يمارس الفاحشة بموافقة زوجته وضحاياه عوانس ومطلقات وثريات

رجل للإيجار في عمان !!



البلاد

20 صفحة — 350 فلس

اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة - السنة الرابعة - العدد ٢٠٦ - الاربعاء: ١٩٩٧/٢/٢٦

طلب نتنياهو تسليم ابو مرزوق فجّر اتفاقية تبادل المجرمين

هل يحاكم وزير العدل السابق بتهمة الخيانة العظمى ؟

عبارات عمان تبتلع الاطفال

تفاصيل فاجعة الدوار السابع

تفاصيلها مسجلة على فيلم وثائقي

فلسطيني يروي وقائع العملية الانتحارية

البلاد

كشف النقاب في نيويورك عن قضية تورط مهندس ميكانيكي يعمل لابحاث تطوير الدبابات بولاية ميتشيغان بتسريب معلومات عسكرية سرية الى اسرائيل.

● ●

قدرت دراسة حديثة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية اجمالي انتاج العسل في الوطن العربي بحوالي ٢٣،٣٤٦ طنا.

وقدرت منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» الانتاج العالمي من العسل بنحو مليونين طن سنويا.

● ● ●

من المقرر ان يبدا الرئيس الفلسطيني يوم الاثنين زيارة لبروكسل لتوقيع اول اتفاقية تعاون من نوعها مع الاتحاد الاوروبي.

وصرح مسؤولون في الاتحاد الاوروبي ان الاتفاقية التي سيتم توقيعها مع السلطة الفلسطينية شبيهة للاتفاقيات التي وقعت مؤخرا مع اسرائيل وتونس والمغرب.

● ● ● ●

ارجات احزاب المعارضة الاردنية المهرجان التضامني مع سوريا الذي كان مقررا اقامته الى اشعار اخر لعدم توفر المكان. وقد اعتذر اصحاب القاعة التي تم حجزها لهذه الغاية عن اقامة فعاليات المهرجان وكذلك اعتذر عن هذا الامر احد الفنادق.

● ● ● ● ●

يقال ان اتحاد الادباء رفض استقبال الوفد النسائي الاسرائيلي الذي يزور الاردن حاليا بسبب رفض الاتحاد للتطبيع مع اسرائيل. غير ان الاتحاد استقبل فقط الاديبات العربيات في الوفد.

● ● ● ● ● ●

اصدرت اللجنة العربية للتضامن مع الشعب الكوري ومناصرة توحيد شطري كوريا بيانا اسفت فيه للاعتداء الذي ارتكبه بعض الاشخاص ضد معرض حربي القيم بمدينة لوس انجلوس الاميركية

بمناسبة العيد الـ(٥٥) لميلاد الرئيس الكوري الشمالي كيم جونغ ايل.

● ● ● ● ● ● ●

من المقرر ان يزور السيد سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الاردن في الاسبوع الاول من الشهر القادم.

● ● ● ● ● ● ●

المنظمة اليهودية العالمية فرغت من اعداد خطة سرية تهدف الى تشجيع هجرة اليهود الاوروبيين والاميركيين الى مناطق الضفة الغربية ومرتفعات الجولان المحتلة واستطاعت تامين التمويل اللازم لتنفيذ الخطة التي شرع قسم الاستيطان التابع للمنظمة بتنفيذها وتستغرق فترة اربع سنوات حتى العام «٢٠٠٠».

الخطة اليهودية حازت على تاييد ومباركة حكومة بنيامين نتنياهو الليكودية واعطت الاشارة للشروع باعتمادها ضمن سياستها الاستيطانية في الاراضي العربية.

● ● ● ● ● ● ● ●

نجم الدين اربكان رئيس الحكومة التركية واركان حزبه «الرفاه» الاسلامي والتي ازيك العالم يخوض معركة مع عمالقة الصحافة التركية الذين يتمثلون في اصحاب الصحف الكبرى «الثلاث» «صباح» و«حريت» و«ملليت» الهدف المعلن لهذه المعركة هو محاولة تنظيم الصحافة بكسر الاحتكار الصحفي والاعلامي والنفوذ الذي تمارسه في تكوين اتجاهات الراي العام وفق منطلقات غربية علمانية التي يسعى اربكان لتخليص بلاده منها.

● ● ● ● ● ● ● ●

وصل الى عمان الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلا واعضاء هيئة المحكمة الدولية الشعبية التي ادانت هيئة الامم المتحدة والحكومة الامريكية بجريمة الابادة البشرية للشعب العراقي في تشرين الثاني من العام ١٩٩٥ في العاصمة الاسبانية مدريد وقد احتفى النقباء المهنيون بفخامة الرئيس احمد بن بلا والشخصيات المرافقة.

مسؤول فلسطيني مقرب من عرفات:

توحيد وزارتي العدل في كل من الاردن وسلطة الحكم الذاتي قريباً

كشف مسؤول فلسطيني النقاب عن انه سيتم توحيد وزارتي العدل في كل من الاردن ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في وزارة واحدة قريباً.

وقد جاء ذلك خلال كلمة القاها فريح ابو مدين وزير العدل الفلسطيني في حفل عشاء اقامته اللجنة الدولية للصليب الاحمر في فندق عمره مساء الاربعاء الماضي تكريماً لوزير العدل الاردني النائب عبدالكريم الدغمي والمشاركين في المائدة المستديرة حول تنفيذ القانون الدولي الانساني.

وقال ابو مدين انه في حال توحيد هاتين الوزارتين فانه لا فرق بيني وبين الاخ ابو فيصل - ويعني عبدالكريم الدغمي - لتولي حقيبة هذه الوزارة الجديدة.

ويرى مراقبون سياسيون فيما كشف عنه وزير العدل الفلسطيني من توحيد لوزارتي العدل بان له ابعاداً سياسية تعطي مؤشرات عن نتائج مفاوضات المرحلة النهائية بين السلطة الفلسطينية والاسرائيليين من جانب وبين الاردنيين والفلسطينيين من جانب اخر.

فيما اعتبر اخرون ان لها ابعاداً خطيرة في وقت شرع فيه الفلسطينيون والاسرائيليون في مفاوضات المرحلة النهائية.

كما فسر اخرون اقوال ابو مدين بأن هناك مفاوضات غير معلنة بين الاردنيين والفلسطينيين حول صيغة معينة للاتحاد بين الدولة الفلسطينية الوليدة والمملكة الاردنية الهاشمية.

واعتبر اخرون ايضاً ان طرح ابو مدين السياسي في لقاء يهتم في الامور الانسانية هو بمثابة رسالة من الجانب الفلسطيني الى الجانب الاردني لتسريع اعلان الصيغة الوحدوية المستقبلية والخروج بها من مفاوضات المسارات السرية الى العلن. ■

مقتل ملحق عسكري اردني في فرنسا

صرح مصدر اردني مسؤول بان احد افراد الطاقم العسكري الاردني الملحق بالسفارة الاردنية في باريس «توفي» من عيار ناري اطلق من مسدسه الشخصي.

وقال الناطق بان الوكيل ظاهر احمد عايد الملحق العسكري بالسفارة الاردنية في باريس توفي لاسباب مجهولة، وشكلت الملحقية العسكرية الاردنية هيئة خاصة للتحقيق في الحادث وابلغت السلطات الفرنسية في الحادثة للمساعدة في التحقيق. ■

الفاتيكان:

القدس مدينة محتلة

جددت وزارة خارجية الفاتيكان تمسكها الثابت تجاه مدينة القدس والمتمثل في عدم الاعتراف بقرار اسرائيل ضم المدينة واعتبارها جزءا من الكيان الاسرائيلي.

جاء ذلك في مذكرة قدمتها وزارة خارجية الفاتيكان الى العديد من دول المنطقة منها الاردن عبر القنوات الدبلوماسية.

واكدت المذكرة ان الفاتيكان يرى ان حل مشكلة القدس يجب ان يتم في اطار مفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واوضحت المذكرة ان موقف الفاتيكان من القدس لم يتغير ولم يجر عليه اي تعديل وهو اعتبار مدينة القدس جزءا من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧

واكدت وزارة خارجية الفاتيكان حق اتباع الديانات الاسلامية والمسيحية واليهودية في الوصول الى الاماكن المقدسة في مدينة القدس على اعتبار للجميع الحق في الوصول لهذه المقدسات ويؤكد ان الفاتيكان رفض مرارا دعوات اسرائيلية موجهة لبابا الفاتيكان لزيارة القدس المحتلة لاسباب سياسية. ■

السلطة الفلسطينية «تتنمرد» على خطط التوطين الاميركية

اكدت السلطة الوطنية الفلسطينية رفضها التام للمقترحات التي طرحتها احدى المؤسسات الاميركية لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفق عدة سيناريوهات محددة.

واكدت السلطة الفلسطينية في مذكرة جرى تعميمها على الدول الشقيقة والصديقة ان المقترحات الاميركية لا تتفق مع المطالب الفلسطينية باقرار مبدا حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفق ما نص عليه قرار مجلس الامن رقم ١٩٤ والقوانين والمواثيق الدولية ومبادئ حقوق الانسان التي تكفل للمواطن اينما كان وفي اي وقت حقوقا ثابتة في وطنه الاصلي والعودة اليه والاقامة فيه.

وجاء في المذكرة انه انطلاقا من المبادئ والقوانين الدولية فانه لا بد من اعطاء اللاجئين والنازحين حقوقهم كاملة بما فيها حق العودة الى المناطق التي شردوا منها خلال الحروب العربية الاسرائيلية.

وطالبت المذكرة المجتمع الدولي العمل الجاد والمخلص لاقرار وتنفيذ حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم الاصلية.. واشارت الى ان المقترحات الاميركية تدخل في اطار الحرب النفسية التي تهدف الى اخراج الحقوق الشرعية للاجئين عن مسارها القانوني والطبيعي وهو امر تكفله مبادئ حقوق الانسان الاساسية وهو ما تنادي به الدول التي تنصب نفسها حامية لحقوق الانسان في ظل الشرعية الدولية.

وكانت مجموعة هارفارد الاميركية للدراسات قد اقترحت مؤخرا عدة سيناريوهات لحل مشكلة اللاجئين بينها توطين اللاجئين في الدول العربية وبخاصة دول الخليج او استيعابهم في الضفة الغربية وقطاع غزة او استيعابهم في بعض الدول الصناعية مثل كندا واستراليا والولايات المتحدة ودول اميركا اللاتينية.

واوضحت المذكرة الفلسطينية ان الكشف عن سيناريوهات اميركية لحل مشكلة اللاجئين يعني ان هناك خطوات قادمة تستهدف التمهيد لوضع جدول اعمال الاجتماع القادم لمحادثات لجنة اللاجئين المنبثقة عن مفاوضات السلام متعددة الاطراف.

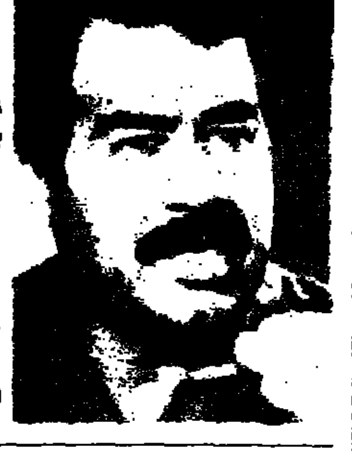
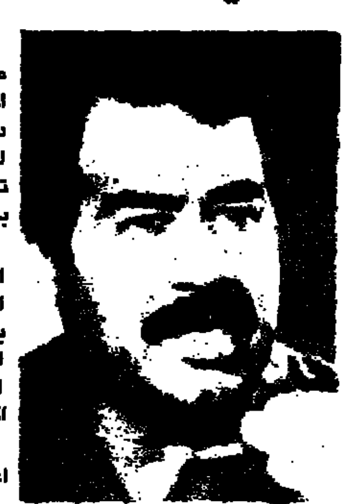
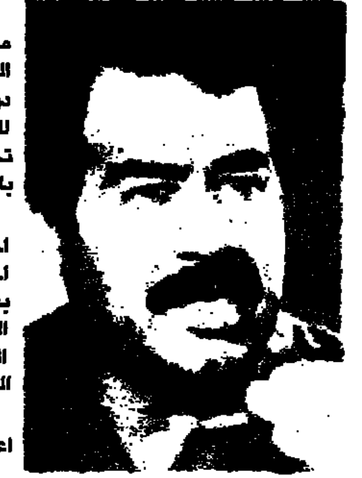
وقالت المذكرة ان محاولة تسويق هذه المقترحات محاولة مكشوفة للالتفاف على قرار مجلس الامن رقم ١٩٤ الذي يدعو الى وجوب السماح بعودة اللاجئين الى ديارهم. وجددت المذكرة رفض مبدا توطين اللاجئين حيث يقيمون حاليا التزاما بمبادئ حقوق الانسان التي تقول بحق الانسان في وطنه مهما غاب عنه بغض النظر عن الظروف التي دفعته لمغادرة وطنه الاصلي. ■

الجنرال الخزرجي مستشاراً للجلبي

قرر رئيس حزب المؤتمر العراقي المعارض المطلوب للقضاء الاردني احمد الجلبي قبل عدة ايام تعيين الجنرال نزار الخزرجي مستشاراً خاصاً له بعد ان التحق الاخير بصفوف حزب المؤتمر اثر فشل محاولات الاستقطاب التي اجرتها حركة «الوفاق» المعارضة معه.

ويشار الى ان الخزرجي اقام في الاردن لمدة شهرين عندما «فر» من العراق قبل خمسة اشهر، ومنحته حكومتنا حق الاقامة الدائمة لكنه فضل ان يلتحق «بالاسراب» المغردة ضد صدام حسين في لندن. ■

قصي يأمر بإحتجاز وزير الصحة للاستجواب


قالت مصادر في المعارضة العراقية ان قوات الامن الخاص وبامر مباشر من رئيسها ونجل الرئيس العراقي "قصي" قامت مؤخرا باحتجاز وزير الصحة اوميد مدحت ، واخضعته للاستجواب ، بسبب قرار فردي إتخذه دون الرجوع للقيادة العليا في الدولة بصرف كميات إضافية من الادوية للصيدليات من مستودعات وزارته . واعتبر الامن الخاص قرار مدحت تجاوزا للمرجعية العليا في الدولة، وقالت المصادر ان الوزير عوقب وهدد باقالته من منصبه في حالة تكرار مثل هذا التصرف.

ومن جهة اخرى قال قادمون من بغداد ان محافظ مدينة تكريت غازي احمد خطاب استدعى الى ديوان المحافظة وجهاء العائلات الرئيسية في المحافظة بناء على اوامر مباشرة من القيادة ووقعهم على تعهدات خطية بعدم تنظيم لقاءات عائلية عامة او تجمعات اجتماعية بدون اذن مسبقة من الحاكمية الادارية. وحسب المعلومات شمل هذا التعهد وجهاء العائلات الرئيسية التالية: آل التكريتي، آل الندي، آل مسلط، آل عبدالرشيد، آل الحسن، آل عبدالهادي.

وكان افراد من هذه العائلات الستة قد اعتقلوا مؤخرا بالحملة التي اعقبت محاولة اغتيال عدي، وشملت استجواب حوالي (٢٥٠) عراقيا. ■



فســاد

سلامات يا رئيس الحكومة، اثلجت الدنيا والحمد لله، واثلجت صدورنا الحكومة ايضاً ببعض ما فعلت، خصوصاً ربع قضية الفساد التي افرجتم عنها وروجتم لها في الصحافة.. مليح، على كل حال فالحكومة في الاردن دائما تبدأ من الصفر، وليس من حيث تنتهي الحكومة التي سبقتها. واحياناً تبدأ الحكومة الواحدة عدة مرات في السنة الواحدة.

ولم نجرؤ بعد على الافصاح عن اسم الحرامي والمرتشي والمفسد، ولا زلنا نكذب على الناس ونسليهم بحبوب المسكنات.. ترى هل صدقكم الناس يا رئيس الحكومة؟ هل تعتقدون ان قصة جمرك سيارة الشبح قضية تعتز بها حكومة وتفتخر؟!.. ام انكم قررتم عرض مسرحية سريعة امام نتنياهو الذي تنتظره المحكمة بعد عودته من زيارتكم؟!.. ولسوف يمثل امام العدالة ليقول الحقيقة عن فضيحة تتهدده!

اهذه هي المفسدة الوحيدة في البلد يا رئيس الحكومة؟.. فقط ثلاثة وعشرون الف دينار..!! عجبي منكم حين تعتقدون ان شعبنا درويش على قد حاله، عجبي منكم حين تعتقدون ان شعباً ادمن المسكنات تكفيه حبة مهدىء واحدة، ومن طراز رديء لكي يقول لكم: آمين!!؟

يا عزيزي وهبك الله الصحة والعافية، ومنحك من لدنه الهمة؛ لكي تتشجع وترفع وتيرة التصريحات ضد سياسات الاستيطان النتنياهوية.. على فكرة الشعب معجب بأنك تحمست لاستقبال الضيف نتنياهو بـ «كلام كبير قوي».

عزيزي.. افرج عن قضايا الفساد الكبيرة، وقدم الاوراق كحكومة، وقل للناس: هذا حرامي وهذا مرتشي وهذا مختزن، ابن خلال عاش عمره نظيفاً.. اعطونا اوراقكم التي تفخر بها الحكومات الحرة الديمقراطية النظيفة، ولسوف نسهم معكم في حمل امانة الوفاء لهذا الشعب.. اعطونا اسماء الحرامية واللصوص، ولسوف ننشرها بالبنط العريض.. لا تتستروا على المفسدين حتى لا تتحملوا وزر افعالهم.. قدموهم قرابين على مذابح الصدق مع هذا الوطن والاخلاص لنظامه..

سنظل ننتظر الصحوة الحكومية الكبرى بعدم التستر على اي كان.. والى ان نلتقي. ■

عبدالسميع

الشراكة الاوروبية الاردنية لن تتم على المدى القريب

قال هارولد كول المسؤول عن الاردن في الادارة العامة للشؤون الخارجية في الاتحاد الاوروبي ان توقيع اتفاق الشراكة الاوروبية مع الاردن لن يتم على المدى القريب.

جاءت تصريحات كول هذه رغم تاكيده ان اداء الاقتصاد الاردني جيد وان الحكومة الاردنية ملتزمة ببرنامج التصحيح الاقتصادي الذي يطبقه بالتعاون مع صندوق النقد الدولي والذي قال انه يستحق الثناء.

واوضح المسؤول الاوروبي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي شارك فيه مع ايف غازو ممثل المفوضية الاوروبية في عمان ان التقويم الايجابي من جانب الاتحاد الاوروبي لاداء الاقتصاد الاردني لا يعني الموافقة الفورية من جانبه على اتفاق الشراكة مشيرا الى ان هناك عددا كبيرا من النقاط والتي يجب على كل دولة تود عقد اتفاق شراكة مع اوروبا تحقيقها.

ومضى يقول ان التفاوض حول اتمام اتفاق الشراكة لا يتم بين الاتحاد الاوروبي والاردن فقط بل بينه وبين دول عديدة اخرى.

وكان من المفترض ان يوقع الاردن ودول الاتحاد الاوروبي على اتفاق الشركة المشار اليه في شهر تموز الماضي غير ان ذلك تأجل بسبب المحادثات المستمرة حول المنتجات الزراعية التي ينوي الاردن تصديرها الى اوروبا. ■



عراقي يتسلل الى اسرائيل عبر الاردن

كشف مصدر عسكري اسرائيلي ان مواطنا عراقيا اعتقل الاحد الماضي في اسرائيل بعد ان عبر خلسة الحدود الاردنية باتجاه اسرائيل.

واعتقل العراقي المتسلل قبالة كيبوتز تيرات - تزفي في وادي الاردن، واوضح المصدر نفسه ان العراقي لم يكن مسلحا واقتيد الى مركز شرطة قريب للتحقيق معه.

وسبق ان اعتقل نحو عشرة عراقيين اخرين في ظروف مماثلة وهم لا يزالون محتجزين لان اسرائيل لم تتمكن من اقناع اي بلد باستقبالهم. ■

مشروع ضخم لاستغلال الطاقة الشمسية في الاردن

تنوي الحكومة الاردنية ممثلة بالجمعية العلمية الملكية بالتعاون مع الحكومة الالمانية تنفيذ اكبر مشروع لاستغلال الطاقة الشمسية لتوليد الطاقة الكهربائية للاغراض المنزلية والزراعية.

ويهدف المشروع الى توليد نحو ١,٤ ميغاوات من الطاقة الكهربائية التي سيتم توليدها من خلال استخدام مراوح هوائية ضخمة لتوليد الطاقة الكهربائية.

وتقدر كلفة المشروع نحو ١٢ مليون دولار تساهم الحكومة الالمانية بما نسبته ٧٥ بالمئة من كلفة المشروع في حين تتولى الحكومة الاردنية دفع باقي التكاليف.

وجاء في المذكرة الخاصة بالمشروع والتي سيجري توقيعها الشهر القادم بين مسؤولين اردنيين والمان ان المشروع يتضمن اقامة عدة محطات في مناطق مختلفة من الاردن لاستغلال طاقة الرياح في توليد الطاقة الكهربائية واللازمة لتشغيل الابار الارتوازية الخاصة بتوفير مياه الري لمشاريع زراعية جديدة في البادية الاردنية اضافة الى اقامة نظلم الخلايا الضوئية لاستغلال الطاقة الشمسية في توليد الطاقة الكهربائية اللازمة للاغراض المنزلية والزراعية في انحاء متفرقة من الاردن بطاقة انتاجية تبلغ نحو ٧٠ كيلو وات سنويا. ■

الصحة تحذر من ارتفاع نسبة الاصابة بالشلل الدماغي

حذرت وزارة الصحة من مغبة ارتفاع نسبة الاصابة بامراض الشلل الدماغي في الاردن.

وجاء في تقرير صادر عن وزارة الصحة ان السنوات القليلة الماضية شهدت ارتفاعا في اعداد المصابين بالشلل الدماغي وان هذه النسبة بلغت مؤخرا ما بين ٦-٨ من كل الف مولود جديد. واوضح التقرير ان السجلات غير الرسمية تشير الى وجود نحو ٤٣٢ الف حالة اعاقة من مختلف الانواع في الاردن سواء كانت اعاقة حركية او سمعية او نطقية واقترحت وزارة الصحة على الحكومة الاردنية رصد مبالغ مالية لتنظيم حملة دائمة للوقاية من امراض الشلل بمختلف انواعها اضافة الى اعداد تشريع قانوني يقضي بفرض رقابة صحية دائمة على الحوامل للحيلولة دون زيادة اعداد المصابين بالشلل بين المواليد في الاردن. ■

وكالة الطاقة النووية تبدي استعدادها لمساعدة مرضى السرطان

تلقت الحكومة الاردنية مؤخرا موافقة الوكالة الدولية للطاقة النووية لتوفير الدعم اللازم لمركز السرطان في الاردن الذي تلسس مؤخرا في عمان. بقصد توفير الرعاية الطبية اللازمة لامراض السرطان في الاردن والذين يتزايد اعدادهم باستمرار.

وابدت الوكالة الدولية للطاقة النووية استعدادها لدعم ومؤازرة الاردن في مجال الطب النووي والعلاج بالاشعة الفيزيائية النووية.

واوضحت الوكالة عزمها على عقد دورات تدريبية لفنيين اردنيين في مجال طب السرطان في معاهد تدريبية تابعة للوكالة الدولية للطاقة النووية. وايفاد خبراء في شؤون الطب النووي والعلاج بالاشعة النووية لالقاء محاضرات وعقد ندوات تدريبية للعاملين في مركز السرطان الاردني.

ويذكر ان العمل في المركز الاردني لمعالجة السرطان بوشر مؤخرا بهدف توفير العلاج الطبي اللازم لمرضى السرطان في الاردن. ■

الحكومة سترفع رسوم تصاريح العمل

الدكتور عبد الحافظ الشخانبة وزير العمل اكد امام مجلس الاعيان ان الحكومة بصدد رفع رسوم تصاريح العمل للوافدين حيث سيرتفع رسم تصريح العمل الزراعي من ١٠ دنانير الى ٢٥ دينارا للعامل العربي.

وعلم ان هذا الاجراء سينفذ بعد موافقة مجلس الامة على مشروع تعديل قانون العمل الذي تقدمت به الحكومة وقد اصبح مشروع التعديل الان بحاجة الى جلسة مشتركة بين مجلسي الاعيان والنواب بعد ان اعاده كل مجلس للآخر مرتين!! ■

وفد عسكري يصل الاردن الشهر القادم

يصل الى عمان خلال النصف الاول من الشهر القادم وفد عسكري اميركي يمثل قيادة الجيوش الاميركية في منطقة الشرق الاوسط.

وعلم من مصادر مطلعة في عمان ان الوفد سيجري خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تتركز حول سبل تنمية وتعزيز علاقات التعاون العسكري القائم بين الاردن والولايات المتحدة.

وقالت هذه المصادر ان مباحثات الوفد الاميركي ستتركز حول زيادة المساعدات العسكرية الاميركية المقدمة للاردن في ضوء القرار الذي اتخذه الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاسبوع الماضي والمتضمن اعتبار الاردن حليفا خاصا للولايات المتحدة.

واوضحت هذه المصادر ان مهمة الوفد تتمثل في دراسة احتياجات الجيش الاردني والسبل الكفيلة بتطوير قدراته القتالية من خلال تحديث وتطوير المعدات العسكرية المستخدمة فيه وتزويد الاردن بمعدات واسلحة وتقنيات حديثة بينها مدرعات ودبابات واجهزة قتال ليلي وذخائر متنوعة.

ردح وشتائم في جنازة المحامي ابراهيم بكر

كانت جنازة المرحوم المحامي ابراهيم بكر مناسبة للاشتباك بين الرافضين في منظمة التحرير وانصار واعضاء السلطة الفلسطينية (جماعة اوسلو).

وقد شهدت المقبرة الاسلامية في سحاب تلاسنا حادا وشتائم نابية من قبل ياسر عمرو حامل حقيبة التعليم في سلطة الحكم الذاتي بحق المشاركين في الجنازة من اعضاء جبهة رفض اتفاقات اوسلو التي كان المرحوم بكر لحد ابرز رموزها.

وتفاصيل الحكاية ان ممثلي سلطة الحكم الذاتي قد تصدروا صفوف المشيعين لجنازة المحامي ابراهيم بكر في المقبرة الاسلامية بسحاب وهو الامر الذي اثار الرافضين الفلسطينيين والقوميين الذين طلبوا من جماعة اوسلو التراجع عن الصفوف الاولى فما كان من «ياسر عمرو» الا ان اطلق سيلا من الشتائم بحق الذين طلبوا مثل هذا الطلب وبصوت عال مسموع.

وقد تدخل في هذه الاثناء النائب طاهر المصري وطالب من الوزير الفلسطيني مراعاة خصوصية هذه المناسبة والتوقف عن الشتائم الا ان الوزير الفلسطيني ضرب عرض الحائط بكلام المصري وواصل قصف الشتائم من العيار الثقيل حتى انسحب هو رفاقه من الجنازة.

وكان ابناء الفقيد المرحوم ابراهيم بكر قد رفضوا ان تقوم منظمة التحرير بتسديد فواتير المستشفى اكراما لروح والدهم الذي وقف مناوئا لاتفاقيات اوسلو وسياسات السلطة الفلسطينية. ■



مركز معلومات اردني اسرائيلي

يجري حاليا على قدم وساق العمل لانشاء مركز معلومات لرجال الاعمال الاردنيين والاسرائيليين بعد زيادة الاعمال والنشاطات الاقتصادية المشتركة بينهما حسب ما ذكر مصدر واسع الدقة.

ويأتي هذا المركز لتوطيد العلاقات مع الاردن على الصعيد التجاري لا سيما انه سيوفر المعلومات اللازمة حول اقتصاد الجانبين والقطاعات الرائدة. ■

ندوة «الحريات الصحفية»

يعقد المركز الاميركي للثقافة والاعلام في السفارة الاميركية في عمان يوم الاربعاء ٢٦ شباط برنامجه الشهري باللغة العربية من سلسلة لقاءات «الملتقى الاعلامي» بعنوان «الحريات الصحفية والقانون». ويشارك في هذا اللقاء السيد سيف الشريف نقيب الصحفيين ومدير عام صحيفة الدستور اليومية، والسيد جهاد المومني رئيس تحرير صحيفة البلاد الاسبوعية والدكتور وليد السعدي عضو مؤسس في الجمعية الاردنية لحقوق الانسان وكاتب في صحيفة الجوردان تايمز اليومية. ■

محمد الصبيحي

يا ويل الكباريتي والدغمي من توجان

في احدى الصحف الاسبوعية قدمت سعادة النائب توجان فيصل مرافعة قانونية ودستورية في احكام العفو العام والخاص ذكرت فيها امورا خطيرة تتعلق بمدى قانونية ودستورية اطلاق سراح عدد كبير من المحكومين وفق قوائم العفو التي صدرت قبل مدة. وتقول سعادة النائب (.. ان ما يقوم به رئيس الوزراء ووزير العدل من اصدار قوائم واطلاق سراح البعض هو امر غير قانوني وغير دستوري على الاطلاق ولا ادري ان كان ناتجا عن جهل بالدستور والقوانين او الاستهتار بهما. وكلا الامرين جائز من معرفتي بشخوص الحكومة وسياستها) وتضيف السيدة توجان قائلة (ما اريد ايضاحه للحكومة برئيسها ووزير عدلها، مما ارجح انهما لا يعرفانه والا لما وقعا في خطأ جسيم كهذا لمجرد اكتساب شعبية بادعاء قدرتهما وحدهما على اطلاق سراح المعتقلين او ابقائهم، ما اريد ايضاحه هو انه بمجرد تقديم شكوى او حتى اعلام النائب العام بأمر حالات اطلاق السراح التي تتم الان دون غطاء قانوني فان الذين اطلق سراحهم سيعادون فورا للسجن، وسيحاكم المسؤولون في الحكومة عن اطلاق السراح هذا بتهمة خرق القوانين واستغلال المنصب لنفوذ غير مشروع) وتمنح السيدة توجان الحكومة مهلة انذار فتقول (ولانني خارج البلاد حاليا فان فترة غيابي قد تمنح الحكومة لفترة سماح اذا بادرت لتصحيح اوضاعها وايجاد الغطاء القانوني لتصرفاتها عبر تقديم مشروع قانون العفو العام للمجلس، عندها سنعفو نحن عما مضى..) وتعد السيدة توجان بمعالجة الامر بعد عودتها فتقول (وان لم تصحح الحكومة اوضاعها فسأحيل امرها للقضاء حال عودتي وليكن هذا امتحانا اخر لقضائنا..).

«الان يمضي على عملي في المحاماة اكثر من ستة عشر عاما ومن منطلق احترامي لذاتي ولمهنة العدالة اجد نفسي متضامنا مع السيدة توجان فيصل في الوقوف ضد اي قرار غير دستوري يصدره رئيس الوزراء ووزير العدل بل انني اطالب بمحاكمتهما ان كانا قد اطلقا سراح اي محكوم خلافا لاحكام الدستور والقانون فلا يجوز ان يحكم القضاء ويخلي رئيس الوزراء، وابعد من ذلك فانا مستعد للتقدم بالشكوى ضدهما ان اوضحت السيدة توجان ان ما تقوله صحيح وليس مجرد دردشة صحفية او هجمة عصبية دون علم وتقصي.

اقول للسيدة توجان انه لا داع لابلاغ النائب العام فقد كان عطوفته عضوا في اللجنة المشكلة لتدقيق قوائم المطلق سراحهم. وكان في اللجنة ايضا امين عام وزارة العدل السيد محمد العلاونة وهو قاضي تمييز منتدب الى الوزارة، وفي اللجنة الوزارية المشكلة اصلا لهذه الغاية وزير العدل وهو محام سابق، ووزير التنمية الادارية كمال ناصر دكتوراه في القانون ومحام ونقيب محامين سابق، وجميع اعضاء اللجنتين تقريبا من الحقوقيين، فهل كل هؤلاء يجهلون القانون والدستور لتتفضل الشاعرة والاديبة والنائب السيدة توجان فيصل لتضعهم جميعا في زاوية حرجة وتلقي فيهم محاضرة قانونية دستورية؟؟ الله اكبر خليت البلد من رجال القانون والقضاء المتيقظين لحماية الدستور والقانون. يالمضيعة الدستور في بلد يجهل فيه حشد من رجال القانون والقضاء ابسط مبادئ الدستور والقانون!!

ما زلنا بانتظار ان تتقدم السيدة توجان فيصل الى القضاء لتصحيح هذا الاعوجاج الخطير الذي اقترفه رئيس الحكومة ووزير العدل، فقد وعدتنا سعادة النائب، ووعد النائب دين، وحقنا ان نعرف لماذا سكتت - ان كانت قد عادت الى البلاد - اريد ان ارى وزير العدل ورئيس الوزراء يحاكمان امام المجلس العالي فسأتشفى في الاول كمحام يخرق الدستور وفي الثاني كرئيس وزراء تعلمه سعادة النائب مبادئ الدستور والقانون، ويا ويل الكباريتي والدغمي من توجان!! ■

تحت الحزام

الحكومة تضع قانونا لالغاء امتيازات بنك الاسكان

ارسلت الحكومة يوم الاحد الى مجلس النواب مشروع قانون الغاء قانون بنك الاسكان لسنة ١٩٩٧، ويأتي هذا المشروع لالغاء الامتيازات التي يتمتع بها بنك الاسكان والاستثناءات التي نص عليها قانونه باعتبار ان نشاطه اصبح مماثلا لنشاط البنوك الاخرى، بعد موافقة البنك المركزي لبنك الاسكان على ممارسة جميع الاعمال المصرفية وكان بنك الاسكان قد انشئ بموجب القانون رقم (٤) لسنة ١٩٧٤ بغرض تمكينه من خلال عدة امتيازات واستثناءات دعم الحركة العمرانية والانشائية في المملكة.

والجدير بالذكر ان مشروع قانون الغاء قانون بنك الاسكان لن يؤثر على الحوافز المعطاة لتشجيع انشاء المؤسسات بالاضافة الى الاعفاءات والحوافز التي يستفيد منها ذوي الدخل المحدود والمنصوص عليها في قانون ضريبة الدخل المعمول به.

● ●

اتجاه الاعيان يلتقي مع النواب

المطالبة بتقسيم الدوائر الانتخابية على عدد المقاعد النيابية ظهر اتجاه داخل مجلس النواب اثناء مناقشة قانون الصوت الواحد، وهذا الاتجاه ينادي بتقسيم الدوائر الانتخابية على عدد مساو من المقاعد النيابية وقد ايد هذه الفكرة الاعيان:

عبداللطيف عربيات، جواد العناني، نائلة الرشدان، سالم مساعدة، احمد الطراونة، قسيم عبيدات.

ويعتقد الكثير من المراقبين ان اتجاه تقسيم الدوائر بعدد مساو للمقاعد النيابية سيكون هو في النهاية الحل امام الحكومة للخروج من هذه القضية وارضاء المعارضة وايجاد حل توافقي لجميع الفئات على قانون الصوت الواحد.

● ●

تزييف تواقيع في مجلس الامة

امينا مجلس النواب والاعيان يحاولان منذ عدة ايام البحث عن الجهة المصدرة للملف تناولهما بالاسم وقالت الجهات الناشرة له ان امين النواب وكذلك الاعيان قاما ببعض التجاوزات في التعيينات والسلوكيات الادارية.

الجدير بالذكر ان جميع ملفات المجلس تؤكد ان الامينين لم يقوما بتعيين اي موظف منذ بداية عهدهما في المجلس.

وان الشخص الذي قام بنشر الملف التي زيفت تواقيعه كان يهدف الى خلق بلبلة في المجلس بعد ان فاحت ريحته ورائحة تجاوزاته التي من المؤكد انها ستطيح به بعد ان بدأت الدوائر الامنية المعنية لعمل جردة حساب لتجاوزاته الكثيرة.

● ●

المتاجرة في تصاريح العمل الزراعي

رئيس الوزراء كشف في جلسة الاعيان اول امس، وجود متاجرة في تصاريح العمل الزراعي للوافدين.

وقال ان حملات التفتيش ضبطت عددا كبيرا من العمال الوافدين الذين يحملون تصاريح عمل زراعي وهم يعملون في قطاعي الانشاءات والصناعات.

● ●

مناكفات نيابية

بعد انتهاء جلسة مجلس النواب والذي اعلن فيه عن تقديم شكوى للادعاء العام بحق رئيس بلدية الزرقاء ارسل النائب بسام العموش كتابا للصحف عبر الفاكس موجه الى رئيس مجلس النواب يطالبه فيه (بتحريك القضاء تجاه الدكتور الفياض..).

ويبدو ان رئيس مجلس النواب قد فهم (رسالة العموش) المتأخرة فأدلى بتصريح بعد ذلك الى (بترا) جاء فيه:

«اكد المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب انه بعث بمذكرة الى وزير العدل لرفع شكوى ضد رئيس بلدية الزرقاء».

● ●

مجلس تأديبي صحفي

لا زال المجلس التأديبي في نقابة الصحفيين برئاسة الزميل حسن التل وعضوية الزميلين جورج حلبي وعبدالوهاب الزعيلات، ينظر في الشكوى المقامة من الزميل نبيل غيشان ضد الزميل موسى الكيلاني رئيس تحرير جريدة الاردن.

وينتظر ان يستمع المجلس اليوم (الاثنين) لشهادة عدد من الزملاء في هذه القضية.

● ●

عدوى «الطوشات» تنتقل للاعيان

طوشة من العيار الخفيف كادت ان تحصل في مجلس الاعيان عندما تحدث العين المخضرم احمد الطراونة (ابو هشام) عن الذين يتحدثون حول قانون الصوت الواحد فقال: «٩٠٪ من المتحدثين في البلد كانوا يتحدثون لمصالح خاصة او اجتهادات خاصة.. دون فهم بالدستور...».

وقد اغضبت هذه العبارة العين عبداللطيف عربيات الذي كان قد هاجم قانون الصوت الواحد قبل قليل من كلام ابي هشام، كما احتجت العين نائلة الرشدان.

الا ان العين الطراونة انهى الخلاف عندما اكد انه لم يقصد الاعيان بل تحدث عن عامة الناس الذين لا يعرفون الدستور.

● ●

هل تسمح الحكومة

اكد المهندس عبدالهادي المجالي وزير الاشغال ان الحكومة لم تتخذ اجراءات في حق المهندسين العاملين في اجهزة الدولة والذين شاركوا في اعتصام نقابة المهندسين امام وزارة الاشغال العامة يوم السبت الماضي.

ورفض المهندس المجالي الاجابة على سؤال حول سماح الحكومة لاستمرار اعتصامات المهندسين فقال:

كل شيء سيبحث في حينه.. وسنبحث مع المهندسين المشاركين في الاعتصام، وهل جاءت المشاركة لدعم النقابة ام لاخذ حقوقهم؟ حيث نعتقد والكلام للمجالي ان ثمة عدم وضوح في الرؤيا لدى المهندسين ومدى تنفيذ الحكومة لتعهداتها!

● ●

محكمة الاجور

حكمت محكمة الاجور في وزارة العمل لعامل في صحيفة اسبوعية بكافة حقوقه المادية وقضت بدفع مبلغ ٢٠٠ دينار له كتعويض على ما اصابه من ضرر طوال فترة المحاكمة.

وكان ذلك العامل قد رفع قضية لدى محكمة الاجور بعد ان تأخرت الصحيفة بدفع راتبه لمدة تزيد على السبعة شهور.. يشار ان عاملا اخر اودع قضية مماثلة لدى تلك المحكمة لنفس السبب.

● ●

٧٧ الف منزل خال في الاردن

اظهرت دراسة اجرتها دائرة الاحصاءات العامة ان مجموع المساكن الخالية في الاردن بلغت (٧٧٢٢٩) منزلا وبنسبة ٩,٢٪ من مجموع المساكن.

وقالت الدراسة ان العاصمة عمان تمثل النسبة الاعلى في عدد المساكن الخالية وهي ٤٠,٦٪ تليها الزرقاء بنسبة ٢,٢٪ ثم اربد بنسبة ١,٢٪ وتتوزع بقية المحافظات النسب الاخرى.

وقد قسمت الاحصائية المساكن الخالية حسب نوع المسكن حيث ظهر ان نسبة الدور الخالية ٤٣,١٪ والشقق ٥٣,٩٪ والفلل ٨,٪ والبراكيات ٤,٪ والاخرى ١,٧ بالمائة.

اسماء في الاخبار

■ **مراد حيدر**

غادر حيدر مراد رئيس غرفة تجارة عمان الى القاهرة لحضور اعمال الدورة الرابعة والثلاثين لمؤتمر الغرف التجارية.

■ **اللوزي ضيف الله**

جهود حثيثة يبذلها الدكتور ضيف الله اللوزي في قسم الاذن والحنجرة بمستشفى البشير وهو يتابع الاوضاع الصحية للمرضى الذين يشرف على حالتهم.

■ **المصالحة هاني**

عاد النائب هاني المصالحة الى ارض الوطن قادما من سوريا بعد ان قضى عدة ايام في مهمة رسمية.



آهات شيطانية



٤٠٠ دينار لمعالجة سن المدير

يقال ان مدير رسمي متدين هاتف مدير الضمان الصحي من اجل الحصول على موافقته لمعالجة «سن» كسر له.

المدير الصحي ابلغ المدير ان الضمان سيخصص له مبلغ ٤٠٠ دينار فقط لا غير.

لم يعجب هذا الامر المدير الذي بعث بواسطة الى الضمان الصحي لرفع سقف المعالجة.

■ ■

تشجيع الاستثمار لا تخضع لديوان الخدمة؟

ابلغ ديوان الرقابة والتفتيش مؤسسة تشجيع الاستثمار ان في مؤسسته (٣٤) مخالفة تتعلق بالتعيينات والرواتب التي وصلت الى حوالي ٧٠٠ دينار.

مدير المؤسسة قام على الفور بارسال مذكرة الى رئيس الوزراء اعلمه فيها بما حصل فجاء الرد ان المؤسسة مستثناه من نظام الخدمة المدنية.

معلوماتنا تقول ان المؤسسة الاستثمارية تخضع لديوان الخدمة المدنية .. حوّل.

■ ■

قائمة سحرية للتعيين

حطت قائمة من (٥٧٠) اسما على مكتب رئيس ديوان الخدمة المدنية بغرض التعيين.

هذه القائمة السحرية طلبت الدفعة الاولى منها من خلال الصحف اليومية.

لمعرفة سر هذه القائمة عليكم الاتصال بعبدالله عليان.

■ ■

الكاميرا الخفية وبقرة الغوراني

ثلاثة شبان كانوا يركبون في بكب (بيانا) في منطقة الاغوار الوسطى احتالوا على مزارع عن طريق كاميرا خفية مزعومة.

تفاصيل القصة تقول ان الشباب الثلاثة اوهموا مزارعا انهم سيقومون بتصوير مشهد لبرنامج الكاميرا الخفية بحيث يكون للسيناريو ان يقوموا بسرقة بقرته ثم يتبعهم هو وتحدث عملية «التخويث» بعد ذلك.

المزارع المسكين وافق على الموضوع ونفذ المشهد الذي اتضح بعد لحظات انه عملية سرقة تمت في وضح النهار.

■ ■

لجنة خاصة لتجاوزات الجامعات

شكلت وزارة التعليم العالي لجنة لدراسة التجاوزات التي حدثت في الجامعات الخاصة سيما ما يتعلق منها بموضوع قبول الطلبة.

اللجنة ذاتها عكفت على دراسة الكشوفات التي كانت قد ارسلتها تلك الجامعات لضبط المخالفات.

وكانت الوزارة قد وجهت في وقت سابق انذارات لاكثر من جامعة بعد ان قبلت هذه الجامعات اعداد طلبة اكثر من المسموح به.

■ ■

زيادة مجزية

رغم الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها الملكية الاردنية الا ان ادارتها اصدرت قرارا بمنح زيادة مجزية تقدر بحوالي ٦٥٠ دولارا اميركيا اي ما يعادل ٤٥٠ دينارا اردنيا شهريا للموظف الواحد في دائرة الخدمات الجوية بمطار الملكة علياء اعتبارا من بداية هذا العام.

وترى ادارة الملكية بان هؤلاء الموظفين لديهم مهمات سفر او طيران شهرية.

هذه الزيادة اثارت غضب الموظفين الاخرين في الملكية لانه تم تجاهلهم من جهة وتم التحايل على القانون من جهة اخرى حسب قولهم وذلك عندما قام مدراء دائرة الخدمات باعداد دراسة وهمية قدمت للادارة من اجل تحصيل هذه الزيادات.

■ ■

خصخصني يا جدع

تسعى وزارة الصحة الى خصخصة التأمين الصحي وقالت مصادر في وزارة الصحة ان الوزارة ستقوم باستبدال التأمين الصحي الحالي بنظام جديد بحيث ستقوم شركات التأمين الخاصة بالتأمين على الموظفين مقابل مبلغ سنوي مقطوع تدفعه الحكومة لهذه الشركات.

وبموجب هذا النظام ستتحول مستشفيات القطاع العام الى مستشفيات تجري ادارتها وفق نظام خاص تجاري تمهيدا لبيعها للقطاع الخاص.

وسيسمح النظام الجديد للتأمين الصحي بعلاج جميع مواطني الاردن المحتاجين الذين تقل رواتبهم عن ٥٠ دينارا في المستشفيات الخاصة بحيث يستفيدون من نظام التأمين الصحي شريطة مشاركتهم في عملية دفع اشتراكات منتظمة لشركات التأمين الخاصة والمشاركة في دفع نسبة من تكلفة العلاج.

■ ■

المقود على اليمين .. ممنوع

رفعت وزارة الداخلية مذكرة الى وزارة الصناعة والتجارة لتعديل تعليمات الاستيراد رقم (١) لسنة ١٩٩٥ واستصدار قرار لمنع استيراد السيارات التي يكون فيها المقود على اليمين.

وجاء ذلك بعد ان قررت وزارة الداخلية منع التخليص على جميع المركبات التي يكون مقودها على الجهة اليمنى وذلك لمخالفتها لقانون السير والانظمة والتعليمات الصادرة بموجبه.

■ ■

١٦٥ مستشارا في حكومتنا

كشف مندوبنا القابع منذ تخرجه في اروقة ديوان الخدمة المدنية ان عدد المستشارين في الدوائر الحكومية بلغ ١٦٥ مستشارا منهم ١٤ مستشارا في رئاسة الوزراء تم تعيينهم بدرجات خاصة وعلى نظام المكافآت والعقود.

وافاد مندوبنا ان بعض المستشارين لا يحملون المؤهلات المطلوبة للدرجة الخاصة وبعضهم يحمل شهادة الثانوية العامة فقط .. ويقولوا الثانوية ما بتنفع.

■ ■

تحصيلات قروض متعثرة

يقال بان تحصيلات مؤسسة الاقراض الزراعي يعترضها صعوبات ليست يسيرة اذ بلغ اجمالي نسبة هذه التحصيلات ٧٤٪ فقط خلال العام الماضي ١٩٩٦.

ارجعت مصادر في المؤسسة هذا الامر الى الاجراءات المتبعة في عمليات التحصيل والتي وصفت بانها غير حازمة مع المقترضين خاصة المقترضين «الدسمين» من المتنفذين من المؤسسة.

يشار الى ان اجمالي ارصدة القروض القائمة على المزارعين في المملكة تبلغ ٨٢,٣ مليون دينار حتى نهاية عام ١٩٩٦.

■ ■

تلوث ع الوحدة ونص

يخشى مجاورون لاحد مصانع المبيدات الذي يقع في وسط تجمعات سكانية ومزارع منتجة للحليب من امكانية حدوث كارثة بيئية محققة اذا ما حدث تسرب في المصنع.

وتعزز خشية المجاورين بان هذا المصنع لا يفصله عن كل التجمعات سوى شارع رئيسي واحد وبمسافة لا تزيد عن ٢ كيلومتر.

العالمون في الامور قالوا لـ«البلاد» انه اذا ما حدث اي تسرب لا سمح الله في ذلك المصنع فانها عندئذ ستكون كارثة محققة تشبه الى حد كبير كارثة مدينة «بوبال» الهندية.

رسالتنا فقط لهذا الغياب من جهة وزارة الصناعة والتجارة ووزارة البلديات والمؤسسة العامة للبيئة وعدم قيامها بوضع حد لهذه المهزلة قبل ان تقع الفاس بالراس!!



نايف الطورة

تغيب زاوية الاستاذ نايف الطورة لهذا الاسبوع بسبب وفاة عمته المرحومة ام محمد.

واسرة التحرير تتقدم بعميق مشاعر العزاء من الاستاذ ابو طارق.

وانا لله وانا اليه راجعون

حط بالخرج

● مركز تجاري وتسوقي اشهر من نار على علم قام مؤخرا بالغاء المكان المخصص لصلاة الفتيات.

لكن .. يا ترى في اي شيء تم استغلال تلك المساحة المصادرة.

■ ■ ■

● يقال بان سفارة عربية هددت باللجوء الى القضاء ضد بعض الصحف الاردنية اذا ما استمرت الاخيرة في حملاتها الشرسة ضد فنانيها.

هذه السفارة كانت قد بعثت احتجاجا على الوحدة ونص الى وزارة الاعلام على هذه التصرفات غير المسؤولة لهذه الصحف.

■ ■ ■

● شاعر وناقد اردني خفروف كان يعمل في وزارة الثقافة وقدم عدة برامج ثقافية تلفزيونية واذاعية تمت احالته على التقاعد مؤخرا بسبب اعتراضه على (البيان رقم ١) الصادر عن معالي وزير الثقافة والذي تراجعت عنه الحكومة.

الاحالة الكيدية هي مجال اهتمام النائب توجان فيصل التي اوكل لها مجلس النواب مهمة متابعة الموضوع.

وحتى كتابة هذه السطور لم تجر اي تطورات على الموضوع فهل تتراجع الحكومة عن ملحقات قرارها بشجاعة.

■ ■ ■

● ذكرت مصادر مثقفة «للبلاد» بان اجتماعات وكولسات خاصة بانتخابات رابطة الكتاب تجري على قدم وساق تحضيرا للانتخابات المزمع اجراؤها بعد شهرين.

المصادر ذاتها ذكرت بان هناك اسماء بدأت تطرح بقوة وهي اسماء لها صداها في هذا المجال.

■ ■ ■

● قال احد النواب المشاغبين بان على الحكومة اغلاق هواتف الوزراء الخلوية بعد الساعة الثانية حتى لا تضطر لدفع تكاليف محادثاتهم اضعافا مضاعفة خارج اوقات الدوام.

■ ■ ■

● يقال ان نائب مهم جدا يقوم بتغيير رقم هاتفه كل عشرة ايام بسبب الازعاجات التي تأتيه من المواطنين وبعض الصحفيين.

.. الله يكون في العون يا ابو هايل.

■ ■ ■

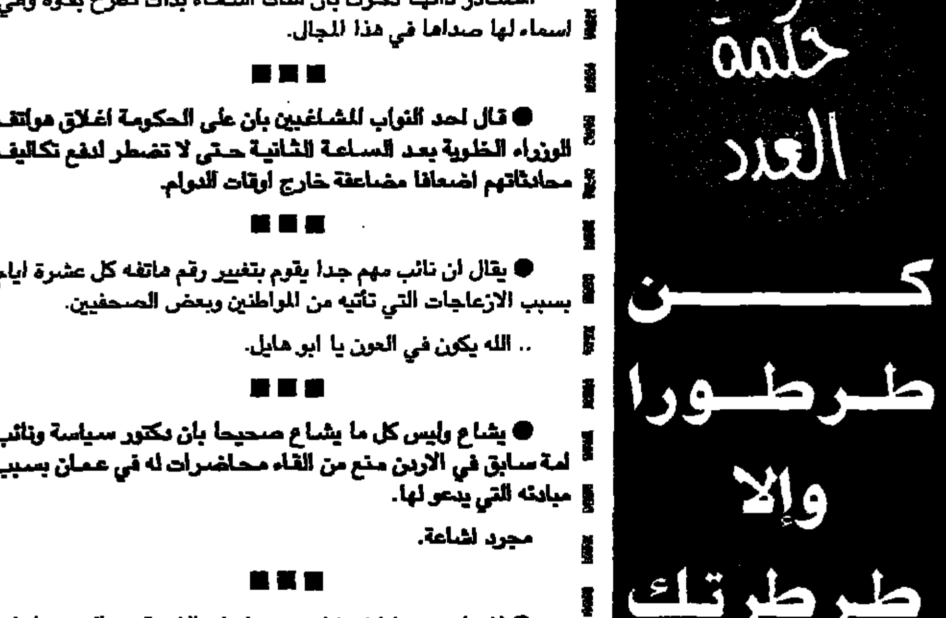
● يشاع وليس كل ما يشاع صحيحا بان دكتور سياسة ونائب امة سابق في الاردن منع من القاء محاضرات له في عمان بسبب مبادئه التي يدعو لها.

مجرد اشاعة.

■ ■ ■

● لاحظ مندوبنا اختفاء بعض انواع الادوية من الصيدليات وبالاخص (تحاميل السعال) للاطفال.

مندوبنا يعتقد بان تلك الادوية المختفية لا بد وان يكون سبب اختفائها هو احتكارها لجهة ما لرفع سعرها في المستقبل.



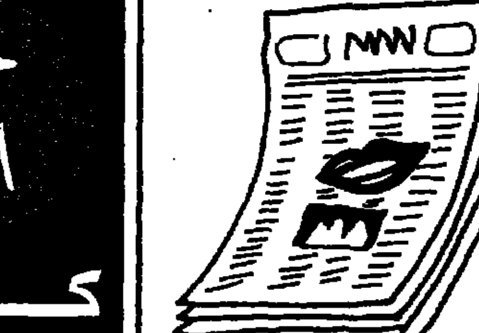
حكمة العدد

كن طرطورا والا طرطرتك الحكومة !!

■ **بيقولو : بدهم يسلمونا ابو مرزوق**

■ **بنقول : طيب كويس، بس شو بدهم بدالو**

لطش البلاد





● في حادثة فريدة قامت وزارة الثقافة على غير عادتها بشراء (١,٥٠٠) نسخة من احد الاصدارات تبلغ تكلفتها مجتمعة ٤,٥٠٠ دينار اي ما يوازي دعم تسع مجموعات قصصية متوسطة.

احد المغلوبين على امره قال لو اشترت الوزارة الكتاب وطبعته على نفقتها لما كلفها هذا المبلغ المحترم فمن الذي اتخذ هذا القرار الجريء؟!

* * *

● افادت مصادر ثقافية بان امانة عمان تدرس فتح قسم متخصص لدعم ونشر الكتب الابداعية الاردنية.

وتردد ان رئاسة هذا القسم ستكون من نصيب ناقد اردني كان يشغل منصب رئاسة قسم لنفس الغرض في وزارة الثقافة.

برافو د. عيادي.

* * *

● تفاجأ مدير مكتب شؤون الشرق الادنى الاميركي ودبلوماسيان اخران بالسفارة الاميركية بسؤال التلميذة «فادية احمد» عن هدف المبالغ التي تدفعها الولايات المتحدة لبناء المدارس في الاردن وهل هي هبات ام نقطة التقاء لمقايضة ذلك بالاوطان!

جاء ذلك الاربعاء الماضي اثناء زيارة الوفد للاطلاع على مبنى جديد لاحدى المدارس في مخيم حطين اقيم على نفقة الحكومة الاميركية.

* * *

● يبدو ان عدو الامس اصبح صديق اليوم فبعد المساجلات التي دارت بين النائب سمير حباشنة عندما كان وزيرا للثقافة وبين المهندس ليث شبيلات جمع بينهم هدف واحد وهو الغضب الجامع على حكومة الكباريتي.

النائب حباشنة بعث برسالة تأييد ودعم الى نقابة المهندسين ونقيبهم فيما يخص بمطالباتهم بعلاوات وحقوق للمهندسين.

وقال الحباشنة في رسالته انه على استعداد لمشاركتهم في اي قرار يتخذونه بما يكفل تصويب امور المهنيين بشكل عام والمهندسين بشكل خاص.

* * *

● رغم الزوبعة التي اثارتها ثمان نقابات عمالية عارضت النظام الموحد الذي اعده اتحاد نقابات العمال الا ان النظام تم اقراره بالاجماع وبهدوء ودون اي نقاشات او مجادلات وذلك خلال جلسة عقدت للمجلس المركزي يوم السبت الماضي.

واقرار النظام بهدوء جاء نتيجة عقد اجتماعات متتابعة وحوارات مكثفة قبل جلسة المجلس المركزي بين الاتحاد العام وبين النقابات المعارضة حيث تم الاتفاق على اجراء بعض التعديلات على هذا النظام وما يتناسب مع خصوصية كل نقابة حيث وافق جميع الاعضاء على النظام دون تسخين النقاش او الحوار.

* * *

● علمت «البلاد» بان باحثة المانية حضرت الى عمان مؤخرا تقوم بالتحضير لاجراء بحث حول قانون الانتخاب والمرأة في الاردن.

واكدت مصادر برلمانية لـ«البلاد» ان تلك الباحثة تنوي اخذ اراء مجموعة من النواب حول الموضوع.

* * *

● قال النائب عبدالرحيم العكور بانه لا يستطيع تقييم عمل مجلس النواب في الوقت الحاضر.

غير انه استدرك قائلا ان المجلس قام بدوره المطلوب في ظل قانون الصوت الواحد الذي انتخب من خلاله.

* * *

● بعد الحملة التي قامت بها جمعية تنظيم الاسرة اصبحت وسائل منع الحمل (على اختلاف انواعها) من اكثر الادوية مبيعا في الصيدليات.

هذا الامر يقول مراقبون انه موشر على نجاح الحملة.

* * *

● افادت احصائية مستقلة ان حكومتنا تدفع اكثر من ٣,٥ مليون دولار اجرة مباني السفارات الاردنية في الخارج واجور منازل السفراء سنويا.

* * *

● رفع امين عمان الكبرى الدكتور ممدوح العبادي مذكرة الى رئاسة الوزراء يطالب فيها بالموافقة على زيادة المكافآت المالية المخصصة لاعضاء مجلس الامانة الذي يضم «٤٠» عضوا.

كما طلبت المذكرة الموافقة على تخصيص عشرين دينارا لكل عضو عن كل جلسة يعقدها.

البلاد اسبوعية سياسية مستقلة

الاردن - عمان - شارع الخوارزمي
هاتف: ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٣٧٧ - ٧٠٠٣٨٨
٦٩٣١٠٥ فاكس ٦٩٣١٠٦ ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣

رئيس مجلس الادارة
نايف الطورة

المدير العام
عمر الظافر

رئيس التحرير المسؤول جهاد المومني

البلاد صحيفة عربية - اردنية - تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم

تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

محرر الشؤون البرلمانية
راكان السعايدة

المحرر السياسي
فيصل ملكاوي

قسم المحليات
طه ابو ردن
سمر حدادين
رانيا عرباش
حنان الكسواني

القسم الاجتماعي
عطا الله الهقيش
اسماعيل ابو قاعود
مالك عثامنة

القسم الفني
* الاخراج
احمد غنيم
نعيم الذياب
* صف كمبيوتر
عقبة العبادي
محمد العبادي

مدير العلاقات العامة
ثائر الزعبي

الاشتراكات
الاردن: ٥٠ دينارا
الخارج: ١٥٠ دولارا
او ما يعادلها

المكاتب والمراسلون
نيويورك، واشنطن، لندن، مونتريال، القاهرة، بيروت، دمشق، بغداد، القدس، الدوحة، مسقط، المنامة

المستشارون القانونيون
مازن المجالي
طه سلامة الرواشدة

طبعت في مطابع الدستور

تطلب من
المتحدون العرب للتوزيع
عمان - الاردن

ادارة التوزيع اسماعيل ابو صافي



عبيدات وشبيلات يتنافسان شعبيا والهنداوي يخشى على الاردن و«القصر» اسكت المصري والمجالي

رجال الحكم يدشنون حوار الخطوط الحمراء



● احمد عبيدات



● عبدالهادي المجالي



● طاهر المصري



● ليث شبيلات



***البلاد* - على الرغم من الاجواء التي سادت يوم توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل في خريف عام ١٩٩٤ في منطقة وادي عربة الا ان الاجواء السياسية التي رافقت اجراءات التوقيع كانت صافية تماما الى درجة جعلت جميع المراقبين حتى المعارضين منهم للمعاهدة يتحدثون عن عصر جديد سيعم المنطقة وان مدماكا اساسيا في صرح السلام الشرق اوسطي قد تم بناؤه.**

يضاف الى ذلك ايضا ان المراقب المحلي ذاته بدأ يتحدث تحت باب ان حقبة اردنية جديدة قد دشنت ربما يكون عنوانها القضاء على الخيار الاردني الا ان شيئا مما قيل اصبح مثار شكوك بعد مضي اقل من عامين على توقيع تلك الاتفاقية وازدادت دائرة التساؤلات والاستفهامات ليس لدى سياسيو المعارضة فحسب بل لدى سياسيو الموالاة ايضا.

فالخشية على (الكيان) التي اطلقها السياسي العتيق ذوقان الهنداوي ليست سوى علامة تضاف الى علامات كثيرة بدأت بالبروز في الاونة الاخيرة.

الهنداوي وخلال جلساته الخاصة اسهب في شرح مخاوفه على «الكينونة الاردنية»، واضعا الصعود الليكودي المتطرف الى سدة السلطة في اسرائيل على سدة مصادر الخطر.

ويقول الهنداوي ان ثلاثة اقاليم اردنية هي وحدها القادرة على صد تلك المخاطر ووأدها في مهدها مفصلا اياها الى ..

اولا: الثقة المطلقة بحكمة ونفاذ بصيرة القيادة.

ثانيا: استقرار سياسي نابع من ثقة بالاقتصاد الوطني.

ثالثا: صمود الوحدة الوطنية والتماسك الشعبي.

ويزيد على ذلك الهنداوي بقوله ان هذه الاقاليم الثلاثة اعتراها الشك باستثناء الثقة المطلقة بحكمة القيادة التي اصبحت الان - كما هي دائما - طوق النجاة الوحيد.

الهنداوي لم يكن وحيدا في هذه النظرة المتشائمة فقد شاركه العديد من السياسيين سواء اولئك المعارضين على الدوام او ممن عرف عنهم الدفاع عن السياسات الحكومية.

ترافقت هذه الاجواء السوداوية مع بروز معارضين جدد على الساحة رغم سجلهم المتناقض مع مايطرحون كرئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات الذي يحاول جاهدا اغماض الاعين عن تاريخه السياسي ليطرح نفسه قائدا شعبيا معارضا رغم صعوبة اقناع السواد الاعظم من القطاعات الشعبية.

يضاف الى ذلك انتقال «المعارض الاكروباتي» ليث شبيلات من خطاب نقد السلطة الى خطاب نقد الدولة والذي يتضح من خلال جملة تصريحاته الاخيرة والرسالة التي بعثها الى جلالة الملك مؤخرا.

.. كل ذلك نقل النخبة السياسية سواء سياسيو الموالاة او سياسيو المعارضة الى مستوى اخر من الخطاب السياسي عنوانه «الاردن الى اين؟» في ظل ثلاثة مخاطر هي التوطين والتردي الاقتصادي والتفكير في الدور المحوري الاقليمي الاردني.

مشكلة التوطين

لعل قضية التوطين ستبقى القضية المرشحة لتبوؤ مركز الصدارة اردنيا خصوصا مع اقتراب بدء التفاوض حول المرحلة النهائية بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ففي الولايات المتحدة ظهر مؤخرا كتاب للباحثة الاميركية دونا ايرزت وهي استاذة في جامعة سيركوز في ولاية نيويورك يتحدث عن حل اميركي - اسرائيلي لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

وان هذا الحل سيكون من خلال توطينهم في الدول المجاورة لفلسطين في حين سيسمح فقط لـ(٧٥) الف لاجىء بممارسة حق العودة فيما ستستوعب الولايات المتحدة واوروبا «٩٥» الف لاجىء مما يعني ان العبء الاكبر للاستيعاب سيقع على كاهل الاردن، وسوريا ولبنان.

ومما يؤكد ذلك الاسراع الدولي لانهاء خدمات الاونروا مع حلول العام ١٩٩٩ وهو عام اعلان الدولة الفلسطينية.

هذا المشهد الدولي لقضية التوطين شكل ارضية محلية لارتفاع وتيرة الحديث حول الموقف من هذه القضية حتى وصل الى السجال العلني بين شخصيتين كبيرتين من عيار رئيس الوزراء الاسبق طاهر المصري والوزير الحالي عبدالهادي المجالي .. هذا السجال الذي خطط له ان يستمر لولا تدخل القصر مباشرة والطلب من الرجلين طي الملف والتوقف عن الحديث حوله باعتباره يمثل خطأ اردنيا احمر.

الدوري الاردني والهم الاقتصادي

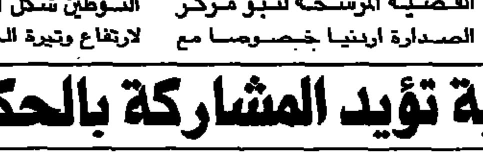
يقول سياسي اردني بارز بان الواقع الدولي والاقليمي الناشىء بعد زلزال الخليج فرض على الاردن وضعا صعبا خصوصا مع نضوب الخزائن الخليجية واستمرار الحصار على العراق وهذا من شأنه تعظيم الصعوبات التي تواجه الاردن وتجعله يسلك خيارات صعبة لا مناص من سلوكها.

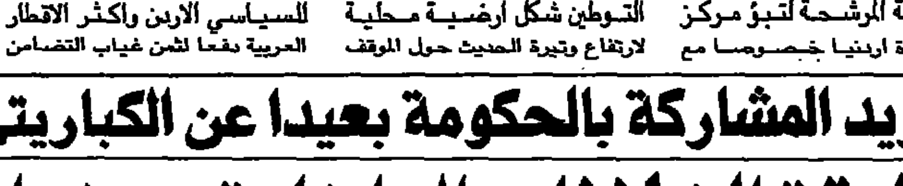
فالاردن قليل الموارد والكلام للسياسي الاردن واكثر الاقطار العربية دفعا لثمن غياب التضامن العربي ليس لكونه بلد الثورة العربية الكبرى فقط بل لخطورة موقعه الجيوسياسي بين دول النفط ودول الماء ودول الغذاء «اسرائيل» لذلك فان استمرار غياب التضامن العربي من شأنه ادامة المصاعب الاردنية.

ماذا بعد؟

وهنا لعلنا لا نجانب الصواب اذا قلنا ان مؤسسة العرش هي طوق النجاة والمرشد كلما تلبدت سماء الاردن بغيوم داكنة وهذه هي الحلقة المركزية التي يجمع عليها كافة ممتهنوا السياسة سواء المعارضين منهم او الموالين.

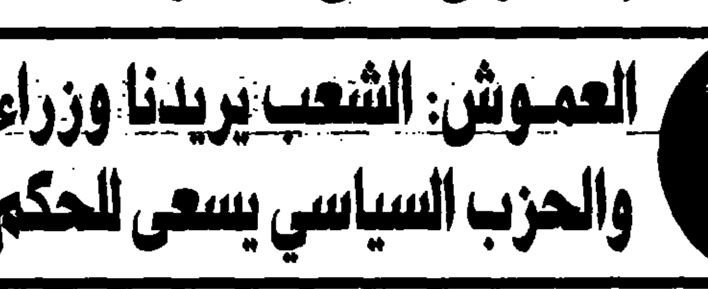
ولعل تدخل القصر في اللحظات المناسبة لتصحيح المسارات المحلية سواء فيما يتعلق بالهم الاقتصادي او الحوارات حول الوحدة الوطنية تجعل المراقب للشأن المحلي يجزم بان التحديات التي تواجه الاردن يمكن التغلب عليها وتجاوزها استنادا الى الرصيد الكبير من الثقة بمؤسسة العرش. ■





الحركة الاسلامية تؤيد المشاركة بالحكومة بعيدا عن الكباريتي

الاخوان يترنحون بين مطرقة الخلافات الداخلية وسندان المشاركة



العموش: الشعب يريدنا وزراء والحزب السياسي يسعى للحكم

العكور: لن نشارك في حكومة الكباريتي تحت اي ظرف

البلاد - اتسع الحديث في وسائل الاعلام حول مشاركة الاخوان المسلمين في حكومة الكباريتي واعتبر هذا الموضوع حديث الساعة برغم نفي الاخوان لحقيقة المشاركة الاتية مع بقاء خيار المشاركة مفتوحا في اي حكومة جديدة في اطار الفتوى التي ترجح المشاركة عند تحقق مصلحة المسلمين.

وتشير معلومات «البلاد» والتي استقتها من مصادر برلمانية ان فكرة المشاركة كانت موجهة للاخوان كافراد بعيدا عن كونهم حزبا الامر الذي خلق زعزعة بين اعضاء الحركة كادت ان تقسمهم وتزعزع اتباعهم وتخلق حالة من عدم الاستقرار لدى المؤيدين.

ولهذا يقول مراقبون جاءت التطمينات من الكباريتي حين اعلن ان المشاركة الاسلامية بحكومة خاضعة للرفض والايجاب وان الحفاظ على الوحدة الداخلية للحركة الاسلامية هدف لن تمسسه الحكومة بسوء.

ورغم تضارب الاراء ما بين الاخوان انفسهم حول موضوع المشاركة الا ان حقيقة ما يجري الان لا يعد اكثر من فكرة لم تطرحها الحكومة ولم يستشر الاخوان بها جديا.

وبالعودة الى الحقائق الموضوعية فان القصر هو الوحيد الذي يستطيع حسم الامور ما بين الاخوان والحكومة على الشكل الذي يراه في صالح الاردن وفي هذا يقول النائب عبدالرحيم العكور بان كل ما يقال حول موضوع مشاركة الاسلاميين في الحكومة عار عن الصحة.

ومن حيث موضوع الحوار مع الحركة يقول ان الحركة بمؤسساتها (جبهة العمل الاسلامي) بامينها العام ومكتبها التنفيذي لم تستشر في موضوع المشاركة ولهذا كل ما صدر حول هذا الموضوع في الصحف لا صحة له. وحول طرح قضية مشاركة الحركة الاسلامية في حكومة الكباريتي في هذا الوقت بالذات على الرغم من وجود رأي مسبق لدى الاخوان في شخص الكباريتي حينما كان نائبا ووزيرا.

وهو ما اعلنه الدكتور عبداللطيف عربيات في وقت سابق عندما قال بان الكباريتي سوف يحاكم كوزير ونائب وانسان اجاب العكور بان الحركة لم تطرح مشاركتها مع الكباريتي وان موقفها من الكباريتي ثابت ولم يتغير فالمشاركة في الحكومة قضية انتهى الجدل فيها من حيث المبدأ.

ويبقى السؤال عن وقتها وكيفيتها وهو ما ستحدده الحركة في ضوء معطيات تختلف تماما عن الظروف الحالية ومرهونة الى ان يتم فتح حوارا مع صاحب القرار اذا ما كانت لديه نية لاشراك الحركة الاسلامية في الحكومة.

وتابع قائلا ان موضوع اشتراط حقائب معينة هو احد الامور او الشروط التي تحرص الحركة الاسلامية عليها حتى تستطيع ممارسة دورها في الاصلاح وتصويب الاوضاع في مؤسسات الحكومة بصورة تخدم الوطن والمواطن.

ولهذا يقول كان الشرط بان نشارك من خلال مؤسسات الحزب وليس كاشخاص وسيكون لدينا ما نشترطه فالمشاركة في الفريق الوزاري الذي سنعمل معه ورئيس وزرائه وبرنامج الحكومة للسبق بدون ذلك فلن نشارك ابدا.

وعن المعلومات التي تتحدث عن شكل الدعوة التي وجهت للاحزاب من كونها فردية وجهت لاشخاص من الجماعة بعينهم نفى النائب صحة تلك المعلومة مؤكدا في الوقت ذاته انه لم تجر اية حوارات بين الحركة والحكومة حول المشاركة وانتهت القضية الى ان الصحافة والاعلام حاول الدفع بها للسطح.

وبشأن الاندماج فيما بين الاحزاب السياسية الوطنية التسعة مع بعضها البعض والتي رأى فيها بعض المراقبين نوعا من الضغط لمواجهة جبهة العمل الاسلامي واضعافها اكتفى النائب العكور بالقول انه لا نية لدي لاستباق للموضوع مضيفا انني اتمنى ان تلتقي لحزابنا على قواسم مشتركة لتعميق المفهوم الحزبي لدى المواطنين مشيرا الى ان الديمقراطية دون لحزاب لا تكون موجودة ولهذا يجب ان تبلور الاحزاب موقفها السياسي لكي تكون ذات قيمة واثر في الواقع السياسي والاجتماعي. وقال ان توحيد الاحزاب في جبهة واحدة امر جيد على ان لا يكون بهدف مناكفة جهة او جهات بعينها على الساحة لان الحياة تستوجب الراي والراي الاخر ضمن الوعي لاهمية العمل الحزبي لدور تلك الاحزاب. وحول الاراء التي تتهم الحكومة بانها وراء فكرة الاندماج علق بان كل الاحتمالات واردة الا ان الذي سيحكم سلامة الرؤية هي مدى استمرارية تلك الاحزاب وقت الانتخابات وما بعدها موحدة ومتعاونة في طروحاتها وبرامجها حسب قوله.

وعند سؤال النائب العكور عن المعلومات الواردة لـ«البلاد» وبخصوص اخذ مجموعة من النواب الاسلاميين معونات من رئيس الوزراء تحت باب المعونة للفقراء في المناطق التي تخص الاسلاميين نفى العكور ان تكون لديه اي معلومات متمنيا على من لديه للمعلومات الكافية اطلاعه على الموضوع. ويضيف قائلا .. ولهذا قمت بالتحدث حول هذا الموضوع وقت وجود الرئيس كون قناعتي تؤكد على ان طرح السؤال سيمر بمرحلة طويلة لن يأتي الجواب عليها في نهاية الدورة واثرت طرح الموضوع مسبقا وطالبت ان يحول مجلس النواب الموضوع الى رئاسة الوزراء، ولا زلت اصر على بحث الموضوع عن طريق استجواب رئيس المجلس لرئيس الحكومة.

وحول امكانية تحويل النائبين العكايلة والعموش الى محاكمة ضربة بسبب اوراق العمل التي طرحها اكد العكايلة على انه لن يحدث ذلك الامر لان النائب العكايلة قدم ورقته في مؤتمر وبامر من الجبهة.

بدوره اكد الدكتور بسام العموش على ان الحكومة لم تعرض على الاسلاميين رسميا المشاركة فيها مضيفا انه من حيث الرؤيا الاسلامية تجوز المشاركة في ظل ترجيح للصلحة. ولهذا فالمشاركة مقررة الا ان توقيتها يحتاج لتعديل فلا حاجة لبقاء النواب في الوزارة مثلا والحكومة لا بد وان تتعدل وهذه امور تقررها القيادة وبناء عليها ستتم المشاركة.

فالسياسة - يقول العموش - مرنة وجميع الاشخاص الذين حرموا الوزارة ليسوا اكثر من حاملين لافكار «تحريرية» فالشعب يريدنا وزراء لخدمته وتساءل .. والا فلم انشئت الحركة اليست لخدمة المجتمع؟

وحول الغاء مفهوم المعارضة من مجلس النواب في حال مشاركة الاسلاميين للحكومة اكد الدكتور العموش ان المعارضة ليست مجموعة من اناس شتامين انما المعارضة المنطقية هي تلك التي تطرح رؤى ايجابية فكثير من اعضاء المعارضة تسلموا الوزارة ودافعوا عن مبادئهم من خلالها وتبنوا خدمة قطاعاتهم بتميز كما هو حاصل مع د. مصطفى شنيكات وزير الزراعة.

وحول رفض الاسلاميين المسبق للمشاركة باية حكومة وعدم اعطاء الفرصة لاي حكومة سابقة بالمشاركة فيها قال انه على سبيل المثال فان حكومة طاهر المصري كانت ستتجه الى مدريد لتوقيع الاتفاقية وهو ما كنا نرفضه لذلك لم نشارك بها انما الان وقد اتضحت الامور وبناء على ما جاء في الدستور كون نظام الحكم في الاردن نيابيا والحزب السياسي هو الذي يسعى للحكم فانه وضمن قناعاتي الحزبية فانني ارى ضرورة مشاركتنا في الحكومة. ■

وسط اجواء من التوتر وتهديدات متبادلة

بدء معركة كسر العظم بين الحكومة والمهندسين

كتبت ـ سمر حدادين

البلاد - دخلت المواجهة بين الحكومة ونقابة المهندسين مرحلة اللاعودة بعد تنفيذ النقابة اعتصامها امام وزارة الاشغال يوم السبت الماضي والذي اقر ضمن برنامج تصعيدي لارغام الحكومة على تلبية مطالب مهندسي القطاع العام والتي تعتبر العلاوة المهنية لحداها.

الحكومة من جانبها حاولت جاهدة اقناع مجلس نقابة المهندسين بتأجيل الاعتصام، حيث عقدت اجتماعات مكثفة بينها وبين مجلس النقابة وبحضور مجلس النقباء خلال اليومين اللذين سبقا موعد الاعتصام الا ان محاولة الحكومة باءت بالفشل، على الرغم من انها وعدت مجلس النقابة بتلبية المطالب الاتية بما يخص موضوع العلاوات بعد اقرارها من قبل مجلس الوزراء.

لسان حال نقابة المهندسين يقول: ان الاوان قد فات على ذلك، فلا يوجد لديها وقت لدعوة الهيئة العامة للنقابة لاقناعهم بحتمية تأجيل الاعتصام وانتظار ما ستؤول اليه الامور بمفاوضاتهم مع الحكومة، كما ان النقابة متخوفة من التغيير الحكومي الامر الذي يترتب عليه العودة الى نقطة البداية مع اركان الوزارة الجديدة.

ويتوقع المراقبون ان لا تقف الحكومة مكتوفة الايدي امام اجراءات النقابة التصعيدية، وذلك بالضغط على مجلس النقابة للتراجع عن تهديداته واجراءاته. وبالفعل فقد بدأت تعلن الحكومة عن اجراءات تأديبية ستتخذ بحق المشاركين بالاعتصام استنادا الى قانون الخدمة المدنية وفي هذا يقول المهندس عبدالهادي المجالي ان المشاركة بالاعتصام مخالفة قانونية لقانون الخدمة المدنية وعلى اساسه سيحاسب من يشارك بالاعتصام.

وتنص احكام نظام الخدمة المدنية لسنة ١٩٨٨ والمعدل بالنظام رقم (٥) لسنة ١٩٩٣ المادة (٤٤)، على انه يحظر على الموظف تحت طائلة المسؤولية التأديبية الاقدام على اي من الاعمال التالية: ترك العمل او التوقف عنه دون اذن من رئيسه، والاشتراك في اي تظاهرة او اضراب او اعتصام.

ويقول المهندس حسني ابو غيدا نائب نقيب المهندسين ان ما جاء باحكام القانون ينطبق على المهندسين في القطاع العام، الا ان قانون نقابة المهندسين يمنحهم حق الاعتصام وهذا الحق كفله الدستور الاردني، مشيرا الى ان القانون الخاص اقوى من القانون العام.

واكد ان النقابة ستتكفل بالدفاع عن اي مهندس يتعرض لاي مضايقات او اي اجراءات تؤدي الى فقدانه عمله.

وتردد خلال الاعتصام وعلى لسان المهندسين المشاركين بالاعتصام بان الاجهزة الامنية منعت حافلات ركاب تقل مهندسي محافظة اربد من الاتجاه الى عمان للاشتراك بالاعتصام بحجة ان حالة الطرق لا تسمح بالسير عليها بسبب الاحوال الجوية، الامر الذي دفع بالمهندسين الى استخدام الباصات العاملة على خط عمان - اربد للوصول الى مكان الاعتصام.

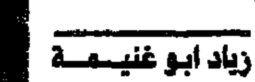
وكذلك تردد ان الاجهزة الامنية منعت الحافلات التي تقل المهندسين من محافظات الجنوب من الوصول الى عمان الامر الذي دفعهم الى استقلال اي وسائل نقل متاحة لهم. وقال المهندس ليث شبيلات نقيب للمهندسين للبلاد بانه هناك ممارسات لا شك فيها من قبل الوزراء لمنع خروج المهندسين من عملهم الى الاعتصام، مضيفا انه رغم التهديدات ومنع وسائط النقل من الوصول الى مكان الاعتصام، الا ان المهندسين التزموا وجاءوا للمشاركة من اجل تحصيل حقوقهم. وبين المهندس عبدالهادي المجالي وزير الاشغال انه تم توزيع تعاميم على كافة المهندسين العاملين بالوزارات المختلفة لمنعهم من المشاركة بالاعتصام وتوضيح مغبة اقدامهم على المشاركة. وذكرت مصادر للبلاد ان وزارة الاشغال منعت كافة المهندسين العاملين بها من الخروج اثناء ساعات الدوام الرسمي ومنعت كذلك السماح لاي كان من دخول الوزارة من اجل حصر اسماء المشاركين بالاعتصام لايقاع العقوبات بهم. ورغم تلك الاجراءات الحكومية الا ان عدد المعتصمين وصل الى ما يقارب الالف مهندس ومهندسة، وقال المهندس حسني ابو غيدا نائب النقيب ان المهندسين متحمسون من اجل الحصول على مكاسبهم وهذه رسالة موجهة للحكومة تقول فيها لو لم يكن المهندسون مظلومين لما جاءوا الى الاعتصام في هذه الاحوال الجوية. وتتلخص مطالب المهندسين بثمان نقاط تضمنتها مذكرة التفاهم الموقعة بين الطرفين، وتعتبر قضية العلاوة احدى هذه المطالب، وترجع الحكومة اسباب التأخر بتنفيذ المطالب الى التعديلات التي ستجري على نظام الخدمة ويقول وزير الاشغال عبدالهادي المجالي انه حتى يصبح النظام ساري المفعول فانه بحاجة للمصادقة عليه من جلالة الملك. واضاف المجالي ان الحكومة للان لم تدرس الكلفة المالية لهذه المطالب ولا يوجد لديها ارقام مالية دقيقة لما يطالب به مجلس النقباء، مشيرا الى ان اعباء الموازنة كثيرة وهناك اولويات اخرى بحاجة الى بحث.

ويقول المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين انه بعد تطبيق نظام الخدمة المدنية لعام ١٩٨٨ تآكلت رواتب المهندسين بنسبة ٣٦,٥٪ مشيرا الى ان مطالبات المهندسين تتعلق بحقوق اخذت منهم وذلك لان الرواتب التي كانوا يتقاضونها قبل ١٩٨٨ اكثر بحوالي ٣٠٪.

وتجدر الاشارة الى تضامن عدد من النواب مع المهندسين المعتصمين ومن ضمنهم النائب محمد عويضة الذي قال ان مطالب المهندسين شرعية ومماطلة الحكومة غير مبررة، وكلام وزير الاشغال بما يتعلق بالانظمة واللوائح التي بحاجة الى تعديل غير مقنعة، فما دام الاتفاق قد تم بين الحكومة والنقابة على مذكرة تفاهم فيجب ان يتم تنفيذها.

ومضى يقول ان الاجراءات التي تمارس لمنع المهندسين من الوصول للاعتصام تعبير عن حالة النزق التي تعاني منها الحكومة.

ويبقى ان نقول هل سينجح المهندسون بدفع الحكومة باتخاذ القرار الذي يقضي بمنح المهندسين العلاوة، ام ان مسلسل التصعيد سيستمر وتبقى الحكومة مكتوفة الايدي؟ ■



زياد ابو غنيمة

متى تستعيد قيادة جماعتنا «العصمة» التي اغتصبتها منها زعامة الجبهة؟

ارجو ان يتسع صدر اخي الاستاذ عبدالمجيد ذنيبات وصدور اخوانه في قيادة جماعتنا اذا صارحته بانني، والكثير من الاخوان وغير الاخوان يقفون عاجزين عن فهم هذا التناقض العجيب في تصريحات بعض رموز الجماعة، واكثرهم في مواقع قيادية، حتى ليبدو الامر وكأن الجماعة باتت تنافس التلفزيون المسمى بالتلفزيون الاردني في برامج الاحاجي والحزازير!!

تستغربون ما اقول؟ لا تستغربوا فلدي اكثر من دليل.

«حكّوا» معي رؤوسكم لنحاول معا ان نحل هذه الحزيرة التي بطلاها رمزان من رموز الاخوان، الاول المراقب العام للجماعة اخي الاستاذ عبدالمجيد ذنيبات، والاخر عضو مجلس شورى الجماعة اخي الاستاذ الدكتور اسحق فرحان. فعلى الصفحة الاولى من صفحة اللواء الاسبوعية (١٩٩٧/٢/١٩) نقرأ لهما هذين التصريحين..

الذنيبات: لا مصلحة للجماعة بالمشاركة.. وسنحاسب من لا يلتزم!

الفرحان: المشاركة واردة.. والمعاهدة لن تفرض علينا العزلة!!

ادفع دينارا كاملا (هذه قدرتي) لمن يحل لي هذه الحزيرة، المشاركة ممنوعة، والمشاركة واردة في نفس الوقت؟؟؟

تريدون حزازير اخرى يُسلّينا بها بعض رموز الاخوان اليكم بعضها..

في ١٩٩٧/١/٢٤ اتخذ مجلس شورى جماعتنا قرارا بعدم المشاركة في الحكومة.

في ١٩٩٧/١/٢٩ صرح النائب الدكتور بسام العموش للدستور بان صاحب الاختصاص في امر المشاركة في الحكومة هو الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي، وفي هذا التصريح خطأ مركب فحتى لو سلمنا باستقلالية الحزب في مثل هذه الامور فصاحب القرار هو مجلس شورى الحزب وليس امينه العام، والدكتور العموش كما يعرف الجميع كان الى وقت قريب عضوا في مجلس شورى الجماعة اي عضوا قياديا فيها.

وفي ١٩٩٧/٢/١ يصرح النائب الشيخ حمزة منصور وهو قيادي في الجماعة لصحيفة الحياة الاردنية بقوله: قرارات شورى الاخوان غير ملزمة لنا.

وفي ١٩٩٧/٢/١ يستصغر نائب المراقب العام للاخوان النائب الشيخ عبدالرحيم العكور من شأن قرار مجلس شورى الاخوان فيصرح للحياة الاردنية ان العديد من اعضاء مجلس شورى الاخوان لا يفهمون سياسة..

وفي ١٩٩٧/١/٢٩ تجاهل اخي النائب الدكتور عبدالله العكايلة قرار مجلس شورى الجماعة التي هو رمز من رموزها ليصرح للدستور بانه في حالة عرض المشاركة فإن هناك صيغا وبرامج يجب الاتفاق عليها قبل المشاركة.

وفي ١٩٩٧/٢/٢٢ اي بعد اكثر من اسبوعين على صدور امر قيادة الجماعة لجميع الاخوان، وتحت طائلة المساءلة والعقاب، بعدم اظهار او اعلان التأييد للمشاركة في الحكومة في اي موقف من المواقف، يصرح اخي النائب الدكتور بسام العموش، وهو كما اعلم ما زال من الاخوان ويسري عليه امر قيادة الجماعة، يصرح للدستور بان وجود الحركة داخل الحكومة افضل من وجودها في المعارضة.

ادفع دينارا كاملا اخر (سأستدينه) لمن يحل لي هذه الحزازير، صاحب القرار هو مجلس شورى الجماعة، وصاحب القرار ليس مجلس شورى الجماعة، واوامر قيادة الجماعة ملزم لجميع الاخوان، واوامر قيادة الجماعة ليست ملزمة لجميع الاخوان بدليل ان كثيرا من رموزهم لا يلتزمون بها ويمدون السنتهم لها وللقيادة التي اصدرتها!!

انا شخصيا اعرف حل هذه الحزازير، ولا اريد من احد جائزة على حلها، فهي على رأي عزيزنا الاذاعي المبدع الاستاذ مازن القبج «فكر فيها شوية.. ما هي صعبة كثير»..

كل ما في الامر ان جماعتنا لم تعد تعرف بيد من «عصمتها» هل هي بيد قيادة الجماعة، كما هو مفروض، مجلس شورى ومكتبا تنفيذيا، ومحاكم مختصة؟ ام هل هي، كما يبدو الان، بيد زعامة حزب جبهة العمل الاسلامي التي تتمرد عينك عينك على صاحبة العصمة الحقيقية قيادة الاخوان وتنتزع من بين يديها المرتعشتين الضعيفتين الواهيتين العصمة لتجيرها لزعامة الحزب!

تلك هو ما يجري، وذلك هو سر وسبب هذا التخبط في تصريحات بعض رموز الاخوان، ولن تستقيم احوال جماعتنا، ولن يتوقف هذا التخبط وهذه الازدواجية المتناقضة في التصريحات الاخوانية، الا حين تعود العصمة لجماعتنا، ولن تعود العصمة لجماعتنا الا اذا غيرت قيادة الجماعة تعاملها بمكيالين، مكيال الشدة والغلظة مع المخالفين لها، ومكيال «الطبطبة» مع الحبايب من انصار خطها العقلاني البراغماتي!!

ولسوف اظل اقول ان هذه القيادة الحالية لجماعتنا اضعف من ان تشرب حليب السباع فتقدم هؤلاء الذين يمدون السنتهم استهزاء بقراراتها الى محاكمة حقيقية تضع حدا لمخالفاتهم وتنقي صف الجماعة منهم، ولذلك فلم يبق امام الجماعة من حل لاستعادة العصمة المغتصبة الا ان ينتفض الاخوان الاصلاء، رموز، وقواعد، وما اكثرهم، على هذه القيادة الحالية، فاما ان يرغموها ارغاما على القيام بواجبها في حماية الجماعة وفرض الهيبة على قراراتها، واما ان يرغموها ارغاما على ترك القيادة لقيادة اكثر رجولة، وشجاعة، وغيرة على الجماعة منها!! ■

عبارات عمان تبتلع الاطفال

تفاصيل فاجعة الدوار السابع

■ كتب : مالك عثامنة

البلاد - لم يدر بخلد الطفلتين مها وريم فوزي ان الفاجعة بانتظارهما امام مدرستهما في منطقة الدوار السابع حيث جرفت المياه الجامحة الطفلتين في لحظة نزولهما من سيارة الاجرة التي اقلتهما الى المدرسة فاغرقت واحدة ونجت الاخرى باعجوبة!

افاق سكان العاصمة عمان على نبأ انجراف الطفلتين وتناقلت الالسن عدة روايات الا ان القصة الحقيقية لتواجدهما في موقع الفاجعة ثم سقوطهما في الماء ظهرت فيما بعد.

ففي صبيحة يوم الاحد وفي تمام الساعة السابعة صباحاً استقلت الطفلتان سيارة تكسي من موقع سكنهما في منطقة بيادر وادي السير باتجاه منطقة الدوار السابع حيث موقع مدرستهما، وفي ظل الاجواء العاصفة وفيضانات المياه توقف سائق التكسي في نقطة معينة لم يستطع لشدة اندفاع للمياه في الشارع من الاستمرار في التقدم وطلب من الطفلتين النزول من السيارة حيث انصاعتا لامره وحاولتا رغم شدة اندفاع سيل للمياه في الشارع مواصلة الطريق مشياً، وحينها جرفت المياه المندفعة بقوة الطفلة مها وهي الصغرى ذات الثمان سنوات وكانت على ما يبدو الاشجع اذ تقدمت قبل اختها محاولة العبور الا ان اندفاع المياه الجنوني حال دون ذلك وعبثاً حاولت الصغيرة المقاومة فقد جرفتها المياه بسرعة، وعندئذ حاولت شقيقتها ريم والبالغة من العمر ١٦ سنة الامساك بها ثم سحبتها ولكنها سقطت هي الاخرى في الجرف وكان واضحاً ان الاندفاع الجنوني للمياه كان اقوى من محاولتها البائسة مما ادى الى جرفها مع السيل القوي هي الاخرى، واثناء ذلك تصادف مرور احد سائقي التكسي والذي كان يقوم بايصال اولاده الى نفس المدرسة حيث ترجل السائق بسرعة رغم شدة انهمار المطر وفيضان السيول واندفاعها الشديد وقفز الى الماء في محاولة لانقاذ الطفلتين واستطاع بصعوبة بالغة وجهد شديد اخراج ريم خارج تيار الماء المندفع الا ان السيل المتدفق اخذ معه مها.

«البلاد» توجهت الى موقع الحادث وحتى ساعة وصول فريق «البلاد» مساء لم تكن اجهزة الدفاع المدني قد استطاعت العثور على جثة الطفلة مها ثم خيم الظلام وكانت طواقم الدفاع المدني تبحث على طول الجرف عن جثة الطفلة مها، وافادت مصادر الدفاع المدني انها قامت بوضع حواجز شبكية على ابواب العبارات لمنع انجراف الجثة وحجزها في مكان ضيق ومحدود، ورغم ذلك وكما لاحظ فريق «البلاد» المتواجد في الموقع فان غزارة المطر واندفاع السيول بقوة كان عائقاً قوياً امام اي عملية انقاذ محتملة.

شهود عيان تواجدوا على مقربة من موقع الحادث افادوا لـ«البلاد» ان افراد وكوادر الانقاذ في اجهزة الدفاع المدني قاموا بعمليات الغطس عند العبارة التي سقطت عندها مها ومن ثم شقيقتها ريم وان عملية الانقاذ في مراحلها الاولى اقتصرت على انزال احد كوادر الانقاذ بواسطة حبل داخل المياه وامام حاجز العبارة، محاولاً تلمس قاع السيل المائي المنجرف بعصا طويلة لعله يجد الجثة، وان كاميرا تلفزيونية تواجدت في الموقع في تلك الاثناء.

«البلاد» فور سماعها مثل هذه الافادة توجهت الى النقيب فريد الشرع من العلاقات العامة في الدفاع المدني الذي افاد ان كاميرا التصوير ليست تابعة للتلفزيون بل هي تابعة للعلاقات العامة في المديرية والهدف منها عرض الحوادث كوسائل توجيه وقائية وليس عرضاً للعضلات.

من جهة اخرى علمت «البلاد» ان وزير الداخلية د. عوض خليفات قام بتفقد موقع الحادث واطلع على مدى جاهزية اجهزة الدفاع المدني.

مديرة المدرسة التي تدرس فيها الطفلة مها افادت ان العبارة كانت مشكلة مزمنة في كل شتاء وكنا نستغيث ولكن احداً لم يصغ لاستغاثتنا.

واضافت مديرة المدرسة السيدة نجاح المعاني ان فيضان المياه كان قد بدأ منذ الليلة السابقة للحادث ولم تقم اية جهة مسؤولة بالانتباه الى ذلك ووضع اشارات تحذيرية او اغلاق المنطقة التي كان اندفاع المياه فيها بقوة مؤشراً لحدوث كارثة.

كما اضافت السيدة المعاني قمت وفور وقوع الحادث بالاتصال فوراً بالدفاع المدني وبعد ثلاث محاولات فاشلة بالاتصال بهم قاموا بالرد علي.

هذا وقد علمت «البلاد» من شهود العيان الذين هرعوا الى مكان وقوع الفاجعة ان جثة مها قد تحركت مسافة نصف كيلو متر او يزيد وقد استدل عليها من خلال حقيبة الكتب التي كانت معلقة بكتفها ويبدو ان حقيبة الكتب قد طفت على السطح، وعلمت «البلاد» ان طواقم الانقاذ قد انتقلت للعمل في عدة مناطق من اجل العثور على الجثة.

وقد افادت مصادر الدفاع المدني ان عمق المياه الجارية يبلغ متراً بسرعة جريان تتجاوز الـ ٧٠ كم/ساعة.

وان عمليات البحث عن الطفلة مها تجري على قدم وساق وقد وزعت عدة وحدات من كوادر الدفاع المدني على عدة مناطق وتقاطعات يمر منها السيل لمراقبة اية علامة او اشارة لوجود جثة الطفلة.

«البلاد» حاولت الاتصال بأهل الطفلة لتعزيتهم واخذ تفاصيل اخرى عن ملابسات الحادث لكن الحزن المخيم على جو الاسرة لم يمكن مندوب «البلاد» من اخذ اي معلومات اخرى.

و«البلاد» تتساءل عن دور امانة عمان والجهات المسؤولة حول اخذ الاحتياطات اللازمة وصيانة العبارات والجاهزية المسبقة لكوارث من هذا النوع.. تساؤل بريء لحادث غير بريء..

وعلى نفس الصعيد افادت مصادر الدفاع المدني لـ «البلاد» انه تم فقدان طفلين شقيقين في صوامع الحبوب بمنطقة سحاب وعند عبارة مياه تقع تحت شارع الـ (٦٠) مساء يوم الاحد وهما كمال عبدالمنعم وعمره ٨ سنوات وشقيقته فاتن وعمرها (١٢) سنة وقد تم انتشال جثة الطفلة فاتن من مسافة تبعد عدة كيلو مترات عن موقع الحادث ،لا زال البحث جارياً حتى كتابة هذا التقرير عن الجثة الاخرى.

وفي مواقع مختلفة من المملكة تناقلت الانباء ان عدة اشخاص معظمهم من الاطفال قد فقدوا خلال اليومين الماضيين وان المعلومات التي توفرت لدى الاجهزة المعنية افادت ان السيول قد جرفت هؤلاء المفقودين او لعلهم غرقوا في برك المياه التي تجمعت بشكل عشوائي في مناطق مختلفة من انحاء المملكة بعد العواصف التي عمت مختلف مناطق البلاد.■



المزاج السوري عثر اقامة سد الوحدة

سوريا تستخدم السد كورقة ضغط على الاردن

كتب. طه ابو ردن

البلاد - مضت سنوات ثمانية على توقيع الاتفاقية الاردنية السورية لانشاء سد الوحدة المشترك على نهر اليرموك دون ان يحدث تطور يومي بامكانية تحويل المشروع الى واقع ملموس.

وكان الاردن وسوريا قد اتفقا عام ١٩٨٩ على اقامة هذا السد الا ان الدول المانحة ربطت تمويل هذا المشروع بان تكون اسرائيل شريكا اساسيا فيه لكن الحكومتين الاردنية والسورية رفضتا ذلك العرض.

ويبدو ان التعثر القائم على المسار السوري الاسرائيلي قد انعكس سلبيا على اقامة السد المشترك وفي هذا قال مصدر حكومي رفيع المستوى رفض ذكر اسمه ان تأخر اقامة سد الوحدة المشترك بين الاردن وسوريا على نهر اليرموك يعود الى عدم موافقة الحكومة السورية على انشاء السد.

وارجع هذا الامر الى المزاج السياسي السوري الذي يستخدم عدم موافقته كورقة ضغط تمارس على الاردن لجرها الى اتخاذ مواقف مشابهة للمواقف السورية اتجاه عملية السلام.

وكشف ان الحكومة السورية تأخذ حصتها بالكامل من نهر اليرموك علاوة على اخذ حصة الاردن من مياه هذا النهر.

واكد ذلك المصدر بان ما تمارسه تركيا مع السوريين بما يخص مياه نهر الفرات هو ذات الممارسة السورية مع الاردن موضحا ان السوريين قاموا ببناء سدود على مجرى النهر باراضيهم وهو الامر الذي حال دون وصول حصة الاردن اليه من المياه.

وحمل سوريا المسؤولية الكبرى في معاناة الاردن فيما يتعلق بازمة المياه ولم ينكر هذا المصدر فيما اذا كان هناك ضغوطات من قبل البنك الدولي على الاردن تتعلق بعدم اقامة السد الى حين حدوث انفراج على مسار المفاوضات السورية الاسرائيلية.

■ قعوار: الحديث عن ضغط السوريين عار عن الصحة.. بل لقد شجعونا ■

الا ان مصادر حكومية وثيقة الاطلاع المحت الى ان الحكومة الحالية وافقت على طلب الجهات الدولية ارجاء البحث في موضوع اقامة سد الوحدة حتى يحدث انفراج على مسار المفاوضات السورية الاسرائيلية.

وترى مصادر اخرى انه بالرغم من الاتفاق الكامل بين البلدين على اقامة السد لاستغلال حوض مياه نهر اليرموك فان التدخل الاسرائيلي في هذا الشأن يمنع مجرد البحث فيه مشيرة الى ان اختيار موقع السد في منطقة تشكل نقطة التقاء الاودية الرئيسية لنهر اليرموك هي اودية الشلالة في الاردن وعلان الهدير في سوريا.

وقالت المصادر ذاتها انه تم احالة العطاء على شركة هارز الاميركية بمبلغ ١٤٣ مليون دينار اردني وان اسرائيل طلبت ايجاد تعاون مشترك موضحة ان اسرائيل طلبت ايجاد تعاون بين دول حوض اليرموك لانشاء سد الوحدة.

وتردد ان اسرائيل هي التي تطلب من البنك الدولي توقيف تمويل المشروع حتى يتم الانتهاء من عملية السلام في المنطقة.

وتشير بيانات البنك الدولي الى ان موارد الاردن المتجددة من المياه تصل الى «٨٠٠» مليون متر مكعب سنويا لكنه يستهلك اكثر من ١٠٠٠ متر مكعب سنويا اكثر من ثلاثة ارباعها في مجال الزراعة مما يؤثر بشدة على موارد المياه.

من جهته قال المهندس سمير قعوار وزير المياه والري لـ «لبلاد» ان الحديث عن تأخر اقامة سد الوحدة المشترك بين الاردن وسوريا يعود الى عدم موافقة الحكومة السورية من اجل استخدام هذا الموضوع كورقة ضغط على الاردن غير صحيح وانه على العكس فقد شجعنا السوريون باقامة سد الوحدة على نهر اليرموك.

واضاف وزير المياه والري: ان تأخر اقامة السد يعود الى امور تمويلية وهو يحتاج الى اعادة تحديث لايجاد السبل الصحيحة الاقتصادية في تخزين مياه اليرموك بافضل الطرق واقلها تكلفة والمحافظة على النوعية باحسن شكل وكذلك المحافظة على الكمية بافضل السبل

وحول ان كان هناك ضغوطات من قبل جهات خارجية على الاردن تتعلق بعدم اقامة السد الى حين حدوث انفراج على مسار المفاوضات السورية الاسرائيلية قال المهندس قعوار: ان هذا الكلام «تشليخ» ولا يوجد اي ضغوطات من قبل اي جهة على الاردن مضيفا «انني مسؤول عن هذا الحديث».



■ المهندس سمير قعوار

تمزق في القائمة الموحدة للاحزاب الوسطية

المجالي: الامناء العامون فوجئوا بعدم موافقة حزب المستقبل

عرار: اللجنة التنفيذية قررت عدم الموافقة على السير في هذه العملية

زيادين: اذا لم يتم تشكيل قائمة موحدة للاحزاب المعارضة سوف تخسر كل شيء

■ سليمان عرار

كتب. محرر الشؤون الحزبية

تجمع الاوساط السياسية بكافة اطيافها والوانها بان فكرة اندماج تسعة احزاب وسطية في اطار حزب وطني وشعبي موحد من شأنه ان يشكل قوة حزبية سياسية كبيرة على امتداد الشارع الاردني.

لكن مراقبين يرون في هذه الخطوة محاولة لتقريب وجهات نظر بين هذه الاحزاب في الانتخابات القادمة. ويبدو ان هذه المعطيات وتأخير الاعلان عن الاندماج للاحزاب قد يعجل في احداث تفسخ في هذه الاحزاب او انسلاخ اي منها عن الاتفاق المبرم بينها كما حدث مع حزب المستقبل الذي يرئسه سليمان عرار الذي اعلن انه سبق للجنة التنفيذية لحزب المستقبل ان سعت جاهدة للتوحد مع اكثر من حزب ولكن لاسباب عديدة تعثر بلوغ هذه الغاية ومضى يقول ولدى عرض هذا الامر على اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل قررت عدم الموافقة على السير في هذه العملية.

ويرى المراقبون ان عدم موافقة حزب المستقبل للاندماج في الاحزاب الوسطية يبين ان هذا الحزب يميل اكثر الى المعارضة من الوسطية.

واكدت مصادر حزبية ان المباحثات المكثفة بين الاحزاب الوسطية من اجل بلورة مواقف مشتركة حول عدد من القضايا الجوهرية والمرتكزات الاساسية التي من شأنها ايجاد قواسم تلتقي عليها الاحزاب الوطنية وتقلل من هامش الخلاف حول بعض القضايا الرئيسية لم تسفر عن اتفاق حاسم بهذا الشأن.

وصرح المهندس عبدالهادي المجالي امين عام حزب العهد لـ«البلاد» بقوله اننا لا نريد التحدث عن تفاصيل الاندماج لان الدعاية الاعلامية احيانا تنعكس سيئا على الهدف المرجو من عملية الاندماج.

واضاف يقول ان هذه الفكرة موجودة منذ سنوات وهي ليست جديدة لكن الجديد فيها بدء المباحثات بصورة مكثفة واعتقد انه خلال الاسابيع القليلة القادمة سيتم الاعلان بشكل رسمي عن «نتائج الاندماج». واكد المجالي ان حزب المستقبل كان موافقا مبدئيا على فكرة الاندماج الا ان الامناء العامين تفاجئوا بعدم موافقته على الاندماج في اطار المشروع الجديد.

وقالت مصادر حزبية ان معظم قيادات الاحزاب الوسطية ترفض فكرة الاندماج بهذه الطريقة بحجة ان الهدف هو تجميع الاصوات واحتكارها واغفال حق الاحزاب الاخرى على الساحة الاردنية بحيث يكون حزب وطني يمثل القاعدة الاردنية في الانتخابات البرلمانية القادمة .. في مجابهة احزاب المعارضة وحزب جبهة العمل الاسلامي بالذات.

من جهة قال الدكتور يعقوب زيادين امين عام الحزب الشيوعي ان فكرة اندماج الاحزاب الوسطية موجودة منذ سنوات وكانت هناك مباحثات مكثفة بين الامناء العامين الذين شكلوا في البداية الجبهة الوطنية التي تضم اربعة احزاب وسطية لكن تم الاتفاق بينها على اندماج تسعة احزاب وسطية من اجل خوض المعركة الانتخابية النيابية القادمة وهذا شيء ايجابي.

وحول امكانية تشكيل قائمة موحدة للاحزاب المعارضة قال زيادين ان هناك مباحثات قائمة لدى الاحزاب اليسارية منذ ثلاثة اشهر من اجل عملية الاندماج فيمابينها موضحا انه كان هناك اقتراح بالنسبة للاحزاب المعارضة العشرة لتشكيل قائمة انتخابية واحدة وهذه مجرد افكار ولا يوجد شيء عملي على ارض الواقع. وحذر زيادين من انه اذا لم يتم تشكيل قائمة موحدة بالنسبة للاحزاب المعارضة فسوف تخسر كل شيء، منبها الى ان حزب جبهة العمل الاسلامي يعمل حاليا للانفصال عن احزاب المعارضة من اجل المشاركة في الحكومة.

وذكر بان اقتراح تشكيل قائمة موحدة خرجت من البيت الاخواني.

وختم حديثه قائلا انه منذ الانتخابات النيابية الماضية كنا نسعى لتشكيل قائمة موحدة من اليساريين او من عدة اطراف لكن ذلك لم ينجح. وفي قراءة سريعة للخارطة الاولية لمشروع دمج الاحزاب الوطنية في اطار حزب وسطي واحد يتبين ان فكرة الاندماج هي الاولى من نوعها التي يمكن ان تكون الية لمجابهة قانون الصوت الواحد التي يمكن ان يفرز قيادات خارجة عن نطاق الاحزاب الوسطية.

بقي ان نقول ان الاسابيع القليلة القادمة ستنبئ باخبار الحسم بالنسبة للاحزاب المعارضة التي يبدو ان مباحثات قائمة على قدم وساق بينها من اجل تشكيل قائمة واحدة لخوض الانتخابات القادمة بعد ان شعرت هذه الاحزاب ان هناك خطر يدق ابوابها بتشكيل حزب وطني يشكل قوة حزبية سياسية كبيرة على امتداد الشارع الاردني.■

زاوية

خلود قاقيش - كاليفورنيا



ميسر ابو الهوى

في جــريدة «ان اورنيه ميـركيـري نيوز» في عددها الصادر بتاريخ ٩٧/٢/١٩ وتحت عنوان من هو الرجل في صندوق السيارة؟ قرأت عن اول امرأة اردنية تسوق سيارة تكسي في عمان «ميسر ابو الهوى» ولا ادري ان سبق لصحفنا ان نشرت شيئا عن ابو الهوى ام لا لكن أمل الا نكون قد سمعنا عن ميسر هنا في كاليفورنيا قبل ان يسمع عنها الاردنيون في عمان ولشجاعة ابو الهوى وشدة اعجابي بها سافرد لها زاويتي هذا الاسبوع لتعرف ما كتبت عنها الصحيفة الاميركية والتي نشرت لها مع الموضوع صورة بحجم ١٤×١٠سم وهي تمسح زجاج سيارتها الامامي وسط العاصمة عمان حيث تقول الجريدة: «في عمان حيث تسود سلطة الرجل ولا تزيد نسبة العاملات من النساء عن ١٤٪ من نسبة القوة العاملة برزت ميسر ابو الهوى كظاهرة غير مألوفة للناس كونها اول امرأة تسوق تاكسي بين ١٠٠,٠٠٠ سائق» وتعلق الجريدة على ذلك بقولها: «ان قيام المرأة بهذه المهنة امرا عاديا لدى الكثير من الامم لكن ليس كذلك لدى الامة العربية» وتضيف الجريدة على لسان ابو الهوى حول هذه المغامرة: «ان الناس في عمان لا يصدقوا ان امرأة تسوق تاكسي وعندما يرونني داخل التاكسي يحلقون بي وبعضهم يصفق واخر يهلل ويصفر» وتضيف ابو الهوى البالغة من العمر ٥٢ عاما والحاصلة على شهادة في الادب الانجليزي من بيروت حسب ما ورد في الجريدة انها بعد نشوب الحرب الاهلية في لبنان لم تجد عملا في مجال تخصصها التي عملت فيه لفترة فبدأت السواقة لاعالة اطفالها الثمانية ثم اختارت هذه المهنة خاصة في عمان لانها جعلتها مشهورة. وحسبما قالت الجريدة فان ابو الهوى تخفي دائما مسدسا تحت مقعدها لكنها حتى الان لم تضطر لاستخدام المسدس في اية مشكلة، والمشكلة الوحيدة التي تواجهها عندما يستوقفها شرطي في الليل معتقدا انها تسوق سيارة مسروقة لكن عندما تريه رخصة السواقة يرحب بها ويتركها لحالها.

تحية للاخت ميسر وتحية لكل من يشد على يدها لتواصل طريقها وتؤدي رسالتها تجاه ابنائها وتحية لكل اردني يتمنى لميسر قيادة امنة موفقة دائما وتحية لك يا عمان وتحية لكل امرأة عاملة فيك والى لقاء. ■

طلب نتنياهو من واشنطن تسليم ابو مرزوق للاردن فجر اتفاقية تبادل المجرمين

هل يحاكم وزير العدل السابق بتهمة الخيانة العظمى؟!

كتب: فيصل ملكاوي

البلاد - ربما تكون قضية تسليم الدكتور موسى ابو مرزوق الى الاردن هي القضية الاكثر الحاحاً واهمية في هذه المرحلة من بين جملة القضايا التي بحثها مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكية الـ F.B.I «لويس فريه» اثناء زيارته لعمان الاسبوع الماضي والتي غادر بعدها الى مصر لافتتاح مكتب للتحقيقات الفيدرالية فيها وبحث قضية ابو مرزوق كذلك.

ولكن هل قضية ابو مرزوق هي الملف الوحيد الذي حمله مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكية الى عمان والقاهرة؟!

أم ان هناك ملفات اخرى قد تكون اكثر سخونة وحيوية حسب الاستراتيجية الامريكية على المدى المنظور وكذلك البعيد؟! وماذا يمكن ان يتلاحق من تطورات وافرازات على الاتصالات الامريكية الاردنية السابقة والحالية بعد قرار محكمة التمييز الذي تزامن مع هذه الاتصالات وقضى بعدم دستورية اتفاقية تبادل المجرمين بين الاردن والولايات المتحدة الامريكية الموقعة في عام ١٩٩٥.

في هذا الاتجاه يمكن القول من خلال المعلومات الواردة حول جولة لويس فريه في المنطقة والتي حصلت عليها «البلاد» من مصادر مقربة من المباحثات التي اجراها في عمان مع جلالة الملك والمسؤولين الاردنيين ان المسؤول الامريكي وصل الى عمان بناء على زيارة مرتبة منذ فترة على الرغم من تزامن موعد الزيارة مع وصول الاتصالات الاردنية الامريكية بمشاركة مصر والسلطة الوطنية الفلسطينية بخصوص قضية الدكتور ابو مرزوق الى مراحل متقدمة بخصوص ترحيله الى الاردن.

وقبل الخوض في تفاصيل المعلومات التي رشحت لـ «البلاد» حول تفاصيل الاتصالات الاردنية الامريكية بخصوص ملف الدكتور ابو مرزوق لا بد من الاشارة الى ان مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكية الـ F.B.I حمل في حقيبته الى عمان والقاهرة عددا من الملفات الساخنة لبحثها في العاصمتين منها ملف مكافحة الارهاب وملف اتفاقيات تبادل المجرمين اضافة الى الملف المتعلق برغبة الولايات المتحدة باقامة نواة منظومة امنية اقليمية شاملة في منطقة الشرق الاوسط يكون اطرافها الرئيسيون في البداية الاردن ومصر واسرائيل وتركيا والسلطة الوطنية الفلسطينية اضافة الى الولايات المتحدة الامريكية راعية الفكرة والتي تسوقها على انها من الثمرات الرئيسية للعملية السلمية.

وفيما يخص قضية الدكتور ابو مرزوق العنصر الاهم في جولة المسؤول الامريكي في المنطقة فان المعلومات تشير الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو هو الذي طلب من الادارة الامريكية التوسط لدى الحكومة الاردنية من اجل ترحيل ابو مرزوق الى عمان بناء على نصائح قدمتها اجهزة الامن والاستخبارات الامريكية اليه مفادها بأن حركة حماس ستقوم باعمال انتقامية مؤثرة وواسعة النطاق اذا ما تم تسليم الدكتور ابو مرزوق لاسرائيل.

ولكن الى اين وصلت المحادثات الاردنية الامريكية في هذا الاتجاه؟ وهل اصبح وصول ابو مرزوق الى عمان وشيكاً؟ لا بد من الاشارة في هذا الاتجاه الى ان الاتصالات الاردنية الامريكية ما زالت تصطدم بعقبة كبيرة هي اصرار الجانب الامريكي على اجراء المحاكمة لابو مرزوق في عمان في حالة ترحيله اليها استكمالاً لمحاكمته في الولايات المتحدة الامريكية وهذا ما لم تقبله الحكومة الاردنية في محادثاتها مع مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية على اساس ان الدكتور ابو مرزوق ليس مطلوباً اصلاً للقضاء الاردني وليس هناك ما يستدعي محاكمته في الاردن.

ويرى محللون في هذا السياق ان الحذر الاردني ورفضه لمحاكمة ابو مرزوق في عمان جاء في الاتجاه الصحيح لقطع الطريق على الحكومة الامريكية من وضع الكرة في الملعب الاردني فيما يخص هذه القضية بخلق ازمة حادة مع حركة حماس فيما اذا قبلت الحكومة الاردنية محاكمة الدكتور ابو مرزوق في عمان.

وحسب معلومات واردة عن الجانب الاردني فيما يتعلق بقضية ترحيل الدكتور ابو مرزوق لعمان فانها تشير الى ان الحكومة الاردنية قبلت بذلك المبدأ محاولة منها في تخفيف حدة التوتر بين حركة حماس من جهة والحكومة الاسرائيلية من جهة ثانية لانهاء حالة الغضب والعنف والعنف المضاد السائدة بين الطرفين. وعلم في هذا الاتجاه ان الحكومة الاردنية الى جانب توسطها في قضية ابو مرزوق تجري اتصالات متزايدة مع الحكومة الامريكية لاطلاق سراح الشيخ احمد ياسين زعيم حركة حماس الذي يقضي حكمه في السجون الاسرائيلية.

وفي سياق الملفات الاخرى التي بحثها المسؤول الامريكي مع الحكومة الاردنية ذات الابعاد المشتركة بين واشنطن وعمان والقاهرة ملفات اقامة منظومة الامن الاقليمي في الشرق الاوسط التي ترى الولايات المتحدة انها الضمانة الافضل لامن الشرق الاوسط لما بعد العملية السلمية من خلال التعاون الامني والعسكري بين اطرافها للحفاظ على امن المنطقة.

وفي ذات السياق ذكرت مصادر مطلعة لـ «البلاد» ان المسؤول الامريكي فريه حمل معه اقتراحا بفتح مكتب للتحقيقات الفيدرالية في السفارة الامريكية في عمان على غرار مكتب القاهرة الا ان ذلك الطلب لاقى رفضاً اردنياً قاطعاً حسب ما اكدت المصادر التي اشارت الى انه حمل معه كذلك مجموعة من قوائم المطلوبين لدى الولايات المتحدة الامريكية تتهمهم بالضلوع في محاولات ارهابية ضد مصالحها خلال السنوات الماضية اضافة الى قوائم تتعلق بعدة منظمات وقياداتها تعتقد الولايات المتحدة انهم يتواجدون في عواصم المنطقة وتطالب بالضغط على تلك العواصم من اجل تسليمهم.

وهنا لا بد من الاشارة حسب ذات المصادر ان الولايات المتحدة الامريكية اعتمدت في مطالباتها تلك فيما يخص الاردن على اتفاقية تبادل المجرمين الموقعة بين الولايات المتحدة والاردن خلال شهر اذار من عام ١٩٩٥.

وقد يكون من المفاجيء في ذلك الاتجاه القرار الذي اتخذته محكمة التمييز السبت الماضي والذي قضى بعدم دستورية الاتفاقية المذكورة سالفاً على خلفية قرارها بعدم اجابة تسليم لحد المواطنين الاردنيين الى القضاء الامريكي حيث بررت المحكمة قرارها بأن اتفاقية تبادل المجرمين بين الاردن والولايات المتحدة غير دستورية لعدم استكمالها كامل الاجراءات الدستورية المطلوبة بناء على ان الاتفاقية لم تعرض على مجلس الامة لاقرارها خلافاً للفقرة «٢» من المادة «٣٣» من الدستور الاردني التي تنص على ضرورة اقرار اي معاهدة تؤثر على حقوق الاردنيين العامة او الخاصة من قبل المجلس.

وحسب قانونيين دوليين فان الاتفاقية بهذا القرار تعتبر غير نافذة المفعول وسيلزم عرضها على مجلس الامة لاستكمال مراحل تصديقها. وتجدر الاشارة كذلك ان مخالفة الفقرة «٢» من المادة «٣٣» من الدستور الاردني تعتبر احدى جرائم الخيانة العظمى حسب قانون محاكمة الوزراء.

وحسب تحليلات مصادر قانونية لقرار محكمة التمييز بعدم دستورية المعاهدة الاردنية الامريكية لتبادل المجرمين واعتبار ذلك حسب الدستور الاردني احدى جرائم الخيانة العظمى فان التساؤل الذي يطفو على السطح هو: هل يقدم وزير العدل السابق هشام التل الذي وقع الاتفاقية مع الولايات المتحدة الامريكية في اذار من عام ١٩٩٥ للمثول امام القضاء بتهمة الخيانة العظمى حسب قانون محاكمة الوزراء؟!

والسؤال الاخر الذي يمكن طرحه في ذات السياق ما هو مصير الاشخاص الذين تم تسليمهم الى الولايات المتحدة الامريكية خلال السنتين الماضيتين بموجب اتفاقية تبادل المجرمين بين البلدين بما ان قرار محكمة التمييز الصادر بعدم دستورية الاتفاقية جاء بناء على قضية رفعت على خلفية تسليم مواطن اردني الى القضاء الامريكي حيث حسمت المحكمة القضية لصالح المواطن الاردني واصدرت قرارها بعدم دستورية الاتفاقية بناء على ذلك. ■

● هشام التل

هل يمنع رئيس الوزراء الاحتكار في حدود جابر

دعاوى باحتكار مهنة التخليص الجمركي

البلاد - يبدو انه كلما اقترب موعد افتتاح مركز حدود جابر الجديد على الحدود الاردنية السورية كلما اقتربت في ذات الوقت ساعة الصفر نحو انفجار قضية مزمنة في ذلك الاتجاه تتعلق باحتكار فئة معينة لمهنة التخليص الجمركي على نقاط الحدود الاردنية مع الدول المجاورة.

وكان يمكن حسم هذه المشكلة بانتقال المركز الى موقعه الجديد لكنها بقيت على حالها دون تغيير فما هي جذور تلك القضية وتفاصيلها والى اين وصلت؟!

يمكن الاجابة على تلك التساؤلات ومحاولة سبر اغوار تلك المشكلة وتعقيداتها اذا ما عرفنا من خلال ما وردنا من معلومات ومعطيات انها بدأت منذ عام ١٩٩٠ عندما تم احتكار مهنة التخليص في مركز حدود الرمثا من قبل ٥٠ شخصا شكلوا اتحادا فيما بينهم ساعدهم في ذلك اغلاق باب الترخيص من قبل دائرة الجمارك لشركات تخليص جديدة في هذا المركز الحدودي الهام وهو الامر الذي ادى الى احتكار هؤلاء هذا العمل.

وقد تحقق لهذه المكاتب ارباحا طائلة حسب ما قدر مراقبون تقرب من ثلاثة ملايين دينار سنويا على الرغم ان هذه المهنة هي من مهن القطاع الخاص ولا يجوز احتكارها او احتواءها من خلال مجموعة معينة.

العاملون في قطاع التخليص حاولوا عدة مرات تقديم طلبات ترخيص لانشاء شركات تنطبق عليها الشروط القانونية المنصوص عليها بقرار دائرة الجمارك رقم ١٦ لسنة ١٩٨٣ المادة ١٧٧ الا ان الجمارك اصرت على رفض جميع الطلبات التي قدمت.

العاملون بهذا القطاع رفعوا ايضا عرائض الى كافة المسؤولين وطالبوا بالاسراع بحل هذه القضية ومنع الاحتكار الذي تعمل الحكومة على اقرار قانون يمنعه.

ويحسب العاملين فان الذي منع دائرة الجمارك من الموافقة لهم على مثل تلك الرخص والاستمرار في توفير الحماية لهذه الشركات هي العلاقات الشخصية التي تربط بعض اصحاب هذه الشركات مع متنفذين!!

وجاء في العرائض انهم بعد ان فقدوا الامل بالحصول على حقهم في مركز حدود الرمثا اعتقدوا انهم سيتمكنون من تحقيقه مع افتتاح مركز حدود جابر خصوصا وانه مستقل عن حدود الرمثا ولا تربطه اي صلة بهذا المركز سواء من النواحي الادارية او الموقع الجغرافي او من حيث التسمية حيث بادروا بتقديم طلبات رخص شركات تخليص الى دائرة الجمارك باسم مركز حدود جابر في حال افتتاحه.

وقالوا ان الامر بان تحفظ تلك الطلبات لحين افتتاح المركز الجديد وما زالت هذه الطلبات محفوظة لدى دائرة الجمارك لغاية الان.

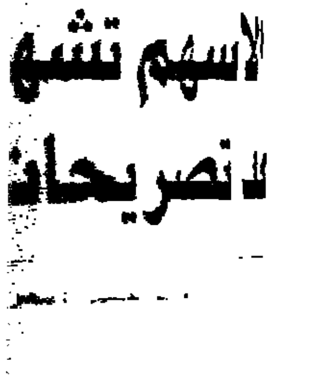
ومما اثار غضب العاملين انهم فوجئوا بقرار دائرة الجمارك الذي يقضي بنقل الشركات العاملة في الرمثا الى هذا المركز الحدودي الجديد دون اعطاء موافقة لاي متقدم بترخيص لهذا المركز الجديد وذلك من اجل بقاء هذه المهنة محتكرة لهؤلاء الاشخاص مع توفير الحماية لهم.

ويقول هؤلاء في عرائضهم انهم فوجئوا بان اصحاب المكاتب الخمسين يسعون ايضا الى احتكار العمل في مركز حدود العمري وان غالبية الشركات الموجودة هناك تعود ملكيتها لهم وهم الان بصدد الانتهاء من تكوين اتحاد يضمهم بدعم من دائرة الجمارك حيث تم اغلاق باب الترخيص في هذا المركز ايضا منذ حوالي عام ونصف.

وقد تم ذلك بناء على طلب اصحاب هذه الشركات من اجل عمل اتحاد اخر بينهم حسب قول العاملين بالرغم من ان الاقتصاد الاردني حر ومفتوح وليس موجها من احد او من فئة حسب ما نص عليه الدستور.

وطالب المتضررون في عرائضهم وقف هذا الزحف الاحتكاري لهذه المهنة وان لا يحكم عليهم بالاعدام البطيء لمستقبلهم لان النتيجة الحتمية لهذا الاحتكار هو تحولهم الى عاملين يرزحون تحت الاستغلال.

الجمارك تبرر هذا الاحتكار بحماية هذه المهنة من اختراقها بالاعمال غير المشروعة وبان حجم وطبيعة العمل لا يسمحان بالتوسع باصدار تراخيص جديدة مما يؤدي الى الحاق الضرر المادي بالشركات الموجودة اصلا. ■





بسبب المنافسة غير الشرعية وخروقات الحماية الاغلاقية والتهريب عبر الحدود

(٦٣) مصنعا اردنيا مهددا بالاغلاق

كتبت - رانيا عرباش

البلاد - تلوح بالافق بوادر اغلاق واسع لـ(٦٣) مصنعا منتجة للسكاكر والشوكولاته بعد ان تم اغراق الاسواق بمنتجات مهربة عبر الحدود الاردنية السورية.

وشكا اصحاب هذه المصانع من عدم وجود سياسة حكومية تحميهم ومصانعهم من المنافسة غير الشرعية وتوفر لهم المناخ الاقتصادي المناسب لتشجيع وتطوير انتاجهم.

وقد تزامنت شكوى هؤلاء مع الطلب الذي وجهه رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي الى الوزارات والدوائر المعنية بتاريخ ١٣ شباط الحالي بضرورة التنسيق مع وزارة الصناعة والتجارة والذي قضى بفرض حظر او حصر استيراد او تصدير السلع واخضاع استيراد او تصدير اي سلعة لموافقة مسبقة بعد ان يتم دراسة ذلك بين المعنيين من هذه الجهات ووزارة الصناعة والتجارة.

وجاء في الطلب ان هذا يأتي حتى تستمر جهود تحرير التجارة بمداها المطلوب محليا ودوليا حتى لا يتم العودة الى الوراء وفرض قيود غير منضبطة تعيد تكبيل الحرية التجارية بقيود ادارية وتغييرية غير واضحة المستثمرين ورجال الاعمال.

وكان مجلس الوزراء قد اصدر قرارا عام ١٩٩٥ بفتح الاستيراد والتصدير دون اي قيود والغاء الحظر والموافقات المسبقة من قبل وزارتي الزراعة والتموين للعديد من السلع الزراعية والتموينية باستثناء حالات الاستيراد والتصدير من الدول التي ترتبط مع الاردن باتفاقيات تجارية تفضيلية والتي ترتب مزايا واعفاءات من الرسوم، وتم تكليف وزارة الصناعة والتجارة للتنسيق بين وزارات ودوائر الدولة المختلفة لدراسة قوائم السلع التي كانت تخضع لحالات من الحظر او القيود على استيرادها او تصديرها للعمل على الحد ما امكن من القيود الادارية التي تؤثر على حركة الاستيراد والتصدير.

ورغم ذلك القرار فقد اكد مجموعة من اصحاب مصانع الشوكولاته والسكاكر انهم ومنذ سنتين يتعرضون لخسائر جسيمة خاصة خلال موسم الاعياد وهو الموسم الذي يبيعون فيه معظم انتاجهم.

فالانتاج الذي قاموا بتصنيعه خلال الموسم والذي توقعوا بيعه وتحقيق مكاسب جراء ذلك يقولون لم يؤت ثماره حتى ان كساد البضاعة في المعامل هو اهم ما ميز هذا الموسم.

ويقول السيد سويلم الحسامي وهو صاحب لمصنع شوكولاته انه وبتاريخ ٢٠ رمضان توقف انتاج (٧) مصانع بعد ان تردت اوضاع مصانعهم نتيجة عمليات التهريب التي يقوم بها «البحارة» وهم المهربون الذين يجتازون حاجز حدود الرمثا حيث يقوم اولئك بجلب الحلويات والسكاكر بطريقة التهريب. ويقومون بتوزيعها على المحال التجارية والتي من خلالها تحدث المضاربة علينا.

وحول وجود شك بان جلب تلك البضائع هو لحساب بعض التجار، قال الحسامي بانه قد يكون ذلك الامر صحيحا ويتم لحساب شخص معين الا اننا للان لا نعرفه ونتمنى على الحكومة مراقبة الاوضاع للامساك به ان وجد.

واضاف بانه وعلى الرغم من ان بضاعتنا الاردنية افضل من حيث الجودة الا ان البضاعة السورية هي المرغوبة لدى المستهلكين بسبب تدني اسعارها ورخص ثمنها لان المواد الاولية المستخدمة لديهم في الانتاج مصدرها لبنان التي تعد منطقة حرة. اما نحن «كما يقول» فالمواد الاولية التي نستخدمها في الانتاج تعتبر غالية الثمن لذلك تكون بضائعهم ارخص من بضائعنا.

ويرى انه اذا ما سمح للصناعيين باستيراد المواد الاولية على حسابهم فسيتم توفير الكثير بعيدا عن مستوردي تلك المواد للحليين الذين يستغلوننا ويحتكرون بضائعهم لحين انقطاعها من السوق ومن ثم يسعّرونها باسعار اعلى مما هي عليه في الحقيقة.

وطالب سويلم الحكومة بتسعير المواد الاولية حسب اسعارها العالمية دون تركها لمزاج التجار، ومضى قائلا.. فبدل ان تقوم حكومتنا بسؤالنا عن ضريبة الدخل ورخصة الامانة عليها ان تتنبه الى اننا سنلجأ الى تقليل قيمة الجودة لمنتجاتنا حتى نستطيع المنافسة والا فانه لن يكون امامنا سوى الاغلاق وهو ما ننوي فعله في ظل هذه الظروف.

والى جانب ذلك - يقول - ان لدى الحكومة النية لاعطاء رخص لانشاء مصانع جديدة للشوكولاته دون ان يكون لديها دراسة لحجم السوق.

وفي ذلك - يقول - اننا قمنا بتوجيه كتاب الى وزير الصناعة والتجارة غير انه لم تصلنا اجابة من السيد الوزير.

وعودة الى موضوع التهريب، يتابع قائلا: اننا قمنا بتوجيه شكوى الى عدد من السادة النواب وتفاجأنا بان بعض نواب الشمال رفضوا مناقشة هذا الموضوع بحجة ان «ابناء منطقتهم» مستفيدين من سوريا وهم لذلك لا يستطيعون بحث هذا الامر.

صناعي اخر اراد ان يشرح حجم المشكلة التي يتعرض لها منذ فترة طويلة فقال انه عرض مصنعه للبيع عدة مرات نتيجة الكساد الذي يتعرض له والمضاربات وعمليات التهريب التي تهددهم من سوريا ومصر وقبرص وغيرها من الدول دون ان تضع الحكومة الاردنية - كما يقول - ما يحميهم من تلك العمليات.

ويقول السيد احمد عبدالله رزق بانه واثناء شهر رمضان انتجت مصانع السكاكر والحلويات ضعفي الانتاج الذي تنتجه عادة بغرض التصدير الى المملكة العربية السعودية كما هي العادة منذ عشر سنوات الا انه وبعد ان تم تصدير البضاعة اصدرت الحكومة السعودية قرارا بمنع استيراد البضائع الاردنية لعدم مطابقتها للمواصفات السعودية وكانت حجتها اننا لم نضع اسم البلد المنشأ للمواد الاولية كالزبدة او الحليب على بطاقة معلومات المنتج على الرغم من اننا ومنذ عشر سنوات نصدر للسعودية دون ان تسألنا عن ذلك الامر.

واضاف قائلا ان حكومتنا لم ترحمنا فقامت هي الاخرى بحجز البضاعة خلال فترة العيد مما جعلنا امام استحقاق دفع ضريبة مبيعات جديدة عليها وقد مر (١٥) يوما على ذلك الحجز في ظل المناخ الحار وتعرضها للشمس بسبب عدم وجود تبريد في المختبرات.

وفي هذا يقول ان بضاعتنا قد فسدت دون ان نجد اي اهتمام من قبل دوائرنا الرسمية كالمواصفات والمقاييس او وزارة الصناعة والتجارة لتنبهنا لتلك الامور، رغم انهما المسؤولتان.

فعندما نقوم بمراجعتهم - تابع قائلا - يؤكدون لنا صحة ما تطلبه الحكومة السعودية الا انها لا تنبهنا الى تلك الشروط قبل تعرضنا للخسارة.

وفي ضوء ذلك يقول انني قررت ومجموعة من زملائي ان نبيع بنصف الثمن ونتوجه الى فلسطين او اي دولة عربية لتستثمر فيها على امل ان نجد جوا صناعيا افضل من هنا. من جانبه قال السيد رياض الصيفي نائب السيد حيدر مراد رئيس اتحاد غرفة التجارة للبلاد بان التهريب ضار جدا على اقتصادنا القومي خاصة واننا ندفع جمارك على مدخلات صناعتنا وندفع رسوم ضريبة انتاج، في حين ان تلك الصناعات تدفع عليها تلك الضرائب في مناطق انتاجها مما يؤدي الى اصابة الضرر بصناعتنا.

واضاف الصيفي بان البضاعة المهربة قد تكون غير صحية وغير صالحة للاستهلاك البشري لذلك نطالب اخواننا في الجمارك اخذ الموضوع بعناية وجدية كبيرة، حفاظا على الاقتصاد القومي والدخل. واكد الصيفي على ضرورة مراقبة الحدود السورية والخليجية لتتأكد من عدم وجود تهريب او نقوم بتخفيض الضرائب على المصانع الاردنية حتى تخفف من استفادة المهربين من تهريبهم. ■

عائشة الخواجا الرازم

بغال تحتاج لسائس

الخيول الجامحة يسوسها دائما سائس محترف بدءا بلمسة ظهر الفرس حين تهيج وتنقلب على عقبيها او تفاها ومرورا بتلقيمها حلوى تسليك الصهيل وانتهاء بتمسيد الذنب المتراقص غضبا او تآكلا نتيجة التصاق القراد في مؤخرة الخيول والفصائل المشابهة لاسرة البغال.

ومع ان مجتمعات الخيول لا يغضب فيها ولا يثور ولا يخيف السائس الا الخيول وتظل الثورة الحقيقية المهددة هي ثورة الخيول الاصيلة الا ان لثورة البغال توحشها ومناطحتها واذاها العظيم!! فالبغال يمكن ان تعلن احتجاجها بين مجتمعاتها ولكنها وبحكم غلظة وجهل وضخامة اكتسبت خفة عقل «وثقل جثة» فهددت من يعترض طريقها بعشوائية ممجية بالضبط كوعول واغلاظ هولاكو!! وحين تنفلت في احتجاجها لا تبقي ولا تذر في طريقها حارثة الاخضر واليابس والعجر والبجر والقض والقضيض!!

وكثير من دارسي فصائل الخيول وثورات الجموح لا يكلفون عقولهم عناء البحث عن سياط او شباك صائدة لاعناق البغال الفالتة وذلك بسبب ان ثورة الخيول الجامحة الاصيلة هي من يستحوذ ويستحق عناء الاهتمام وبذلك يقولون نسعى للترويض ولا يقولون نسعى لكبح الجماح!!

فالجماح عند الاصائل مشروع والثورة والغضب عند الاصيل ابهة وعنفوان والترويض مصطلح فيه من اللطف والرقة ما يجسم معنى المستهدف بالترويض!! حتى انه ليقال احيانا عن بعض النساء كالفرس تحتاج لترويض!! ويعنى باضافة انوثة صاخبة على كينونتها فتشبه بالفرس القابلة للهدوء والدعة بحكم طبيعتها الغالبة!!

وانني افضل ان يلتفت المختصون بضبط الابحاث وحبك الدراسات تجاه الخيول الغليظة من الفصيلة المنفلتة والمسماه بالبغال فتلك لعظمة الدمار والهدم والترويع الذي يصيب المدى المستقبل لحوافر البغل الثائر فالذي له حقوقه وله كرامته وامنه وسلامته!! وحق على كل صاحب فكر سائس ان يتوجه بانظاره ايضا لمن لا «يساس» ولمن لا يدخل قائمة الترويض!!

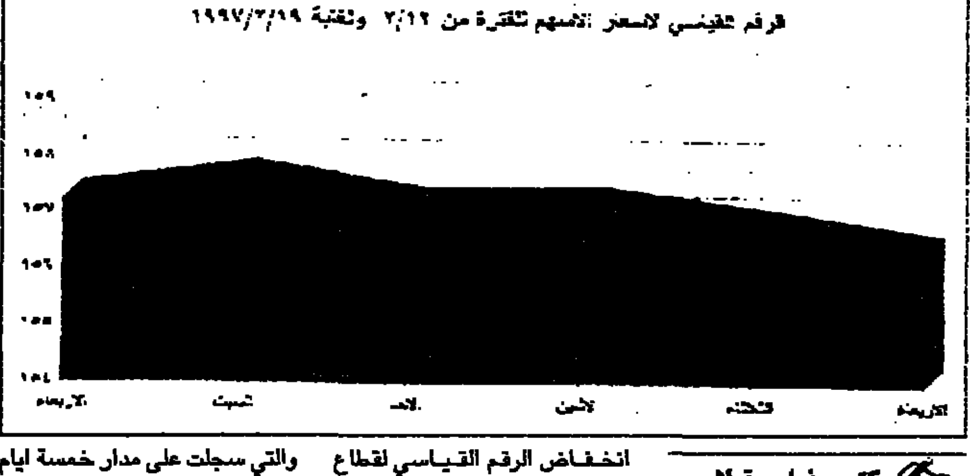
فقائمة من لا يساس جرلفة متسارعة! ويعتبر انه فوق مستوى الترويض واغلى من مراتب التسييس لصفاته الجارفة!! وربما لاكتفائه باسمه الضخم المتكامل والشامل المنبثق من احرف اسمه الثلاثة وهو عارف موقن ان «بغل» يشتق منها مصطلحات حاسمة لموقفه ومسيرته وطيشه وحسم امره بالغلبة في الاخر والبلوغ الامجد ولانه بغل فقد فاتته الانشودة المعهودة «يا ارض اشتدي ما عليك قدي» او ربما حفظها ولم يعد يتنازل لترديدها بسبب تجاوزه حجم الارض وانه ليس على الارض بل الارض هي عليه!!

اما السائس الداهية صاحب قرن الملبس واللوز فهو في غفلة عن حجم الكارثة المنظور تحت حوافر البغل الهائج بغباء في حقول يعتبرها ممتلكاته الشرعية وان منافسه على ملكية الكرة الارضية لم يخلق بعد!!

من هذا المنظور على السائس العارف لمهنته ان يدير عنقه قليلا ويشاور نفسه لابتكار وصفة جديدة ويخترع طرقا لم تخطر على بال السائسين ولم يحملها «خرج» ولم تشبك في سرج ابدا!! ويبدأ بتنوير مجتمع الخيول بوسائل تحديد جموع البغال ايضا فالبغال اضحت تحت ظل مشتقات اسمائها لا ترى الا نفسها وتبوس حوافرها نرجسية وتطلق على نفسها اسماء «مقادماء» بلغ اي وصل مراده ومأربه او اصبح بالغا عاقلا سليما مميزا او بليغا مفوها ثم وصل حد كونه غالبا من «غلب» واتسم عمر الارض بعمره .. وبات يحمل الارض على قرنه ويمضي قدما!! ■

انخفاض في المؤشر العام وارتفاع في التداول

الاسهم تشهد تذبذبا في اسعارها بعد تصريحات وزير التجارة العراقي



كتب - فراس قبلان

البلاد - انخفض الرقم القياسي العام لاسعار الاسهم في سوق عمان المالي الاسبوع المنتهي في يوم الاربعاء، اخر ايام التداول الى ١٥٦.٢٩ نقطة مقارنة مع ١٥٧.٢٤ نقطة اغلاق الاسبوع الذي سبقه وبانخفاض مقداره نقطة واحدة وبنسبة ٠.٦ بالمائة.

وكان السوق المالي قد بدأ اسبوعه بنشاط الا ان تصريحات وزير التجارة العراقي حول تنفيذ مشروع البرتوكول الاردني العراقي وفرص السلع الاردنية في دخول الاسواق العراقية على حساب صيغة النفط مقابل الغذاء الموقعة مع الامم المتحدة ادت الى تذبذب الاسهم.

وكان قد اعلن السيد مهدي صالح وزير التجارة العراقي قد اعلن في مؤتمر صحفي ان لجنة الامم المتحدة لم توافق على اية عروض اردنية.

وتقلبت اسعار الاسهم بعد تصريحات الوزير العراقي منتصف الاسبوع الماضي محدثة تغيرا سالبا على كافة القطاعات في السوق باستثناء قطاع التأمين الذي حقق مكاسب هامشية مقابل انخفاض الرقم القياسي لقطاع الصناعة ٠.٧ نقطة اي ما نسبته ٠.٦٪ ولقطاع البنوك والشركات المالية ١ نقطة اي ما نسبته ٠.٥٪ وقطاع الخدمات ٢ نقطة اي مانسبته ١.٨٪.

وعلى صعيد حركة التداول لوحظ ان سوق عمان المالي شهد ارتفاعا في حجم التداول خلال الاسبوع الماضي مقارنة مع الاسبوع السابق وسجل حجم تداول مقداره ٥.٨ مليون دينار مقارنة مع حجم تداول الاسبوع الذي سبقه الذي بلغ ٥.٤ مليون دينار وبنسبة ارتفاع مقدارها ٧.٤٪.

اما عدد الاسهم المتداولة التي سجلها السوق خلال الاسبوع الماضي فبلغت ٣.١ مليون سهم نفذت من خلال ٣٥٢٥ عقدا.

وحول معدلات التداول اليومية والتي سجلت على مدار خمسة ايام تداول لكل من اسبوعي المقارنة فقد بلغ المعدل اليومي لحجم تداول الاسبوع الماضي ١.١٦ مليون دينار مقابل ١.٠٨ مليون دينار للاسبوع الذي سبقه.

وعلى صعيد الحركة القطاعية لحجم التداول فقد احتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الاولى وحقق ما مقداره ٢.٦٧ مليون دينار وبنسبة ٤٥.٩٪ من حجم التداول الاجمالي وجاء في المرتبة الثانية قطاع الصناعة بحجم تداول مقداره ٢.٢٨ مليون دينار مشكلا ما نسبته ٣٩.٢٪ من حجم التداول تلاه قطاع الخدمات بحجم تداول مقداره ٠.٨٦ مليون دينار وبنسبة ١٤.٨٪ ثم قطاع التأمين بحجم تداول مقداره ٢.٧ الف دينار وبنسبة ٠.٠٥٪ من حجم تداول السوق الاجمالي.

ولدى مقارنة اسعار الاغلاقات للشركات المتداول اسهمها خلال الاسبوع الماضي والبالغ عددها ٨١ شركة باسعار اغلاق الاسبوع السابق تبين ان ١٩ شركة اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها في حين انخفضت اسعار اسهم ٤٥ شركة واستطاعت اسعار اسهم ١٧ شركة فقط المحافظة على اغلاقاتها السابقة وبلغت نسبة الشركات الرابحة الى الخاسرة (١:٢.٤). ■

التوزيع القطاعي لحجم التداول للفترة من ٢/١٥ ولغاية ١٩٩٧/٢/١٩

تأمين — صناعة — بنوك — خدمات

لحجم التداول اليومية للفترة من ٢/١٥ ولغاية ١٩٩٧/٢/١٩

مليون دينار — السبت — الاحد — الاثنين — الثلاثاء — الاربعاء

سببها مخالفات وتجاوزات مالية وادارية في الرابطة الوطنية للتربية

«التنمية» تعاقب موظفا لانه اكتشف قضية فساد

البلاد - قد يتخذ الفساد اشكالا عديدة وله صوره الشتى لكن ابشع هذه الاشكال والصور ان يكون غطاء هذا الفساد نشاطا بريئا وابشع لغات القهر ان يحاسب الموظف القائم على راس واجبه ويعاقب لانه كشف الفساد وكذلك توظيف الطفولة والاعمال الخيرية في سبيل اشباع الطمع والجشع الانساني.

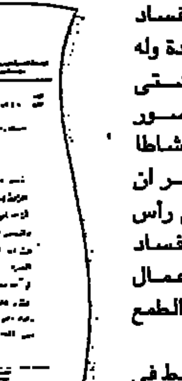
وهذا ما حصل بالضبط في جمعية خيرية اسمها «الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال» والتي وصلت لـ«البلاد» قصتها الحقيقية مدعمة بالوثائق والادلة الدامغة.

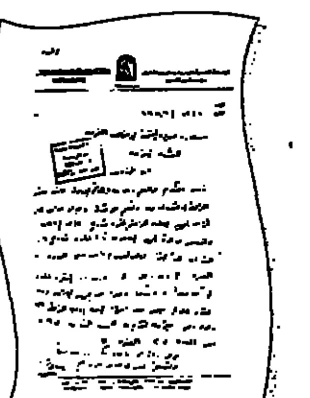
انشئت الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال عام ١٩٨٦ باحد عشر عضوا مؤسسا وحسب النظام الاساسي انتخب لهيئتها الادارية اثني عشر عضوا تسعة منهم منتخبون وتنسب وزارة التنمية بالثلاثة الباقي.

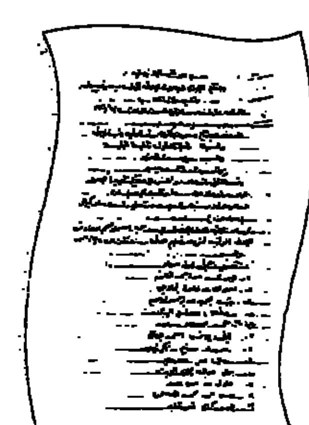
واستمرت الرابطة في عملها حتى نهاية عام ١٩٩٦ وبداية عام ١٩٩٧ حيث كلفت مديرية التنمية الاجتماعية لمنطقة عمان الغربية اثنين من موظفيها لزيارة الرابطة بناء على معلومات واردة تفيد ان هناك مشاكل ونزاعات موجودة بين اعضاء الهيئة الادارية وقام موظفا التنمية الاجتماعية بتفتيش سجلات واوراق الرابطة.

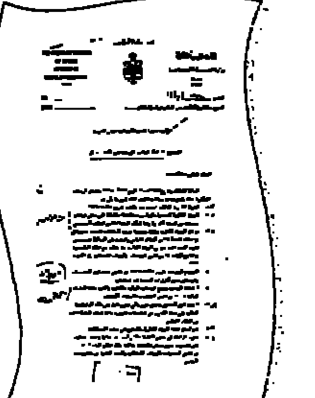
وكانت المفاجأة بعدد كبير من المخالفات الادارية والمالية هذا بالاضافة الى المعارك الطاحنة بين اعضاء الهيئة الادارية ولم تحقق الرابطة ايا من اهدافها الثمانية المذكورة في لوائح تأسيسها حسب التقرير الرسمي المقدم من قبل الموظفين المذكورين الا هدفا واحدا وهو اقامة مؤتمر سنوي يتعلق بالطفولة وكذلك ليس للرابطة مقر منذ تأسيسها عام ١٩٨٦ وتتم اجتماعاتهم بمؤسسة نور الحسين بالاضافة الى ان الملفات والسجلات محفوظة في صناديق كرتونية ومخزنة بمستودعات المؤسسة.

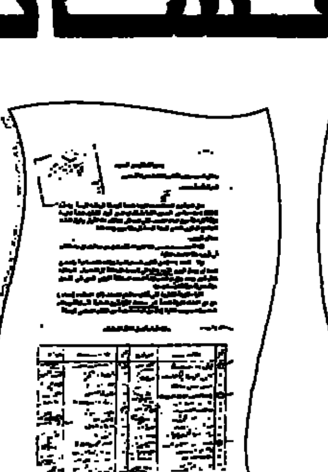
والسجلات نفسها كما افاد تقرير الموظفين ليست صحيحة وقانونية بالاضافة الى عدم وجود بعض السجلات المهمة اساسا تسجل اعضاء الهيئة الادارية وتاريخ انتخابهم.











وبين التقرير انه لم يظهر ما يبين ان امين الصندوق يقدم تقريره .. الشهري رغم انه تم مخاطبة الرابطة بذلك بموجب كتاب رسمي.

الا انه وفي اوقات لاحقة متفاوتة قام اربعة من اعضاء الهيئة الادارية بالاستقالة من الهيئة واستدعي بدلا منهم من يليهم حسب الترتيب في اعضاء الاحتياط مع اعتذار اثنين منهم وعليه تم استدعاء من يليهم بالترتيب وبعد ذلك قام ثلاثة اعضاء اخرين من الهيئة الادارية بالاستقالة لكن الرابطة لم تقم بابلاغ مديرية التنمية عن التغيرات التي حصلت وانما قامت باستدعاء احد اعضاء الاحتياط وهو السيد احمد جبر وسلمته امانة سر الرابطة من دون علم التنمية الاجتماعية ايضا بذلك مخالفة احكام القانون.

وقامت الهيئة الادارية بعقد عدة اجتماعات بدون نصاب قانوني وبحضور اللجنة التحضيرية للمؤتمر الذي عقد بتاريخ سابق والموافق ٩٦/١٠/٢٦ مع العلم انه لا يجوز لاعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر سالف الذكر حضور اجتماعات الهيئة الادارية لخروج ذلك عن اختصاصاتهم وكذلك انتهاء مهمتهم الاصلية بانعقاد المؤتمر اياه.

ثم عقدت الهيئة الادارية اجتماعا لها بتاريخ ١٩٩٦/١١/٣٠ وبنصاب غير قانوني حيث حضر الاجتماع ثلاثة اعضاء من اصل اثني عشر عضوا وتقرير قبول عضوية ١٨ عضوا جديدا في الهيئة العامة كما قررت دعوة الهيئة العامة للاجتماع بتاريخ ١٩٩٦/١/٧.

«البلاد» استطاعت الحصول على صورة من محضر اجتماع الهيئة الادارية المذكور حيث نص المحضر ان النصاب مكتمل رغم ان اصل الهيئة الادارية ١٢ عضوا والحضور كانوا اربعة فقط ورغم ذلك قامت الدكتورة رناد الخطيب باتخاذ قرار بقبول اعضاء جدد مجموعة لا بأس بها منهم موظفون يعملون في مدرسة تديرها الدكتورة رناد الخطيب.

وقد قامت السيدة نادية العالول نائب الرئيس برفع كتاب الى وزير التنمية ترفض فيه القرارات الادارية للاجتماع المذكور جملة وتفصيلا وتطعن في مشروعيتها.

واثر هذه التطورات اشتعل النزاع بين اعضاء الهيئة الادارية وقام اربعة اعضاء منهم ومن ضمنهم السيدة نادية العالول والسيد رفيق الدماغ بارسال كتابين الى مديرة التنمية الاجتماعية في عمان الغربية اولهما يذكر فيه الموقعون عليه جملة من المخالفات الادارية والمالية والقانونية ثم الحقوه بكتاب اخر الى نفس الجهة فحواه انهم (الهيئة الادارية) قد اجتمعوا واعادوا توزيع المناصب حيث تعي السيد رفيق الدماغ رئيسا للرابطة والسيدة ناديا العالول واعادة الدكتورة رناد والسيد احمد جبر عضوا عاديا مايوحي بانقلاب عنيف على الهيئة الادارية ولم يكتب لهذا الانقلاب النجاح بسبب عدم شرعية اجتماع المذكورين لعدم توفر النصاب القانوني.

واثر التقرير الذي اعده الموظفان المذكوران قرر وزير التنمية بتشكيل هيئة ادارية مؤقتة لمدة ستين يوما للتحضير لانتخاب هيئة ادارية جديدة من قبل الهيئة العامة وتشكلت الهيئة المؤقتة من ٧ اعضاء من ضمنهم لحد الموظفين اللذين اعدا التقرير حول الرباطة. وعين الدكتور ابراهيم بدران رئيسا للهيئة.

ورغم ذلك اصرت الدكتورة رناد الخطيب على عقد الاجتماع الذي سبق والغاه وزير التنمية وقامت بالاتصال باعضاء الهيئة ودعوتهم للاجتماع في غرفة تجارة عمان بتاريخ ١/٧ رغم ان مديرة التنمية قامت بالاتصال بها واخبارها بقرار الوزير وارسالها عبر الفاكس بالقرار المذكور حول الغاء اجتماع ١/٧.

بادر الموظف بالاتصال مع غرفة تجارة عمان حيث موقع الاجتماع ودار سجال عنيف بينه وبين الدكتورة رناد الخطيب .. حيث قامت الدكتورة رناد بتوجيه قذائف من الالفاظ النابية والتهديد «بتطيره من التنمية» وقام الموظف في اليوم التالي باطلاع مديرته بذلك .. وبالتوازي كانت الدكتورة رناد قد كتبت لوزير التنمية كتابا شكت فيه اساءة الموظف اليها عبر الهاتف بحضور اربعين شخصا من الهيئة العامة!!

وبهذا الكتاب يتأكد ان الدكتورة ضربت قرارات الوزير بعرض الحائط وقام السيد احمد جبر بالحاق كتاب الدكتورة بكتاب اخر من نفس الطراز يتهم فيه الموظف بالاساءة اليه وشتمه (اي السيد جبر) وطلب كما طلبت الدكتورة من معالي الوزير احالة الموظف الى مجلس تأديبي واخراجه من اللجنة المؤقتة رغم نفي شهود عيان لمزاعم السيد جبر.

وحول امين عام الوزارة الموظف الى لجنة تحقيق واقصاه عن الهيئة الادارية دون اجراء تحقيق يذكر رغم انه كان السبب المباشر في تطبيق القانون وكشف ملابسات المخالفات في الرابطة.

وكانت مجموعة قد وقعت عريضة لوزير التنمية معترضة على قراره السابق ووقعها (٥٨) عضوا ادعوا انهم يشكلون ثلثي الهيئة العامة رغم ان الهيئة العامة مجموع اعضائها ٤٢٩ عضوا مما ينفي عن هؤلاء صفة النصاب القانوني بالاضافة الى ان عددا منهم ليسوا اعضاء اصلا في الهيئة العامة مما جعل الوزير يرد على العريضة بعدم الاخذ بها للاسباب السابقة الذكر.

«البلاد» قامت بالاتصال بالسيد رفيق الدماغ الذي افاد ان السيدة رئيسة الهيئة السابقة فصلت اكثر من ٢٠٠ عضو لم يسددوا الاشتراك بشكل تعسفي وغير قانوني ومعظم قراراتها كانت منفردة بدون استشارة باقي اعضاء هيئة الادارة اما عن قصتها مع الموظف فحسب علمي فالموظف رجل نزيه يتفهم العمل الاجتماعي وهي تحتمي بنفوذ قوي حسب ما تدعي وموضوع السجلات الى كشف عنها الموظف فروايته صحيحة نوعا ما فالسجلات موجودة واعددتها بنفسي ولكن الدكتورة لخذتها الى مؤسستها الخاصة ولم تبرزها وبعد التحقيق تبين انها موجودة لدى موظف ابلغنا ان الدكتورة سلمته السجلات ومازال الخلاف مستفحلا بين الاعضاء وبعض المتنازعين يقومون بالتهديد مختبئين خلف ستائر النفوذ والعلاقات مع ذوي النفوذ الكبير الفلقة الطابق والانتقام كذلك ممن كانوا السبب المباشر في كشف المستور من ملفات الرابطة.

وهنا تتساءل «البلاد» هل يعاقب النزيه القائم على وظيفته باخلاص لانه فقط قام باداء الواجب المكلف به؟ ■

اسرائيل خططت لاختطاف قادة «حزب الله» في ليلة القدر

التفاصيل السرية لمهمة «الكوماندوز» الاسرائيلي التي افشلتها كارثة تحطم المروحيتين

البلاد - على الرغم من هدوء الضجيج والصخب الكبير الذي اعقب تحطم المروحيتين الاسرائيليتين فوق الجليل نهاية الشهر الماضي نتيجة اصطدامهما اثناء نقلهما لمجموعات من الجنود وجهتهم كانت جنوب لبنان المحتل الا ان تلك الحادثة التي وصفتها الحكومة الاسرائيلية ووزارة الدفاع بالكارثة ستظل على ما يبدو لغزا طي الكتمان فيما يتعلق بهدف تلك الرحلة التي انتهت في منتصف الطريق بكارثة اوقعت ٧٣ قتيلا من الجنود الاسرائيليين حيث لم ينجو احد ممن كانوا على متن الطائرتين.

مهمة نقل الجنود الاسرائيليين الى جنوب لبنان على الطائرتين المذكورتين جاءت كما هو معروف في ليلة عاصفة سادتها ظروف جوية سيئة جدا حيث يؤكد الخبراء العسكريون في هذه الناحية ان تحليق الطائرتان العسكرية وبالذات منها ما يستخدم للنقل في مثل تلك الظروف يكون محفوفا بمخاطر كبيرة ادى اكثر من مرة الى تحطم مثل تلك الطائرات وسقوطها.

والاسئلة التي تثار في الاوساط الدبلوماسية العربية والدولية حول تطحم الطائرتين الاسرنيليتين في مثل تلك الظروف بدات نتيجة بناء على تسرب معلومات بخصوص تلك الحادثة الى تشكيل صورة ما زالت غير واضحة المعالم بخصوص هدف نقل الجنود الاسرائيليين في تلك الليلة الى جنوب لبنان، وذلك رغم عدم اعلان الحكومة الاسرائيلية لغاية الان بشكل واضح عن سبب اصطدام الطائرتين وتحطمهما اضافة الى اكتفائها بالتعليق حول هدف الطائرتين بانهما كانتا متجهتان الى جنوب لبنان لاستبدال القوات المحمولة على متنها بمجموعات عسكرية اسرائيلية منتشرة جنوب لبنان من اجل قضاء اجازاتهم في اسرائيل.

ذلك التكتم الاسرائيلي على هذه الرحلة وابقاؤه في سياق الدعم الوجيستي للقوات الاسرائيلية في جنوب لبنان لم يكن كافيا ولا كفيلا بمنع التقاط معلومات تسربت حول هدف تلك الرحلة وتحليلها لدى الاجهزة الامنية الاقليمية والدولية والوصول الى استنتاجات منطقية بشأنها، فما هي صيغة تلك المعلومات المتسربة اصلا من داخل اروقة الحكومة الاسرائيلية واجهزتها الامنية وما هو الهدف الذي كانت الطائرتين الاسرئيليتين يتجهان اليه في ليلة اصطدامهما وتحطمهما فوق الجليل؟!

المعلومات المتسربة تجيب على تلك الاسئلة بالاشارة الى ان الـ٧٣ ضابطا وجنديا اسرائيليا من الذين كانوا على متن الطائرتين المذكورتين هم نخبة القوات الاسرائيلية «الكوماندوز» كانت وجهتهم فعلا جنوب لبنان ولكن ليس لاحلالهم مكان قوات اخرى ستعود لاسرائيل لقضاء الاجازة وانما لتنفيذ عملية عسكرية خاصة داخل الاراضي اللبنانية ومن ثم العودة الى اسرائيل؟

فمن هي الجهة المقصود على الاراضي اللبنانية بالعملية الخاصة الاسرائيلية المشار اليها هل هو الجيش اللبناني ام حزب الله الذي يقود فعليا العمليات العسكرية ضد الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان؟!

المنطق يفرض نفسه في ذلك الاتجاه وهو ما تؤكد المعلومات بان الجيش السوري واللبناني لم يكونا هدفا للتحرش من قبل القوات الخاصة الاسرائيلية لان ذلك يعني اعلان الحرب على سوريا ولبنان وهو الامر الذي اثبت المرحلة الماضية ان اسرائيل لا يمكن ان تجازف بمثل تلك المغامرة لاعتبارات اقليمية ودولية تمنعها من ذلك في هذه المرحلة رغم التوتر والحرب الاعلامية والتحركات العسكرية السورية الاسرائيلية المتقابلة على الجهة التي توقفت عند حدود معينة حيث بقيت القذائف محشوة في المدافع دون اطلاق ولو طلقة واحدة.

اذن وكما تؤكد المعلومات ايضا يبقى احتمال ان يكون هدف العملية الخاصة الاسرائيلية التي لم يكتب لها التنفيذ بسبب اصطدام وتحطم الطائرتين الاسرائيليتين هو ضرب حزب الله حيث افادت مصادر دبلوماسية للبلاد ان معلومات جهاز الموساد الاسرائيلي وكذلك الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية كانت تؤكد ان قادة حزب الله يتواجدون في مكان محدد في جنوب لبنان بهدف اقامة الطقوس الدينية «لليلة القدر» في الايام الاخيرة من شهر رمضان المبارك وتحديدا في تلك الليلة العاصفة التي تحطمت فيها الطائرتين.

هذه المعطيات المتعلقة بان اسرائيل كانت تخطط لضرب قادة حزب الله في ذلك الاجتماع او اختطافهم والعودة بهم الى اسرائيل اكدتها كذلك معلومات وردت من العاصمة اللبنانية بيروت مفادها انه بالفعل كان معظم قادة حزب الله مجتمعين في احد المواقع في جنوب لبنان من اجل احياء ليلة القدر وحسب ذات المعلومات فان قادة حزب الله بعد سماعهم نبأ تحطم الطائرتين الاسرائيليتين غيروا مواقع تواجدهم واجتماعاتهم وبالذات بعد ان وردت اليهم المعلومات كذلك بان هدف القوات الخاصة الاسرائيلية على متن الطائرتين كان تنفيذ عملية خاصة ضد حزب الله وقادته في جنوب لبنان.

وعلى نفس الصعيد فان المعلومات الواردة للبلاد في ذلك الشأن افادت بان جهاز المخابرات الفلسطيني قدم الى الرئيس ياسر عرفات تقريرا خاصا عن حادثة تحطم الطائرتين تضمن ان الاستقراء الدولي يؤكد احتمال توجه الكوماندوز الاسرائيلي — وقوع الحادث لتنفيذ عملية واسعة على الاراضي اللبنانية.

اما ابرز المعلومات التي حصلت عليها البلاد فيما يتعلق بالمؤشرات العسكرية على الاحتمال المذكور وفق ما جاء في تقرير المخابرات الفلسطينية الى الرئيس عرفات فهي:

اولا: ان كل ضحايا الحادثة هم من رجال الوحدات الخاصة الاسرائيلية الكوماندوز وليس من وحدات المشاة العسكرية، او ما يسمى بحرس الحدود.

ثانيا: كان عدد الضباط بين الضحايا ١٨ ضابطا مقابل ٥٥ جنديا، وهو ما يعني ان القوة التي يشكلونها تتألف من مجموعات لا يزيد حجم الواحدة منها عن ضابط وثلاثة جنود.

ثالثا: يشير حجم الانفجارات التي وقعت في الطائرتين عند تحطمهما وكذلك نوعية الاسلحة التي كان يحملها رجال الكوماندوز الاسرائيلي، الى ضخامة وخطورة المهمة التي كان هؤلاء بصدد تنفيذها.

فحسب التقري ايضا، فان هناك مؤشرات سياسية لا تقل اهمية عن المؤشرات العسكرية، وابرز هذه المؤشرات يتلخص في ان وصول عملية السلام على المسار السوري الاسرائيلي الى طريق مسدود، قد بات يدفع حكومة تل ابيب الى محاولة فصل المسارين السوري واللبناني تمهيدا للاستقرار بلبنان وتنفيذ مشروع لبنان اولا الذي سبق ان اقترحه بنيامين نتنياهو فور صعوده الى سدة الحكم.

وعلى ضوء ذلك يضيف التقرير فان العملية التي لم تكتمل، كان يراد لها ان تستكمل هذا الشق السياسي، من خلال الحاق ضربة ماحقة بالمقاومة الوطنية اللبنانية، وبحزب الله تحديدا كونه اصبح يشكل ذراعا ضاريا لسوريا ولايران في جنوب لبنان.

لكن السؤال الذي يفرض نفسه هو ما نوع الضربة التي يمكن لها ان تحقق هدفا سياسيا كبيرا كهذا؟

وهنا يجيب التقرير الامني الفلسطيني بالقول ان المعلومات القليلة التي امكن الحصول عليها من اعضاء عرب في الكنيست الاسرائيلي، وكذلك من بعض المصادر الاسرائيلية المطلعة ترجح وجود مخطط اسرائيلي لاختطاف عدد من قادة حزب الله في مقدمتهم المرشد الروحي للحزب الشيخ محمد حسين فضل الله.

وينقل التقرير عن ضابط استخبارات اسرائيلي متقاعد تلميحه الصريح الى هذا المخطط عبر الاشارة الى ان المهمة الامنية التي كان رجال الوحدات الخاصة في طريقهم لتنفيذها، تبدو قريبة او مشابهة لعملية اختطاف الشيخ مصطفى الديراني قبل نحو عامين، لكنها اكبر من تلك العملية بكثير كما يبدو واضحا من العدد الكبير للمشاركين بها.

وفي سياق الاجتهاد لتفسير اشارة الضابط الاسرائيلي، يقول التقرير الامني الفلسطيني ان عملية الاختطاف التي كان الاسرائيليون متجهين لتنفيذها كانت تستهدف اضافة الى الشيخ فضل الله، كلا من حسن نصر الله امين عام حزب الله، والشيخ نعيم قاسم مساعد الامين العام اضافة الى بعض مسؤولي العمل العسكري للحزب في جنوب لبنان.

ولا يستبعد التقرير الفلسطيني في الاخير احتمال ان تكون الاشارات الاسرائيلية لمخطط الخطف، هدفها التمويه والتغطية على حقيقة ان العملية استهدفت قتل قادة حزب الله بطريقة مشابهة لعملية اغتيال القادة الفلسطينيين الثلاثة كمال ناصر وكمال العدوان وابو يوسف النجار في بيروت عام ١٩٧٢ ■

خلال لقاءه زعماء المعارضة الجزائرية

زروال يتهم جهات خارجية بالوقوف وراء المذابح الاخيرة

البلاد - شهد قصر الرئاسة بالجزائر في الحادي عشر من شهر شباط الجاري مباحثات جديدة جمعت الرئيس الامين زروال ومساعديه من جهة ورؤساء احزاب المعارضة.

من جهة ثانية. وقاطع الاجتماع حزب جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين ايت احمد وهو الحزب الذي يقاسم الجبهة الاسلامية للانقاذ (المحظورة) حيز الثقل السياسي والانتخابي في البلاد.

واستنادا الى مصادر صحفية بالعاصمة الجزائرية فان حوار الرئاسة مع المعارضة شملت قضيتين رئيسيتين الاولى تطرقت الى الوضع الامني المتفاقم والثانية تضمنت البحث عن الية ناجعة لتشكيل لجنة وطنية مستقلة لمراقبة الانتخابات التشريعية المنتظر اجراءها نهاية شهر ايار او بداية شهر حزيران القادم.

ومنذ تولي زروال رئاسة الدولة ثم رئاسة الجمهورية اثر فوزه بانتخابات تعددية رئاسية اواخر العام ١٩٩٥ اعتاد الرجل مشاورة مختلف القوى والشخصيات الوطنية قبيل تنفيذ اي خطوة سياسية محددة في اجندة حكومته.

ويبدو ان زروال حريصا دوما على محاورة المعارضة لاضفاء صفة الشرعية على خططه وبرامجه بالرغم من ان الاطراف التي يحاورها لا تقدم ولا تؤخر على مستوى تطويق اعمال العنف وهي اعمال عرفت تصعيدا خطيرا في الثلاثة الاشهر الماضية حيث وقعت العديد من عمليات التفجير والاغتيال والقتل الجماعي داخل ولايات العاصمة والبليدة وجيجل والمدية وتشير مصادر المعارضة ان هذه العمليات كانت تحصد ٣٠٠ ضحية في الاسبوع الواحد مما دفع ببعض المشاركين في جولة الحوار الاخيرة الى الاستفسار من الرئيس زروال عن اسباب كيفية تصاعد الارهاب مؤخرا.

ووفقا لمصادر المعارضة في الجزائر فان زروال اكد لها ضلوع جهات خارجية رسمية وغير رسمية بشكل غير مباشر باعمال العنف عبر مساهمتها بتمويل شراء السلاح والمتفجرات وتسهيل انتقال عناصر من الجماعة الاسلامية المسلحة الى داخل الحدود الجزائرية.

وفي هذا السياق ذهبت بعض المعلومات الى ابعد من ذلك حينما ربطت بين طلبة جبهة الانقاذ من العقيد معمر القذافي في التوسط مع نظام الرئيس زروال وهو الطلب الذي تقدمت به الجبهة في منتصف شهر كانون الثاني المنصرم وبين تعاظم الاعمال المسلحة في انحاء مختلفة من البلاد والتزامن بين الحدثين ربما يفسر على انه تفعيل وتبرير للوساطة الليبية؟

وترفض السلطة الجزائرية رفضا قاطعا اي تدخل خارجي سواء عربي او اسلامي او اوروبي في شؤون ازمتها المزمنة وتعتبرها مشكلة داخلية محضة وحلولها يجب ان تكون جزائرية محضة واي تجاوز هنا يمثل بالنسبة لنظام زروال تجاوزا على سيادة واستقلالية الجزائر والاحرى يمثل تجاوزا على الدور الاقليمي والدولي التي كانت تلعبه الدولة الجزائرية في السابق لحل مشاكل الاخرين.

وعلى خلفية هذا الاعتقاد تبادر حكومة زروال لدعوة الطبقة السياسية على اختلاف طوائفها الى التشاور والنقاش بهدف ايجاد مخرجا ونهاية سريعة للعنف الذي تتخبط به البلاد منذ اكثر من ستة اعوام سعيا منها لاثبات مقدرتها على حل المشكلات الداخلية دون الحاجة الى تدخل اطراف خارجية.

من ناحية اخرى القيادات المتشددة في المؤسسة العسكرية (الحاكم الفعلي للسلطة) والذي يتزعمها اللواء محمد العماري رئيس اركان الجيش تعتبر مسألة تدويل ازمة البلاد سوف تؤدي الى فقدان وزارة الدفاع السيطرة على الاوضاع السياسية والامنية وبالتالي ستفقد تحكمها بقصري الرئاسة والحكومة. ومن غير المستبعد ان يفضي التدويل الى اجبار الرئيس زروال على قبول اشراك الاسلاميين في اي عملية انتخابية ديمقراطية وهنالك تعليل اخطر وهو ان يفكر الغرب جديا في استمالة جبهة الانقاذ خاصة ان لدى قيادتهم في الخارج مكاتب في العواصم الغربية لندن، واشنطن، باريس، بون، جنيف، بروكسل وبالتالي التضحية بالنظام الحالي اذا ما استمر العنف الدموي بوتيرة مضطردة وقد برزت بعض ملامح هذا الراي بالفعل عندما دعى مسؤولون فرنسيون وعلى رأسهم الرئيس الاسبق ديستان وزعيم الحزب الاشتراكي ليونيد جوسباه وكذا على لسان العاصمة الايطالية التي طرحت فكرة دور اوروبي.

ويطالب الطرفان اجراء حوارا مباشرا بين الحكومة وبين القيادات الاسلامية للبحث عن حل مرضي لجميع اطراف الازمة الجزائرية واذا كان قادة الجيش في الجزائر يطمحون اليوم الى انجاز الخطوة الدستورية الاخيرة لاعادة بناء الديمقراطية التي تخلو من الاسلاميين بواسطة حشد كافة الامكانيات والوسائل السياسية والتنظيمية الكفيلة بانجاح الانتخابات التشريعية وهو الهدف الرئيسي الذي انعقدت من اجله جولة الحوار بين الرئاسة وبين احزاب المعارضة فان المرحلة القادمة ما بعد التشريعات بغض النظر عن نتائجها ستكون مرحلة فاصلة وحاسمة فاستمرار العنف يعني عدم جدوى مجمل الخطوات الدستورية التي انتهجها نظام الحكم في البلاد بدءا من الرئاسيات مرورا بالاستفتاء لتعديل بعض مواد الدستور وانتهاءا بالانتخابات البرلمانية وفي المحصلة ستعود الازمة الى نقطة الصفر وقد يفرز ذلك مواقف وردود فعل جديدة وطنيا ودوليا؟ ■



من المتوقع ان تثير عاصفة سياسية مع الغرب

جنوب افريقيا هل زودت ايران وليبيا باسلحة كيماوية وجرثومية ؟

البلاد - في الوقت الذي يواجه فيه اليوم رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا قضية صفقة لاسلحة مع سوريا وقضية بيع اسلحة للصين، تفجرت امامه ازمة جديدة عندما بدأت لجنة برئاسة سكرتير وزارة الدفاع ستاين بتسريب معلومات سرية عن نشاطات القوة الثالثة لنظام حكم التميز العنصري، ومن جملتها تطوير وبيع اسلحة كيماوية وبيولوجية واتصالات خطيرة مع ليبيا وايران.

ففي عام ٩٤ عشية الانتخابات التاريخية التي غيرت جنوب افريقيا، اخطر زعماء نظام الحكم السابق لاطلاع نيلسون مانديلا على موضوعات سرية وحساسة، ومن جملة هذه المواضيع استمع مانديلا لشرح عن المختبر العسكري العلمي في الدولة وعن تطوير ذري وبرامج للابحاث ولانتاج اسلحة بيولوجية - كيماوية وعن تعاون مشترك تقني علمي وعسكري مع دول اجنبية ونشاطات استخباراتية وغير ذلك من مواضيع اخرى حساسة.

وقد استمع الرئيس المستقبلي على لسان الذين اطلعوه على هذه المواضيع الى تاكيدات تفيد بان معظم البرامج السرية هذه قد تم توقيفها منذ مطلع اعوام الـ٩٠، واختار مانديلا وكاعتقاد منه انه لن يغضب المؤسسة العسكرية - الامنية، وكمحاولة منه لتجنب احداث هزات سياسية داخلية ودولية، فقد اختار مواصلة النظر المعلومات التي اطلع عليها كاسرار دولة.

لكن قصد الرئيس للمحافظة على هذه الاسرار المريكة «قيد الكتمان» قد تبخر حين قامت لجنة برئاسة سكرتير وزارة الدفاع ستاين، الذي مكانته المدنية تعادل مكانة رئيس الاركان بنشر - بالرغم معارضة الجيش - معلومات عن القوة الثالثة لنظام حكم التمييز العنصري «الابارتهايد» وهي الوحدات السرية للشرطة والجيش والمخابرات في جنوب افريقيا والتي كانت تقتل معارضي نظام الحكم وتنظيم حروب «فرق تسد» بين ابناء قبائل افريقية لصالح نظام حكم الصين.

وقد اشتملت وثيقة ستاين من الجملة الكشف عن وجود قسم سري لسلاح الخدمات الطبية في جنوب افريقيا، تعرف باسم «الوحدة ٧»، وهذه القوة هي كتيبة طبية تقريبا وكانت تعمل الى جانب الكتائب الميدانية في الجيش «الاستطلاع» لجنوب افريقيا ووحدات الشرطة التي تكافح الارهاب، في مجالات سرية. وكانت هذه النشاطات تشتمل مثلا على برامج لتطوير غاز الاعصاب من نوع حديث، يسكت العدو لفترة زمنية محددة ويمكن من السيطرة على الاهداف الاستراتيجية بدون قتل جماعي او تعريض القوة المهاجمة للخطر، وقد ارتبط اسم تلك الوحدة ايضا بتطوير مادة سرية تدعى «الزئبق الاحمر» والذي بواسطته يمكن انتاج معدات اسلحة ذرية.

ويقود «الوحدة ٧» دكتور برتبة عميد يدعى فوتوريا باسون، ويعتبر خبير دولي للاسلحة الكيماوية والبيولوجية. وكان باسون هذا الذي اعتقل قبل حوالي اسبوعين في بريتوريا بتهمة «ادارة مصنع لانتاج رصاص الاكستازي السام وتحضيره لنشر او توزيع الفا طلقة سامة» كان يقود شخصيا الوحدات التي في نهاية اعوام الـ٧٠ ومطلع اعوام الـ٨٠ اجرت تجربة في انغولا على استعمال السلاح الكيماوي من صنع كوبي ومن شرق المانيا، الذي تمت تجربته في الجيش الانغولي.

وفيما بعد بوقت كثير ادار باسون مصنعين عسكريين سريين للاسلحة الكيماوية والبيولوجية وكانا يعملان تحت اسم شركات مدنية. وهذان المصنعان هما «دلتاجي» في ميدراند، قرب جوهانسبورغ، ومصنع «بروتخنيك» قرب سدهاريستفورت وقد تم بيع المصنعين حاليا الى شركات مدنية ذات خبرة في مجال اجراء التجارب على الحيوانات وانتاج مواد الابادة للحشرات والحيوانات، لكن كما يبدو لا زالت هذه الشركات تقيم علاقة متينة مع الجيش.

يعتبر الدكتور باسون خبير في الامراض القلبية والقسم، ويعتبر ايضا من المؤيدين لفكرة ان في نهاية المطاف لا بد للجوء الى استعمال اسلحة الابادة الجماعية ضد السود من اجل البقاء في القارة السوداء في وسط بحر من العالم الاسود المناوئ للبيض، وفي مقابلة صحفية امتدح باسون مستوى الاختبارات في اسرائيل والابحاث العلمية فيها والتي حسب اعتقاده ستواجه في احد الايام وضعا يشبه كثيرا الوضع الذي واجهته بلاده ولا بد ان تستعمل حتما، اسلحة الدمار الشامل.

وفي الوقت الذي يواجه فيه مانديلا فضيحة بيع السلاح الى سوريا وقضية بيع الاسلحة للصين والتي نفتها بريتوريا حاليا اتضح ايضا ان باسون يعمل ايضا في ليبيا وقد اعتبر هناك بانه وسيط من قبل شركة للفولاذ من جنوب افريقيا وتشترك في اقامة سكة حديدية. وقال باسون بانه يعمل في التخطيط لاقامة مشفى حديث قرب طرابلس.

لكن الاعتقاد السائد هو ان باسون قد اقام علاقات تجارية واستخباراتية وعلمية مع ليبيا وايران، وهي علاقة من نوع يختلف، ليس فولاذ لد سكة حديد ولا طب شعبي، وانما يسود الاعتقاد في الدوائر الغربية انه يعمل في مجال تطوير السلاح البيولوجي والكيماوي..

هذه المعلومات اذا ما تاكد صحتها فانه من المتوقع ان تثير ازمة سياسية عاصفة بين الدول العربية وجنوب افريقيا لا سيما الولايات المتحدة واسرائيل اللتان وقفتا ندا قويا في سبيل افشال صفقة الأسلحة المبرمة بين حكومة جنوب افريقيا وسوريا التي ما زالت تتفاعل اصداؤها لغاية الان دون اتمام الصفقة. ■

● القذافي

● رفسنجاني

● مانديلا

بهدف التخلص من التزامات حكومة العمل للسوريين

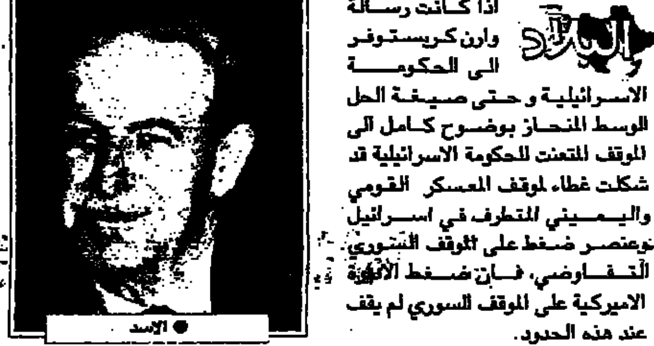
اللوبي الصهيوني يقود حملة اعلامية اميركية اسرائيلية ضد سوريا

البلاد - اذا كانت رسالة وارن كريستوفر الى الحكومة الاسرائيلية وحتى صيغة الحل الوسط المنحاز بوضوح كامل الى الموقف المتعنت للحكومة الاسرائيلية قد شكلت غطاء لموقف المعسكر القومي واليميني المتطرف في اسرائيل نوعتصر ضغط على الموقف السوري التفاوضي، فان ضغط الادارة الاميركية على الموقف السوري لم يقف عند هذه الحدود.

فقد تعرضت سوريا لحملة اعلامية منسقة ابتدأتها وسائل الاعلام الاسرائيلية بالكشف عن رسالة وارن كريستوفر الى نتنياهو في ايلول ١٩٩٦ وقد انتقلت الحملة الاعلامية المتفق على تفعيلها بين اميركا واسرائيل الى اجهزة الاعلام الاميركية والبريطانية والاوروبية التي يسيطر عليها اللوبي الصهيوني بايعاز اسرائيلي مكثف حول دعم سوريا للمنظمات الارهابية وعلاقتها مع ايران ودعمها لحزب الله الذي تربطه علاقات جيدة مع القيادة الايرانية وذلك تمهيدا لاسقاط كافة التزامات الحكومة السابقة للوفد السوري حول مفاوضات الجولان.

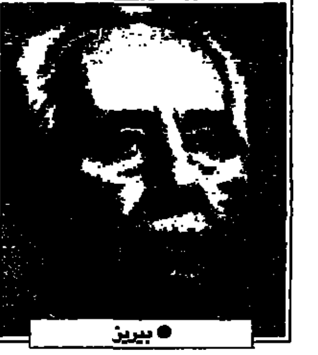
هذا الى جانب الدور المزعوم الذي لعبته المخابرات السورية في انفجار الخبر في السعودية في حزيران ١٩٩٦ والذي ذهب ضحيته ١٩ جنديا اميركيا وجرح فيه ٤٥٠ اخرين فضلا عن الموقف الذي اعلنه الناطق بلسان الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز بشأن صفقة الاسلحة التي تنوي سوريا عقدها مع جنوب افريقيا حيث هدد هذا الناطق حكومة جنوب افريقيا بقطع المساعدات الاميركية عنها اذا ما تمت صفقة الاسلحة مع سوريا التي ادعى انها دولة تدعم الارهاب.

ومن خلال هذا الموقف الذي عبر عنه الناطق بلسان الخارجية الاميركية يتضح ان اصابع الادارة الاميركية لم تكن بعيدة عن الحملة الاعلامية التي تعرضت لها سوريا والتي تستهدف اضعاف موقفها التفاوضي ودفعها الى استئناف المفاوضات مع اسرائيل وفق شروط وظروف لا تأخذ بعين الاعتبار ما تم انجازه على مسار المفاوضات في عهد حكومة حزب العمل. ولم تكن هذه هي اشكال الضغط الوحيدة التي تمارسها الادارة الاميركية بالتنسيق مع الحكومة الاسرائيلية على سوريا حيث تتخطى اشكال الضغط باتجاه دعم مناورات حكومة نتنياهو التي تترك الخيارات مفتوحة على احتمالات تأزيم العلاقة مع سوريا تارة من خلال مشروع للحل على الجبهة اللبنانية في محاولة لفصل المسار اللبناني عن المسار السوري وتارة اخرى من خلال التلويح باحتمال وقوع حرب جديدة في الشرق الاوسط مثل هذا الاحتمال الذي كان خلاصة تقرير صدر عن معهد جافي للدراسات الاستراتيجية في تل ابيب والذي يعتبر من اهم مراكز البحث والدراسات في المنطقة. فقد اكد ذلك التقرير ان الجيش الاسرائيلي يقوم باعداد نفسه لاحتمالات وقوع مثل هذه الحرب ويسعى للتأثير في موقف الادارة الاميركية الجديدة لمزيد من الاستجابة لطلبات التسلح الاسرائيلية لاختصار زمن الحرب ان وقعت الى الحدود الدنيا الامر الذي دفع القيادة المصرية الى الاعلان عن انها لن تقف موقف المتفرج اذا ما بادرت اسرائيل الى اعلان الحرب ضد سوريا وسواء اكانت احتمالات وقوع حرب احتمالات واقعية أم غير ذلك فان مجرد التلويح بها تنطوي على ممارسة الضغوط على سوريا.



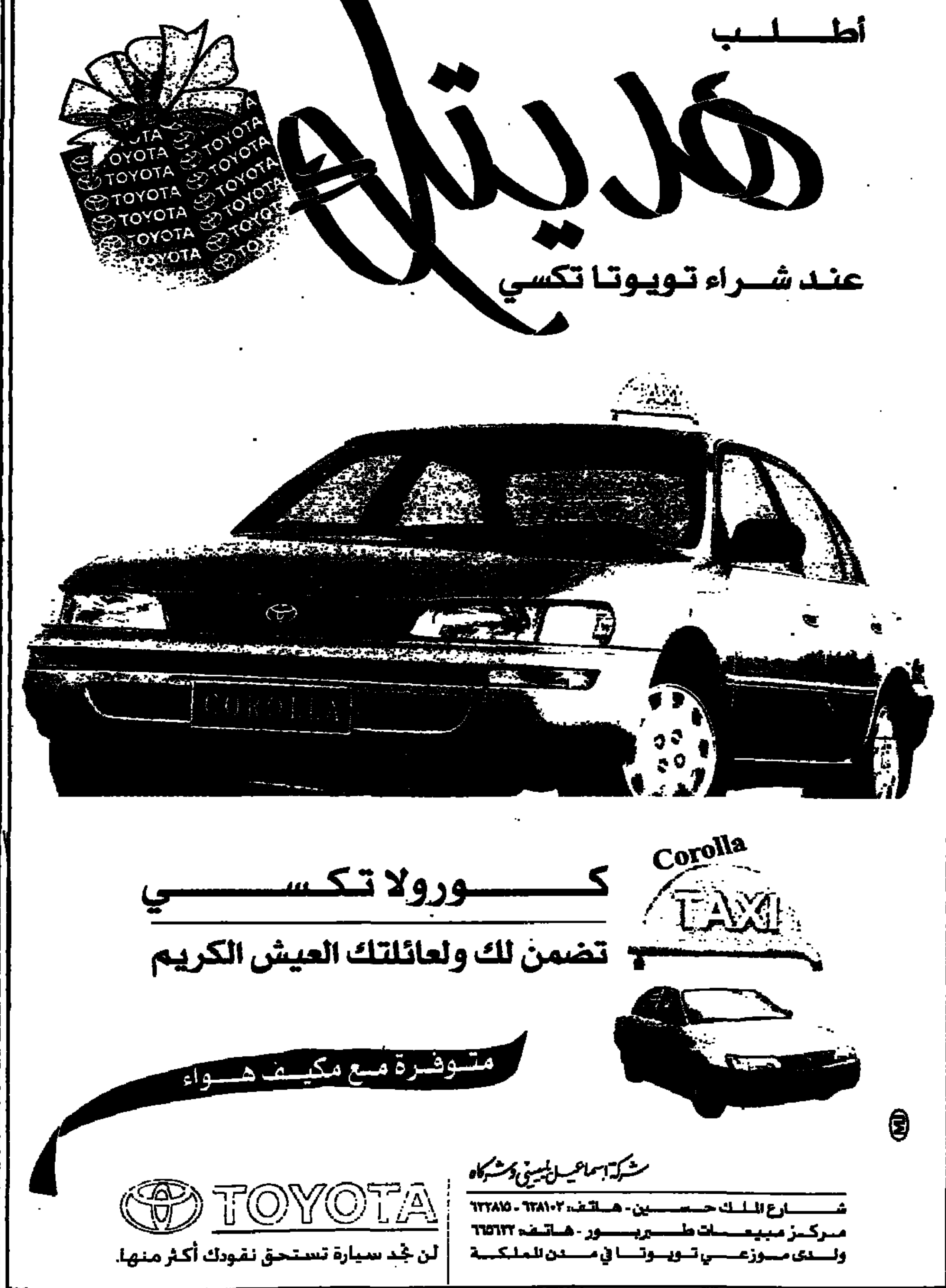
● الاسد

● كلينتون



● بيريز

ولا تتردد الادارة الاميركية بالتنسيق مع حكومة اسرائيل في ممارسة اشكال اخرى من الضغط على الموقف السوري فما ان انتهى التوقيع على بروتوكول اتفاق الخليل بين حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية حتى بادرت الخارجية الاميركية الى ارسال الرسائل لعدد من الدول الخليجية وغيرها من الدول العربية لاستئناف مسيرة التطبيع مع اسرائيل باعتبار ذلك يساعد حكومة نتنياهو على الاستمرار في عملية السلام. اما السؤال المطروح في الشارع العربي: هل ينحني الموقف السوري للضغوط الاميركية - الاسرائيلية وتستأنف سوريا مفاوضاتها مع اسرائيل وفق صيغة غير الصيغة التي تدعو لها القيادة السورية؟ جولة عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري وفاروق الشرع وزير الخارجية استهدفت دون شك التشاور مع الدول العربية المعنية في الاوضاع التي ترتبت على سياسة حكومة نتنياهو المعادية للسلام والمخاطر التي تنطوي عليها هذه السياسة في محاولة للتذكير بقرارات القمة العربية التي انعقدت في القاهرة العام الماضي وفي محاولة للربط بين مواقف هذه الدول من التطبيع مع اسرائيل باستعداد حكومتها للسير في طريق التسوية الشاملة والمتوازنة للصراع بما في ذلك طريق الانسحاب من الجولان الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ فضلا عن الانسحاب من جنوب لبنان. ويبدو ان تلك الجولة قد حققت عددا من اهدافها ومكنت القيادة السورية من الامساك بزمام المبادرة من خلال اعلان مصر والسعودية وغيرهما من الدول العربية دعمها للموقف السوري. الذي يدعو الى استئناف المفاوضات من النقطة التي وصلت اليها في عهد حكومة حزب العمل وقد القت جولة خدام والشرع على الدول العربية الضوء من جديد على اسلوب القيادة السورية في ادارة المفاوضات مع اسرائيل، وهو اسلوب يرفض التكتيك المفضل عند الاسرائيليين بجر المفاوضات التي التفاصيل بعيدا عن جوهر القضايا المطروحة على جدول اعمال المفاوضات وبعيدا عن الهدف الذي رسمته هذه القيادات للمفاوضات ذاتها وهذا يعني ان القيادة السوري ليست بصدد البحث عن مبادرات دراماتيكية تجدي لاخراج المفاوضات من مأزقها وليس كما يبدو بصدد الرضوخ للضغوط التي تمارس عليها. خاصة في ضوء تنكر حكومة نتنياهو لما تم الاتفاق عليه في مسار المفاوضات السوري الاسرائيلي وفي ضوء ما جرى في المفاوضات حول اعادة الانتشار في مدينة الخليل وما ترتب عليه من اتفاق مجحف بالمصالح والحقوق الفلسطينية. ■



تطورات جديدة على الدور الاسرائيلي في العدوان على السودان

يهود الـ«فلاشا» الاثيوبيين يدخلون المعركة

البلاد - منذ منتصف الثمانينات بدأت الادارة السياسية بواشنطن وتحديدا مع ظهور اعراض انهيار القطب الشيوعي، تفكر بتصفية حساباتها مع الدول المعادية لمصالح الولايات المتحدة والتي كانت قوة الاتحاد السوفيتي العظمى تحول دون ذلك ولتحقيق هذا الهدف استعمل الاميركيون عنوان «الارهاب» واجهة لتصنيف تلك الدول تمهيدا على ما يبدو لشن انشطة عسكرية واستخباراتية ودبلوماسية ضدها

ويشمل التصنيف الاميركي ثلاثة حالات للارهاب اولها دول داعمة للارهاب مثل ايران وليبيا وسوريا. ثانيها: تنظيمات وجماعات منفذة للارهاب وملاحقة من طرف لجهزة الاستخبارات الاميركية F.B.I .C.I.A وتضم حركتي الجهاد وحماس (الفلسطينيتان) جماعة ابو نضال، الجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر ومصر واصوليون اخرون

ثالثها. دول تئوي «الارهاب» وهو الاتهام الذي ينفرد السودان به وقد حاولت حكومة الرئيس عمر البشير رفع هذا الاتهام عنها مرتين الاولى حينما سلمت في اب ١٩٩٤ الارهابي ايلليتش راميرز سانشيز المعروف «بكارلوس» الى مخابرات الدفاع الفرنسية والثانية بعدما تحدثت وراجت الاخبار الصحفية عن رحيل اسامة بن لادن من الاراضي السودانية الى جهة مجهولة وهو الرجل الاول الممول للمنظمات المسلحة في العالم العربي وعلى وجه الخصوص مصر والجزائر.

وتصر ادارة الرئيس بيل كلينتون على اتهامها الى حكومة الجبهة الاسلامية القومية بزعامة حسن الترابي بانها عمدت على تهيئة كافة الظروف الفنية والجغرافية لاستقبال المئات من عناصر الجماعات الثورية والاصولية الذين باشروا على التدريب والاعداد لبدء موجة جديدة من العنف المسلح تطال اهدافا اميركية واسرائيلية.

وتشكل هذه الاعمال تهديدا جديا على خيارات الاستراتيجية الاقليمية والدولية للولايات المتحدة خاصة تلك المتعلقة بترتيبات المسيرة السلمية في منطقة الشرق الاوسط.

وفي نهاية العام ١٩٩٦ بادرت ادارة كلينتون باجراء اتصالات مباشرة مع المعارضة السودانية المقيمة في اريتريا وهو مؤشر على التحضير لعمل ضد الخرطوم.

ومن جهتها وكالات الاستخبارات الاميركية ما زالت تؤكد عبر تقاريرها ان الحصار على ليبيا مطلع العام ١٩٩٢ والمتهمة «بالارهاب» اسهم بشكل فعال وديناميكي على انتقال جيواستراتيجي لعناصر المنظمات المسلحة باتجاه الاراضي السودانية تحت رعاية واشراف (جهاز الامن) التابع لجبهة الترابي الذي يقوم لها تسهيلات الاقامة والتنقل وافتتاح المعسكرات مقابل قيام المنظمات هذه بضخ ملايين الدولارات للاستثمار ودعم مشاريع التنمية في البلاد.

وتشير مصادر معلوماتية من داخل العاصمة /الخرطوم الى ان الحدود السودانية الاثيوبية قد شهدت على مدى ثلاثة اعوام الاخيرة تأسيس العديد من المشروعات الزراعية التي تمولها حركات او زعماء اصوليون؟

وفي الوقت الذي كانت فيه الحملة الاعلامية الغربية تشتد ضد نظام الحكم في ايران كانت تحاليل المراقبين تتنبأ بقرب حدوث ضربة جوية اميركية ضد طهران المتهمة الرئيسي بتمويل فعاليات «الارهاب الدولي» ولكن سرعان ما اتجهت انظار العالم الى حدود السودان الشرقية المشتعلة بالنار والحديد.

وربما تكون هذه الخدعة الناجحة ثمرة من ثمار التعاون والتنسيق المتبادل بين واشنطن وتل ابيب حول مكافحة الارهاب والذي تعزز مؤخرا بزيارة وفد امني اميركي برئاسة نائب وزير الدفاع الى اسرائيل في ٢٣ كانون الثاني الماضي اي اثناء المصادمات العسكرية الجارية في الحدود بين السودان واثيوبيا واهم النتائج المتمخضة عن الاجتماع الامني الاميركي الاسرائيلي تقديم مساعدة مالية الى حكومة بنيامين نتنياهو بقيمة ١٠٠ مليون دولار لتمويل جهودها داخليا وخارجيا لمحاربة قوى الارهاب الدولي ويتفق الطرفان على ان قضية السلام الشرق اوسطية ينبغي ان تكون متوازية مع قضية مكافحة جماعات العنف في المنطقة لان ذلك يقوي من موقف المفاوض الاسرائيلي الذي غالبا ما حاول ابتزاز المفاوض الفلسطيني والاشراط عليه التصدي للبنى التحتية لحركتي حماس والجهاد داخل مناطق الحكم الذاتي.

وما يجري في السودان عند حدوده الشرقية هذه الايام.

صلب الجهود المبذولة لتطويق ما يسمى بالارهاب الدولي حسب وجهة النظر الاميركية والاسرائيلية حتى وان اعطيت للاحداث غطاءا داخليا على اساس ان احزاب المعارضة السودانية هي التي تهاجم قوات الحكومة وتبسط احتلالها لمناطق كورموك وكيسان.

ولكن بمجرد اتخاذ الاراضي الاثيوبية والاريترية منطلقا للهجوم المسلح على السودان يضاف اليه توقعات بالعدوان عبر الاراضي الاوغندية فان الامر لا يخلو من دور اسرائيلي نشيط نظرا للعلاقات التاريخية الوثيقة التي تربط الدولة العبرية بالنظم السياسية الحاكمة في تلك الدول الثلاث علاقات تميزت بارسال خبراء عسكريين اسرائيليون تارة وتنظيم هجرات يهودية نحو فلسطين تارة اخرى واستعمال هذه الدول كادوات لزعزعة استقرار الشرق العربي الادنى كما حصل في حالة العدوان الاريتري على جزيرة حنيش اليمنية في السنة الفائتة والملف الاريتري بحد ذاته يطرح علامة استفهام معقدة بعدما اعتبر في سنوات مضت جزءا لا يتجزء من قضايا التحرر العربي والأمن القومي؟!

وفي سياق الدور الاسرائيلي في المواجهة ضد السودان تتردد معلومات مصدرها العاصمة السودانية الخرطوم بانه هناك بعض الدلائل التي ظهرت مؤخرا بان خبراء عسكريين اسرائيليين قاموا خلال الفترة الماضية بتدريب مجموعات كبيرة من مجموعات اليهود الفلاشا الاثيوبيين ودفعت بهم الى المعارك داخل الاراضي السودانية الى جانب القوات الاثيوبية وقوات المتمردين السودانيين. ■

تفاصيلها مسجلة على فيلم وثائقي بعد القاء القبض عليه

فلسطيني خذله زر التفجير يروي وقائع ما قبل تنفيذ العملية الانتحارية

***البلاد* هي المرة الاولى التي يتحدث فيها استشهادي ذهب ليفجر نفسه في هدف اسرائيلي ضغط على زر التفجير الملتصق بجسده لكن القنبلة لم تنفجر لاسباب فنية فتم القبض على هذا الفدائي الذي تحدث لمحققين اسرائيليين في اطار فيلم وثائقي تسجيلي تنشر البلاد مضمونه هنا.**

فلنقرأ اذن اقوال محمود شريف وصحبه الذين وضعوا ارواحهم على اكفهم لكن زر التفجير خذلهم عند اللحظة ما قبل الاخيرة لتنفيذ العملية الانتحارية.

في الصباح استيقظ محمود شريف وهو يعتزم الذهاب للقاء الله ارتدى ملابسه اغتسل وذهب للمسجد وكان يدرك ان هذا هو يومه الاخير تجول في الحي هنا وهناك كما لو كان يودعه عاد لمنزله وجلس مع «زوجته» و«امه» ولم يقل شيئا وضع الحقيبة على كتفيه وانطلق بسيارته وروى: كل ما طرأ على ذهني ان كل شيء انتهى فهذه هي السيارة الاخيرة التي استقلها وهذا هو الشخص الاخير الذي اراه بل ان هذا هو نفسي الاخير الذي اتنفسه انها النهاية فسوف التقي بالله وارى النبيين والصديقين واخوتي واصدقائي.

في الساعة العاشرة صباحا وصل لحاجز «ايرز» الفاصل بين غزة واراضي ٤٨ اقترب من الجنود وضغط على زر التفجير كل ما حدث صوت انفجار ضعيف لقد حدث عطل فني لكن محمود اصيب تم استدعاء محقق المخابرات الداخلية للتحقيق معه داخل المستشفى وقال «لقد كان هذا الرجل مقتنعا تماما انه في الجنة وفي النهاية استطعنا اقناعه انه داخل مستشفى عندما سألناه نحن يهود هل يوجد يهود في الجنة؟!

الفيلم التسجيلي يحاول معرفة كيف يولد استشهادي ولمحاولة الاجابة زار طاقم الفيلم السجون والاماكن التي نشأ فيها الفدائيون في الضفة وغزة واكتشف طاقم الفيلم الذي حمل اسما عربيا هو «الشهيد» ان من بين الاستشهاديين متزوجين كثيرين اباء لاطفال وخريجي جامعة ومثقفين متواضعين اتقياء بشدة .. ضغطهم الفقر والاذلال والاحباط بالاضافة لحالة الايمان الدينية التي تعدهم بالانتقال لحياة افضل في جنة عدن والاهم الرغبة في الانتقام من الاسرائيليين.

ومن يتولون تجنيدهم للمهام الانتحارية يقومون بذلك من خلال خبرتهم في عملية الانتقال التي تتم من داخل المساجد غالبا.

الفيلم نسب «للاستشهادي الحي» رشيد صقر قوله ان السلطات الفلسطينية القت القبض عليه عشية انطلاقة لتنفيذ حادث تفجير باص في تل ابيب وهو الان ينتظر في السجن الفلسطيني عرض قضيته وقد اضاف لقد اقنعوني بعد ثلاثة لقاءات لم أسال فيها اية اسئلة وقد وعدوني بان اسرتي تحصل على ستة الاف دينار بعد التفجير.

من جانبه قال المسؤول عن انتاج الفيلم ان المنظمات «الفدائية» تضع من يتم لاختيارهم للمهام بانهم يحملون على اكتافهم مصير شعبهم وان هذا يعتبر لدى الله اعظم عمل ويصفون لهم جنة عدن بشكل مغر.

وعرض شريط فيديو لرجال يضعون على وجوهم اقنعة لا تظهر سوى عيونهم اللامعة وهم يحملون السلاح و«بزارون» بهتافات قتالية وهم يحرقون علم اسرائيل احد الملثمين يوضح امام الكاميرا انه عندما تسقط اول قطرة دم من جسد الشهيد تمحى على الفور كل «ذنوبه» ويصبح طاهرا مثلما ولدته امه ويبقى هكذا للابد.

بعد ذلك يتم اصطحاب منفذا العملية لمكان سري ليتدرب مع اقرانه على كيفية تفجير العبوات الناسفة ويتم اجراء الاختبارات لهم الواحد تلو الاخر بشكل دوري ليتم استبعاد غير المؤهلين للمهمة او الذين يتراجعون كذلك يتم اخذهم للمقابر حيث يرقدون هناك بجوار القبور طوال الليل او يدخلون لعدة ساعات داخل قبر مفتوح وقبل يوم العملية يتم ارسالهم للتصوير لاخر مرة مع القرآن والسلاح وعند هذه المرحلة «التصوير» لا تكون هناك اية فرصة للتراجع.

مخرج الفيلم الاسرائيلي اكتفى بالصور الذي التقط للشهداء صورهم قبل الخروج لتنفيذ العملية والذي قال ان الشهداء يحضرون للاستديو سعداء كما العرسان ليلة الزفاف وغالبا ما يختارون المسجد الاقصى او منظرا طبيعيا ويقفون امام الكاميرا بوجوه جادة وبعد ذلك يعودون ليبيتون ليلتهم مع المسؤول الذي جندهم في شقة سرية وفي الصباح وبعد ربط القنابل مع الجسد او ادخالها لحقيبة يعرفون هدف العملية!! يتوضأون ثم يذهبون للمسجد لصلاة الوداع لكنهم لا يودعون اسرهم بينما يتولى اعضاء بالمنظمة توفير بطاقات هوية مزيفة قلنسوات الرأس اليهودية او حتى البسة عسكرية عند الحاجة بعد ذلك يتم تهريبهم بواسطة مهربين محترفين لداخل الاراضي الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية وفي اليوم التالي للعملية يفاجأ المصور بان الصورة التي التقطها منذ ساعات قليلة معلقة على حوائط المساجد والشوارع وتبدأ الاحتفالات في بيت الشهيد وعلى الرغم من انه يتم نصب سرادق للعزاء الا ان كل من يأتي له يكون سعيدا ويبتسم الجميع ويقبلون بعضهم بعضا وينقلون صورته من يد ليد ويتفاخرون بابنهم الذي شق طريقه لجنة عدن.

ومن غزة من الحي الفقير حي الشيخ رضوان خرج الاستشهادي «محمود شريف» والذي بعد موت والده اعلن تدينه التام وتزوج وهو عمره الان ٢٧سنة ومسجون في سجن عسقلان بعد الحكم عليه بالسجن ١٧ عاما لمحاولة انتحارية لم تتم قصته تتشابه تماما مع «مروان ابو رميلة» الذي قال للاسرائيليين في شجاعة لا نشعر باي ندم فكل مقاتل مجاهد وهو يعرف انه سيموت او سيسجن وشعارنا «رجل في القبر والاخر في السجن» فلا توجد اية خيارات اخرى وقد قال ايضا لقد كنت اتصرف بشكل علمي جدا فعندما تعتزم ان تقوم بعملية كتلك يجب ان تكون هادئا ومحظور ان يبدو عليك اي شيء حتى تنجح العملية.

الاسرائيلي الذي حاوره اعترف بانه رغم بقائه معه لمدة ساعة كاملة يحاوره في السجن الا انه لم يستطيع معرفة ما يدور في عقله. وقال كذلك لقد تكلم في هدوء ولم يظهر اي انفعال.

الاستشهادي «مروان» متزوج ايضا وله ابن وقد قام بقتل جندي اسرائيلي في القدس الشرقية وخرج بعد ذلك لكي يفجر باصا اسرائيليا في القدس لكن العبوة لم تنفجر ومع ذلك حكم عليه بالسجن مدى الحياة وقد قال لمحاوره الاسرائيلي ردا على اسئلته لم اقل لعائلتي اي شيء عند تركي للمنزل ولا كلمة واحدة ولم ارغب في ان يشعر احد بشيء غير عادي وكنت واثقا انني سألقاهم في الجنة وداخل الباص الذي كان يقل حوالي ٣٠ اسرائيليا وضعت الحقيبة على ركبتي وفتحتها وضغطت على الزر بالفعل لكنها لم تنفجر فهبطت من الباص وعدت لمنزلي واعدت العبوة لمن اعطوها لي.

القائمون على الفيلم توجهوا في النهاية للاستشهادي «حسن سلامة» الذي روى في فخر انه كان مسؤولا عن تنفيذ اكبر ثلاث عمليات داخل القدس وانه استطاع تهريب ٣٩ كيلوجراما من مادة «تي.ان.تي» شديدة الانفجار وقنابل يدوية ومسدسات الى داخل اسرائيل.

كذلك قيامه بتدريب وتعليم الاستشهاديين وقال ان سوريين وايرانيين علموه ودربوه.

مخرج الفيلم اوجز نتيجة ما توصل اليه من انه على المستوى الشخصي اصبح لا يسمح لابنه الشاب بان يستقل الباص العام وانه يقوم الان بتوصيله بسيارته الخاصة بنفسه!! ■

سلامة عكور

نحو مشاركة الاخوان وليس نوابهم بالحكومة

عندما ندعو الى مشاركة الاخوان المسلمين او جبهة العمل الاسلامي في الحكومة فان ذلك لا يعني ابدا الدعوة لمشاركة النواب من هذه الجماعة او من اي حركة او حزب اخر في الحكومة ..

ذلك ان مشاركة او اشراك النواب من اي لون سياسي كانوا في هذه الحكومة او في اي حكومة قادمة خطأ فادح وقعت الحكومات السابقة والحكومة الحالية في شركه ولا بد من تجاوزه وتخطيه.

واشارة جلالة الملك الحسين التي استلهمها من تجاربه الغنية الى عدم مشاركة النواب في الحكومات في الوقت الحاضر وعلى المدى المرئي يجب ان تكون كافية جدا لاقناع النواب ورئيس الحكومة الحالية والقادمة بضرورة الاخذ بهذه القاعدة ..

واعتقد بان اشراك النواب في اي تعديل او تغيير وزاري جديد سيكون بمثابة اصرار على مقارفة خطأ مكشوف للجميع ..

وهنا يجب القول ان الذين اتهموا او يتهمون الدكتور عبدالله العكايلة الذي يدعو الى مشاركة الاخوان المسلمين في الحكومة هم واهمون بل وظالمون في اتهاماتهم .. فالدكتور العكايلة واقعي وموضوعي وعملي في دعوته .. ولا يسعى من ورائها الى الحصول على حقيبة وزارية كما يزعم محترفو الاتهامات الظالمة ..

اعرف تماما ان قناعة الدكتور العكايلة بضرورة مشاركة الاخوان المسلمين في الحكومة قناعة قديمة وتبلورت لديه منذ اكثر من خمس سنوات فهو يدرك ان مناشدة الاخرين باجراء الاصلاح الاقتصادي والاداري او بمكافحة الفساد بكل اشكاله ورموزه لا تسفر عن النتائج المرجوة ولا تحقق الاصلاح المنشود ..

وان الذين في مواقع صنع القرار هم وحدهم الذين يستطيعون تحقيق الاصلاحات ومكافحة الفساد وكنس الفاسدين والمفسدين .. وذلك شريطة رغبتهم وايمانهم بضرورة اجراء هذه الاصلاحات ..

بطبيعة الحال ان الرغبة باجراء الاصلاح الاقتصادي والاداري وبمكافحة الفساد ليس وقفا على المخلصين من الاخوان المسلمين وحدهم بل ان ثمة شخصيات مخلصة ونزيهة كثيرة ومشهود لها داخل الاحزاب والقوى السياسية الاخرى وخارجها وداخل الحكم وفي المعارضة حريصة على تحقيق الاصلاحات اللازمة ومكافحة الفساد والمفسدين .. وعلى هؤلاء جميعا السعي الدؤوب والشجاع للوصول الى مواقع صنع القرار لتحقيق طموحات وتطلعات واماني شعبنا في الاصلاح المرجو ..

ولكن شريطة ان لا تعتمد قاعدة الغاية تبرر الوسيلة. ■

١٨٦٦ حالة تسمم و١٢ وفاة في الضفة الغربية خلال عام ١٩٩٦

حلف شيطاني بين اسرائيل وتجار الموت لغزو الاسواق الفلسطينية بالاغذية الفاسدة

■ وزير التموين الفلسطيني: هناك تراجعا مضطرا في تسويق الاغذية الفاسدة في قطاع غزة بسبب المتابعة الحثيثة

البلاد لا يكاد يمر اسبوع، او حتى يوم في الضفة الغربية وقطاع غزة دون ان تعلن الاجهزة المختصة، عن اكتشاف نوع من الاغذية الفاسدة التي تروجها المصانع الاسرائيلية في الاسواق الفلسطينية بتواطؤ من قبل بعض التجار والسماسرة المحليين الذين اصطلح الشارع على تسميتهم بـ«تجار الموت».

ويبدو، وفق التفاصيل المعلنة لما يجري ان حربا حقيقية تدور رحاها الان بين السلطة الفلسطينية ومعها لجنة حماية المستهلك وبعض المنظمات غير الحكومية من جهة وبين صانعي ومروجي الاغذية الفاسدة، الاسرائيليين والفلسطينيين.

من جهة اخرى بعدما بات واضحا ان هؤلاء ليس في نيتهم التسليم او التراجع بسهولة امام الحملات الرسمية والشعبية الساعية الى حماية ارواح الناس من جشعهم.

ففي مقابل القاء القبض على عدد من المتورطين بهذه القضية وارتفاع درجة الحذر الشعبي في استهلاك اللحوم والاسماك والالبان والاجبان المعلبة.

اضافة الى ما تشهده المدن الفلسطينية بين الحين والاخر، من مظاهرات للاطفال احتجاجا على تسويق الحليب الفاسد، ابتكر تجار الموت وسائل جديدة، اخطرها اعادة تغليف الاغذية المنتهية الصلاحية باغلفة ذات تواريخ جديدة.

ويقول ماهر الدسوقي – رئيس لجنة حماية المستهلك في الضفة الغربية ان هناك الان مصانع اسرائيلية متخصصة باعادة تعبئة وتغليف المواد الغذائية الفاسدة، مستخدمة الات تزوير دقيقة، ومستغلة افتقار الجهات الفلسطينية الرسمية للمختبرات القادرة على اجراء التحاليل اللازمة للتأكد من صلاحية هذه المواد.

ولا تكتفي الجهات المعنية في السلطة الفلسطينية من جانبهاما يقوله الدسوقي بل ان عمران ابو صبيح – مدير دائرة الرقابة والتفتيش في وزارة الاقتصاد والتجارة يذهب الى ما هو اكثر تحديدا حين يؤكد على ان دائرته ضبطت خلال الاونة الاخيرة اغذية فاسدة بينها شوكولاته يونانية الصنع كان قد اعيد تغليفها في مصانع «عطروت» قرب القدس المحتلة وفي مصانع بعض المستوطنات الاسرائيلية. موضحا ان السيطرة على السوق ومنع تسرب هذه الاغذية الى المستهلكين الفلسطينيين ستظل امرا شبه مستحيل طالما لم تتحقق الوحدة الجغرافية للاراضي الفلسطينية وطالما لم يتم ترسيم الحدود بين اسرائيل وبين مناطق السلطة.

اما فيما يتعلق بالاضرار البشرية الناجمة عن تناول الاغذية الفاسدة فهي كبيرة جدا وان كان هناك اختلاف في هذا المجال بين احصائيات لجنة حماية المستهلك وبين الاحصائيات المماثلة التي اجرتها وزارة الصحة.

وبتفصيل اكثر دقة تقول احصائيات اللجنة ان عدد المصابين بالتسمم من جراء تناول الاغذية الفاسدة وصل عام ١٩٩٦ الى ١٨٦٦ شخصا بزيادة قدرها ٨ في المائة عن عام ١٩٩٥ الذي بلغ عدد الاصابات خلاله ٩٧٥ اصابة بينما تقول احصائية صادرة عن وزارة الصحة ان عدد الاصابات وصل عام ١٩٩٦ الى ١٢٣٦ اصابة بعدما كان في عام ١٩٩٥ حوالي ٢٣١ اصابة.

ويعود هذا الاختلاف في الارقام حسبما يرى الدكتور اسعد الرملاوي مدير دائرة الطب الوقائي في وزارة الصحة الى ان الوزارة لا تحصي سوى الحالات التي يدخل اصحابها المستشفيات للعلاج في حين ان هناك حالات تسمم بسيط لا يجري التبليغ عنها رسميا.

واذ لا يستبعد د. الرملاوي احتمال ان تقرب العدد الحقيقي للاصابات اكبر بكثير مما دونته وزارة الصحة في احصائياتها فانه يسحب رؤيته هذه ايضا على عدد حالات الوفاة بالتسمم الغذائي موضحا ان ما تم التبليغ عنه خلال عام ١٩٩٦ بلغ ١٢ حالة وفاة.

الى ذلك يوضح الدسوقي ان ٩٠ في المائة من حالات التسمم التي اوردتها احصائيات لجنة حماية المستهلك نجمت عن تناول المنتجات الاسرائيلية الفاسدة بينما نجم ٩,٥ في المائة منها عن المنتجات المحلية وحوالي ٠,٥ في المائة عن اغذية مستوردة من الخارج عبر الوسطاء المحليين.

ويتوقع الدسوقي استنادا الى متابعته الدقيقة للاحصائيات وحالات التسمم – كما يقول ان يلعب الوسيط المحلي دورا اكبر في مسألة الفساد عام ١٩٩٧ بعد تقليص الاعتماد على البضائع الاسرائيلية والتوجه نحو الاستيراد مباشرة من الخارج لا عبر الوسطاء الاسرائيليين.

ولكن وزير التموين في السلطة الفلسطينية عبدالعزيز شاهين يؤكد ان هناك تراجعا مضطردا في تسويق الاغذية الفاسدة ولا سيما في قطاع غزة نتيجة المتابعة الحثيثة التي تقوم بها وزارته والوزارات الاخرى المعنية بهذه القضية.

وفيما يشير شاهين الى ان مواجهة «تجار الموت» تحتاج الى تعاون جهات عديدة لمراقبة الاسواق. وملاحقة مروجي الاغذية الفاسدة، فان المشكلة الكبرى – كما يقول – هي صعوبة السيطرة على اسواق الضفة الغربية بالمقارنة مع السيطرة القائمة على اسواق قطاع غزة.

ويستطرد قائلا ان سيطرة السلطة على مورد المواد الغذائية من المعابر الى غزة والرقابة المشددة التي تقوم بها وزارات التموين والصحة والتجارة قد ادت الى تراجع ملحوظ في نسبة المواد الغذائية الفاسدة بحيث استطيع القول الان ان ما بين ٨٥ و٩٠ في المائة من الاغذية المتداولة في الاسواق سليمة.

اما بالنسبة للضفة فان السلطة – يضيف شاهين – لا تسيطر على المعابر المؤدية اليها ولذا فنحن نحاول معالجة المشكلة بتشديد المراقبة على جودة البضائع المتداولة في الاسواق وتحويل التجار المخالفين الى القضاء

«فتح» تحذر من الحملات المعادية «القضاء» لم يقل كلمته بعد في وفاة البابا!!

البلاد حذرت حركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية مما وصفته بالحملات الاعلامية الخارجية التي تستهدف النيل من السلطة الوطنية.

وقالت الحركة في «بيان للرأي العام» نشرته الصحف المحلية الخميس الماضي كاعلان مدفوع الاجر على صفحاتها الاولى انها تتوجه الى جماهير الشعب الفلسطيني لتدعوها الى الحذر والانتباه من الحملات الاعلامية الخارجية المعادية التي تستهدف النيل من سلطتنا وكوادرنا لاغراض تآمرية وتحت عناوين الحريات المدنية وكرامة الانسان .. وكأنهم احرص منا على ابناء شعبنا الشرفاء علما انهم اول من اذل شعبنا ونكل به وحرمه من الحريات!

وناشد البيان الذي حمل توقيع «حركة فتح – اقليم نابلس» اصحاب الاقلام الحرة والاصوات الشريفة توخي الدقة والموضوعية في تناولهم لبعض التجاوزات واخذ المعلومات من مصادرها «ليعلموا ان من وصفوهم بالمجرمين وخفافيش الليل هم من خيرة ابناء شعبنا ومن المناضلين المعروفين بتاريخهم العريق عبر اكثر من ربع قرن والذين يتمتعون باخلاق عالية ومحبة كبيرة علما بان القضاء الفلسطيني لم يقل كلمته بعد في موضوع وفاة يوسف البابا في نابلس ومن المدانين في ذلك الحادث المؤسف.

واكدت «فتح في بيانها» الموقف الثابت الذي اعلناه في اكثر من مناسبة والذي يعرفه الجميع المستند لرفضنا للتجاوزات والانتهاكات ضد اي سجين مهما كانت تهمته او جنائية حتى لو كان متهما بالعمالة او بيع الاراضي فالمحاكم هي صاحبة القرار بالحكم.

واهاب البيان بكافة القوى والمؤسسات وكل الاحرار والشرفاء من ابناء شعبنا الالتفاف والدعم والمساندة للسلطة الوطنية وعلى راسها الاخ القائد ابو عمار لتاخذ بيدها كمولود جديد وتجربة حديثة ولنرسخ معا مبادئ العدل وسيادة القانون ونتجنب الوقوع في فخ ينصبه الاعداء لنا حتى لا تكون حالنا كحالة الثور النائم يوم اكل الثور الابيض. ■

ربطوا كلبا على مدخل البيت وكسروا مواسير المياه وقطعوا الكهرباء

جارة شارون المقدسية رفضت حقيبة دولارات

البلاد جارة شارون ليس اسمها غينولا ولا هي من روسيا او فلاشية وشارون هو اريل شارون وزير الحرب الصهيوني الاسبق وبطل حرب لبنان ١٩٨٢ ووزير البنى الاساسية في حكومة بنيامين نتنياهو حاليا.

جارة شارون امرأة عربية فلسطينية مقدسية عمرها ٥٧ عاما عاشت في القدس وولدت في القدس اسمها هنرييت الطمس ام جورج وهي امرأة فقدت زوجها عام ١٩٧٤ بعد ان استشهد وترك لها سبعة اطفال ٣ اولاد و٤ بنات اصغرهم توأمان في عامهما الرابع مما اضطرها الى ان تصبح الام والاب والمعيل والراعي لاطفالها .. حيث خرجت للبحث عن عمل وعملت في «دير اليسوعية» في القدس طباخة وخياطة وما زالت في عملها هذا منذ ١٥ سنة.

كبر الاطفال وتزوجوا وما زالت تشعر اتجاههم بالمسؤولية فالابن مهما كبر يظل بالنسبة لامه «ولدا» وقفت الى جانبهم اطفالا وشبانا اعالت صغارا وشدت ازرهم كبارا.

لا احد من ابنائها او بناتها يستطيع القول انه بنى نفسه بنفسه دون الاعتماد على العون المادي والمعنوي الذي تقدمه له وما زالو جميعا «تقول روزا زوجة احدهم» يعتبرونها المرجع لهم والملاذ يلجأون اليها كلما هبت الريح واحسوا باية مشكلة او خطر داهم.

لم تمد يدها لتطلب المساعدة من احد بل اعتمدت على نفسها وذراعها. ابناؤها تعرضوا جميعا للاعتقال والمطاردة، الياس سجن لمدة سنتين ونصف وفرانسيس لمدة ٧ سنوات وجورج ما يزال مطاردا حتى الان كانت تزورهم في سجونهم لا تعيقها اعباء العمل ولا مشاكلها الصحية.

ومنذ عشر سنوات او اكثر بدأت قصة صراعها مع شارون حيث استولى ومستوطنون اخرون على المبنى الذي تسكن فيه ام جورج في البلدة القديمة من القدس المحتلة وهو مبنى يتكون من عشرة مساكن كانت تأوي عشر اسر فلسطينية اشتراها اليهود بالتواطؤ مع السماسرة وطردوا منها كافة السكان خرجوا جميعا ورفضت ام جورج الخروج عرضوا عليها حقيبة ملأى بالدولارات مقابل خروجها من البيت لكنها رفضت وقالت: هذا البيت الذي ولدت فيه ولن اغادره مهما حصل.

وهكذا سكن المستوطنون وسكن شارون ليصبحوا جيرانها وعن علاقات حسن الجوار لا تسأل فقد ربطوا لها كلبا في مدخل بيتها كسروا لها مواسير المياه قطعوا الكهرباء واعتقلوا اولادها .. واصرت على البقاء في البيت حتى عام ٨٩ حيث صدر قرار باغلاقه بعد ان القوا بمحتويات البيت خارجا فاضطرت لمغادرة البيت والسكن في بيت حنينا بعد ان اصبح لا يصلح للسكن حيث خربوا فيه كل شيء.

الا ان ام جورج وبالرغم من ان ابناءها وبناتها يعيشون في بيوتهم المستقلة مع اسرهم الخاصة تصر على السكن بمفردها في بيتها علما بانها تدرك حجم ما تلاقيه من مضايقات وتصر على ان القدس لاهل القدس. ويقوم الان «بيت الشرق» باصلاح البيت لتعود اليه ام جورج وتقضي ما تبقى من حياتها في البيت الذي شهدت فيه الحياة لاول مرة. ■

---

١٣٢ مستشارا شخصيا في حكومة نتنياهو!!

البلاد يتضح من كشف نشرته صحيفة «هارتس» الاسرائيلية في ملحقها الاسبوعي يوم الجمعة ان حكومة الائتلاف اليميني برئاسة بنيامين نتنياهو عين منذ توليها الحكم في اسرائيل ١٢٢ مستشارا خاصا.

وقالت الصحيفة ان بين هؤلاء المستشارين من لم يجد مكتبا يجلس عليه او وفقا للاكتفاء بالوزير المسؤول عنه ليقدم له استشارة كما هو الحال مع البروفيسور يسرائيل حينو كوجلو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العلمية والاكاديمية الذي اكد انه لم يلتق بعد مع نتنياهو منذ توليه منصبه.

وبحسب ما اوردته «هارتس» فان لرئيس الحكومة عشرين مستشارا خاصا (عدا المستقلين) وتسعة مستشارين في وزارة الاسكان التي يتولاها نتنياهو نفسه.

وذكرت الصحيفة ان لاسحق مردخاي (وزير الدفاع) سبعة مستشارين ... (وزير الخارجية) اربعة ولافيغدور كهلاني (وزير الامن الداخلي) ثمانية.

ولدان مريدور (وزير المالية) ستة ولا يلي سوسيا (وزير الداخلية) خمسة ولاريل شارون (وزير البنى التحتية) ستة بينما كان بيني بيغن «وزير العلوم» هو الوحيد الذي لم يعين اي مستشار شخصي حتى استقالته قبل اسابيع (احتجاجا على اتفاق اعادة الانتشار الاسرائيلي في مدنة الخليل).

واشارت «هارتس» الى ان من بين الـ ٢٢ مستشارا هناك ثلاثة مستشارين عربا هم:

اسعد اسعد – مستشار رئيس الحكومة لشؤون الدروز وسمير وهبة مستشار شارون لشؤون الاقليات وعطا فرحات مستشار وزير التجارة. ■

دهامشة وزئيف يتبادلان الشتائم

البلاد تصدى عضو الكنيست عبدالمالك دهامشة من «القائمة العربية الموحدة» لرحبعام زئيفي رئيس حركة «موليدت» العنصرية اليمينية وذلك اثناء مناقشة الكنيست للبحث الذي قدمه يوسي بيلين حول التسوية النهائية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وكان زئيفي اطلق الفاظا بذيئة وغير انسانية على رموز الشعب الفلسطيني وتصدى له دهامشة وسأله عن عدد والفلسطينيين الذين قتلهم فاجابه زئيفي انه قتلهم اثناء خدمته في الجيش؟!! ودارت مشادة كلامية صاخبة، ففقد زئيفي صوابه ووصف دهامشة بالقاتل والارهابي.

وبعد تدخل رئيس الكنيست اوقف النقاش والمشادة بينما اكد دهامشة انه ينوي تقديم شكوى ضد زئيفي في اعقاب تصرفاته الهجمية.

من ناحية اخرى طالب دهامشة السلطات الاسرائيلية باصدار الاوامر لوقف اوامر الهدم التي اصدرتها بلدية القدس بحق منزلين في القدس الشرقية بحجة البناء غير المرخص.

وحذر دهامشة السلطات الاسرائيلية من مغبة هذا القرار المجحف مؤكدا ان العرب الفلسطينيين يسكنون القدس منذ الاف السنين فلماذا تريد السلطات هدم بيوتهم وطردهم منها؟! ■

مندوبنا يزور بغداد بعد مائة سنة

صدام حسين : الهند هي المحافظة الثلاثين

بعد استعمال آلة الزمن

مندوبنا الصحفي اللهلوب، تعرف منذ مدة وجيزة على مخترع الة الزمن الشهيرة واستطاع ان يبرطله برغيفين خبز لاعارته الالة الزمنية، وحينها اخذ مندوبنا الالة الى بيته ودخل الالة وطلب منها وضعه في بغداد بعد مائة سنة من الان ولمدة ساعتين.. وكبس الزر، وبعد ارتجاجات عنيفة (زي الافلام) سكنت الالة وفتح مندوبنا الباب ليجد نفسه في بغداد واليكم ما دونه المندوب منذ لحظة وصوله هناك..

«حين فتحت الباب وجدت امامي شوارع مليئة بحفر القنائف، وشوارع اخرى يعمل فيها عمال، وبالاضافة الى المارة الذين تبدو على ملامحهم تعبير البؤس والفقر كان هناك سيارات ومركبات عسكرية يمتطيها جنود لا زالوا يحملون فوق افواههم نفس الشوارب الغليظة الكثة.. وعيون بلا لمعان»، مندوبنا توجه الى احد المارة في الشارع وساله:

* البلاد: احنا باي سنة؟

العراقي: عيني ويش بلاك.. احنا سنة (٢٩٩٧) مسكين حرب المحيط الهادي ضيعت عقلك اكيد.

مندوب البلاد لم يندهش من التاريخ لانه يعرف انه ركب الة الزمن، لكنه تفاجأ وانذهل بل واشرأب عنقه واتسعت حدقتاه حين سمع عن حرب المحيط الهادي.

وحالا توجه الى ضابط عراقي كان فوق احدى الدبابات التي تزين ساحات الشوارع، وعرف على نفسه انه صحفي، وبادره الضابط قائلا «شو، صحفي؟.. الصحفيون عندنا يعني رهائن، الا باذن الرئيس القائد الله يحفظه».

مندوبنا ولانقاذ نفسه ادعى انه من صحفيي الرئيس القائد الله يحفظه وطلب من الضابط ايصاله الى القصر الجمهوري فورا واستحى ان يساله عن الرئيس واسمه لكي لا ينكشف ويروح فيها.

الضابط ارتعدت اوصاله.. واحترم مندوبنا اخر احترام واقتاده الى القصر الجمهوري بسيارة جيب عسكرية وعلى الباب الرئيسي استوقفه حرس القصر واستلموا مندوبنا من الضابط واخذوه الى غرفة وخلعوا عنه ملابسه (ملط) واخضعوه لتفتيش دقيق ومحرج، ثم «زموه» في سيارة صغيرة الى منطقة غير معروفة، وانزلوه تحت الارض، حيث اخبروه على باب احدى الغرف في السرداب الواقع تحت الارض انه سيقابل الان فخامة القائد الملهم والرئيس حفظه الله ورعاه.. مندوبنا وقبل الدخول الى الغرفة تناهى الى سمعه صوت مالوف على اذنه، وهي فتح الباب، دهش مندوبنا حين راى صدام حسين بزيه العسكري المثقل بالاوسمة، وقد شاب شعره ولحيته طويلة جداء، يهاتف شخصا ما ويصيح ويقول: «انا قلت الهند المحافظة الثلاثين، يعني الهند المحافظة الثلاثين»، مندوبنا الذي كاد ان يقع من طوله امس بارتجاجات عنيفة تهز المكان، وسمع صفارات الانذار التي تنذر بالقصف وساد الهرج والمرج في المكان.. واختلط الحابل بالنابل..

والكل يهرع الى كل مكان للاحتماء من القصف، مندوبنا من شدة رعبه ركض الى خارج المكان نحو الساحة التي ترك فيها الة الزمن وكان غريزته ستقوده الى نفس المكان وفعلا وصل الى الالة وبغداد تتعرض الى القصف الكوبي، ودخل الة الزمن وطلب العودة الى حيث كان.. وهو يتساءل في قرارة نفسه «اذا كانت الهند المحافظة الثلاثين فما هي المحافظات من رقم ١٩ وحتى ٢٩؟». ■

البلاد

بعد طرده من باخرة مونتي كارلو
مواطن: اردت توقيع المعاملة من عطوفته لا غير

على خلفية التنسيق مع السوق الاوروبية المشتركة

انشاء «الحسبة» الاردنية - الاوروبية المشتركة

● «جحفية» مقرا للامانة العامة و«جوزا والشهابية وعي» مقرات للجان

النواب يطالبون بالتمديد للمجلس

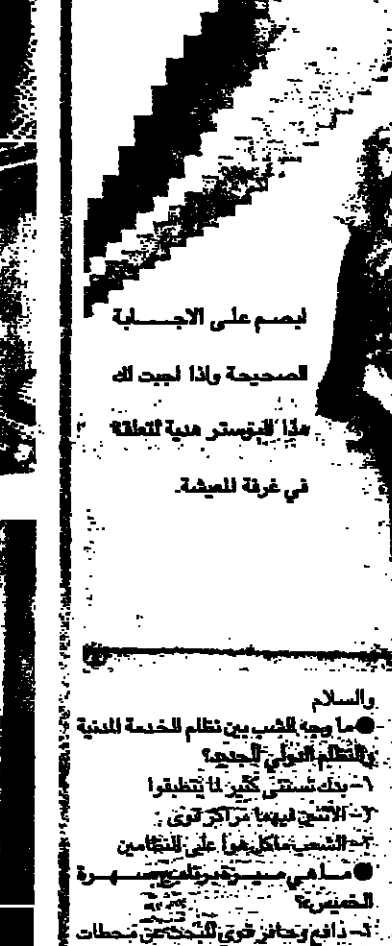
احد النواب: ما لحقنا الدور باي وزارة... اعطونا فرصة

في اخر انجاز علمي للجمعية العلمية وبتمويل حكومي

اطلاق القمر الصناعي الاردني «شايفك»

وزير الاعلام : القمر لاغراض اعلامية وليس له اغراض تجسسية

تقليعات برلمانية



«خيو .. لا تشيح باصبعك، الزلمة مش سائل عنك».

«مين هذا اللي بتسلم عليه يا كيلاني، اوعك يكون الكباريتي».



«جيرة الله عليك يا ابو زهير تفلح معي على هالمنسف».

«ولو يا بلديات، ضحكونا معكم «اذا النكتة شرعية».

ابصم على الاجابة الصحيحة



في غرفة المعيشة.

● ما وجه الشبه بين علبة اللبن ومجلس النواب؟
١- الاثنين لهم مدة صلاحية
٢- الاثنين بطلع منهم زبدة
٣- شو جاب اللبن لمجلس النواب

● ما المقصود بكلمة «ملقم»
١- يعني تسرب المطر عبر ثقوب السقف
٢- تسرب قرارات الحكومة عبر النواب
٣- الدلف هو الضرائب التي تنهمر على راس الشعب

● كيف كان الكباريتي في عز مراهقته؟
١- وسيم وبياخذ عقل البنات
٢- بيهرب من المدرسة على السينما
٣- رئيس من يومه

● لو كنت وزيرا للمواصلات فما هو اول قرار ستتخذه؟
١- تراخيص باصات للقرايب والحبايب
٢- تغيير لون باصات المؤسسة الى لون المرحلة «الابيض»
٣- مش مهم.. المهم وزارة اخذها والسلام

● ما وجه الشبه بين نظام الخدمة المدنية والنظام الدولي الجديد؟
١- بدك تستنى كثير لما يتطبقوا
٢- الاثنين فيهما مراكز قوى
٣- الشعب ماكل هوا على النظامين

● ما هي مبررات ... الضميرة؟
١- دافع وحافز قوي للبحث عن محطات مجاورة
٢- فرصة من الحكومة لكي نجد شيئا ننفس عن غضبنا
٣- دعاية ... لشركات بيع الساتلايت

● مصمم الازياء العالمي «ايف سان لوران» اصله من؟
١- «خربجا» واسم عشيرته «اللوازنة»
٢- بازنس، وفي منهم جماعة بالرمثا
٣- هو فرنسي، بس خواله من «عيرا ويرقا»

كلمات متباطحة

افقيا وعموديا

١- جدنا المشترك نحن واليهود اكتشفنا مؤخرا هذه القرابة .
٢- شيء مضيء يشبه رغيف الخبز قبل الرفع، المقطع الاول لزعيم عربي طار بانقلاب كما جرت العادة.
٣- متشابه، كلمة انجليزية تقولها الشعوب المقهورة لحكامها دائما، احد الوالدين.
٤- عكس المشرق.
٥- يتبع + ي.
٦- المقطع الاول لطرية والدها مقرئ للقران.
٧- في البيضة، فعل بمعنى هرب تقال للذي يتحدى السلطة ويهرب.
٨- المعارض لانظمة العالم الثالث وطريقة وجوده على الدنيا، عكس بخل.
٩- تطلق احيانا على الروس بعد البيروسترويكا وهي جمع دب.

نمورة وتعليق



«مش نبهت عليك يا مسقع ما تلبس زي بيجامتي»

طرائف



● كانت امرأة اميركية قلقة لانها لم تتلق رسالة من ابنها في المدرسة منذ اسابيع، ثم جاءتها رسالة فاذا نصها:
- «امي العزيزة: لقد فرضوا علينا ان نكتب الى اهلنا، سلامي» (جاك).

● لعل اشهر زواج في تاريخ علم الاثار واعظمه توفيقا، هو زواج العالم الاثري المشهور الدكتور هينريخ شليمان، كاشف اثار طروادة وكنوز ما يسيني في اليونان. كان شليمان ذا شهرة وثروة حين زار اثينا وذهب الى «اكاديمية الفتيات» باحثا عن زوجة، فاعلن انه يتزوج اسرع الفتيات حفظا لاوديسة هوميروس عن ظهر قلب.

فاسفر قوله عن اكباب لا مثيل له في التاريخ على دراسة ذلك الشاعر العظيم، ولم تنقض ايام حتى اعلنت احدى الفتيات انها حفظت الاوديسة، فدعيت الى الامتحان، وانشدتها واعادت انشادها حتى اقتنع العالم. فانجز ما وعد.

وبقيت مسز شليمان سعيدة بهذا الحدث بعد سنوات وقالت انها لا تزال قادرة على انشاد الاوديسة عن ظهر قلب.

دخل شيخ من اهل الجبال عيادة طبيب ووراءه شاب طويل نحيل، وقال «ارجوك يا دكتور ان تداوي صهري، فقد اطلقت عليه النار امس فاصيب في ساقه وهو يعرج عرجا قليلا».

فقال الطبيب: «تبا لك كيف تطلق النار على صهرك؟»
فقال الشيخ: «لم يكن صهري حين اطلقت النار عليه».

● تذكر البحار الذي سئل ما فعل بمرتبه فقال: انفقت بعضه في الخمر، وبعضه على النساء، واما البقية فقد انفقتها اسرافا واتلافا! ■

البلاد

بعد كثرة عدد الجرائد في الاردن
تخويل المجالس القروية منح تراخيص للصحف

بيان حكومة الكباريتي الجديدة في آب

الحكومة التي رفعت سعر الخبز اخطأت

● معارض : اليوم عاد كأن شيئا لم يكن

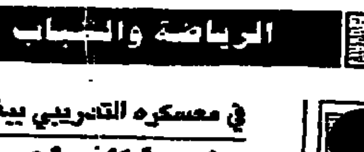
احزاب المعارضة تصدر بيانا بسبب سوء الاحوال الجوية

عنوان البيان : «نصي ثلج.. نصي نار»

بعد تصريحاته الاخيرة وفي نداء للحكومة

ليث شبيلات : لا تذربني لا تذرب، كسرت الخيزرانة»

مستوزر : عدل يامعدل حكومات عدل حكومتنا



الاثنين ١٩٩٧/٢/٧٨



الرياضة والشباب



في معسكره التدريبي ببغداد

منتخبنا الوطني



على الرغم من ان شباط الخباط هو اقصر شهور السنة من ناحية عدد الايام، الا ان احدى الصحف قامت بعمل ترويسة لاحدى صفحاتها بتاريخ ١٩٩٧/٢/٧٨..

مندوبنا لشؤون الرصد «الخبيث» علق على ان هذه الزيادة في ايام شباط خبر قد يسر القطط كثيرا، وربما ان قطا عازبا قد تسلل الى كمبيوتر الجريدة، وغير الترويسة ارضاء لرغباته المكبوتة.

«وعيش يا بس»

بيان هام الى المشاغبين..

يا مشاغبي العالم اتحدوا

اشهر قلمك وخربش على الورقة مشاعرك بسخرية وابصم تحت اسمك في اخر الورقة ثم الله يعينك على ثمن طابع بريد وارسل الينا بمساهماتك البايخة، وكن مشاغبا في هذه الصفحة.

وهناك مسابقة لاكثر مساهمة مضحكة ومقياس نجاحها يعتمد على قدرتك في جعل رئيس التحرير يبتسم ولو قليلا، اذا حدث ذلك فلك جائزة قيمة جدا يفوق ثمنها العشرين قرشا..

ويا هلا

كلمات راقصة

● في الحب عندما يفوت المرأة قطار الظهر، فيستحسن الا يستقل قطار الليل: فالليالي باردة.

● الوقت الذي نكسبه في بعض الحالات لا يعوض ابدا.

● اربعة انواع من رجال السياسة:
١- اولئك الذين يفكرون ويعملون.
٢- اولئك الذين يفكرون ولا يعملون.
٣- اولئك الذين يعملون ولا يفكرون.
٤- اولئك الذين لا يفكرون ولا يعملون.

سواليف ثقافية

اعاد احد الناشرين في طوكيو المخطوطة الى صاحبها، مرفقة بهذا الكتاب: (اذا نحن نشرناها فرض علينا صاحب الجلالة الامبراطور لن تكون نموذجا مثاليا، ولن يسمح لنا بان ننشر مؤلفا ادنى قيمة من مؤلفك، الامر الذي يحول بيننا وبين متابعة عملنا طوال عشرة الاف سنة على اقل تقدير)

● جمع الانسان شجاعته بقدميه.

● ما أبأس البيت الذي تصيح فيه الدجاجات، ويصمت الديك.

● من يعاند حماره يصبح حمارا.

● لا تعتقد انك احرزت اي تقدم اذا لم تحس انك ادنى من الجميع.

● ان موت امرأة جميلة هو بلا ريب اكثر المواضيع شاعرية في العالم.

● نحن نحمل سلاسل من ا العين لا نراها، ونحن عبيد مع اننا ندعي رجالا احرارا. ■

المصائب الطبية.. وسلامتك

مسابقة البلاد الرمضانية

اخي القارئ .. اختي القارئة

تستمر بقبول مساهماتكم في مسابقة البلاد الرمضانية لغاية الاول من آذار عام ١٩٩٧ مع الالتزام بشروط المسابقة المشار اليها، علما باننا سنجري الفرز لتحديد الفائزين في ١٩٩٧/٤/١

١- اجمل تعليق على صورة	٢- اجمل تحقيق صحفي.. لا يتعدى ٢ صفحات
٣- اجمل كاريكاتير.. سياسي او اجتماعي	٤- اجمل قصيدة شعرية
٥- اجمل نكتة حديثة	٦- اجمل موقف محرج
٧- اجمل قصة قصيرة	٨- اجمل مقالة صحفية

● شروط الاشتراك في المسابقة:

اولا: الكتابة بخط واضح والكتابة على وجه واحد من الورقة.
ثانيا: ارفاق كوبون مع كل رسالة واية رسالة لا تحوي الكوبون تهمل.
ثالثا: اخر موعد لتسلم المساهمات هو الاول من اذار ١٩٩٧.
● ارسلوا مشاركاتكم على العنوان التالي بعد ملئ الكوبون المرفق
العنوان: جريدة البلاد - مسابقة رمضان - ت: ٦٩٣١٠٥ - ٧٠٠٣٧٧ - ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٣٨٨ - ص.ب ٩٢٣٠٥٠٧.

جوائز مسابقة البلاد الرمضانية

* الجائزة الاولى وقيمتها ٥٠٠ دينار.
* الجائزة الثانية وهي عبارة عن تلفزيون ملون ٢٠ بوصة مقدم من شركة احمد عيسى مراد.
* الجائزة الثالثة عبارة عن تشكيلة ملابس واحذية بقيمة ٢٠٠ دينار مقدمة من مركز الجبيهة لتصفية البضائع الامريكية لصاحبها خليل الشوعاني.
* الجائزة الرابعة عبارة عن مكنسة سجاد كهربائية نوع IAC 50 اسبانية ١٢٠٠ واط موديل ٩١٨ مقدمة من مؤسسة الحمصي وقبسية للتجارة هاتف ٨٣٦٤٤٨ - ٦١٥٩٦٧ - ٩٨٤٣١٢.
* الجائزة الخامسة ماكنة حبكة ٣ خيوط FN - 2 - 8 ماركة الفراشة الاصلية صنع الصين الشعبية مقدمة من وكيلها شركة الصلاح هاتف ٧٧٧١٩٢ الساحة الهاشمية فاكس ٦٥٥٣١٤.
* الجائزة السادسة بدلة رجالي فاخرة مقدمة من محلات ك. مارت.
* الجائزة السابعة مجموعة هدايا بقيمة ١٠٠ دينار مقدمة من شركة حلواني شيبس.
* الجائزة الثامنة مجموعة هدايا بقيمة ١٠٠ دينار مقدمة من شركة الالبان الدنماركية الاردنية هاتف ٨٤٤٧٨٠.
* الجائزة التاسعة مقدارها ٥٠ دينارا مقدمة من بنك الاردن والخليج هاتف ٧٣٤١٧١.
* الجائزة العاشرة مقدارها ٥٠ دينارا مقدمة من بنك الاسكان هاتف ٦٦٧١٢٧.
* الجائزة الحادية عشرة مقدارها ٥٠ دينارا مقدمة من بنك الاعمال.
* الجائزة الثانية عشرة عشاء فاخر لعشرة اشخاص مقدم من فندق الكومودور الشميساني هاتف ٦٠٧١٨٥.
* الجائزة الثالثة عشرة وجبة غداء فاخرة لعشرة اشخاص مقدمة من فندق الكومودور الشميساني هاتف ٦٠٧١٨٥.
* الجائزة الرابعة عشرة وجبة عشاء لخمسة اشخاص مقدمة من مطاعم قرية المنقل.
* الجائزة الخامسة عشرة وجبة عشاء لخمسة اشخاص مقدمة من مطاعم الواحة.

كوبون مسابقة البلاد الرمضانية

الاسم:
العنوان:
العمر:
المهنة:

معوقات الاستثمار الاردني

■ فراس قبلان

المستثمرون المحليون او العرب او الاجانب لا تقتصر حاجاتهم على اصدار التشريعات والقوانين التي تعطي الاعفاءات والامتيازات لهم كقانون تشجيع الاستثمار وقانون مؤسسة المدن الصناعية ومؤسسة المناطق الحرة بل حاجتهم تتجاوز ذلك لتشمل تسهيل الاجراءات في تعاملهم اليومي مع الجهات الرسمية وغير الرسمية الاخرى.

الكثير من القوانين المعمول بها في معظم الدوائر الحكومية تشكل عائقا حقيقيا في وجه الاستثمار اذ الروتين المقيت الذي يمر به المراجع للدوائر الحكومية التي تدخل في صلب المشروع والاستعلاء والمكابرة من قبل الموظفين كذلك حزم التشريعات والانظمة التي تمارس بتعسف بحق هؤلاء المستثمرين.

ان منطقة الشرق الاوسط منطقة حساسة جدا بالنسبة للمستثمرين خاصة بعد تحقيق السلام بين الاردن واسرائيل مما يجعل الاردن منطقة جذب لرؤوس الاموال الاجنبية والعربية سيما وان فرص الاستثمار في الاردن كبيرة جدا اذا اخذنا بعين الاعتبار ان الاردن يمكن ان يكون مركزا اقليميا للتجارة بحكم موقعه الملائم وانتهاجه لسياسة الانفتاح الاقتصادي على العالم الخارجي كذلك توفر العنصر البشري المؤهل والمدرب في مختلف التخصصات مع توفر خدمات البنية التحتية المساعدة.

لذلك يمكن للقطاع الخاص الاردني ان يستغل هذه الظروف الملائمة له على الساحة الدولية والاقليمية والمحلية للدخول في استقطاب الاستثمارات الخارجية خصوصا من الدول المتقدمة صناعيا لفتح فروع لصناعتها والاستثمار في الاردن بمشاركة رأس المال المحلي اذ ان ودائع القطاع الخاص الاردني لدى البنوك التجارية الاردنية قد بلغت في سنة ١٩٩٦ (٧,٢) مليار دولار اميركي.

ان وضع تلك الودائع في البنوك التجارية يعني تجميدها وحرمان الاقتصاد الوطني من فرص استثمارها بشكل مباشر في مشاريع صناعية ومشاريع الخدمات المساندة الاخرى.

ولتحقيق بيئة استثمار سليمة ونموذجية في الاردن تستطيع ان تحفز المستثمر سواء كان محليا او عربيا او اجنبيا للاستثمار في الاردن فان الضرورة والمصلحة الاقتصادية العليا للوطن تقتضي ان يعاد النظر وبشكل جذري بالاساليب التي تتعامل بها جميع وزاراتنا ودوائرنا ومؤسساتنا الرسمية وغير الرسمية مع المواطن بشكل عام ومع المستثمرين بشكل خاص وان يكون هناك نظر بالاساليب المعمول بها بما يتناسب مع التطورات الاقتصادية السريعة والهامة التي تشهدها معظم دول العالم. ■

اربح مع التلفزيون.. الفكرة الهادفة والعاطفة الصادقة

■ ابراهيم خطاطبة

اربح مع التلفزيون البرنامج التلفزيوني الرائع الذي عرضه التلفزيون الاردني على قناته الاولى خلال الدورة الرمضانية هو بلا شك من اروع برامج الدورة.

فقد قدمت الاخت ايمان طوالبة صاحبة فكرة البرنامج ومعدته ومقدمته مادة ثقافية هادفة ومسلية في نفس الوقت، ومدية مالية جيدة كجائزة لمن احسن الاجابة. واظهرت حلقة البرنامج الاخيرة البعد الانساني لهذا البرنامج الرائع عندما سلطت الضوء على فئة طيبة محرومة من ابناء شعبنا المعطاء، فكانت ان انهالت عليهم التبرعات من اهل الخير، نظرا للغة الاخلاقية التي استخدمتها ايمان في مخاطبتها لضمير المجتمع الانساني الاردني.

لم اشارك في البرنامج ولم اربح جائزة لكن وجدت قوة داخلية تدفعني للاشادة بهذا البرنامج الرائع الثقافي الانساني، وقد انستني انسانية البرنامج المستوى المتواضع الذي ظهر عليه جمهورنا فعدم معرفة وزير اعلامنا وتقويمنا الهجري والخلفاء الراشدين مصيبة ثقافية لكن قد يقول قائل الم يظهر البرنامج جهل قسم منا، اقول بلى ولكن الا يظهر الاستبيان نتائج سلبية وهو ما كان وعلى العموم فاسرة البرنامج لا يعيبها ذلك فهي سلطت الضوء على قضية الثقافة العامة التي يبدو انها قد اهملت عن غير قصد لعدة اسباب لا مجال لذكرها الان.

لقد كان البرنامج رائعا بكل ما تحمله الكلمة من معنى انساني وثقافي هادف ونحن نشد على ايدي القائمين على هذا البرنامج وخاصة الاخت المبدعة ايمان طوالبة ونشكر ادارة التلفزيون على هذا الاختيار الموفق، راجين اعتبار هذا البرنامج زاوية ثابتة في الدورة الرمضانية وشكرا. ■

من هي اولبرايت؟

محمد حسن الغول

يرى بعض الصحفيين المرابطين في مبنى وزارة الخارجية الامريكية ان السيدة مادلين اولبرايت توحي بانها ستعطي حيوية لمبنى وزارة الخارجية الميت. وهذه السيدة التي يعتقد بعض خصومها ان الله خلق «لسانها» اولا ثم اضاف عليه الجسد ستدخل السياسة الخارجية الامريكية كخبيرة سياسية. وعندما كان رئيس هيئة الاركان المشتركة «كولن باول» يروج لنظريته القائمة على عدم التدخل المسلح في النزاعات الدولية تساءلت اولبرايت بخبث «ولماذا اذن لدينا هذه القوة الهائلة اذا لم نستخدمها». وعندما احتدمت الازمة السياسية في هاييتي وتمسكت الفئة الحاكمة بالسلطة كانت رسالة اولبرايت واضحة ومحددة «لديكم خياران ان تتركوا السلطة طوعا وفي الحال، او ان تتركوها غصبا وفي الحال ايضا».

ولا يخفى على احد الود المفقود بين بغداد واولبرايت فعندما وصفها العراقيون بانها «حية» كانت في اليوم التالي تتحلى بعقد على شكل حية. ولكن قد يكون من الخطأ الاعتقاد بان اولبرايت ستقرر سياسة الولايات المتحدة فالرئيس كلينتون قد اصبح الان «مجربا» ومدركا للسياسة الخارجية وينوي كما يقول رئيس هيئة موظفي البيت الابيض «ليون بانيتا» ان يضطلع بدور مباشر في ادارة امور السياسة الخارجية ولا يرضى باقتصار دوره فقط على «الاستماع». وربما كان اختيار كلينتون للسيدة اولبرايت اساسا لانه يريد شخصية اكثر قدرة على التعبير المباشر عن السياسة الخارجية وهي قدرة تمتلكها اولبرايت وربما مواجهتها مع بطرس غالي احد صور التعبير الفجة على نوع السياسة الخارجية التي تلاقي الهتاف في الكونغرس والاستهجان في اركان العالم الاربعة.

وعلى العكس من «كريستوفر» ذلك المحامي الذي لا يجيد الا فن التفاوض خلف الابواب المغلقة فان «اولبرايت» ذات الخلفية الاكاديمية تمتلئ احاديثها بالمؤثرات اللطيفة التي تعشقها وكالات الانباء ولا احدى ينسى وصفها الطريف للامم المتحدة بانها «كذلك الفيل الذي تم تربيته لسنوات طويلة كفيل وعندما انتهت الحرب الباردة طلب منه ان يلعب الجمباز».

ولا احد يطلب من السيدة «اولبرايت» وهي بالمناسبة من الوزن الثقيل ولا ينكر احد انها تملك قدرا واضحا من خفة الدم لا احد يطلب منها ان تكون لاعبة جمباز لكن لا احد ايضا يريدها ان تكون كالملاكم الذي يوجه اللكمات في كل مكان وهناك تفاؤل في واشنطن ان تتمكن بيروقراطية وزارة الخارجية من احتواء السيدة الجديدة التي تنطلق الكلمات من فمها كالرشاش غير ان احدا لا يشك في العمق الاكاديمي لمعرفة اولبرايت بالشؤون الدولية لا سيما بحلف الناتو وروسيا وهي اولويات السياسة الخارجية الامريكية ولا شك ان قدراتها الاكاديمية كبيرة كما ان الدعم الذي تلاقيه في الكونغرس خصوصا من السيناتور المحافظ «جيمس هلمز» سيجعلها لاعبا مؤثرا في فريق الامن القومي الاميركي والمهم انها اقرت بان اصولها يهودية. ■

قليل الكلام

(١) ينبغي وفي ضوء ما يتكرر من المشاهد والاوصاف، ان نبحث عن حالات اخرى واوصاف اضافية اخرى تلائم ما ترسخ من رتابة وترهل واتكاء!

● فالشعر الذي يملأ الارجاء والاسماع والنفوس ويحفل بمفردات اللغة الفاقعة لم يعد ملائما!

● والكتابة التي لم تترك مساحة بيضاء في اوراق الزمان والمكان والاذهان لم تعد مناسبة او جديرة بالاعتناء.

● والصحف التي فاق عددها (اصابع) اليدين والقدمين وربما اصابع اخرى مختلفة، هذه الصحف ما عادت كافية لاختراق جدران البلادة في حياتنا!

● ثم وبعد ذلك او قبله فالمثقفون الحالمون ما عادوا قادرين على ممارسة الحلم والعشق والاستشراف فباتوا جميعا طيورا تغرد خارج سرب الحالة او الواقع او الامر الممكن!

اذا، ما الذي نحن بحاجة اليه ما الذي نرغب في استحضاره؟!

(٢) نحن في حاجة الى «كتابة» اخرين، الى اقلام ضالعة في اثارة الفتنة بعدما اخفق كثيرون منهم في اجتراح مخالفات تليق بقدرتنا على احتمال الفوضى!

● ونحتاج ايضا، الى احزاب اخرى ومعارضة مختلفة، نقترح ان تنقل (مقراتها) من «دكاكين» التوابل والبهارات والقاصوليا والارز

اوصاف اضافية

ماجد شاهين

المستورد الى صالونات الحلاقة الرجالية مؤقتا، تمهيدا لنقلها، اذا نجحت الفكرة، الى صالونات اقرب الى الحالة (النسائية) وخصوصا بعد التذمر الواضح لقطاع النساء جراء غياب «نون النسوة» من قاموس الارتخاء الحزبي سواء على صعيد الوطن او على صعيد «كرنفالات» الوقت الضائع في الحالة الحزبية العربية!

ولا بد كذلك، من توافر الصور الفضائحية الاقرب الى الاكتشاف النهائي، او الصور الاكثر غوصا في عمق الفضيحة بعدما لم تعد واضحة او مفهومة تلك الاشارات او الدلالات التي تقدم الفضائح المجزوءة.. نريد فضائح كاملة التوهج، غير منقوصة!!

● نرغب في توافر «كذبات» كبرى غير تلك التي اعتدنا عليها فلم تعد تلائمنا كذبة نيسان او الكذبة البيضاء.. نريد وكما يبدو «كذبة» سوداء اشد اظلاما من مشاهد التراجيديا العربية التي رافقتنا ولا تزال منذ زمن الصحو الى زمن الغياب!!

● نود لن يضاف الى مسرح مشاهداتنا، مشهد اخر، يرتبط بمساخر اشد اضحاكا او اشد تأثيرا، لكي ننقلب (ننكب) على وجوهنا بعدما اعتدنا على الانقلاب على اقفيتنا من شدة الضحك.. نريد مسخرة اخرى تجعلنا دائمي الضحك على انفسنا!

● نحن وضمن ما نرغب فيه نحتاج الى اصابع اخرى كثيرة تضاف الى اصابعنا لكي نربطها باصابع القدمين او اليدين، كيما يباح لنا ان نعد عليها وعلى اصابع اخرى متنوعة، نعد خيباتنا وانكساراتنا!!

● نحن ايضا في حاجة الى تحقيق رغبة اخرى من رغائب كثيرة، نحتاج الى عصي وعراوات غليظة اشد قسوة وضراوة، لكي تلائم هذا الارتخاء الذي داهمنا وباتت مساحات اقفيتنا اكبر من ذي قبل، جراء البلادة والكسل العضوي، او قد نحتاج الى «ركلات» اضافية تلائم الحالة وتترك اثرا واضحا على «خارطة» اجسادنا!!

(٢) واختصارا لوقتنا «الثمين جدا» ولوقات المترهلين، نشير الى بعض ما نريد، الى بعض ما نتوج به حاجاتنا الاضافية ونقول:

● تبدو الحاجة ملحة الى امراض اخرى اشد فتكا، بعدما لم تعد تؤثر فينا هذه الامراض القائمة الان على الرغم مما فعلته بعقولنا قبل الاجساد!!

● نريد «مياها» اكثر تلوثا.. فنحن محصنون بما اكتسبناه من مناعة خاصة ضد المياه المتوافرة الان!

● نريد «بائعين» اكثر جشعا ونريد «مثقفين» لا يفرقون بين حرف «الالف» وعامود «الهاتف»، ونحتاج الى ليل اطول كثيرا لكي نمارس ادوارا اعظم من تلك التي نمارسها او تعجز عن ممارستها «خفافيش» الليل العديدة.

● وبعد او قبل، لا فرق، فقد نحتاج الى شجن اضافي وحزن اضافي، لكتلنا وبالتاكيد في حاجة الى انسان اخر، او قد نحتاج جميعا الى «موت» نهائي كيما نفسح الامكنة التي نشغلها لكائنات اخرى اكثر ملائمة واكثر جدوى وربما اكثر انسانية.. وكفى!! ■

الكلمات المتقاطعة

اعداد: احمد وايمان ابو سليم

* افقيا

١- اديب فلسطيني راحل، سورة في القرآن (بدون ال التعريف).
٢- عفوا.. اجراس العودة لن تقرع.
٣- بمعنى حزن، نظلم.
٤- متشابهة، معزوفة موسيقية عالمية مشهورة، للتخيير + متشابهان.
٥- آلة نفخ معكوسة، مدينة فلسطينية، دق.
٦- من المياه ويذوب في المياه، خضار معكوس.
٧- امي (مبعثرة)، تبجيل، جمع سهل.
٨- علم مؤنث، في الفم، للنداء.
٩- جدها في غمامة، ملجأ، قائد عسكري المانى قديم.
١٠- حرف، قائد فيتنامي، حرف، خيول (معكوسة).
١١- متشابهان، من الهة قريش (بدون ال التعريف) معكوسة. عودة.
١٢- ازلي معكوسة، سقي، رتبة في الجيش، من الجواهر.
١٣- فيلم لفريد الاطرش، الحاسة (مبعثرة).
١٤- احد الوالدين، ما يولده الظلم، العذراء.
١٥- اديب عربي.

* عموديا

١- جمهورية في اميركا الوسطى، قلم.
٢- فولغاغراد سابقا، متشابهان.
٣- حرف + فنانة مصرية، احد الوالدين (معكوسة).
٤- غير ناضج، حرف + من احكام التجويد (معكوسة).
٥- عكس فر، للنفي، مادة قابلة للاحتراق، عجوز.
٦- (لا) بالانجليزية، للتمني (معكوسة)، اسم علم منكر، متشابهة.
٧- جدها في فايز، ثلثي ترى، حرف + ابو البشر، عملة اجنبية.
٨- حرف عطف، متشابهان، نقترن (مبعثرة)، حرف + احد الوالدين.
٩- حرف جر معكوس، ثلثي هول، اسم مؤنث (معكوس)، حرف جزم.
١٠- ثلثي بيع، حيوان اليف معكوس، مدينة مقدسة، فيلم اجنبي بدون ال التعريف، حرف.
١١- خاصتي (معكوسة) + عشرة بالانجليزية.
١٢- الاسم الاول لفيلسوف ايرلندي ساخر، اديب مصري راحل (معكوس).
١٣- يعلن معكوسة، مسلسل تلفزيوني اجنبي، اقسم.
١٤- حلف قديم، الاسم الاول لمطربة عربية.
١٥- اديب عربي راحل (من ادباء المهجر).

من هو؟

نجم وممثل كوميدي مصري يتألف اسمه من ٨ احرف اذا جمعت الاحرف التالية تعرفه وتتعرف الى احد اعماله الفنية:

(أ) اسم صاحب الصورة: ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨

(ب) من اعماله الفنية: ٩ ١٠ ١١ ١٢

اسم صاحب الصورة (أ)	من اعماله الفنية (ب)
٥ + ٧ + ٨ = ربح	١٣ + ١٠ + ١١ + ٩ = تجول
٥ + ٤ + ٣ + ٢ = منافس او عدو	١٣ + ١٢ + ٩ + ١١ = تظهر على وجه الماء
٧ + ٨ + ٣ + ٤ = تصغير نمر	١٣ + ١١ + ١٢ = نوع من الفواكه

امعان الفكر

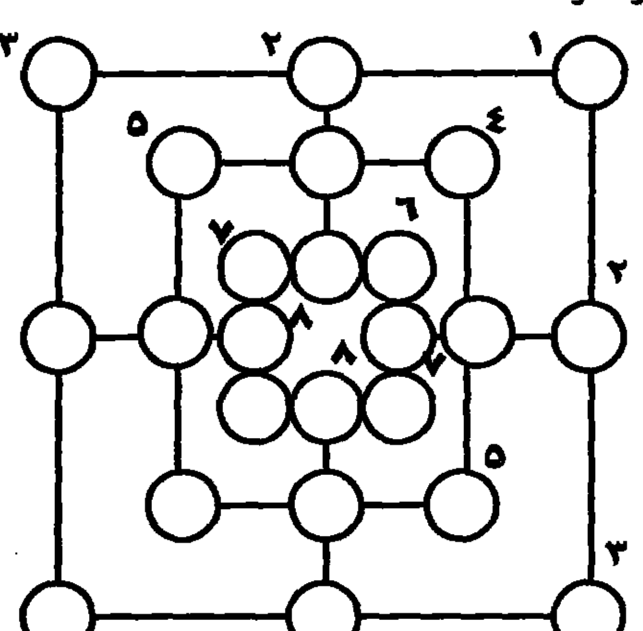
بعد ان تمعن فكرك برهة من الزمن في الاعداد المتدرجة الانخفاض ابتداء من العدد ٦٧ وانتهاء بالعدد ٣٧ هل تستطيع ان تتوصل الى العدد الذي يجب ان يحل منطقيا محل علامة الاستفهام؟

٦٧ - ٦٤ - ٥٨ - ٤٩ - ٣٧ - ؟

افقيا ورأسيا

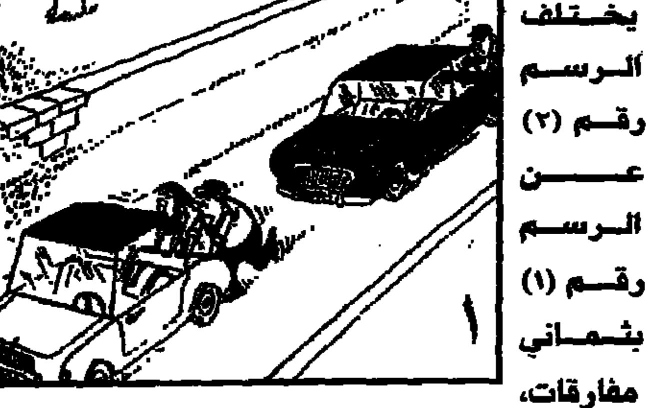
١- راية ٢- مدينة فرنسية ٣- ضجر ٤- مقلة ٥- نفرح ٦- فؤاد ٧- مدينة سويسرية ٨- رماح

● ضع في كل دائرة حرفا، حتى تقرأ ثماني كلمات منطبقة على التحديدات ادناه وبالاتجاهين الافقي والعمودي في وقت واحد.



تحديد المفارقات

يختلف الرسم رقم (٢) عن الرسم رقم (١) بثماني مفارقات، فهل تستطيع العثور عليها وتحديدها حسب اماكنها؟



في كــأس النخــبــة.. وعلى بركــة الله

كيف يواجه «نسور» الفيصلي «شياطين» اهلي مصر

على بركة الله يبدأ نسور النادي الفيصلي لكرة القدم مشوارهم في بطولة كاس النخبة العربية الثالثة والتي ستقام ابتداء من يوم الخميس المقبل في تمام الساعة الثامنة مساء بلقاءهم فريق النادي الاهلي بطل مصر وبطل الاندية العربية ابطال الدوري. وتتبعها مباشرة المباراة الثانية بين فريقي الرجاء البيضاوي وصيف بطل الاندية ابطال الدوري واولمبيك خريبكة بطل الاندية العربية ابطال الكاس.

فريق الفيصلي ممثلنا في هذه البطولة الكبيرة والذي نتمنى له كل التوفيق وتحقيق نتائج جيدة ترضي عشاقه وعشاق الكرة الاردنية رغم صعوبة المهمة.. ونحن بدورنا لا نطلب من لاعبي الفيصلي عمل المستحيل بقدر ما نطالبهم بتقديم كل جهد مستطاع واداء مباريات تبقى للذكرى وتثبت ان وصول فريق اردني ممثلا بالفيصلي الى نخبة الفرق العربية لم يات من فراغ وليس بمحض الصدفة بل جاء بعد ان ادى الفيصلي عروضا قوية واداء متميزا في بطولة الاندية العربية ابطال الكاس العام الماضي وتاهل من خلالها الى كاس النخبة.

الفيصلي معروف بطريقته المعهودة في اللعب ٣/٥/٢ وتعتبر هذه الطريقة سلاح ذو حدين واحد منهما ايجابي والاخر سلبي فالايجابي هو تطبيق هذه الطريقة على ارض الملعب تطبيقا كاملا وان يعرف كل لاعب واجباته المناطة له..

ويقع على عاتق لاعبي الوسط العبء الاكبر في هذه الطريقة.

ففي حالة الهجوم يجب ان يكون هناك اسناد كامل من لاعبي هذا الخط للمهاجمين حتى يتم فرض الزيادة العددية في منطقة الخصم لحرمان واجبار لاعبي الدفاع على التراجع وعدم اللعب بحرية وهذا الاسلوب بطبيعته يخفف الضغط عن المنطقة الخلفية للفريق فالكل منا يعرف ان خير وسيلة للدفاع الهجوم ولكن بحذر.. فيجب الضغط على اللاعب المستحوذ على الكرة ومراقبة مفاتيح اللعب في الفريق الاخر مراقبة لصيقة..

في المقابل فان الوجه السلبي لهذه الطريقة هو عدم قيام لاعبي خط الوسط بالعودة السريعة الى المواقع الخلفية في حالة بدء الفريق الاخر اي هجمة ففي هذه الحالة ينكشف ظهر الفريق ويصبح من السهل اختراقه وهز شباك حارسه في اي لحظة.

من هنا نقول يجب ان يكون لاعبي خط الوسط في الفيصلي في افضل حالاتهم ومستوى اللياقة مرتفع مع اجادة المراقبة لاننا نعرف جميعا اننا سنقابل فرقا قوية جدا تلعب كرة سريعة وحديثة واغلب لاعبيها محترفون.. ولكن بالاصرار والعزيمة والروح المعنوية العالية ولكي نفرض انفسنا بين الكبار فاننا قادرون على التحدي والصمود وتحقيق النتائج التي نتمناها جميعا..

ولقد شاهدنا التفاؤل والحماس والاصرار في عيون لاعبي الفيصلي وتصميمهم على تحقيق شيء لبلدهم وناديهم يسجل بحروف ذهبية في سجل البطولات العربية.

الفيصلي يمتلك من العناصر الكثير والذي يستطيع من خلالها تقديم الافضل فاذا احسن حارس مرمى ودفاع الفيصلي اللعب بحذر ورجولة وقوة وان لا يربكهم الموقف وقوة الخصم ففي هذه الحالة يزداد الارتباك وتتعدد الاخطاء فتصبح الفرصة مهياة للتسجيل في اي وقت..

وهنا لا ننسى بان مباراة الافتتاح دائما تكون صعبة على الفريق وفيها شيئا من الرهبة لان الاوراق لم تتكشف بعد ونقاط القوة والضعف تكون ما زالت مجهولة..

وينتظر ان يمثل الفيصلي في المباراة الاولى وليد ابو حميد لحراسة المرمى، ومهند محادين، احمد خليل، علي الزعبي، فراس الخلايلة ورامي ابو فنار لخط الدفاع، صبحي سليمان، حسونة الشيخ وراتب العوضات لخط الوسط، جمال ابو عابد (كابتن) وجريس تادرس للهجوم.

● ابو عابد.. قائد الفريق


● صبحي سليمان.. مهمة مزدوجة


● جريس تادرس.. قادر على التسجيل


● حسونة صانع العاب

وصول البعثة

هذا وكانت بعثة النادي الفيصلي قد وصلت الى الدار البيضاء يوم الاربعاء الماضي بعد مغادرتها عن طريق المطار الملكة علياء الدولي الساعة الحادية عشرة صباحا.

وقبل مغادرة البعثة الى المغرب التقى السيد سلطان العدوان رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة بعثة النادي حيث القى السيد العدوان كلمة حث فيها اللاعبين على بذل اقصى جهد لتحقيق النتائج المرجوة وحث اللاعبين على اللعب النظيف والتحلي بالاخلاق الرياضية وتمثيل الكرة الاردنية خير تمثيل وعكس صورة طيبة عن الوطن. ■

بعد انتهاء مدة الايقاف

العويران ينفي اعتزاله ويعود للملاعب

نفى اللاعب السعودي الشهير سعيد العويران ما تردد حول اعتزاله لكرة القدم وذلك بعد اول فوز لناديه الشباب ببطولة الموسم الحالي.. وقال انه لن يعتزل حاليا وانه سيبقى في الملاعب مدة لا تقل عن ٤ سنوات قادمة وانه سيجدد عقده مع نادي الشباب لموسم اخر.

وجاء نفي العويران للاعتزال بعد عودته الى الملاعب بعد غياب دام سنة كاملة بعدما انتهت مدة ايقافه.

وقال العويران انه ليس من السهل ان يفرض نفسه ولكنه اكد ثقته بامكاناته الكبيرة وانه طموح جدا بالعودة الى مستواه المعهود.

ويعتبر سعيد العويران من اشهر المهاجمين السعوديين وذلك لما يتمتع به من مستوى عال في الاداء والموهبة في تسجيل الاهداف وفن المراوغة.. وقد اختير العويران كافضل لاعب في اسيا عام ١٩٩٤ وشارك منتخب بلاده في نهائيات كاس العالم التي وصلها المنتخب السعودي لاول مرة في تاريخه في الولايات المتحدة الاميركية.

وقد سجل هدفا في مرمى المنتخب البلجيكي اجمع النقاد على انه اجمل الاهداف في البطولة على الاطلاق.

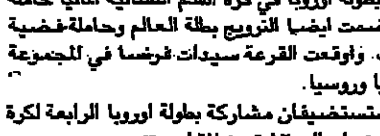
وشارك منتخب بلاده ايضا في بطولة كاس الخليج الثانية عشرة والتي اقيمت في ابوظبي اواخر العام ١٩٩٤ والذي كان من نصيب المنتخب السعودي. ■



العبادي مشرفا بقصر الرياضة

قرر السيد مأمون نور الدين المدير العام لمدينة الحسين للشباب نقل السيد رضوان العبادي مشرفا لقصر الرياضة.

وكان السيد رضوان العبادي يشغل منصب مشرف مركز الامير راشد لرياضات الدفاع عن النفس. ■



سيدات المانيا والنرويج وجها لوجه

اوقعت قرعة الادوار النهائية لبطولة اوروبا في كرة القدم النسائية المانيا حاملة اللقب في المجموعة الثانية التي ضمت ايضا النرويج بطلة العالم وحاملة فضية اولمبياد اتلانتا وايطاليا والدنمارك. واوقعت القرعة سيدات فرنسا في المجموعة الاولى التي ضمت السويد واسبانيا وروسيا.

ويذكر ان السويد والنرويج ستستضيفان مشاركة بطولة اوروبا الرابعة لكرة القدم للسيدات في الفترة من ٢٩ حزيران الى ١٢ تموز المقبلين. ■

البحرين تشكل منتخبها لتصفيات كأس العالم

اعلن الاتحاد البحريني لكرة القدم قائمة باسماء منتخبه الوطني الاول الذي سيشارك في تصفيات كاس العالم في المجموعة التي تضم الى جانبه منتخبنا الوطني ومنتخب الامارات.

ويشرف على تدريب المنتخب البحريني المدرب النمساوي هيكر سبرغير والذي تعاقد معه الاتحاد البحريني لمدة شهرين ونصف فيما سيكون اداري المنتخب اللاعب البحريني الدولي السابق الكابتن يوسف الشريدة. ■

الاتحاد الاماراتي شكل لجنة للاشراف على تصفيات مجموعتنا

شكل الاتحاد الاماراتي لكرة القدم لجنة للاشراف على تصفيات مونديال ١٩٩٨ للمجموعة الاسيوية الثالثة التي تضم الامارات والبحرين ومنتخبنا الوطني والتي تستضيف مدينة الشارقة مباريات مرحلة الاياب من ١٨ الى ٢٦ نيسان القادم وتضم اللجنة احمد الفردان رئيسا ويوسف السركال وعبدالمحسن الدوسري ومحمد عبدالعزيز واسماعيل عبدالله اعضاء.

من جانب لخر شكل الاتحاد وفده الى قرعة نهائيات كاس العالم للشباب التي ستسحب في ٢ نيسان في ماليزيا. والجدير بالذكر ان هذه البطولة ستقام في ماليزيا اواخر حزيران واوائل تموز القادمين. ■

ضمن استعداداته لخوض التصفيات

٦ مباريات لمنتخب سوريا




ضمن استعداداته لخوض غمار تصفيات كاس العالم ١٩٩٨ يلعب المنتخب السوري ستة مباريات ودية منها مباراتان مع منتخبنا الوطني لكرة القدم.

فسيلتقي المنتخب السوري مع نظيره السعودي مرتين في الرياض في ٢ و٤ اذار ويلعب مع منتخبنا الوطني مباراتين في كل من عمان ودمشق في ١٦ و٢٢ من اذار، ويلاقي ايضا المنتخب الاماراتي في مباراتين تقامان في ابوظبي في ٢٦ و٣٠ من الشهر ذاته.

ويذكر ان المنتخب السوري يقع ضمن المجموعة الاسيوية الثانية التي تضم الى جانبه منتخبات ايران وقرغيزستان وجزر المالديف وستقام التصفيات على نظام التجمع ذهابا في دمشق وايابا في طهران بالفترة ما بين ٢ و١٣ من حزيران المقبل. ■

كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول

عصافير البلاد



الاسم: محمد عبدالناصر الحجاوي
العمر: ٥ سنوات
الهواية: تربية الطيور



الاسم: اماني عبدالناصر الحجاوي
العمر: سنتان
الهواية: الرسم



الاسم: امين عبدالناصر الحجاوي
العمر: ٦ سنوات
الهواية: المطالعة واللعب



الاسم: عمر عبدالناصر الحجاوي
العمر: ٤ سنوات
الهواية: كرة القدم




اجمل التهاني

● لسرة «البلاد» والقسم الفني خاصة يهنئون الزميل محمد العبادي بمناسبة قدوم المولودة الجديدة جعلها الله من ابناء السلامة والف مبروك.

● الاهل والاصدقاء يهنئون «الاموره اية سعيد سلامة» بمناسبة عيد ميلادها الاول. الف مبروك وعقبال المليون سنة.

● شاهر عبدالجابر وعائلته يهنئون السيد خالد الصفدي بمناسبة عيد ميلاده الثامن والعشرين.. عقبال الالف سنة.

● اسلام محمد العثامنة يهنئ صديقه العزيز هاشم عمر هاشم بمناسبة نيله شهادة البكالوريوس في الحقوق، الف مبروك وعقبال للماجستير.

● ابراهيم احمد علاء الدين يهنئ الاخت العزيزة بمناسبة عودتها بشهادة الماجستير الى ارض الوطن.. حمدا لله على السلامة والف مبروك.

● يتقدم صالح هارون الطورة الى الاخ العزيز نايف السعيدات، وعائلته الكريمة باجمل التهاني بمناسبة قدوم المولود الجديد «صابر» حمدا لله على السلامة يا ام صابر، جعله الله من ابناء السلامة، والف مبروك

● حاتم شتيوي يهنئ ابن الاخت حسان بعيد ميلاده الاول ويهنئ الاخ عبدالباسط بالمولودة الثانية والف مبروك للجميع.



هي وهو

■ ٢١٩ ■

شاب مصري الجنسية، حاصل على دبلوم صناعة، من اسرة متدينة جدا، الحالة المادية جيدة، ويعمل في الاردن بمجال الاعمال الحرة، يود الارتباط بانسة او مطلقة تكون بدون اولاد وعلى قدر من الجمال، وان تكون من اسرة متدينة ومحترمة هادئة الطباع ومتعلمة ترغب بالاستقرار.

■ ٢٢٠ ■

متزوج في الثانية والاربعين من عمره، حالته المادية جيدة جدا، يعمل في الاعمال الحرة يرغب بالزواج من انسة او سيدة على الا يزيد عمرها عن ٣٥ سنة، ويفضل ان تكون من رعايا احدى الدول العربية الشقيقة على ان تكون مقيمة في الاردن، جميلة وعلى خلق كريم.

■ ٢٢١ ■

شاب من جنسية عربية، يبلغ من العمر ٢٥ عاما ومسلم، حاصل على دبلوم، حسن المظهر، وذو اخلاق عالية، يرغب بالزواج من انسة او مطلقة او ارملة تكون بدون اولاد، ولايهم ان كانت اكبر سنا، على ان يكون وضعها المادي ممتازا.

كوبون المشاركة بزوايا كشكول

الاسم:
العمر:
المهنة:
العنوان:
الزاوية:
● عند اختيار الزاوية المطلوبة .. يمكنك استخدام ورقة خارجية

ركن التعارف

الاسم: خالد عبيد الكعبي
العمر: ١٨ سنة
الهواية: المراسلة والصداقة
العنوان: سلطنة عمان – ولاية شناص – ص.ب ٢٦٤



الاسم: ابراهيم محمد جعفر
العمر: ٢٣ سنة
الهواية: الرياضة – كمال الاجسام
العنوان: مصر – كفر الشيخ – الحامول – الزعفران



الاسم: مأمون سليمان الطراونة
العمر: ٢٢ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: عمان – ص.ب ٢٦٤ – الرمز البريدي ٦٤٦١٠

انت و النجوم

الحمل ● قد تتعرض للاحباط في مجال عملك ولكنك ستتجاوز هذه المهنة .. احرص على توازنك ولا تدع الظروف تؤثر على قراراتك . هناك مفاجأة سارة على الصعيد العائلي قريبا.

الثور ● مشروع عمل يعرض عليك خلال هذا الاسبوع فكر جيدا قبل اتخاذ اي خطوة حب جديد يطرق باب قلبك فلا تغلق الباب في وجهه تعاطف مع برج الجوزاء.

الجوزاء ● ابتعد عن رفاق السوء وقم بوضع خطة جديدة لحياتك ولا تخشى المفاجآت التي قد تحمل لك العديد من الاخبار السارة .. استقرار في وضعك المادي

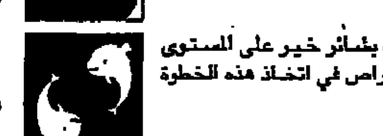
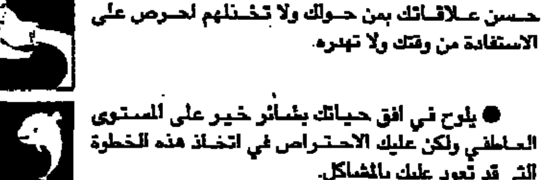
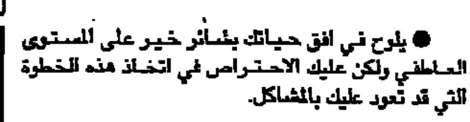
السرطان ● ابتعد عن الاسراف وحاول ان تدخر فهناك مشروع قادم في طريقه اليك .. اختلاف في الرأي مع شريك حياتك فحاول ان تعامل الاخوة بلطف وهدوء.

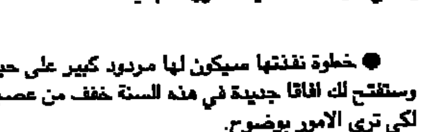
الاسد ● ستواجه اختلافا في الرأي مع رؤسائك في العمل فخذ الامور ببساطة لانك ستنتصر في النهاية وسريعا جدا اختلاف حاد بينك وبين من تحب قد تكون الفاصل بينكما.

العذراء ● مشروع سفر سوف يجلب لك الحظ والمال ولكن تروا قبل اتخاذ اي خطوة .. صديق قديم يزورك هذه الايام.

الميزان ● سدد ديونك فورا ولا تدعها تتراكم اكثر من ذلك حسن علاقاتك بمن حولك ولا تخذلهم لحرص على الاستفادة من وقتك ولا تهدره.

العقرب ● يلوح في افق حياتك بشائر خير على المستوى العاطفي ولكن عليك الاحتراص في اتخاذ هذه الخطوة التي قد تعود عليك بالمشاكل.



القوس ● ابتعد عن اتخاذ القرارات المتهورة التي تجلب لك المشاكل .. هزات عاطفية تتعرض لها في هذا الشهر ولكن عليك الصمود في وجهي.

الجدي ● ازمة عاطفية تتعرض لها هذا الاسبوع فلا ينبغي ان تسقط في اليأس ويجب الصمود لمعالجة هذه الامور تسلح بالصبر.

الدلو ● تدخلك في امور لا تعنيك تجلب لك المشاكل لذلك عليك الابتعاد عن التصرفات الطائشة التي تميل اليها برود يحتاج حياتك العاطفية فحاول التجديد

الحوت ● خطوة نفذتها سيكون لها مردود كبير على حياتك وستفتح لك افاقا جديدة في هذه السنة خفف من عصبيتك لكي ترى الامور بوضوح.

الاذن الكبيرة للولايات المتحدة الاميركية

جهاز لالتقاط الاسرار يلتف كالثعبان حول العالم!!

الحلقة الاولى

■ ترجمة : عبدالحليم طهبوب

تسجل المكالمات الهاتفية حتى للاشخاص العاديين!

(١٠٠) الف شخص يعملون في الوكالة وينتشرون حول العالم

اقمار صناعية وسفن تجسس ومحطات رادار تتنصت على احاديث السياسيين ورجال الاعمال!

الرئيس ترومان وقع على تأسيس وكالة الامن القومي دون علم الكونغرس قبل ٤٥ عاما

البلاد تقوم الولايات المتحدة بالغرف من شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية التي تحيط بالعالم كله بالاضافة الى الاقمار الصناعية وهي تجمع الاشارات والاوامر والاحاديث التي تدور في كل بقاع الارض. ووكالة الامن القومي (NSA) تقوم بالتنصت على الدنيا ليلا ونهارا على مدار الساعة.

في منطقة (الم)، وهي مرتفع جبلي عامر بالغابات الى الجنوب الشرقي من مدينة (براونشفايغ) الالمانية، يسود هدوء الطبيعة وجمالها الريان، وهذه المنطقة محظورة على المناورات الحربية وعلى ضجيج طائرات (تورنادو) و(فانتوم) فوق الغابات.

وفي وسط هذه الطبيعة (المحمية) تنتصب لافتة مكتوب عليها بلهجة آمرة: «منطقة محظورة - تحذير» وبالطبع فان المتنزهين من محبي الطبيعة يعودون ادراجهم عند رؤيتهم لتلك اللوحة وقد امتلأت قلوبهم بالرهبة. فالتقدم سنتمترا واحدا فقط خلف هذه اللوحة غير مسموح به على الاطلاق ويمكن ان يؤدي الى مصرع الشخص الذي يجرؤ على ذلك، كذلك يمنع التصوير او كتابة الملاحظات او رسم الخرائط. وهذا التحذير لا يحمل اي توقيع. وهو يحذر من «مملكة الظل» التي تقع على بعد الفي متر خلف اللافتة المذكورة وتبدو معالم هذه المملكة من خلف اطراف الغابة وهي عبارة عن شبكة ضخمة من الهوائيات (الانتينات) بالاضافة الى بناية مستقبلية من الخرسانة المسلحة تبث مشاعر البرودة والتهديد وتحمي هذا «البيت بلا اسم» شبكة من الاسلاك الشائكة والقضبان الحديدية وهذا يعني ان الاخت الكبرى لالمانيا (اي الولايات المتحدة) قد زرعت لنفسها في تلك المنطقة اذنا منصتة مصغية.

وليس هنا فقط. ففي منطقة (باد ايبلنغ) البافارية ترتفع قباب من الالمنيوم وكأنها كرات غولف ضخمة وعلى «جبل الشيطان» الذي يرتفع ١١٥ مترا فوق غابة (غروينفالد) في برلين تنتصب وسط الطبيعة اعمدة سميكة من الفولاذ وكأنها اسطوانات غاز ضخمة وفي سهل (غابلينغن) توجد شبكة من الهوائيات على شكل دائري ذات قطر يبلغ ٣٠٠ متر وبارتفاع ١٠٠ متر تبدو وكأنها اذن هائلة مزروعة في الارض.

ويدرك السكان حول هذه المناطق المحظورة منذ زمن طويل بان تلك الجدران العالية تخفي وراءها اسرارا محاطة بغاية الكتمان ومنذ عشرات السنين لا يحق لهؤلاء القوم ان يتفرجوا على هذه المحطات الرادارية الا من بعيد لبعيد!!

وهذه المواقع المحاطة بالسرية هي نقاط من شبكة غير مرئية مزروعة على امتداد الكرة الارضية وهذه الشبكة هي نتاج وكالة الامن القومي الاميركي المسماه اختصارا (NSA) التي تعد الاشد سرية في عالم الاسرار في كرتنا الارضية والتي تفتح اذانها الملتهفة لتلقي كل ما يدور في هذا العالم من احاديث ومهاتفات واوامر ومراسلات واكثف قطاع في هذه الشبكة يقع في المانيا وهي تغطي اوروبا كلها بالاضافة الى الشرق الاوسط باكمله!

ولم يحدث على مدى التاريخ البشري ان استطاعت امة من الامم ان تصل ما وصلت اليه اميركا طبعا بواسطة تطور علم الاتصالات الا وهو الهجمات التنصتية حول كامل الكرة الارضية وكل ما يتحدث به الرؤساء او الوزراء في اجتماعاتهم واساطين الاقتصاد في مكاتبهم بل ومراقبة ما اذا كان الجنرالات والسفراء يدمنون الخمر او يعاشرون الغانيات كل هذا مسجل على الشريط تلو الشريط وبهذا اصبح الائتمان على الكلمة ضائعا وحق الخصوصية جريحا.

وينصت هذا الجهاز الاميركي السري، مثلا، الى ما يقوله الرئيس الروسي يلتسين في مكتبه الخاص، او ما تريد البنوك السويسرية شراءه من الاسهم في بورصة نيويورك وهؤلاء المتصنتون يعرفون ما تريد المخابرات الصديقة او العدوة ان تقوله لبعضها بعضا واي مسلسل جديد تريد ان تنشره صحيفة «واشنطن بوست» وكم عدد المرات التي يرافق فيها رئيس الشركة النساء اللائي يعملن معه بعد انتهاء الدوام!!

وهذه الامبراطورية الاستخباراتية لا تخضع للمراقبة في اي مكان وتبقى خططها ومهماتها سرية وكذلك اسماء العاملين فيها وبما ان ميزانية وكالة الامن القومي (NSA) غير المرئية تتبع من ميزانيات مخفية في العديد من الوزارات الاميركية فانه حتى اعضاء الكونغرس الاميركي لا يعرفون (واسهم من رجليهم) تجاه هذا الجهاز الرهيب (الذي يجلس فيه عدد من اليهود الاميركيين في مناصب حساسة)!!

وبتكليف من السياسيين والعسكريين الاميركيين يتمركز الالوف من الفنيين والمهندسين والكهربائيين في محطات تنصت تنتشر في جميع القارات وتنفق الحكومة الاميركية المليارات من الدولارات على هذه الوكالة حتى لا يفوتها الاستماع الى كل اشارة او امر او حديث يهم الولايات المتحدة معرفته ومن ثم استخدامه لصالحها!

ولا يجري نشر نصوص المكالمات او المحادثات التي تتنصت اليها هذه الوكالة الا في حالات نادرة ومن هذه الحالات ما جرى قبل الاعتداء الاميركي على ليبيا عام ١٩٨٦ ففي ذلك الحين حدث انفجار في احد المراقص في برلين الغربية اسمه «لا بيلا» قتل فيه جنديان اميركيان وفتاة المانية عدا عن جرح العشرات من الجنود الاميركيين وقد دخلت حكومة واشنطن انذاك في ورطة لانعدام وجود دليل على اتهامها للعقيد معمر القذافي بانه هو الذي امر بتنفيذ ذلك الانفجار لذلك قامت بنشر مقطع من مكالمات قالت بانها جرت بين طرابلس والسفارة الليبية في برلين الشرقية ومع ان هذا المقطع الذي نشرته الصحافة الغربية لم يقدم اي دليل على معرفة القذافي بهذا الموضوع الا ان اميركا رأت فيه مبررا كافيا للقيام باعتدائها على الشعب الليبي!!

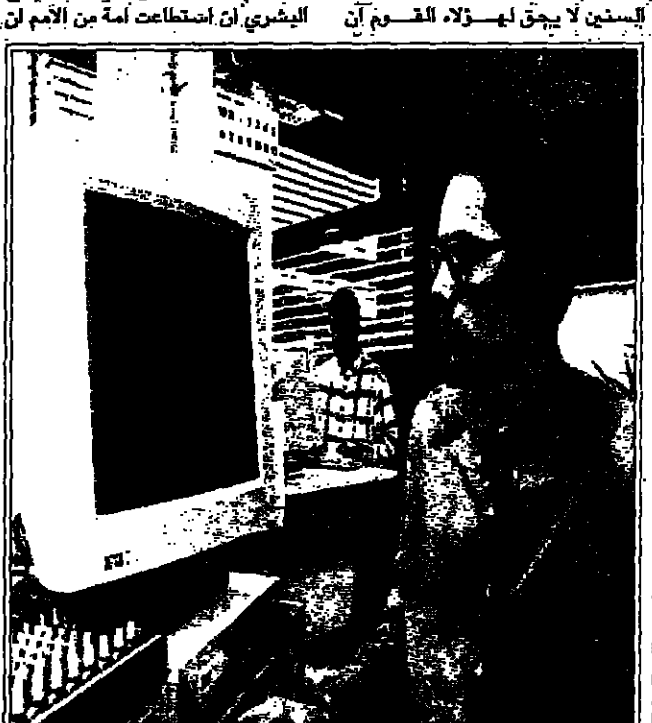
والاتهام الاميركي الذي جرى بعد ذلك بخصوص مصنع الادوية الليبي في (الرابطة) يشبه تماما الاتهام الذي سبقه بخصوص مرقص «لابيلا» فالحكومة الاميركية تبرر اعتقادها بان هذا المصنع ينتج اسلحة كيماوية على اساس مكالمات هاتفية تقول انها جرت بين مصنع الرابطة ومصنع ايماوزن في المانيا والتقطتها سفينة تجسس لوكالة الامن القومي تقوم بالتجوال في البحر الابيض المتوسط بهدف التجسس على مختلف الدول والشعوب المحيطة بهذا البحر!

وعندما قام (جورج فيك) رئيس جهاز المخابرات في المانيا الاتحادية في فترة من عقد الثمانينات باجراء محادثة هاتفية مع (فالديمار شريكنبرغر) وكيل وزارة الداخلية لشؤون المخابرات يشكو فيها من النشاطات التنصتية للاميركيين انتقل نص هذه المحادثة فورا الى سفينة التجسس الاميركية عبر القمر الصناعي! ولم يقتصر الامر على الشخص المذكور اعلاه، فقد استطاعت وكالة الامن القومي بالوسائل الالكترونية جمع ارقام تليفونات جميع الشخصيات من عالم السياسة والصحافة والاقتصاد والثقافة في المانيا وبقية الدول الاوروبية حيث تقوم بتخزين ما يهمها من مكالماتهم الهاتفية حتى لو كانت تلك المكالمات خاصة وحميمة وهذا ينطبق على بقية دول وشعوب العالم(!!)

وليس هذا وحده فهذه الوكالة عدا عن تجسسها على الدول الصديقة والعدوة سواء بسواء فانها تقوم بالتنصت على محادثات ومكالمات اشخاص مهمين من رجال السياسة والاقتصاد في الولايات المتحدة نفسها ومنهم مؤيدو حق كوبا في اختيار ما يلائمها من نظام الحكم او السياسيون الاميركيون الذين يعارضون حق اسرائيل في بناء وتوسيع المستوطنات الاسرائيلية في فلسطين والجولان!

ويقع المركز الرئيسي لهذه الوكالة في ولاية «ميريلاند» على بعد ٣٠ كيلومترا من واشنطن وقد قام بتأسيسها عام ١٩٥٢ الرئيس الاميركي الراحل هاري ترومان حيث وضع وثيقة بهذا الخصوص ختمها بتوقيعه ونص هذه الوثيقة لا يزال سرا الى يومنا هذا وحسب القانون الاميركي لم يكن ليحتاج الى موافقة الكونغرس على تلك المذكرة وبهذا الامر السري الذي يدعو الى التجسس على ما يهم المصالح الاميركية سياسيا وعسكريا واقتصاديا تم انشاء وكالة الامن القومي الاميركي (NSA) التي تعد الـ(سي.آي.ايه) او الـ(اف.بي.آي) بالنسبة لها مجرد حملان وديعة.





ويقبع مركز الاوامر لهذه الوكالة في ما يسمى بـ(المدينة السوداء) داخل معسكر (فورت ميد) وهو محاط بجدران بعلو ثلاثة امتار مغطاة بالاسلاك الشائكة والاسيجة الالكترونية) وفيها يجد الموظفون كل ما يحتاجون اليه من سوبرماركت وصالون حلاقة ومكتبه ومكتب سياحي وشبكة مياه وكهرباء خاصة، ومحطة تلفزيون ومدارس ولا عجب في ذلك اذا علمنا ان هذه المدينة السوداء تضم خمسة وثلاثين الف شخص فقط لا غيرا وفي بناية «النشاطات الداعمة» رقم ٣ (SAB3) يتم فرز الاطنان تلو الاطنان من اشرطة المكالمات الهاتفية وتحليل بيانات الكمبيوتر واقلام التجسس الواردة من الطائرات والاقمار الصناعية وفي امكاننا تخيل مقدار هذه الاوراق اذا عرفنا انه يتم احراق ستة اطنان من الاوراق المستغنى عنها في محرقة قريبة كل ساعة من الزمن!!

وتسطو هذه الوكالة على احدث ما تخترعه وتنتجه الجامعات والمصانع الاميركية من كمبيوترات وادمغة الكترونية ولا تسمح بانزالها الى الاسواق والهيئات العلمية والمستشفيات لاهداف علمية او طبية الا بعد مرور سنوات على انتاجها! ومثلا فان الكمبيوترات الموجودة حاليا لديها تتقدم على ارقى الكمبيوترات الموجودة خارج اميركا بخمس سنوات على الاقل وتبرر وكالة الامن القومي هذه «المطاردة الدائمة» وراء السوبر كمبيوترات بانها لا تستطيع بدونها حل رموز الشيفرة الصادرة من الاعداء والاصدقاء في العالم اجمع!

واكبر نجاح حققته وكالة الامن القومي كان في عام ١٩٧٤ ففي ذلك الحين تمكنت السفينة (غلومار اكسبلورر) من تحديد مكان غواصة سوفيتية ذرية غارقة في قاعة المحيط الباسيفيكي ورفعها الى السطح ونتيجة لذلك وقع في ايدي رجال المخابرات الاميركيين كمبيوتر التوجيه لصواريخ هذه الغواصة بالاضافة الى جهاز كامل لحل رموز الشيفرة.

وفي حالات اخرى استفادت من مساعدات غير مقصودة من الجانب الآخر ففي اثناء حرب الفوكلاند كان المجلس العسكري الارجنتيني يشعر بانه في مأمن من الاتصالات لدرجة انه لم يقم بالتشديد على رموز الشيفرة لديه وكلنا يعرف الآن ما حل بالارجنتين في تلك الحرب! وفي اثناء مفاوضات الحد من الاسلحة (سالت - ١) التي جرت في موسكو انصت رجال هذه الوكالة وبكل وضوح الى المحادثات الهاتفية بين الرئيس بريجنيف والقيادة السوفياتية.

وعلموا عن وجود «صاروخ رئيسي» لم يرد ذكره ضمن المحادثات وسبب النجاح في هذه المعرفة يرجع الى ان جهاز حفظ الشيفرة في تليفون سيارة بريجنيف كان معطلا!!

■ البقية في العدد القادم

ذهبت ضحية شهرتها في ليلة رأس السنة

ملكة جمال الاطفال وجدت مقتولة بعد ان هشم الخاطفون جمجمتها

في «بولدر» مقاطعة كولورادو لم يبق بعد ١٥ يوما من التحقيق سوى المنزل حيث حصلت الجريمة في شارع ١٥ والذي ما زال يحتفظ بزينة راس السنة التي تملأ غرفه الكثيرة ومنذ مقتل الطفلة «جون بينيت رمزي» اصبحت واجهة المنزل مألوفة لكل اميركي وهذا هو المشهد الذي عملت قنوات التلفزيون التابعة للمقاطعة والمحلية في بثه منذ وصولها الى المدينة وقد نزلت الشرطة مع الصحافة الى داخل المنزل حيث يقطن سر هذه الجريمة. وقد رفضت الشرطة البوح باسماء الاشخاص الذين تواجدوا في المنزل ليلة الجريمة كما انها رفضت الكشف عن تقرير المعمل الجنائي لتشريح الطفلة وحتى لا يثار الفزع وسط الاجواء الاميركية قال المحققون بانها لم تكن واحدة من «سلسلة عمليات قتل» او «عمليات سفاح» ولم يربط قسم الشرطة والجامعة وشركة التكنولوجيا المتقدمة بينها وبين قضية «سمبسون» في لوس انجلوس وقالت ايضا بان الجريمة لو حصلت في منزله له علاقة باحياء السود لحل اللغز في يوم واحد.

وتوجهت انظار الشرطة في البداية نحو عملية اختطاف حسب المكالمة الهاتفية التي وصلت لـ ٩١١ وقد قال لهم جون بينيت رامزي - وهو رجل صناعة صاحب شركة كبيرة للحاسوب ويبلغ من العمر ٥٣ عاما قال بانه وزوجته يقعان تحت وطأة الخوف من هؤلاء المختطفين ووصف الوالدان يوم اكتشافهما لاختفاء ابنتهما حين قالا بان «باتسي» وهي زوجة السيد رمزي ٣٩ عاما وملكة جمال فرجينيا لعام ١٩٧٧ كانت قد نزلت في الساعة الخامسة والنصف الى المطبخ لتعمل فنجان قهوة وعند نزولها على درج المنزل وجدت ثلاث ورقات مكتوبة بخط اليد بهوامش وجمل متفصلة بعناية فقد ارسلت فيها طلب الفدية من زوجها وبعدها بخمسة ايام اجريت مقابلة على قناة C.N.N مع باتسي رمزي التي وصفت اندهاشها بهذه الوريقات الثلاثة التي دفعتها مفزوعة للجري نحو الطابق الاول لتفتح باب غرفة نوم ابنتها ولم تجدها هناك فركضت الى غرفة اخيها «بورك» لتجده نائما بعمق في سريره وهذا ايضا ما دفع الشرطة للتفكير مبدئيا في عملية خطف وبرفقة السيد رامزي قامت الشرطة بتفتيش غرف المنزل ولم تستطع رفع اي اثر لشجار او اقتحام للباب او النافذة كما ان نظام الانذار المتطور في المنزل لم ينبيء بدخول احد في تلك الليلة.

بالنسبة للشرطة احتمالية الخطف كانت واردة جدا، كون السيد رامزي علم من اعلام تجارة الحاسوب، وقد اعلن عن مكسبه في مجموع المبيعات التي وصلت الى مليار دولار، اما زوجته «باتريشيا» فقد كانت ملكة جمال فرجينيا وقد كرست معظم وقتها ومالها في عمليات البر والاحسان وتعتبر في بولدر وكأنها نجمة صفحات المجلات العالمية. وهذا اللقب تقدر «باتسي» كثيرا وتحترمه. اما جون الطفلة الملائكية والتي ما تزال تحمل في فمها اسنانا لبنية ولم تكد تبلغ السادسة من العمر فقد بهرت الحكام في مسابقة الجمال لتجبرهم على اختيارها كملكة جمال الاطفال في كولورادو لعام ١٩٩٥. وسط هذه الحياة العامة لا بد ان يكون للسيد رمزي اعداء كثيرون يسعون للحصول على فدية قدرها ١١٨,٠٠٠ دولار وقد وعدوا الوالدين بترتيب المقابلة عن طريق الهاتف، وما زال الوالدان في انتظار المكالمة. وبعد ثمانية ايام عادت الشرطة الى القسم للحصول على اذن تفتيش في حين ان رمزي وعضو اخر في العائلة قررا اجراء بعض الحفريات في المنزل، وفي الاسفل حيث لا يوجد نافذة وخلف احد الابواب المغلقة وجد رمزي ابنته مغطاة دون حركة تحت الارض، يقول: «كنت ما ازال على امل ان اجدها على قيد الحياة ولكني عندما رأيت الحبل فهمت بسرعة». فقد كان فم الطفلة مغلقا بشريط بلاستيكي مطاطي وقد هشم القاتل جمجمة الطفلة قبل ان يخنقها باستعمال الحبل. وقد ازال رمزي الشريط البلاستيكي عن فم طفلته ثم احضرها الى الطابق الاول حيث طلب الشرطة.

بعد ١٥ يوما من موت «جون بينيت» المعلومات الوحيدة التي اعلن عن التحقيق ان الطفلة بعد ان هشم رأسها ماتت عن طريق الخنق، وقد ربط القاتل الحبل الى وتد حتى يضمن موت الطفلة، كما اعلنت شرطة بولدر ان الطفلة كانت قد تعرضت لاغتصاب جنسي، وكما هي الحال دائما في هكذا ظروف، حمل الكثير من الشعب الاميركي دعمهم العقلي لعائلة رمزي فبعثوا برقيات التعازي وبعثوا بدبية اطفال وبوكيهات الورد وصلت بالمئات، وكرتون مصنوع على شكل صليب يحمل العبارة: «نراك في السماء».

يقتل في اميركا كل عام ١٣ طفلا، فابتسامة ملكة جمال الاطفال تذكر الشعب الاميركي كاملا بمشكلة تشغلهم لا تتوقف ابدا. وخلال مراسيم الدفن في اطلنطا، بثت شبكة الـC.N.N الخطبة التي القاها الاب رمزي والتي شكر فيها المواطنين الاميركيين على تعازيهم، كما وجهت باتسي تحذيراتها للشعب الاميركي بان يحافظ على اطفاله من عمليات القتل المتسلسلة التي وصلت الى الحي الذي يقطنونه. فهل ستتكرر مثل هذه العملية؟ اما جواب رجال الشرطة انه لا يوجد قاتل سفاح في شارع بولدر، وجريمة حول بينيت هي الوحيدة في ذلك المكان.

ويثير الشك ان يكون خاطفون قد اختاروا ساحة البيت لقتل الضحية ثم دفنها في اسفل المنزل وبعث رسالة فدية وجدت مسودتها في سلة المهملات. مع اثار الشكوك نحو عائلة رمزي الذي وكّل كل فرد منها محامي، وقد قال «مارك كلاس» والد «بولي» التي خطفت وقتلت في كاليفورنيا عام ١٩٩٣: «لم اوكل ابدا محام للحديث مع الشرطة، فهذا مؤشر غير طبيعي». كما ان رمزي وفي صبيحة ليلة القتل قام باستخدام ثلاثة محققين خاصين وذلك قبل الاتصال بالشرطة كما ان الزوجين استخدما مستشارا خاصا للحديث مع وسائل الاعلام.

وفي بولدر استنكر الاصدقاء والجيران الشكوك التي تحوم حول الابوين، تقول شيرلي برادي: كنت دائما اترك اطفالي لديهم، وقد عملت شيرلي كجليسة اطفال لديهم بين اعوام ١٩٨٦ - ١٩٨٩. وبرزت نفس ردود الفعل لدى راندي سيموتز الذي عمل مصورا مع باتسي في كتاب عرض الازياء الخاص بجون بينيت في حزيران الماضي ووصفهما بانهما باتسي وجون بينيت من رواية من روايات الجنيات. وباتسي زوجة مثالية وأم مثالية لعائلة مثالية. والوالد جون رمزي قائد لطيارته الخاصة وصورة تعبير عن نجاح مهني منقطع النظير، فبعد ان انطلق الى اتلانتا قام بشراء شركته من لوك هيد التي فتحت فروع فرعية لها وقد تضاعفت مجموعة مبيعاته الى عشرة اضعاف خلال ستة اعوام، وتتذكر باتسي عام ١٩٧٧ حين انتخبت كملكة جمال فرجينيا الغرب، وهي سوداء الشعر ذات عيون خضراء وقد خسرت بعدة طرق لقب ملكة جمال اميركا.

وتتذكر باتسي فترة نشاطها كملكة جمال حين كانت تزور المستشفيات والاطفال المرضى، وكانت تستقبل كملكة فعلية، وقد احب الناس ملكة جمال فرجينيا التي بدت لهم كسندريلا. وتزوجت اميرا جذابا يكبرها بـ١٥ عاما. ثم اصبحت في سنوات التسعينات السيدة الاولى في بولدر واقامت عائلة رمزي اعمالا خيرية واعتبرهم جيرانهم بانهم الجيران الذين يشاركون ثرائهم مع اصدقائهم كما يشاركونها مع الغرباء. وفي يوم الاثنين الذي سبق عيد بابانويل اقاموا سهرة كبيرة عزموا اليها جميع الجيران، لعب فيها السيد رمزي دور بابانويل ليوزع الهدايا على الاطفال، اما الطفلة فقد كانت شقراء تبرق تحت اضواء السينما. وعملت باتسي على تسجيل ابنتها في العام الماضي لتشارك في مسابقة الجمال للاطفال، التي تقيمه اكبر شركات كريم البشرة. وشارك العديد من الاطفال الذين وضعوا المكياج ولبسوا الريش وفساتين السهرة والمايوهات محاولين التشبه بالبالغين وهم يتمشون على منصة التحكيم. وقد فحصهم الحكام ليختاروا الصغيرة الشقراء كملكة جمال عام ١٩٩٠ في كولورادو في ولاية متشيغان لتبدأ عملها واستعراضاتها الراقصة، ولتغني وتمثل كاسم باهر في عالم الجمال للاطفال وقد حملت عدة القاب منها ملكة جمال «شارلفوا» (متشيغان)، انسة الملوك في اميركا وغيرها. وارسلت المدرسة كرتا لاهلها تبلغهم بتفوقها في مادة الرياضيات، الا ان هذه الحياة تغيرت فجأة في احد الايام حين سافر جون رمزي في رحلة عمل وطلب من زوجته ان تصور فيلم فيديو للسهرة حيث تظهر فيها جون بينيت ترقص بطريق احترافية وفي اسفل الصورة تبدو بثوب احمر طويل ووجهها مليء بالمكياج الصارخ الذي ضاعف عمرها ثلاث مرات، تقول مساعدة المحقق في دنيفر: من المستحيل ان تشاهد هذه الصور ولا تشاهد طفلة مستقلة، وقد اثارت الشفقة كطفلة حرمت من طفولتها الطبيعية فقد كانت طفلة ذات مستقبل مؤكد في التلفزيون كما يقول مراقب مسابقة الجمال، وكانت والدتها تحلم بان تعوضها عن لقب سيدة اميركا التي حاولت الحصول عليها منذ عام ١٩٧٧.

واكد اصدقاء العائلة بان باتسي لم تبدو ابدا كأم مسيطرة تهوى تربية طفلها والتحكم بها كما لو كانت حيوانا ستدخله مسابقة ومن الطبيعي ان يكون عالم ملكة جمال اكثر تعقيدا من غيره. والطريقة التي يتبعها الان الوالدان لابعاد الشبهة عنهما هي الصمت وعدم الحديث الى الصحفيين. اما اخر اشاعة فتدور حول التشابه بين قصة عائلة رمزي والفيلم السينمائي الاخير لـميل جيبسون» (الفدية) حيث يظهر فيه «ميل» كرمزي قائد لطائرة خاصة ورجل اعمال ناجح جدا، والتشابه بين الطريقة التي طلبت فيها الفدية فقد بدأت بالجملة التالية: «لدينا ابنتكم» والملاحظة التي وجدت في صباح ٢٦ ديسمبر على درجات منزل رمزي تبدأ بالجملة التالية: «لدينا ابنتكم» كما ان الطفل في الفيلم وجد مربوطا وعلى فمه شريط ■

وأد البنات في دول شرق اسيا

كارثة اجتماعية ستحل بالشرق الاقصى مع بداية القرن الواحد والعشرين

٧٠ مليون صيني اعزب في عام ٢٠٠٠

● قبور لناث قاصرات في رجاستان

■ ترجمة: عبير الدباس

البلاد ولدت طفلة في كوخ فلاحي في احدى قرى الهند في بيهاور، وبعد ان قامت القابلة بتفحص جنس الجنين الذي وجدته انثى امسكت الطفلة بيديها من خصرها بشدة وبحركة سريعة لوت جسمها العلوي بشدة، وطبعا توفيت. وكان ذلك بناء على طلب الوالدين، وفي احد دور الايتام القريبة من حدود هونغ كونغ تجد طفلة تركاها والداها ووضعاها في سرير نقال مع بطاقة تقول ان الفتاة من غير اسم، موضوعة في غرفة مظلمة خلف دار الايتام وهذه الغرفة لا يسمح لاحد الدخول اليها ولا حتى موظفي الدار لتترك الطفلة تموت جوعا.

في سيئول عندما تحصل المرأة من الطبقة الوسطى على نتائج فحص جنينها وتجده انثى تقوم فورا بالذهاب الى الطبيب لتجهض طفلها.

مثل هذه الاحداث قد لا يلاحظها احد لكنها منتشرة وبشكل كبير في دول اسيا وبخاصة في الشرق الاقصى، ويتنبأ الخبراء بان هناك كارثة اجتماعية ستحل مع بداية القرن الواحد والعشرين. فالفرق بين عدد الاناث الذكور في اكبر دولتين في اسيا الهند والصين كبير جدا فسكان الهند والصين يمثلون ٤٠٪ من سكان العالم، نفس الشيء يحدث في الدول الاصغر مثل تايوان، جنوب كوريا وباكستان. اذ تقول بعض الاحصائيات انه في كل اسيا هناك ١٠٠ مليون انثى وهذه الاحصائية حسبما يقول الخبراء اقل من المعدل العادي، كما ان الرخاء الاقتصادي لا يبدو انه يساعد في تحقيق التوازن بين الجنسين في دول اسيا، وذلك لن يحدث الا اذا توقفت عمليات قتل الاطفال وبالتحديد الاناث منهم.

اذ يتوقع الخبراء بروز مشاكل اجتماعية، واقتصادية وديموغرافية سيئة كما يحتمل ان تصبح عملية شراء وخطف الزوجات امرا مستشريا اذ سيكون هناك عدد كبير من الذكور من غير زواج الامر الذي سينتج عنه موجة كبيرة من الهجرات الضخمة.

تقول صحيفة شنغهاي وينهو اليومية انه مع نهاية القرن العشرين سيكون في الصين ٧٠ مليون شاب اعزب.

لقارة اسيا عدة اسباب لقتلها الاطفال. منها ما هو قديم قدم كونفوشيوس الذي اكد على اهمية الاولاد في كتاباته قبل ٢٥٠٠ عام، ومنها ما هو حديث بحداثة جهاز فحص جنس الجنين Ultrasound Scanner الذي انتشر استعماله في جميع انحاء اسيا وبخاصة في العقد الاخير، وكذلك الفقر وعادات وتقاليد العائلة وكذلك المهور.

النسبة العادية بين الاناث والذكور هي ٩٥ فتاة لكل ١٠٠ ذكر وزيادة الذكور هذه تعرض ارتفاع نسبة وفاة الذكور لكن في الصين هناك ٨٠ فتاة لكل ١٠٠ ذكر، اما في الهند وباكستان فهناك ٩٣ فتاة لكل ١٠٠ ذكر، اما في جنوب كوريا فالنسبة اكثر ترويعا فهي ٨٦ انثى لكل ١٠٠ ذكر، مما دعا Planned Parentbood Federation لتعليق اعلانات تحذير في شوارع جنوب كوريا تقول «هل تريد ان تحضر لك عروسا سوداء؟».

حجم المشكلة في الصين اكبر اذ انها الدولة الاكثر سكانا في العالم فعدد سكانها ١,٢ بليون نسمة. فنقص الاناث لديهم كان بسبب محاولة الصين تحديد النسل للتخفيف من الضغط السكاني ففي عام ١٩٧٣ اصدر قانون قيد العائلات في المدن بانجاب طفل واحد فقط اما العائلات في الريف فقيدهم بطفلين فقط. لقد كان ذلك القانون بمثابة حكم بالاعدام لملايين الاناث في الصين. الصين مثل غيرها من دول اسيا تفضل الاولاد على البنات ولذلك طبعا عدة اسباب فالاولاد هم الاقدر على القيام بالعمل الصعب، كما انهم هم الذين سيرثون ارضي العائلة واسم العائلة. كما ان الاولاد هم الذين سيعتنون بالوالدين عندما يكبرون في السن، اما الفتاة فكل ما تملكه وستملكه سيعود نفعه على زوجها وعائلته. كما ان الفتاة سترعى والدي زوجها. ولذلك يحرص الوالدان على ان يكون وليدهم الاول او الوحيد ذكرا.

ومن هذا يتضح لنا انه حتى قبل استخدام جهاز الكشف عن جنس الجنين Ultrasound Scanner والاجهاض المخطط كان قتل الاطفال امرا عاديا وما يزال. وبالرغم من انه يتناقص في المناطق الريفية، الا ان الفتيات هناك يتم اغراقهن في الانهر او تركهن فريسة للجوع، او انهن لا يلاقين الرعاية والعناية الكافيتين وبخاصة بعد الولادة مباشرة، فيمتن من المرض، وفي كثير من الاحيان تترك الاناث الحديثات الولادة على ابواب الـ ٩٠٠ دار للايتام المنتشرة في جميع انحاء البلاد حيث تجدهن ملفوفات بشكل جيد مع بطاقة عليها اسم الطفلة وساعة ولادتها، ومن النادر ان يكون الطفل المهجور ذكرا فهو اما ان يكون لديه اعاقة حركية او عقلية. وفي بعض الاحيان تجد في البطاقة التي تحمل اسم الطفلة جمل شجب ولوم للقانون الذي جعلهم يتخلون عن طفلتهم فلذة كبدهم مرغمين لا مختارين.

هناك بعض الاباء وبخاصة اولئك الذين هم مقيدون بطفلين يحتفظون بالطفلة لكنهم يمنحونها اسم ولد او اسم يعني التبشير بولد مثل باندي والذي يعني توقع ولادة صبي وزهودي ويعني جاء صبي.


● The Ultrasound Scanner جهاز الكشف عن (جنس)

● متبنون اميركان في الصين

وقد بدات بوادر المشاكل الاجتماعية بالظهور بسبب نقص الاناث، فعلى الحدود الفيتنامية هناك محاولات تهريب الفتيات من فيتنام الى الصين للزواج من رجال القرى بالقرب من تلك الحدود فمنذ عام ١٩٩٢ تمت الالاف من الزيجات غير القانونية.

لنتجه الان الى الناحية الايجابية ولكن في دور الايتام التي استقبلت اعدادا من الاناث ومثل هذا النبأ سر العديد من الاباء والامهات الاميركيين الذين ليس لديهم اطفال، فقد اتجه هؤلاء حديثا الى الصين للحصول على اطفال، فلدى الصين الكثير الكثير مما تستطيع تقديمه وبخاصة الاناث.

بلغت نسبة عمليات التبني للاناث ٩٩٪ وهو امر جيد اذ انه تم انقاذ عدد كبير من الاناث من الموت. جميع عمليات التبني كانت تتم عن طريق القنصلية الاميركية في جوان زهو، اذ اصبحت اجزاء من القنصلية وكذلك الطابق الرابع عشر من فندق البجعة البيضاء القريب من السفارة حضانة مجهزة.

في عام ١٩٨٩ كانت هناك ١٦ عملية تبني، اما في عام ١٩٩٥ كانت هناك ٢٠٠٠ عملية تبني ولا بد ان هذا الرقم قد تضاعف في الوقت الحالي. لجراءات التبني بسيطة جدا، هذا ان سمح الوالدان للوالدين الجديدين باخذ الطفل الى خارج الصين، ولا يتم تبني الا الاطفال الذين تخلى عنهم والديهم، كما يجب ان تتم عملية التبني عن طريق لحد دور الايتام. وعلى الوالدين الجديدين ان يدفعوا ٣٠٠٠ دولار عن كل طفل، ويجب عليهم ان يرضوا بالطفل الذي يحضر اليهم، وممكن لهم ان يرفضوا الطفل الذي يحضر اليهم، ولحضار طفل لخر، لكنه من غير المسموح به ان يذهبوا الى دور الايتام كي يختاروا الطفل الذي يريدونه.

ومثل هذه العمليات (عمليات التبني) تدر دخلا لا بأس به على الصين يقدر بحوالي ١٥ مليون دولار سنويا.

اما في الهند حيث الحياة اكثر قساوة بالنسبة للفتيات. اذ يتم اثقالهن باعباء اضافية منها المهر، فجامع روث البقر الذي يستخدم كوقود يتوقع جامعه ان يدفع جوالي ١٠,٠٠٠ روبية ما يعادل ٣٣٠ دولارا لتزويج ابنة

رسميا المهور غير قانونية في الهند اذ تم الغاؤها بعد استقلال الهند عام ١٩٤٧ الا انها اصبحت جزءا من الحياة الهندية، لذلك فالقانون يتم تجاهله، فنرى انه حتى العائلات الفقيرة تلتزم بدفع المهور لبناتهن. وكي يوفروا على انفسهم يتم قتل الاناث بعد ولادتهن مباشرة. ففي بيهاور يتم تحطيم ظهورهن بعد الولادة مباشرة، وفي رجاستان يتم دفنهن احياء، وفي مادهيا برادبش يتم حشو حناجرهن بورق الدخان حتى يختنقن.


● طفلة موضوعة في كرسي

تقول تاميل نادو وهي امرأة قتلت طفلتين لها «زوجي هو الذي يقرر من الذي سيعيش وليس بيدي حيلة».

في المدن تعتمد الطبقات الوسطى على جهاز الكشف على جنس الجنين فاذا كان الجنين ولدا حافظوا على الحمل. اما اذا كان بنتا فيطلبن لجهاضهن فورا.

لقد وجد هذا الجهاز لجعل عملية الولادة اكثر امانا، لكنه الان اصبح من اخطر الاسلحة بحق الملايين من الاناث في جميع انحاء اسيا.

تكلفة الجهاز الواحد اقل من ٢٠٠٠ دولار، وهو جهاز سهل الحمل، ففي الصين وحدها هناك ١٠٠,٠٠٠ جهاز.

في الهند حدثت حوالي ٦ ملايين عملية اجهاض منها ٦٠٠,٠٠٠ عملية اجهاض قانونية، في عيادة في بومبي حدثت هناك ٨٠٠٠ عملية اجهاض منها ٧٩٩٩ انثى. تقول الدكتور فينا مازو مدار مدير مركز نيودلهي للدراسات النسائية «العدد من الاطباء والوكالات الحكومية تشعر انه ليس هناك مشكلة في اجهاض الاناث لان ذلك يساعد في مراقبة النمو السكاني، ولا يطمون انهم بذلك يشتركون في قتل الاناث من الاطفال»، شكوى فينا يتضح من عدم الاكتراث الرسمي بالوثيقة التي تشجب قانون تحديد النسل، اذ انه بقي في مكتب غرفة الرئيس لاكثر من سنة وربما لا زال هناك.


● البروفيسور فيلدمان

اما في جنوب كوريا فليس هناك مشاكل كثيرة، فالشعب هناك مثقف وغني، لكن يبدو ان الامر سيخرج عن السيطرة اذ يتنبأ مركز الشؤون الاجتماعية والصحية بانه اذا استمر الوضع على ما هو عليه فمع حلول عام ٢٠١٠ سيكون هناك ٧٧ امرأة في سن الزواج لكل ١٠٠ رجل في سن الزواج وهو التنبؤ الذي دفع الجهات الرسمية لاصدار اعلانات عن الزوجات السود والملام هنا هو جهاز الكشف عن جنس الجنين، والتقنيات الحديثة.

وبالرغم من وجود قوانين صارمة للاجهاض المنتخب الا انه تم ٢٠,٠٠٠ عملية اجهاض غير قانونية للاناث سنويا.

تظهر البحوث في جنوب كوريا بان السكان ليس لديهم سبب معين لاجهاض الاناث فاغلبهم من المكتفين اقتصاديا وهم بذلك لا يحتاجون للاولاد لرعايتهم اذا ما كبروا في السن. لكنهم يريدون عائلات صغيرة. والسبب في حبهم للاولاد هو رغبتهم في الحفاظ على اسم العائلة، فكونفوشيوس كتب ان هناك ثلاث طرق كي يكون الانسان خائنا لاجداده اسواها عدم الحفاظ على اسم العائلة. ومثل هذه الاقوال تؤثر كثيرا على السكان مثل سكان تايوان على سبيل المثال مع انها دولة ثرية وسكانها مثقفون. لكن تنشأة الاطفال وتعليمهم مكلف جدا هناك، فالعائلات هناك تحدد عدد افرادها فتفضل اجهاض الاناث على الذكور بعد معرفة جنس الجنين. الاجهاض في تايوان محظور ومقيد بحالات معينة، الا انه مع ذلك يمارس وبشكل واسع، تقول احداهن انه في مدرسة ابنها هناك خمس صفوف من الاولاد ليس فيها الا طفلتين.

ماذا تفعل الحكومات لمعالجة مثل هذه المشاكل؟ في الحقيقة الحكومات عاجزة عن فعل شيء.

وتبقى المشكلة قائمة، وفي عام ٢٠٢٠ سيكون هناك مليون شاب صيني في سن الزواج لا يجدون زوجة سنويا. هذا التحذير اطلقه مركز موريسون للدراسات والبحوث السكانية في جامعة ستانفورد في كاليفورنيا ويرسم البروفيسور ماركوس فيلدمان صورة سوداء للمنطقة اذا لم تفعل الحكومات شيئا ازاء تزايد اعداد الذكور وقتل الاناث. ويتساءل فيلدمان «ماذا سيحدث عندما يبلغ اطفال اليوم سن الزواج مع بداية القرن الواحد والعشرين؟» ويتوقع فيلدمان ان هذه المشكلة قد تنتقل بشكل غير مباشر الى دول العالم الاول.

يتنبأ المركز ايضا بارتفاع نسبة البغاء، وهذا بالفعل ما يحدث في الصين الان، عدا عن اسواق بيع الفتيات اللواتي اما خطفن في صغرهن او تم شراؤهن من اهلهن.

احصاءات رسمية تقول ان هناك ٦٤٠٠٠ امرأة تم انقاذهن من زواج قسري في عام ١٩٩١ فقط.

ليست هناك حلول وسط لمثل هذه المشاكل الديموغرافية رغم ان هناك عدة افكار التي من الممكن تطبيقها، وجميعها هدفها الرئيسي تاكيد اهمية قيمة المرأة وذلك عن طريق تعليمهن وتدريبهن على مهن تدر دخلا عليها وعلى اسرتها. فبنك جرامين في بنغلادش يقدم قروضا مقتصرة تقريبا على النساء كي يستثمرنه في اي عمل يجيدونه من تربية الدجاج الى حياكة الصوف كما ان البنك الدولي قد بدأ تنفيذ برامج خاصة لمنح القروض للنساء فقط.

ومثل هذه التوجهات قد تعمل على تنمية الدول وبخاصة الفقيرة منها، النتائج المراد رؤيتها قد لا نراها الان لكن بالتأكيد ستظهر ملامحها خلال العشرين السنة القادمة. ■

● احد دور الايتام يضع سريرا للاطفال عند الباب الرئيسي له وبشكل دائم



السيدة الاولى في جمهورية الصرب تهدد باشعال حرب اهلية

هل يضحي الرئيس الصربي بزوجته (ميريانا) طلبا للنجاة؟!

انها موجودة في كل مكان، وفي كل مكان تتدخل فيما يعنيها وما لا يعنيها، وعندها الرأي السديد لكل امر من الامور، وكل سؤال له عندها جواب وهذه السيدة الاولى تعتبر نفسها المفكرة الاولى في بلاد الصرب ولا احد غيرها يفهم مثلها! وهي تكتب وتكتب وتكتب، ولا احد يستطيع ان لا يقرأ ما تكتب، لانها الوحيدة التي تقوم بكشف ما يجري في اروقة ودهاليز السلطة من احاديث او قرارات، وقد اصدرت مؤخرا مجموعة من المذكرات اسمتها «قصص واخبار من الليل والنهار» اما بالنسبة للشعب فهي «ساحرة ومشعوذة»!

هذا الحديث هو وصف للبروفيسورة ميريانا ماركوفتش (٥٤ عاما) زوجة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسفيتش وكانت هذه السيدة قد بنت لنفسها شهرة في نهاية عقد الثمانينات (اي قبل ثماني سنوات) عندما قامت بالحث على تفكيك اتحاد جمهوريات يوغوسلافيا السابقة مما ادى الى اشتعال الحروب الشرسة التي سالت الدماء فيها انهارا!

وهذه السيدة المناضلة من اجل (صربيا الكبرى) على وزن اسرائيل الكبرى اخذت تحرض هي وزوجها ضد السلوفينيين والكروات ومسلمي البوسنة والهرسك بشكل ليس له مثيل في التاريخ الحديث، وقد اتهمت زعماء هذه الشعوب بانهم «انفصاليون يكرهون الصرب» وقالت انهم يتعاونون مع العالم الاسلامي والمانيا والفاتيكان ضد صربيا. اما الان فان ميريانا وزوجها الرئيس ميلوسفيتش يطلبان بشكل سري جدا من الصحافة ان تقوم بمحو هذا الكابوس التاريخي عنهما، وفي الصيغة الجديدة يريدان ان يظهرا بمظهر ملاكين تاريخيين كانا يناضلان دائما من اجل الديمقراطية وتفاهم الشعوب والرغبة في الاصلاح.

لكنهما في مجال السياسة في ايامنا هذه فانهما قاما بتوزيع الادوار فيما بينهما، فبينما يتحاشى الرئيس الظهور في الاماكن العامة منذ سنوات عديدة لكونه شكاك يشعر بالريبة تجاه معظم الاشخاص فان زوجته ميريانا تصول وتجول في عالم الاضواء على غرار المثل القائل «في كل عرس لها قرص» وهي تعلن وتملي من برجها العاجي على الصحف ما تريد من مقالات وخصوصا في مجلة (دوغا) الاسبوعية واسعة الانتشار. وفي الايام الاخيرة اخذت هذه السيدة الكثيرة الكتابة بمعالجة موضوع يتجنب الاعلام الحكومي ذكره من قريب او بعيد، وهو موضوع الاحتجاجات والمظاهرات الشعبية العارمة المستمرة منذ اكثر من ١١ اسبوعا في شوارع العاصمة بلغراد، ومقالاتها هذه حادة اللهجة ومليئة بالفقرات النارية وقالت في احدى مقالاتها ان «الفوضويين والرعاع وخونة الوطن» يريدون تحويل بلغراد الى بيت مجانين! وهي ترسم باستفزاز صورة حرب اهلية طاغية يقتل فيها الصرب بعضهم بعضا، متعمدة في ذلك ان تثير الرعب في قلوب السياسيين وحتى بعض اجزاء الحزب الاشتراكي الذي يراسه زوجها اخذوا ينفرون من تلك الهجمات.

لكن الجميع يأخذون السيدة الاولى في البلاد على محمل الجد، ذلك ان الاعمدة التي تكتبها مجلة «دوغا» تخفي وراءها عاصفة لم تثر بعد. ودائما عندما تقوم هذه البروفيسورة في الدراسات الماركسية من انتقاد شخصية سياسية ولو كان ذلك جانبيا ودون ذكر الاسم، فان هذا الشخص يتم طرده من منصبه قبل ان يستطيع العد على اصابعه العشرة!!

وفي الاسبوع الماضي فسر زعيم المعارضة فوك دراسكوفيتش هذه الاشارات من ميريانا بانها دليل على ان النظام، رغم اعترافاته الجزئية، لا يريد في النهاية ان يعترف بفوز المعارضة في الانتخابات المحلية في المدن الكبرى، بل يريد بدلا من ذلك اتخاذ جانب الشدة، وقد نبه (دراسكوفيتش) احزاب للمعارضة التي يقودها بان وحدات من الشرطة شبه العسكرية سوف تقوم في الاسابيع القادمة بمحاولة القضاء بشكل دموي على المظاهرات السلمية في شوارع بلغراد، وربما يتم ايضا اعلان حالة الطوارئ والروح الشريرة للرئيس التي تتجسد في زوجته ميريانا معروفة لمعظم افراد شعب الجمهورية الصربية حتى قبل المظاهرات الاخيرة. وزعيم المعارضة دارسكوفيتش يهاجمها في خطاباته النارية واصفا اياها بانها ارهابية اما المتظاهرون فانهم يرسمون على اللافتات على شكل ساحرة ويتمنون لها الذهاب الى جهنم في اسرع وقت!! وعندما قامت ميريانا بالسفر مؤخرا الى العاصمة الهندية نيودلهي لتقديم مجموعة اعمالها الكتابية باللغة الهندية، قام الطلبة برسمها على لافتة كبيرة مكتوب عليها: «لحمدي الله انك موجودة في الهند حيث ان الهنود لا يذبحون البقر من امثالك».

فمن هي يا ترى هذه المرأة التي تفضل الملابس ذات اللون الاسود وتزين شعرها بوردة اصطناعية حمراء؟

انها تأتي من عائلة معروفة من الفدائيين الذين حاربوا الجيش النازي الالماني المحتل، وكان ابوها «موما» وعمها «درازا ماركوفيتش» قد ابليا بلاء حسنا ضد الالمان المحتلين ولا زالا يعتبرا من ابطال البلاد، وعمتها «دافوريانكا» كانت السكرتيرة الشخصية للماريشال تيتو ويقال انها كانت عشيقته ايضا! اما امها «فيرا» فقد انضمت الى صفوف الفدائيين بينما كان عمر ابنتها ميريانا عاما واحدا فقط.

ولحد الان لم يتضح فيما اذا كانت هذه الام قد لاقت حتفها اثناء العمليات القتالية ام ان الالمان اسروها وارغموها تحت التعذيب على الادلاء باعترافات هامة عن اوضاع الفدائيين ثم قاموا بقتلها، والصورة الوحيدة التي تحتفظ بها ميريانا عن امها تمثلها تلبس لباسا اسود وتضع على شعرها وردة حمراء. وتقول سيدة صربيا الاولى بهذا الخصوص: سوف اظل سائرة في طريقي حاملة في قلبي نفس مهارة امي ونشاطها».

وقد اثبتت ميريانا حسها السياسي العميق لاول مرة في عام ١٩٩٣ فقد كانت من ضمن اول من ادركوا بان صربيا في حملاتها العسكرية الاحتلالية في كرواتيا ثم البوسنة قد تجاوزت كل الحدود، وطالبت باجراء انسحابات كبيرة، وقد اظهرت في ذلك الحين واقعية كبيرة حين بدأت تطرد من مخيلتها احلام تأسيس (صربيا الكبرى) وذلك في الوقت الذي كان فيه الحزب الاشتراكي الحاكم الذي كان يقوده زوجها لا يزال يراهن على النصر وكانت اكثرية المعارضة في البلاد تؤيد صرب كرواتيا والبوسنة وتدعمهم.

والان فان الرئيس وقع بين المطرقة والسندان فهو اذا استمر على السياسة المتشددة الرافضة لمطالب المتظاهرين فانه سوف يظهر على انه ضد الشعب والجيش والكنيسة وما يجره ذلك من احتمال سقوطه المريع، اما اذا اختار ان يحتفظ بمنصبه فان عليه ان (يضحي) زوجته المحرضة ويحل حزبها اليساري!

فهل يتم دخول ميريانا الى دور الضحية؟ وهل يتم حرق هذه الساحرة؟ معظم الشعب الصربي لا يتخيل ذلك، فهذه المرأة النارية لا يمكن ان تتكلها النار! ■

جلبوا «الهيروين» من تركيا .. وتم القبض عليهم في الاردن!!

ضابط المكافحة «تنكر» في زي تاجر والقى القبض على عصابة «الستة»!!

■ الكمية المضبوطة (١٠,٤٥٠) كغم من الهيروين!!

كتبت : مريم عبدالجابر

لا زالت تتواتر الانباء عن عمليات تهريب واسعة للمخدرات تجري عبر الحدود الاردنية برغم الحرص الكبير الذي تبديه الاجهزة الامنية وادارة مكافحة المخدرات على ملاحقة المهربين.

في هذا الصدد نسرد تفاصيل محاولة تهريب تم ضبطها على حاجز حدود الرمثا كانت تستهدف السوق الاردنية وابطالها كالعادة هم من غير حاملي الجنسية الاردنية.

مندوب «البلاد» تابع هذه القضية واليكم التفاصيل الكاملة:

في بداية شهر تموز لعام ١٩٩٦ اتفق (ع.م.ش) البالغ ٤٠ عاما وهو تركي الجنسية ويعمل في مجال الزراعة مع (ب.م.أ) والبالغ ٢٧ عاما تركي الجنسية ايضا ويعمل في مجال التدريس و(ف.أ.ح) البالغ ٣٣ عاما سوري الجنسية ومهنته عامل و(ج.ج.ع) البالغ ٤٢ عاما وهو سوري الجنسية ويعمل في محل تجليس للسيارات و(أ.ن.ب) تركي الجنسية و(أ.م.ح) سوري الجنسية على جلب كمية من الهيروين من تركيا بهدف ادخالها الى الاردن لغايات الاتجار بها وتحقيق الارباح عن طريق احد سائقي الشاحنات التركية: حيث اتفق المتهمون (أ.م.ح) و(ع.م.ش) و(ب.ش.أ) و(أ.ن.ب) على ان يرسل اليهم المتهم (ف.أ.ح) والذي كان موجودا في سوريا الى الاردن ليتولى عملية تسهيل اعمالهم في بيع الهيروين في الاردن.

وبتاريخ ١٩٩٦/٨/٧ توجه المتهم (ف.أ.ح) الى الاردن عن طريق حدود الرمثا وبنفس اليوم توجه المتهمان (ع.م.ش) و(أ.ن.ب) الى الاردن عن طريق مطار الملكة علياء الدولي حيث كان المتهم (ف.أ.ح) باستقبالهما في المطار وبعد ذلك توجهوا الى احد الفنادق متخذين منه مكانا لمزاولة نشاطهم وتجارتهم المحرمة عن طريق اتصالاتهم ومتابعة وصول الهيروين.

وبعد ايام لحق بهما المتهم (ب.م.أ) عن طريق البر واقام في فندق اخر باحد ضواحي عمان وخلال تلك الفترة اتصل احد سائقي الشاحنات التركية ويدعى (ح) والذي لا يزال مجهول الهوية بالمتهم (ع.م.ش) وابلغه ان كمية الهيروين قد وصلت وعلى الفور توجه المتهم (ع.م.ش) ويرفقته المتهم (ج.ج.ع) بسيارة من نوع داشيا الى جمرك عمان وهناك التقوا بسائق الشاحنة واستلموا منه كمية الهيروين التي كانت داخل حقيبتين حيث احتفظ بهما المتهم (ج.ج.ع) بسيارته لحين تسليمهما الى المشتري.

وبعد ذلك بدأ المتهمون نشاطهم في البحث عن مشتري للهيروين حيث وردت تلك المعلومات الى ادارة مكافحة المخدرات وبدورها قامت بتكليف احد ضباط المكافحة لمقابلة المذكورين حيث قام بالتخفي في زي احد تجار المخدرات ليلتقي بالمذكورين مفاوضتهم على الشراء من اجل الوقوع بهم.

وبالفعل قابل ضباط المكافحة المتهمين (ع.م.ش) و(ب.م.أ) اكثر من مرة واتفق معهما على ثمن الكمية والبالغ (١٥٣) الف دينار اردني واتفق معهم ايضا على مكان وموعد التسليم الواقع في ١٩٩٦/٨/١٣ بالقرب من احد الفنادق بشارع الجاردنز.

وبالموعد المحدد توجه الضابط المكلف الى الفندق الذي كان يقيم المتهم (ب.م.أ) والذي تأكد من وجود ثمن الكمية بحوزة الضابط (المتخفي) بالشراء حيث توجها بعد ذلك الى مكان التسليم وهناك حضر المتهمان (ع.م.ش) و(ج.ج.ع) بسيارتهم وتأكدوا من ثمن الكمية مرة اخرى واثناءعملية الاستلام والتسليم كشف الضابط الذي كان يقوم بعملية الشراء بصفته تاجر عن شخصيته الحقيقية وتم القاء القبض عليهم في الكمين الذي أعد لهم وضبط بحوزتهم كمية كبيرة من الهيروين قدرتها الاجهزة الامنية بـ(١٠,٤٥٠) كغم. ■

اصحاب المجوهرات يصرخون: ارحمونا من اللصوص

سوق الصاغة في خطر!!

■ لص اوهم الصائغ بشراء شبكة للعروس وسلب نصف كيلو ذهب

كتب - احمد الهروط

ان نسمع بسرقات في الهزيع الاخير من الليل فهذا امر طبيعي ولكن ان تتم السرقة في وضح النهار وعلى مرآى من المارة فهذا هو الامر العجيب الذي ندرك من خلاله ان هناك سلوكيات عديدة اوصلت كل من يسير في هذا النفق المظلم الى حضيض السفالة وهي بطبيعتها سلوكيات دخيلة على مجتمعنا وليست اصيلة.

وفي هذا التحقيق الذي نسلط من خلاله الاضواء على «الصاغة» اصحاب الذهب اللامع الذين تحدثوا عن همومهم ومتاعبهم في هذه المهنة خاصة وانهم عرضة لسرقات ربما تكلف البعض منهم مبالغ طائلة نتيجة لهذا العبث المجنون من تلك الفئة فئة اللصوص الذين قتل فيهم نازع الضمير ولم يعد من وجودهم ما يبرر حركتهم اليومية او حتى يقدم الدليل على استحقاقهم لهذا التواجد.

«البلاد» وفي جولة لها اقتحمت سوق الصاغة في عمان ومن حصيلة هذه الجولة جاء هذا التحقيق الذي ينطوي على الكثير من المآسي والتي وصل رقم الخسائر فيها على حد تعبير الصاغة الى عشرات الالوف من الدنانير التي انتفخت بها جيوب اللصوص ليصبحوا بعد ذلك اغنياء الجيوب لكنهم في واقع الحال فقراء الاخلاق والعواطف والصفات الانسانية بعد تجاوزهم على حقوق الغير.

سرقات على ابواب العيد

نعيم استانبولي .صائغ هو صاحب محل مجوهرات

تعرض الى حادثتين للنصب والاحتيال من قبل اللصوص حيث كانت هناك فترات زمنية متباعدة ما بين الحادثتين.

يروي لنا تفاصيل السرقة الاولى فيقول في عام ١٩٩٣ كان هذا المحل قابع في شارع الشابسوغ وفي الايام الاخيرة من شهر رمضان وبينما كنت اقرأ القرآن امام المحل دخل احد الشباب المحل وبعده ببضع ثواني دخل شاب ثاني فقال الاول للثاني هل احضرت الفلوس ٥٠٠ دينار وقمت بدفع «١٠٠٠» دينار لغاية قاعة الافراح التي تنوي عمل الحفلة بها.

عند هذا القدر لم تراودني الشكوك على الاطلاق وقمت بتلبية رغبته بالكشف على الذهب بحرية مطلقة وبينما كان الحديث في اوجه اختلفت معه على سعر لحد الاطقم الذي راه بأهض الثمن مقارنة بالمبلغ الذي يحمله فقلت له سوف اراعيك واخفض من السعر فرد علي قائلا سوف اعود مرة ثانية.

حيث غادر هو ومن معه المحل بطريقة عادية لا تثير الشكوك وبعد ان استدرت الى المكان الذي ركلت القرآن فيه وعندما دققت النظر في احدى الخزائن ذهلت عندما اكتشفت سرقة علبة الذهب التي كانت تحوي نصف كيلو من الذهب وبعد ذلك قمت بابلاغ الاجهزة الامنية التي قامت باجراء اللازم.

الحادثة الثانية يقول بمرارة يوم الاحد ١٩٩٧/٢/٢ الذي سبق العيد هذا العام وحوالي الساعة الواحدة ظهرا دخل شخص يحمل بيده جريدة والغلاف الخارجي للقرآن وهو اسمر البشرة وبعد ان وضع ما بيده على الطاولة طلب مني على الفور خاتم رجالي الامر الذي دعاني لان احضر له علبة الخواتم وبعد ان حملت الخاتم الذي اشار اليه واتجهت نحو الميزان من اجل معرفة وزنه وثمنه كان قد حمل كامل العلبة وولى هاربا وعندما حاولت اللحاق به كان قد سقط من العلبة ثلاثة خواتم بينما فر بالباقي وعند هذا القدر خشيت ان الحق به لانه ربما يكون له معاون وينتظر خروجي ليسلب بعض ممتلكات المحل ان لم يكن كلها في الوقت الذي كان فيه صوتي يدوي عاليا حرامي .. حرامي لكن بدون جدوى حتى توارى عن الانظار.

وبعد ذلك حملت الخواتم الثلاثة وقمت بابلاغ الشرطة التي حضرت الى هنا واخذت البصمات ومواصفات اللص وها انا انتظر الفرج من رب العباد.

وحول المبلغ الذي خسره في هذه السرقة فيقول حوالي «٢٥٠٠» دينار ثمن الخواتم فقط.

احدهم بعد ان سرق المجوهرات طالب بـ«١٠٠٠٠» دينار تعويضا عن تشويه سمعته

استبدال خواتم قديمة بجديدة

خليل وهاب .. صاحب مجوهرات اشار الى ان هناك فئة تتردد في اوقات كثيرة الى محال الصاغة حيث تجيد فن السرقة وينحصر ذلك بان بعض الستات او الرجال يحملق كثيرا في علبة الخواتم وبعد ان يعطي الامان لصاحب المحل يقوم على الفور بتبديل الخاتم الذي يحمله باخر من ذات العلبة على ان يرقى في نظره ويعترف محدثنا صراحة انه كان قد تعرض الى مثل هذه السرقة مرتين فقط.

خطيب مزيف

محمد ابو علي شاب في مقتبل العمر قال حضر الي شاب وطلب مني سنسال حلبي وبعض الاساور وعقب الوزن وبينما كنت احرر له الفاتورة كان قد غافلني بدهاء شديد ليخطف السنسال والاساور وولي هاربا من المحل الامر الذي دفعني لان اصرخ بين المارة حرامي .. امسك حرامي وبقيت اركض خلفه حتى تمكنت من الامساك به ذلك بمعاونة المواطنين حيث قمنا بتسليمه للشرطة لينال عقابه على هذه الفعلة الشنعاء.

نصب بطريقة جهنمية

ومن مبدأ الجنون فنون يروي لنا علي ابو يوسف حكاية قلما لتحصل اذ تعرض زميل له يعمل في ذات المجال لعملية نصب واحتيال كان قد خطط لها جيدا على ما يبدو حيث تتلخص هذه العملية بان ذهب احد الاشخاص الى صاحب محل مجوهرات وقام بشراء ذهب بقيمة «٤٠٠٠» دينار ولم يقم بدفع المبلغ «كاش» بل قام بتحرير شيك بالمبلغ بعد ان عرفه وبالفعل حمل هذا الرجل المجوهرات وبحوزته «الفاتورة» حيث توجه على الفور الى محل اخر ليعرض بيع المجرهرات التي شراها لتوه وبعد ان دقق صاحب هذا المحل بالفاتورة ذهل من هول ما رأى واراد ان يعرف السبب الذي دفع هذا الرجل للبيع خاصة وانه ادرك ان في الامر مكر حيث قال صاحب المجوهرات انني محرج من اعادة المجوهرات واريد ان ابيعها لك حتى وان كان بخسارة الامر الذي حدا بصاحب المحل لان يجري مكالمة هاتفية مع الصائغ الذي ابتاع منه هذا الرجل المجوهرات للوقوف على حقيقة الامر وعندما اخبره بما حصل هاتفيا وان الرجل ما زال داخل المحل اجاب الصائغ الاول طالبا من زميله ان يتحفظ على وجود الرجل باية طريقة حتى يتمكن من احضار الشرطة خاصة وان الرجل لم يدفع المبلغ بل قام بتحرير «شيك» وبالفعل بعد ما هي الا دقائق حتى حضر رجال الامن الى المكان وارادوا اقتياد الرجل الذي قال للجميع انني قمت بمنح الصائغ الاول شيك وهو قابل للصرف لان هناك المبلغ الذي نعطيه طالبا اخلاء سبيله انه لم يظفر بذلك بل تعرض الى مواقف لا يحسد عليها علما بانه اصر على ان نيته سليمة وبعد مراجعة البنك للوقوف على حقيقة الامر تبين ان الشيك صحيح وان الاجراءات التي اتخذت بحق هذا الرجل كانت قد نالت من هيبته.

بعد ذلك اصر وبالحاح شديد على رفع دعوى قضائية ليطالب من صاحبي محال المجوهرات برد الشرف وبمبلغ «١٠,٠٠٠» دينار هذا ولم تفلح تلك الوساطات بين الجهتين بل انه كسب القضية وحصل على المبلغ كاملا.

وبعد

على الرغم من الحذر الشديد والحيطة المطلقة التي يتخذها اصحاب محال المجوهرات الا انهم ما زالوا عرضة بل ضحايا للصوص الذين يتفننون في الايقاع بهم وسلبهم اموالهم والتي تصل في بعض الاحيان تحت مرأى ومسمع اصحاب المجوهرات والتي وصلت الى مبالغ طائلة. ■

يمارس الفاحشة مع ضحاياه بموافقة زوجته مقابل «٥٠» دينارا ثمنا لسكوتها!!

رجل للايجار في عمان!!



كثيرا ما تناهى الى مسامعنا ان زوجا انحط الى درجة ان يستغل زوجته ويجعلها امرأة لكل الرجال ولكن الغريب والذي لم نسمع به من قبل ان تتفق زوجة مع زوجها لتاجيرها كي يصبح رجلا لكل النساء ولكن بمعرفتها وامام عينيها.

في جعبتنا قضية تكاد تكون اغرب من الخيال هذه القضية لم تحدث في «شيكاجو» حيث يمكن حدوث اي شيء هناك بل حدثت في قلب عمان حيث يتندر الناس لغاية اليوم في تداول ابسط القضايا الاجتماعية مستغربين حدوثها فكيف اذا انكشف المستور وظهر ما في الخفاء!!

ان رجلا متزوجا وصل من العمر الى نهاية عقده الثالث منحه الله من الجمال قدرا كبيرا فلم يحفظ هذه النعمة وانما استغلها ابشع استغلال باغواء مجموعة من النساء والايقاع بهن في شراك الرذيلة تلك التجربة التي لم تتورع زوجته عن الاشتراك بها وهذا الاكثر غرابة في القضية فكيف حدث ذلك وما هي التفاصيل .. هنا تنقلنا الوقائع الى ان الرجل المذكور انفا بدأ رحلة الغواية والرذيلة عندما قام باستغلال موقعه الوظيفي في احدى الشركات الكبيرة وقبل ذلك استغل وسامته عندما اوقع باحدى ضحاياه وهي انسة في السادسة والخمسين من العمر وتعمل في نفس مجال عمله وبحكم عملها المشترك بدأ يرمي شباكه حولها والتقرب اليها فقام باقناعها بالحب الذي يحمله لها ولكنها كانت تمانع في البداية وترد عليه بقولها انها اكبر منه سنا ولكنه كان يجيبها عادة بان الحب لا يعرف الفوارق وفعلا وقعت (ت.ن) في شباكه واسلمته امرها واقتنعت بحبه المزعوم لها وبادلته هي نفس المشاعر وتمادى في لعبته وكذبه حين اقنعها بانه سيتقدم لخطبتها ولكنه كان «يتحجج» لها بانه محتاج لمزيد من الوقت لكي ينظم اموره المالية الى ذلك الحد كان قد سيطر عليها وبدأ في ابتزازها تحت غطاء الحب الذي اوهمها به وكان قد طلب منها في تلك الفترة مبلغ عشرين الف دينار وببساطتها وسذاجتها صدقت ما يزعمه من حب لها ورضخت لطلبه واعطته المبلغ الذي يريد.

حدث ذلك قبل ٣ سنوات ولكنها لم تكن تسأله خلال هذه السنوات عن ارباحها او عن مشاريعه التجارية التي قال لها عنها والتي من المفروض ان ترد عليها الارباح ولم تكن تدري بان ما حدثها عنه من مشاريع تجارية انما هي وهم وخيال حيث ان المبلغ قد دفع ثمنا لمنزل اشتراه باموالها وسجله باسمه.

وخلال تلك الفترة تعرف على ضحيته الثانية وهي سيدة مجتمع راق في مثل عمره وذات رصيد اقل من الاولى بقليل اوهمها هي الاخرى بالحب والزواج واوقعها في مصيدته فتناهى الى سمع ضحيته الاولى (ت.ن) بعلاقته بضحيته الثانية فواجهته بما تعرف ولكنه انكر في البداية معرفته بها - الضحية الثانية - ولكنها طالبته بمعرفة مشاريعه المزعومة وهددته بالفضيحة ان لم يتزوجها فخاف من تهديدها وقام بتوقيع (٣) شيكات لها ولكنه استمر في لعبته والكذب عليها بقوله انه ما زال يحبها فعادت واقتنعت مما يزعم حتى كانت الضربة القاصمة بالنسبة له عندما علمت بانه على علاقة اخرى بضحية جديدة.

فقامت بتسليم واحد من هذه الشيكات الثلاثة الى الشرطة فخاف من التوقيف وجمع لها المبلغ المطلوب.

كل ما قلناه سابقا عادي جدا ويمكن حدوثه لكن المسألة المفزعة المثيرة للقلق والجدل معا هو المكان الذي كان يلتقي فيه بضحيته الاولى.

لقد اصبنا بالدهشة وستصابون حتما انتم ايضا بذات الدهشة اذ ان الملتقى كان في بيته وامام زوجته وبقبول منها بل وبتشجيعها حيث دفعها شعورها بالنقص نظرا لعدم تمتعها باي قسط من الجمال والخوف الدائم من فقدان الزوج سواء بالطلاق او «بالضرة» دفعها ذلك اي السماح بان يعيش حياته كما يريد بموافقتها مقابل الا يتزوج عليها او يطلقها.

وقد كان الزوج يستغل هذا الموقف ويتبين ضحيته بالاتفاق مع زوجته حيث كان يطلب مبلغ ٥٠ دينارا بحجة ارسال زوجته الى السوق بينما يمارسان جريمتهما النكراء على فراش الزوجية.

لم تكن وسامته وحدها عامل جذب لضحاياه بل تلك الملامح البريئة التي حباه الله بها والتي يخفي وراءها انياب وحش كاسر لا يأبه باي قيمة امام تحقيق مآربه وغاياته ونزواته الشاذة فاستمر في استغلال بعض اللواتي يعانين من مشاكل اسرية خاصة تجعلهن نفسيا قابلات للوقوع في المصيدة وكانت (س.و)٣٨ عاما واحدة منهن وهي سيدة مطلقة ولها اولاد تتمتع بالثقافة والوضع الاجتماعي ورصيد كبير بالبنك اذ وقعت هي الاخرى في المصيدة التي نصبها لها وانطلت عليها حيلة الخبيثة والذكية فبدأ بابتزازها غير المباشر واعدا اياها بالزواج فاستمر ذلك لمدة سنتين ولكن ذلك لم يستمر عندما بعث لها شخص مجهول باحد الشيكات التي كانت عليه للضحية (ت.ن) فواجهته بها ومع انه حاول الانكار الا انها كانت قد اتخذت قرارها وقطعت علاقتها به.

وبهذا نكون قد وضعنا بين ايديكم هذه القضية والتي نرجو ان تكون عبرة يستفاد منها لان ما حدث قد يتكرر في اي زمان ومكان. ■

«عزباوات» تحت المجهر!!

على من تقع مسؤولية الطلاق.. الرجل ام المرأة؟

■ الذئاب البشرية تطارد «المطلقات» ■ ليلى: حصلت على لقب مطلقة بسبب جهل اهلي!! ■ ليما: البعض يعتقد ان المطلقة فريسة سهلة ■

تحقيق - عاطف درويش

البلاد - ان وضع المرأة المطلقة في الحقيقة يتعرض لسوء الظن، ومحاولة اظهار عيوب في المرأة اكثر بكثير مما هو في الرجل المطلق.. وهنا يعود الى نوع من الظلم والاجحاف.. الا ان كثيرا من المطلقات يجدن الراغبين فيهن ويتقدمون لخطبتهن بمجرد انتهاء العدة.. لماذا؟!

لأن المرأة المطلقة تعيش في مجتمعها الصغير العائلي، والذي يكبر بتعدد المعارف والجيران الذين يعيشون حياة ومشاكل الزوجين.. فتكون الحقيقة واضحة امامهم فاذا ظهر ان الرجل هو الذي فيه عيوب او مساوئ او تصرفات اهله وتدخلهم في مشاكل ابنهم ومناصرته ظالما او مظلوما كما يفهمون.

وان المرأة صبرت وسايرت وحاولت بكل جهد حل المشاكل والحفاظ على بيتها وزوجها، ثم نفذت كل محاولتها وجهدها حتى وقع الطلاق!! والكل حولها عرفوا ويعرفون الحقيقة، فانها لا تعيش عزلة طويلة.. بل تجد من يرغب فيها جادا مرتكزا على حقيقة امرها وحياتها، وتكون سعيدة اذا عوضها الله سبحانه وتعالى بمن يعرف قدرها ومكانتها وحرصها..

لكن بعض المطلقات يتعرضن للكلام الذي ينال من سمعتهن وكرامتهن، وبعض المحاولات الفردية من قبل بعض الرجال الذين يرون من وجهة نظرهم بان المطلقة امرأة فشلت في اقامة علاقة زوجية سعيدة وبالتالي من الممكن ان تكون فريسة سهلة المنال بمجرد التقرب منها او التودد اليها من قبل بعض الذئاب البشرية.

والسيدات المطلقات عانين كثيرا من هذه التصرفات التي حولت حياتهن الى جحيم.. وبات من الصعب - لهذه الفئة - العيش في المجتمع مثلهن مثل بقية السيدات المتزوجات.. حتى اصبحن يخفن من الرجال.. ولم يعد يفرقن بين حسن النية وسيئ النية.

لكن بعض حالات الطلاق يشوبها الغموض، واخفاء الاسباب، وبلبلة الافكار بين الطرفين مما ينفر الراغبون في الزواج من المطلقة..

وهنا يكون السبب من الطليقة ومطلقها. وهو التجرد من الخوف من الله سبحانه وتعالى والاندفاع وراء الانفعال النفسي من باب التشفي وطلب الانتصار وكلاهما خاسر مهزوم لعدم اتباع المنطق والعقل.

فكم من رجل مظلوم مغلوب على امره؟ وكم من امرأة كذلك؟ ولمعرفة الاسباب التي تؤدي الى الطلاق وعن نظرة المجتمع الى المرأة المطلقة

.. كان لنا هذا التحقيق..

■■ الذئاب!! ■■

السيدة ع.م مطلقة منذ ثلاث سنوات، ولديها ثلاثة من الابناء (بنتان وولد) تقول عن معاناتها بعد ان اصبحت تحمل لقب مطلقة: من الصعب جدا ان تعيش السيدة المطلقة بمفردها بعيدا عن اهلها او من يعمل على حمايتها من السنة الناس التي لا ترحم، ونظرة وتصرفات بعض الرجال «الذئاب» للسيدة المطلقة على انها فريسة سهلة المنال، ومن الممكن ان ترضخ تحت اي ظرف، ولاي شخص مهما علت مكانته او دنت..

وهذا ما حدث معي.. فبعد طلاقي والذي اخترته بمحض ارادتي لانه كان السبيل الوحيد للنجاة بنفسي وباولادي من براثن زوج لا يقدس الحياة الزوجية، وكان همه الاول والاخر هو اذلالي امام جميع الناس، بما فيهم اولادي..

وتضيف قائلة.. بعد ان حصلت على حريتي انتقلت الى بيت اهلي وذلك بناء على رغبتهم، وانتظمت في عملي الذي كنت اعمل فيه، ولكن نظرة زملائي من الرجال في العمل اخذت طابعا اخرا لم اتعود عليه عندما كنت متزوجة، بدءا بالكلام المعسول الذي كان يشوبه نوع من التودد، والتقرب على امل الفوز بموعد خارج دائرة العمل.. وعانيت كثيرا من ذلك، بالرغم من انني كنت لا اسمح لنفسي بمجرد الحديث مع احد في شؤوني الخاصة.. الا ان البعض منهم اعطوا لانفسهم الحق في التدخل في اهم تفاصيل حياتي الشخصية، وكل من حاولوا التقرب مني ليس بهدف الزواج، ولكن بهدف التسلية، واشياء اخرى يخجل اللسان على نطقها.. وحتى اهرب من كل هذه المنغصات التي حولت حياتي الى جحيم استقلت من عملي والتزمت المنزل، ولكن ما زالت عيون المقربين مني والذين يعرفون بانني مطلقة تفترسني حتى اصبحت اخاف من كل الرجال ولم اعد افرق بين حسن النية من سيئ النية.

■■ «حماتي سليطة اللسان»!! ■■

ليما. ج عمرها ٢٧ عاما مطلقة وأم لطفله، وعن الاسباب التي ادت بها الى الطلاق تقول: تزوجت قبل ٣ سنوات، في بادئ الامر كنت سعيدة بزوجي واهله، احلم بان اكون في مكانة الابنة لديهم، احبهم ويحبوني ويخافون علي كما يخافون على بناتهم، ولكن للاسف تبخر الحلم بعد شهور قليلة من الزواج..

كما تقول: بدأت اسرة زوجي في اذلالي والافتراء علي، المعارك بدأت مع حماتي المعروفة بحدة طبعها ولسانها، وحبها للكذب واكتشفت فيما بعد بان الاسرة كلها بمن فيهم زوجي يمارسون الكذب. بدأت حماتي في كل جلسة وفي كل فرصة تضرب كلاما قياسيا، وتكذب عني للناس حتى بدأ الناس ينفرون مني ويبتعدون عني رغم انهم جميعا يعرفون ميلها للكذب..

تقول: لم احاول رد الاساءة بالاساءة عملا بما كانت تقوله امي من ان العيب كل العيب ان تجرح زوجة الابن مشاعر اهل زوجها، وان احترامها لهم امتدادا لاحترام الزوج ولكن زوجي كان يرى ويسمع ما يفعلونه به ولا يحرك ساكنا بل انه كان اذا سمع شيئا انقلب ضدي"

وتضيف: لم اعد اتحمل مواجهتهم بما يقولونه عني من اشياء يقشعر لها البدن تنافي الدين والاخلاق.. كما توقعت لم يقف زوجي بجانبي.. كرهت زوجي من مواقفه السلبية معي ومن شكه في سلوكي وسوء معاملتي.. وكما تقول: لقد طردوني انا وابنتي الى عرض الطريق عدة مرات وضربني ضربا مبرحا.. بالاضافة الى كل ذلك فانني عانيت كثيرا من ضيق ذات اليد حيث ان راتبه لا يكفي مصاريف البيت.. صبرت وصبرت من اجل ابنتي عاما كاملا.. ثم اصبت بانهيار نفسي دخلت على اثره المستشفى!!

ولكن وبعد ان طفح الكيل وبعد ان نفذ هذا الهوان وبعد ان اصبحت معدومة الارادة، لم اجد امامي سبيلا سوى الطلاق! وبالفعل كما تقول انا الان حرة قبل الزواج كنت جميلة اما الان فقد اظلمت الدنيا في وجهي..

وعن نظرة الناس اليها بعد ان اصبحت تحمل لقب مطلقة تقول: انني ارى عيون الشباب تفترسني عندما يعلمون بانني مطلقة.. وقد يعزف الكثير من الشباب من الارتباط بامرأة مطلقة سبق لها الزواج ويحملونها مسؤولية الفشل.

وتضيف: بعد الطلاق استقررت بمنزل الزوجية، ولكن اهلي رفضوا ان اقيم بمفردي في المنزل، وذلك كما يعتقدون خوفا من كلام الناس الذي لا يرحم.. واخيرا استقررت في بيت اهلي.. واصبحت كل خطواتي محسوبة علي.. وهذا ما لم اعتاد عليه قبل الزواج.. اما عندما اصبحت مطلقة فاصبحت حريتي مقيدة!! وان بعض الرجال يعتقدون ان المرأة المطلقة فريسة سهلة ويرغبون في اقامة علاقات غير شرعية معها.

■■ لا تظلموا المرأة ■■

السيدة سحر محمد متزوجة ولديها ثلاثة ابناء تقول: كثيرا ما يعتقد الناس ان اساس المشكلة الزوجية هو المرأة.. فقد انتشر في عصرنا هذا انها تحب افتعال المشاكل، وان تفرض سيطرتها على زوجها، وان الرجال هم دائما ضحايا لهن ولكيدهن.

تضيف: ولكنني اقول ان الحقيقة غير ذلك فهناك العديد من الزوجات اللواتي يفعلن كل ما في وسعهن ويتسامحن في العديد من حقوقهم لارضاء ازواجهن.. واذا كان هناك مجموعة من النساء تحب ان تكون رجل البيت فهذا لا يجعلنا نعمم الصورة عليهم جميعا، لانني اعتبر هذا اتهاما فظيعا في حق المرأة.. فحتى بين الرجال هناك من هم ازواجا على اتم شكل، وهنالك من لا يستحق هذا اللقب.. وكثيرون منهم من كان سببا في هدم بيوت.. كما يوجد منهم من لا يعرف قيمة المرأة ومدى اهميتها في المجتمع فلا يقدرها ولا يعطيها ما تستحق.

وللمشاكل الزوجية قد تتسبب فيها المرأة كما قد يتسبب فيها الرجل ولا يصح ان نرجع الذنب دائما على المرأة..

■■ زوجي يعايرني!! ■■

سمر. ف قالت: عمري عشرين عاما، وكنت متزوجة منذ عامين تقريبا.. اما عن الاسباب التي ادت بها الى الانفصال فتقول: ان زوجي يعاني من العقم وعدم الانجاب وذلك بسبب تشوه خلقي.. ومنذ البداية تقبلنا الوضع وقلنا انها ارادة الله وحكمته في خلقه.. ووافقت على ان امضي حياتي بلا امومة ولو للحظة لانني احب زوجي كثيرا، زوجي ايضا كان يحبني ويخلص لي ولكنه كما تقول كان يتظاهر امام الناس بانه افضل مني!!

وتضيف: بداية الخلاف حدثت بعض الخلافات مع اهل زوجي فطلبت منه ان ننتقل الى بيت مستقل بعيدا عن بيت اهله.. فرفض طلبي فطلبت منه الطلاق، وتركت له البيت، ولكن كما تقول اهلي عارضوني ولعادوني اليه وكلي مذلة واحساس باحتقار الذات!!

وتضيف قائلة: زوجي كان يريدني تحت طاعته، يامر فاستجيب، كان يتأخر كثيرا عن المنزل بالرغم من علمي بانه يمضي اغلب الاوقات برفقة احد اصدقائه.. وكما تقول كان يعايرني بانني غير جميلة وبان جسمي يكسوه الشعر، وكان يذكر في حديثه بانه يرى فتيات اجمل مني.. فطلبت منه الطلاق، وبالفعل حصلت على ما اريد، وفضلت ان اكون مطلقة، على ان اكون زوجة بهذه المواصفات!!

وعن نظرة المجتمع للمرأة المطلقة تقول: الناس لا ترحم المرأة المطلقة حيث ينظرون اليها على انها السبب في هدم البيت ودماره، ويتناسوا دور الرجل كشريك في زعزعة امن واستقرار الحياة الزوجية.. وتكون المرأة المطلقة نقمة على اهلها والتي يفترضونها انها اصبحت عالة عليهم!!

■■ ضحية لجهل الاهل! ■■

ليلى. م.. مطلقة وام لثلاثة اولاد عن الاسباب التي جعلت حياتها جحيم لا يطاق والتي ادت بعد ذلك الى الطلاق تقول: سامح الله والداي، فلم اكد التقط انفاسي بعد الانتهاء من حصولي على البكالوريوس حتى وجدت نفسي وانا اسقط في هوة سحيقة اسمها «الزواج»، ولكنها تعتذر وتقول: عفوا.. فالزواج ليس بهوة ولكن زواجي انا كان صدمة كبيرة، فقد كنت الابنة الكبرى، واهلي كانوا في بداية تجربتهم لزواج ابنائهم وبناتهم، فاصبحت ضحية لهذا الجهل، حيث لم يكن امامهم سوى الطريقة التقليدية وهو الزواج بالصورة.. وهكذا وبواسطة اناس تدخلوا في الموضوع ممن لا نمة لهم كما تقول خدعت.. نعم خدعت.. فبعد فوات الاوان اكتشفت ان زوجي بلا اخلاق ولا دين وكان يعاقر الخمر حتى اصبحت رائحته تفوح منه ليل نهار.. كان وقتها جنيني يتحرك في بطني.. حاولت ان اثور.. ولكن اهلي كانوا لي بالمرصاد.. كيف تكونين مطلقة - هكذا قالوا لي - وفكرت بأبني وقررت ان اضحي من اجله، ومن اجل ان يتربى في كنف ام حنونة واب يرعاه.. ثم جاء الابن الثاني والثالث.. وكنت اموت في اليوم الف مرة من الداخل، فتقول: لم استمر طويلا على هذه الحياة.. فحدث الطلاق.. بعد ان ماتت معه امالي وطموحاتي كلها طمست وذهبت مع عقل انسان لا يفهم شيئا من هذا كله!! ولكنها تضيف: وانا الان سعيدة باولادي واضحي بكل شيء من اجلهم واحمد الله انه رزقني بهم.

وعن نظرة المجتمع لها كسيدة مطلقة قالت: انا لا يعنيني كلام الناس بقدر ما يعنيني احترامي لنفسي وذاتي!!

اما الطرف الثاني في القضية فهم الرجال وكان لا بد من سماع ارائهم.. فما يقولون..

امور يجب على المرأة ان تراعيها!!

المواطن: اشرف عبدالقادر يعبر عن رأيه في هذه القضية ويقول: يجب على المرأة ان تبحث امور حياتها الزوجية بجدية وتعقل خاصة اذا انعم الله عليها بالتعليم والوعي والثقافة ويجب ان تراعي الامور التالية:

- قوامة الرجل وحقه في ذلك.
- وجوب طاعته فيما لا يحل حراما ولا يحرم حلالا.
- عدم التعالي عليه اذا كانت اكبر منه درجة في العلم او المال.
- التنازل عن بعض ما تراه حقا لها للحفاظ على البيت.
- حفظ اللسان من التسلط بلاذع القول، او محاولة اذلال الزوج بشروط وضعت عليه..

وغير ذلك من الامور الكثيرة التي لا تخص على من تعرف مالها وما عليها، والتي تحاول الحفاظ على البيت والسمعة بالصبر والمسايرة والتغاضي عما يعيب الرجل من طباع وعادات عندما رضيت به زوجا!!

ويضيف: وكم بيوت عمرت نساؤها لسن متعلمات، ولسن مثقفات بالمعنى المفهوم للثقافة، ولكنهن استعملن العقل والغيرة المعتدلة والخوف على السمعة وصبرن على كثير من مساوئ ازواجهن وعالجن الامور بكل حكمة وتعقل وجهد..

ويؤكد قائلا: اذا راعت المرأة كل هذه الامور تكون بذلك قد احاطت بيتها بسياج يصعب معه الطلاق الوصول اليه!!

■■ تدخل الاهل في خلافات الزوجين ■■

السيد هشام سليمان دحابرة يقول: ان الحياة جهاد وكفاح، وكل ذلك باجره عند الله.. والمرأة لها دور كبير جدا في هذا الجهاد والكفاح وان مسؤولية الطلاق لا تقع على عاتق الزوجة منفردة، ولكن الزوج هو الاخر شريك في هذه المسؤولية..

ويقول: ولا استطيع ان احمل الزوجة فشل العلاقة الزوجية بقدر ما يتحملها الزوج!! فالزوجة قبل ان تقدم على طلب الطلاق تكون قد حاولت بشتى الطرق ان تتجنب وقوعه.. ولكن يقع الطلاق بعد ان تكون كل محاولاتها قد ذهبت سدى.. فالزوج مثل ربان السفينة الذي يستطيع ان يسير بالبيت الى بر الامان، ويستطيع ان يحصن نفسه وبيته من الخلافات التي تودي الى حدوث الطلاق!!

ويؤيد هشام الخلافات الزوجية البسيطة، فهي كالملح على الطعام ولكن كثيره مضر.. ويجب ان تكون خلافات الزوجين داخل جدران البيت ويحذر من تدخل الاهل والاقارب في هذه الخلافات حتى لا تتسع الفجوة بين الزوجين من جراء ذلك التدخل الذي عادة ما يكون في صالح طرف على حساب الطرف الاخر!! وكثيرا ما وقعت حالات طلاق بسبب خلافات «تافهة» ولكنها «نمت وترعرعت» نتيجة التدخل الخارجي!!

■■ اخيرا.. ■■

هذه كانت ردود الافعال لبعض السيدات، وايضا الرجال.. حول ما تتعرض له السيدة المطلقة من منغصات في حياتها اليومية، والتي تسبب لها الفشل والاحباط.. بل قد تصل في بعض الاحيان الى فقدان الثقة بنفسها.. وبكل المحيطين بها.. حتى بات من الصعب لهذه الفئة المغلوب على امرها الحياة بدون خوف من «كلام الناس الذي لا يرحم».. والذئاب البشرية التي تطاردهن للنيل من كرامتهن وشرفهن..

واننا نتساءل.. الى متى ستظل المطلقة تعاني الاخرين.. من جراء فشلها في حياتها الزوجية، ونظرة المجتمع التي لا ترحمها وتحميلها مسؤولية هذا الفشل؟! ومتى ستتغير هذه النظرة في «المطلقات» بوجه عام؟! ■

حدث في الزرقاء

قتل شقيقته دفاعا عن الشرف

■ فجر رأسها بثلاث رصاصات

■■ خانت زوجها وهربت مع عشيقها الى اليمن

كتب
قسم التحقيقات الاجتماعية

ربما يكون الزواج غير المتكافئ سببا في انهيارها فيؤدي عدم انسجام الزوجين الى انحراف احدهما مما يولد سلسلة من المآسي التي تنتج عنها وتولد ايضا الخيانة الزوجية من احدى الطرفين بينما ينتج عنه جريمة قتل لتبييض العرض يمكن ان تكون هذه الخيانة الزوجية من الزوجة مع شخص اخر غير زوجها الشرعي بسبب اصرار اهل الزوجة بزواجها من شخص لا تحبه او لا ترغب به كزوج لها، وربما يكون هناك شخص اخر ترغب به مما يدفعها لخيانة زوجها والهروب مع شخص غريب بنية الزواج منه ولكن كل هذه الامور ليست سببا لخيانة زوجها وخيانة عائلتها كونها تمس الشرف. وكوننا مجتمع اسلامي له عاداته وتقاليده

البلاد اطلعت على تفاصيل القضية ومفادها: عندما تزوجت (خ.ع) من المدعو (ن س) حيث كانت تسكن مع زوجها بالطابق الارضي في نفس منزل والدها في الزرقاء وقبل حوالي ستة شهور هربت المغدورة (خ ع) مع شخص غريب بالنسبة لزوجها وعائلتها كانت على معرفة به الى اليمن ومكثت معه هناك ما يقارب شهرين وبعد ذلك حضرت الى عمان ويرفقتها الشخص الغريب الذي هربت معه

وعند وصولهما تم سجنهما بتهمة (الزنا) وجراء ذلك قام زوج المغدورة باخراجها من السجن بكفالة مالية واصطحبها الى عمان خوفا عليها من انتقام اهلها بسبب فعلتها هذه وعلى اثر ذلك قرر شقيقها المدعو (خ) التخلص من شقيقته واخذ يبحث عن مكان سكنها، وبتاريخ ٩٦/١١/١١ وفي تمام الساعة الواحدة ظهرا حضرت المغدورة الى منزل اهلها لرؤيتهم، ومساء نفس اليوم حضر المتهم (خ) من عمله الى المنزل وعلم بوجود المغدورة بالمنزل عندما لم تكن بالمنزل سوى شقيقة المغدورة الصغيرة (ن)، حينها طلب منها الصعود الى سطح المنزل بحجة ما وبعدها اقتحم الغرفة التي كانت المغدورة بداخلها وصوب مسدسة غير المرخص نحوها واطلق ثلاث رصاصات اصابة راسها وتوفيت على الفور.

هذه القضية التي بين ايدينا لا تزال في اروقة القضاء بانتظار البت فيها واصدار الحكم. ■

وقعت في الوحدات

شقيقها الاخر لحق بها الى المستشفى لينهي حياتها بـ(شبرية)

كتب
اسماعيل ابو قاعود

لا زال مجتمعنا يعاني من قضايا الشرف والاثار الجرمية التي تخلقها تلك القضايا والتي لا تنتهي بالعقاب المنصوص عليه بالقوانين لوضع حد للجريمة انما يتعداه الى المعاقبة. بشكل شخصي من قبل افراد الاسرة وينتج عنه ضحية اخرى من نفس الاسرة بمعنى ان المجرم ينال في هذه الحالة عقوبتين الاولى قانونية والاخرى اجتماعية، بهذا الفهم القاصر اقدم شاب على انهاء حياة شقيقته بسبب ارتكابها قضية يمكن وصفها «بقضية شرف» وذلك لانجابها لطفل غير شرعي في منطقة الوحدات هذه الحلقة من مسلسل جرائم الشرف ان جاز التعبير تفيد بان المتهم (ك) البالغ (٢٤) عاما من سكان الوحدات قرر ان يضع حدا لحياة شقيقته (ف) بعد ان انجبت طفلا غير شرعي من المدعو (ا.م.ا) حيث تزوجت (ف) من (أ) بعد فعلتهما هذه وبسبب ذلك صمم (ك) على قتل شقيقته لغسل العار.

وتفيد المعلومات التي حصلت عليها البلاد انه في تمام الساعة الواحدة ظهرا وبتاريخ ٩٦/١١/١ اصطحب المتهم (ك) احد اشقائه ليدله على مكان سكن شقيقتهما بحجة الاطمئنان عليها بعد زواجها من المدعو (ا.م.ا) وعند وصولهما الى منزل المجني عليها، قام المتهم بقرع جرس المنزل حيث خرجت له امرأة لم يسبق له ان رآها كانت موجودة آنذاك في نفس المنزل ربما لزيارة المجني عليها.

طلب المتهم منها رؤية المجني عليها وقد لبس قناع الطيبة والتسامح وكان يخفي خلف هذا القناع النية المبيتة لجريمته التي يريد ارتكابها في نفس اللحظة، حيث طلب رؤية شقيقته للسلام عليها وادعى انه احضر لها بعض الملابس واشياء اخرى وبعد ان حضرت (ف) لرؤية شقيقها حيث بادرت وقدمت يدها بنية صافية السلام عليه دون معرفة ما يدور برأس المتهم قام بسحب مسدسه الذي كان يخفيه بحوزته والمعد مسبقا لفعل جريمته البشعة واطلق عليها عيارا ناريا استقر بجسدها ورغم اصابتها بالعيار الناري لم يكن امامها سوى الهروب فهربت الى مطبخ المنزل في محاولة يائسة منها لانقاذ نفسها بعد ان تأكدت من نية شقيقها على اتمام فعلته واثناء هروبها وامام اصرار شقيقها على اتمام فعلته اطلق عليها عدة عيارات نارية اخرى الا انها لم تصبها لكنه كان يقصد اصابتها وقتلها، وحينها وبعد ان لحقها الى المطبخ ليكمل جريمته سقط المسدس من يده حيث لم يجد امامه سوى سكين موجود في المطبخ فتناوله وهرع باتجاه المجني عليها وطعنها ثلاث طعنات عنيفة سقطت على الارض جراها ثم غادر المنزل وسلم نفسه للاجهزة الامنية ثم نقلت الى مستشفى البشير ولا تزال على قيد الحياة وفي تاريخ ٩٦/١١/٢ ذهب شقيقها المتهم والمدعو (ش) الى المستشفى وكان ينوي قتلها بشكل نهائي حيث تم ضبط «شبرية» بحوزته بعد تفتيشه من قبل رجال الامن العام حيث اخذ على اثرها الى المركز الامني للتحقيق معه.

وبتاريخ ٩٦/١١/٥ توفيت المغدورة بسبب اصابتها بمقذوف ناري وطعنات في منطقة الصدر

هذه الجريمة لم تعد غريبة من نوعها على مجتمع عشائري كمجتمعنا حيث تكون المرأة دائما هي الضحية خصوصا اذا تعلق الامر بفعلة تتعلق بالشرف.

عموما القضية لا زالت امام القضاء الذي سيقول حكمه في النهاية. ■

واحة البلاد

يحررها : عطا الله الهقيش

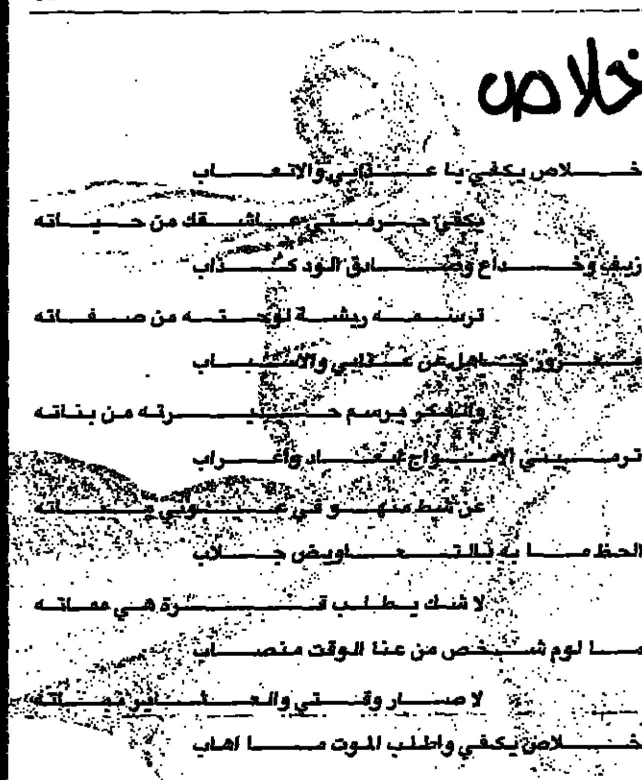
هذا قدر



مـجبـور ابكي حظنا في داخلي بليا دموع
ومـجبـور انا من حسرتي ابكي عـواقب حظنا
يا دمعتي يا حسرتي هذا البكا مـا به نفوع
محبوبتي يوم ابعدت مـا ظن بنشوف الهنا
لو ابكي ايام ودهر هذا قـدر مـابه رجـوع
مـا ظن يطوينا الصبر ونعيد مـاضي حبنا

■ محمد الكور

خلاص



خـلاص يكفي يا عـذابي والاتعـاب
يكفي حـرمـتي عـاشـقك من حـيـاته
زيف وخـداع وصـادق الود كـذاب
ترسـمـه ريشـة لوحـتـه من صـفـاته
مـغرور جـاهل عن عـذابي والاسباب
والفكر يرسم حـبيبـرته من بنـاته
ترمـيني الامـواج لبعـاد واغـراب
عن شط مهـو في عـيـوني صـفـاته
الحظ مـا به بالتـعـاويض جـالب
لا شك يـطـلب قـسـوة هـي ممـاته
مـا لوم شـخص من عنا الوقت منصـاب
لا صـار وقـتي والعـذاب مماته
خـلاص يكفي واطلب الموت مـا اهاب
مـجبـور تكفي لا تزيدي وشـاته

■ محمد عويد العثمان

واحة

منا زمان من تواليه انا ذال — مثل الحيا كانت لي في داري القفر
اللي به الحصني يدور الفرائس — لو كانت ارضي محل قلت الهميد ازهار
راع الجحش يشرد على جدع خيال — واظهر لعين الحسود الضحكة الصفرا
متحيزم فوقه بدرع وطاسته — واعانق البرد قدامه وانا في نار

■ راشد الخلاوي ■ حاكم مشعل

عين الواحة

● ابو سلطان

من هو الليل؟

في عيون الشاعر نرى الليل ونتعرف عليه لنعرف بانه ليس الظلام ولا السهر ولا السمر ولا النوم ولا الوحشة ولكنه اشياء اخرى قد لا يرتقي الى معرفتها البعض فهذا حمود العطوي يقول «لا تهدمين الليل في سكة فراق .. الليل رجم الروح تطيني ارقى به اين» فالليل هنا هو رجم الروح او مرقاب الروح والشاعر يتمنى على حبيبته ان تترك سكة الفراق وتبتعد عن هدم رجم الروح الا وهول الليل ليرتقي عليه ويرى من فوقه ما يود رؤيته ولا يكتفي «ليلي حياة تنتهي بيد الاشراق .. كنِّي احيا الليل بمنيتي اشقى».

ويكون الليل هنا هو الحياة او حياة الشاعر التي تنتهي ببزوغ الفجر ويحب ان يعيش هذه الحياة قبل شقاء النهار وتعبه ثم ياتي التعريف الثالث «ليل البداية طفل والطفل مشتاق .. الليل وحكايات ترحل وتبقى» فالليل طفل يحب الحكايات لتبعد عنه السأم وتشجع اشتياقه «والليل شايب يفتح الصدر لا ضاق .. لديار الّتي للاساطير تسقى» وهذا هو يدور مايه وثمانون درجة ليصبح «شايب» بعد الطفل لان لهذا الطفل بالسن ديار ستدون فقط في دهاليز الاساطير ولن نقف عند هذا الحد «والليل ام قلبها نهر دفاق .. حب بيل قلوب في الحزن غرقى» والليل هنا ام تحمل الحب في داخلها لتروي به القلوب التي يعمرها الحزن «والليل كتب ومدرسة هم واوراق .. والليل بنت تسكن النجم طرقاء» الذي تصبح الان في نظر الشاعر مدرسة يتعلم فيها ويوجد بها العديد من الكتب والاوراق كما انه يراه بنتا جميلة تسكن في النجم حينما يسمر عيون الشاعر المغرم «والليل شاعر ناحل الجسم ويقاق .. والليل ونة ويسوح زرقاء» وتتسارع التعريفات بالليل قبل ان تنتهي القصيدة ليصبح الليل شاعرا ناحل الجسم ويصبح ايضا ونة قلب او دموع فهو يتقلب حسب احوال الشاعر ومعاناته «والليل همس وحب وعتاب واشواق .. والليل اغاني حب بالجمع شرقى» «والليل رعشة خوف في لحظة عناق .. والليل بعض حروف فرقى» «والليل انا وانتي على سكة افراق .. ايدين ماتق يزد وايدين غرقى» وهذا بعض من الوان الليل فالليل الكثير من التقلبات واصنافه واسمائه قد تزيدون فيها اعزائي القراء حسب احتياجاتكم وحسب الظروف التي يمر عليكم فيها هذا الليل فهل عرفتم من هو الليل؟ ■

اطلب من الرحمن

انا اشهد اني تايه عقب صنباح
تايه ضعيف الراي مـالي نصوحي
والمضغة اللي داخلي كلها اجراح
ايلا انبرا جرح سطت بي جروحي
والهم بالفؤاد ساري وسراح
راعي غنم بارع يجيد السروحي
والدمع من عيني على الخد سواح
واليا ذكرته صار ينزف يسوحي
دنيا التعاسه بدلت فرحها اتراح
لبست حداد واعلنت للشروحي
من فرقة اللي للعدو دوم تطاح
الضاطي اللي فيها يا باي النطوحي
الوالد اللي تايه البدوم تصيح
لذيذ نفس وصادق بالنصوحي
اطلب من الرحمن قسـام الارباح
يقسم له الجنة عظيم الربوحي

■ علي صباح الزوايدة

صورة و صدى

يا روح شعري يالبها يالعذوبه
يا شمس عمري بالزهر يا ربيعه
بعدك ترى كل الليالي كذوبه
تضحك علي تشري الفؤاد وتبيعه
حبيبتي لو الوفا من اسلوبه
الخوف من بعده غدى بي طبيعه
عادت وراح القلب يركض لصوبه
وربح الفرح يطعن ضمير القطيعه
يا مرحبا مليون نوبه ونوبه
واهلا هلا بنور الفجاج الوسيعه
عمان لبست يا هنا القلب ثوبه
وفكت جدايلها بفرحه فظيعه
ورشت على كل الاماكن طيوبه
لحظة قدومك يا لودود الوديعه
يا فجر شعري يالحلا يالعذوبه
شعشع نهاري بطلعتك يا ربيعه

شمس عمري

عطاالله

بساط الريح

سراب
خفقة قلب

● نعيم

(١) شدتني من شفتها
حيرتني من لمحتها
شفتها شوفة غريبة
تمنيتها تصبح حبيبة
شوفتها ما تنوصف
اسمها ما ينعرف
(٢) اهيف قوامه خصره نحيل.. ما له مثيل
يداوي حسنه كل معلول عليل
ويلي من هالصدفة.. خلقها ربي بين البشر تحفة
تمنيت اعرفها.. تمنيت اعشقها
قلت ابمشي وراها.. حتى لو رجلي تحفا
تصورت اسمها من جسمها هيفا
(٣) تمشي خطاوي مثل الغزال
اشكي شكاوي وقلبي لا زال
يخفق عليها نديم
تصورت اسمها من مشيها ريم
(٤) وقفت بوجهها وقربت اليها
طلبت اعرفها ارتعشت ايديها
كنها ما ودها.. ابد احد يعرفها
وجهها يسبي للسهر
وجهها يا نور القمر
تمشينا وسولفنا.. وباللقا تواعدنا
لكن ما هون علي تواعدنا بعد ايام
تصورت اسمها من وجهها احلام
(٥) شعرها خصلاته حرير.. مثل شلال الغدير
على الجيد يلعب به الريح.. يعلا يوطا ويطير
من ينظر جماله تنتابه بسمة
تصورت اسمها من شعرها نسمة
(٦) جيت الوعد.. ملهوف لعيونها.. بشوف عيونها
جيت الوعد.. مجروح من بعدها.. مجرور في شوقها
عيون نواعس.. فـ اهدابها.. افـ نظراتها
تخفي ملام.. تخفي كلام.. ما له قرار
تصورت اسمها من عينها اسرار
(٧) بين الزحام.. جتني بسلام
قالت سلام.. ومني سلام
كل الكلام.. كل الملام.. شوق وهيام
تصورت اسمها من صوتها انغام
(٨) ويلي من ذيك الشفايف.. قلبي من همسها خايف
اخاف بحلاها جمر.. يجر لعمري الحسايف
احلم واتألم واعيش الاوهام
تصورت اسمها من شفاها غرام
قالت انا مطلوبة ولي سنة مخطوبة
راحت وما قالت اسمها.. وانا اتعذب على حسنها
بقيت ويا الحزن والعذاب
وعرفت اسمها من ردها سراب

الحب الاوفى



● رائد جبريل الدعاجنة

ناح القلب وناح العمر — كم عذبني هذا الهجر
وكم عذبني ويعذبني — رحماك بقلبي يا سحر
اطلب من ربي رحماك — ان لا يتبدل هذا الزهر
ان لا يهجر رسمك عيني — ان لا يختل فيك الصبر
موج قلبك يعصف سفني — ويحطمها هذا الصخر
موج قلبك داخل موج — ولنا في داخله السر
بحر روحك يا قاتلتي — بحر يحر ثم البحر
لا ضفة فيه تفاوضني — او ينجيني ذاك الجزر
يعقب مدك مد اعظم — وانا لا يعقبني النصر
كفر جوع جوع كفر — بدأ الدهر انفجر الدهر
هل مارست الحب الاوفى — ام خانك فيه النصر
هل كانت فيك روابينا — رطبا او عنبا يا عطر
ليس الحب الاوفى فينا — ان يتداعى فينا الامر
ضاقت ضاقت فينا الارض — فتداركنا ذاك البحر
وتلاطمنا زبد الموج — حتى صار البحر القبر
قسما لو عراك الدهر — قسما سيمزقني القهر
فتعال اليوم نعانقنا — اكسو ما عراك الدهر
اكسو عهدا مُسّ ببرد — ويشد خواصرنا الشعر

مقطوعة حب

اعترف باني احبك..
وساحبك حتى النهاية لان
حبك اروع واجمل حكاية..
احبك.. يا من نسجت من
كلماتي من همساتي..
احلى واعذب نشيد.. احبك
يا من اخذتني بحبك
وحنانك للبعيد..
احبك يا من سقيتني بحبك
فناجين من الطيب..
والعنبر.. احبك يا من
مسحت كل همومي وكل
احزاني وجعلتها تتبخر..
احبك يا من اخرجتني من
حزني ومن كل الظنون..
احبك يا من جعلتني اطرد
اشباح صمتي المجنون..

● احمد خليف الديوبي

نيران باردة





● محمد راضي

عندما انظر ..
الى عينيك
عندما اغدو
بعيدا وحيدا
بين اطياف الماضي
واحلام المستقبل
عندما يحف بي ..
الندم .. واهيم
في دوامة العذاب
اتذكرك ..
وانا لا انساك
ياخذتني اليك ..
الحنين ..
ويبعدني عنك ..
الخجل ..
ياسرني حبك ..
فلا ارى سواك

واتمناك بقربي
يحيط بي زمانك
فلا .. اجدك ..
فتنطفىء شموع
الامل ..
وتزار نيران
الياس ..
وعندها .. عندها
فقط ..
يتوقف بي
الزمان ..
فابقى عمالقا
في مجراه
وتلتهمني
نيران ترتجف
لها اوصالي
نيران باردة

البريد المستعجل

● الصديقان سلطان خليفات وهيثم الشوابكة، نرجو منكما الكتابة بخط واضح ومقروء، والبلاد ترحب بمشاركاتكما.

● الصديق عبدالله الزيات من مصر الشقيقة - بور سعيد، القصيدة تفتقر الى الوزن والقافية رغم رقة الالفاظ فيها، ننتظر منك مشاركات اخرى.

● عاشقة الدموع الحزينة، نرجو منك كتابة الاسم ليتسنى لنا نشر مساهماتك الجميلة ويا هلا.

لماذا نلوم التلفزيون

لا اعرف لماذا لام الجميع التلفزيون الاردني في حين قدم التلفزيون كل ما يقدر عليه ويكفي انه اعطى الفنان الاردني فرصة للعمل بعد فترة ركود اصابته.

ثم ان مسلسل العبابيد الذي نال اعجاب الجميع دون استثناء كان عمل ينتظره الكبير والصغير ومسابقة آل البيت كانت من المسابقات الناجحة في من حيث الفكرة والاخراج وبرنامج اربح مع التلفزيون وكذلك امثال والغاز كانا برنامجين خفيفي الظل.

وحلقات يلا نشوف كانت رائعة وفكرة الكاريكاتيرية جديدة وجميلة ويتحدث عن هموم مجتمعنا وهيلمات صايمة وطبيشات كانت عند البعض منبوذة علما انها كانت جيدة عند البعض الاخر وساعة فرح للاطفال جميلة وتشجيعية اما ما هو ليس بالمستوى المطلوب.. فحظا اوفر لربيع في الكاميرا الخفية (وراك وراك) والى جمع العاملين معه والحقيقة ان ربيع كان ينقصه الخبرة في اتقان المقالب.

ومسلسل ابو العارف لم يحلو على راي البعض الا بعد ان اصبح في حلقاته الاخيرة ثم انه تقليد للمسلسل الاذاعي (ابو وراد).

وفرجة اخر زمن كانت تبدأ وتنتهي دون ان نعرف ماذا قدمت من هموم وافكار يستعان بها حتى انها بعيدة كل البعد عن الكوميديا وهذه الحلقات جاءت لتعرض اسم واحد وليس عمل مفيد. على كل حال لا لوم على التلفزيون الحبيب.

اللوم على فناننا الذي استخف بانواقنا وجعلنا نفكر بتركيب ستلايت.. بس الله يفرجها.

● عادل جواد الشمري

مجتمعنا الى اين؟

وهكذا في مجتمعنا سلوكيات رهيبة اغتصابات مفجعة!!

كلنا يقرأ ويسمع عن الاخبار المفجعة التي تحدث في مجتمعنا وتهز احساسينا ومشاعرنا بصورة لا تصدق ولا يتقبلها اي عقل انساني ولا اي ضمير انساني تغرز في نفوسه كل معاني الانسانية انها كوارث الجريمة الغريبة التي دخلت عالمنا ونظامنا الاجتماعي بشتى صورها المذهلة والتي تصدمنا كبشر في حياتنا الاجتماعية وبما يحدث من امور اجرامية تقشعر لها الابدان. جرائم قتل بلا رحمة ولا ضمير وقصص وحكايات فاجعتها شديدة وهي كثيرة في تعددها الاجرامي الذي اخذت الصحف تطالعنا في الكشف عنها ونشر الاجرام المفزع الذي اصاب مجتمعنا ويحدث فيه. مما يجعل الانسان يقف حائرا متسائلا ماذا اصاب هذه البشرية وماذا حدث لمجتمعاتنا؟ في مجتمعنا الاطفال الابرياء يقتلون بلا رحمة ولا ضمير.. الاباء تقتل ابناءها والاخ يقتل اخيه واخته وخالته وعمته

اصبحت الجريمة في مجتمعنا جرائم مفزعة تحدث كل صباح وفي وضح النهار. هذه الحوادث والكوارث المفجعة تدعونا الى التوقف والتساؤل اليس المجتمع باكمله مسؤول عن هذه الجرائم وعن الضحايا الذين يرتكبونها؟!

لماذا مجتمعنا ما زال في حالة صمت واستهتار وتهاون بما يحدث كأن الامر لا يعنيه ولم يصب المجتمع باسره؟ ويبقى التوقف والتساؤل عالقا في اذهاننا فيما يدور في مجتمعنا من كوارث اجرامية اجتماعية مفجعة. لماذا لا يدرك مجتمعنا الخلل الذي طرا على قيمنا واخلاقنا وسلوكنا؟ ومن هو المسؤول عن ذلك؟ وما دور المجتمع في مكافحة هذا الوباء المخيف والرهيب؟ اين المؤسسات والحركات الدينية ومراكز الابحاث واجهزة الدولة؟ اين الاعلام ودوره في مكافحة هذه الظاهرة؟ اين المراكز الاجتماعية والثقافية في مجتمعنا؟ هل ما زال مجتمعنا يسمي هذه التغييرات والسلوكيات التي طرات في مجتمعنا بانها مجرد استثناءات ومتجاهلا انها غدت ظاهرة مخيفة اصبحت تكبر وتتوسع في مجتمعنا يوما بعد يوم وكم تزداد وتتغلغل في بنيتنا الاجتماعية. هذه مسؤولية المجتمع والمسؤولين في آن واحد لإيقاف

هذا التمرد العدواني الاجتماعي الذي اصاب مجتمعنا بكافة انواع الجرائم البشعة، وقد حان الان لنا ان نفك ايدينا المكتوفة وندرك بكل عقلانية وبكل ضمير انساني واع بكل ما يحدث من كوارث اجتماعية اجرامية في مجتمعنا.

● جاسر ابو الفيلات

● كم احبك

آه لو تعرف كم احبك
احبك كعدد دمع المطر..
احبك كعدد السمك في البحر
احبك كعدد البشر
احبك كعدد اوراق الشجر
وسابقى احبك مدى الدهر

● اذكرك

اذكرك في كل دمعة تنزل من بين جفوني.. وتقطر من رموشي..
اذكرك في كل ضحكة وكل ابتسامة تخرج من بين شفتي..
اذكرك في كل كلمة ينطق بها لساني
اذكرك كلما سمعت اغنية عن الهوى..
اذكرك كلما سمعت قصيدة عن الهوى
لاني اهواك
يا من سرق النوم من عيوني..

● هنادي حسين الفحام

كيف تزوج الشهيران بول نيومان وجوان وودورد؟

البلاد - التقت جوان وودورد ببول نيومان لاول مرة في مكتب عميل مشترك يدعى مينارد موريس عام ١٩٥٢ تقول جوان «كرهته من اول نظرة، اذ كان يبدو لي شابا مغرورا فقد كان جميلا ووسيما لحسن الحظ كانت هناك نقاط تقاطع في حياتهما المهنية. فقد كان بول يمثل في مسرحية.

Picinc on Broodway اما جوان فكانت ممثلة بديلة في نفس المسرحية التي فازت بجائزة بوليتزر لقصة المسرحية التي كتبها William واستمر عرضها ١٤ شهرا اصبح خلالها جوان وبول صديقين حميمين كان بول حينها في السابعة والعشرين من عمره متزوجا وله ثلاثة اطفال اما جوان فكانت في الثانية والعشرين من عمرها.

بعد انتهاء عرض المسرحية توجه بول وجوان الى كاليفورنيا للعمل كانت خلالها تتدرب بجد كي تصبح افضل ممثلة وكان هذا هو همها الشاغل فلم تكن جوان تفكر بالزواج والشخص الوحيد الذي كان مهتما بضرورة زواجها هو امها وكذلك هو طبع الامهات كانت هناك اشاعات كثيرة عن عقد زواجها على عدة اشخاص منهم الكاتب جورفيدال والكاتب جيمس كوستيجان اللذان كانا اعز صديقين لها.

في عام ١٩٥٧ انفصل بول عن زوجته وواصل بعدها العمل مع جوان في عدة مسميات وافلام.

تقول جوان لقد كنا اصدقاء ولفترة طويلة جدا لقد عرفنا بعضنا البعض جيدا وكان ذلك هو اجمل شيء حصل بيننا وكذلك ينبغي ان يكون الامر بين اي اثنين يودان الزواج من بعضهما البعض لا مثل الذي يحدث هذه الايام حيث الجنس مباح.



● بول وجوان في حفل زفافهما

كان بول وجواني يمضون اغلب اوقاتهما معا ولم تكن تلك اللقاءات غرامية كما قد يظن البعض فلم يكونايمضيان كل الاوقات وحدهما بل كان يصحبهما اصدقاء حميمين لكل منهما.

بعد انتهاءعرض فيلم The Long Hot Summer قرر جوان وبول الزواج كانت جوان حينها في الثامنة والعشرين من عمرها تقول جوان عن بول ليس رومانسيا فهو ليس من الرجال الذين يركعون فلم يكن عرض بول لي بالزواج مباشرا لكني فهمت ما يريد اذ قرر كل شيء خلال اسبوع اذ تزوجنا وقضينا اسبوعي عسل في اوروبا بعدها عدنا لنبده بتمثيل فيلم جديد.



تزوج بول من جوان في لاس فيجاس في التاسع والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٥٨ في حفل ضم عددا قليلا من الاصدقاء فلم يحضره حتى اهلي العروسين.

وبالرغم من ان بول اهدى جوان قلادة ماسية صغيرة الا انه لم يكن لديه الوقت لشراء الخواتم وسالته جوان حينها انه كيف سيتزوجها من غير خاتم الا ان بول طمانها. وبعد تفكير عاد بخواتم فضية لكن بول فيما بعد اشترى لها خاتم زواج ماسي.

لبول وجوان الان ثلاثة شبان ومن عادة بول اهداء جوان قطعة من الجواهر عند كل ذكرى لزواجهما ففي الذكرى العاشرة لزواجهما اهداها طوق من الذهب الابيض وفي الذكرى الخامسة والعشرين اهداها طوق ماسي اما الذكرى الخامسة والثلاثين فقد فاتت الاثنين ولم يتذكرها لكن بول وعد جوان بانه سيهديها قطعة من الجواهر في الذكرى الاربعين. ■



● جوان وبول بعد [illegible] سنة زواج الذي صمد بصمود حبهما

العطار منير الشيخ:
العسل قديما وحديثا لا شيء سواه

قال الله عز وجل في كتابه العزيز عن العسل..

«واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون» صدق الله العظيم

وقال عليه الصلاة والسلام:

«نعم الشراب العسل يرعى القلب ويذهب برد الصدر»

وقال ايضا: «عليكم بالشفائين القرآن والعسل»

وهناك الكثير من الاحاديث النبوية الشريفة التي تدل على فضل العسل، والعسل ذكر ايضا في التوراة والانجيل وفي لغتنا العربية له اسماء ومعان عديدة

فكلمة عسل: تعني الصافي مما تخرجه النحل من بطونها.

كلمة شهد: تعني العسل المختلط ما دام لم يعصر من شمعه.

كلمة ضَرَب: تعني العسل الابيض الغليظ.

كلمة ذَوب: تعني العسل الخالص من اية شائبة.

ومن اسمائه ايضا

الحافظ الامين: لانه يحفظ الاشياء مدة طويلة.

الكاشف: لانه يكشف برد المعدة.

والاقوال كثيرة عن العسل وفوائده ولكن هناك القليل من الناس الذين يعرفون كيف يستخدمون العسل في العلاج والطعام وقد قال ابن قيم الجوزية عن العسل:

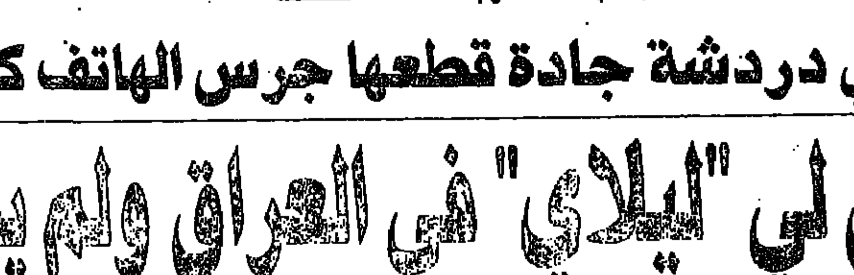
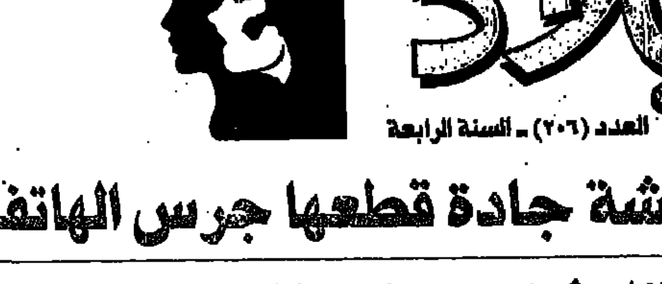
بانه غذاء مع الاغذية ودواء مع الادوية وشراب مع الاشربة وحلو مع الحلو وطلاء مع الاطلية ومفرح مع المفرحات فما خلق لنا شيء في معناه افضل منه ولا مثله ولا قريب منه ولم يكن معول القدماء الا عليه وكان عليه الصلاة والسلام يشربه بالماء على الريق، وروي عن لقمان الحكيم انه قال «انهبوا وفتشوا عن العسل واستعملوه» وقال احد مربي النحل الحكماء «ان النحلة وصلت الى الارض مباشرة من جنة الله لتقدم العون والشفاء للناس».

وقد تحدث التاريخ عن العسل وذكر بانه يعود الى ما قبل ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد وكان الفراعنة يحفظون جثث موتاهم بالعسل، وقمت جاهدا بجمع وترتيب ما ذكره القدماء من العسل وما اثبته العلم الحديث ليتسنى للقارئ الكريم الفائدة منه للعلاج وكذلك للاستفادة منه في بعض الوصفات «وجبات الطعام» التي يتم تحضيرها في المنازل راجيا من المولى عز وجل التوفيق وان ينفعنا به جميعا.

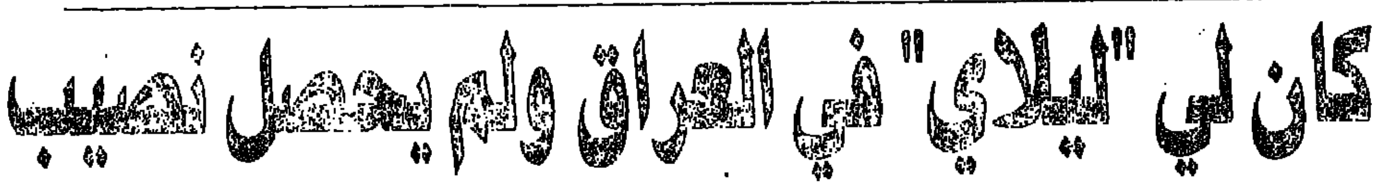
العسل علميا

فكل ١٠٠ غم من العسل تعطي ٣٠٠ سعرة حرارية.

١٠٠٠ غم من العسل تعادل ٥ كغم من الحليب او ٢٦ موزة او ٦٠ برتقالة او ٥٠ بيضة او ١١,٧٥٠ كغم من لحم العجل او ١٢ كغم من الخضراوات.



البلاد

الاربعاء: ١٩٩٧/٢/٢٦ - العدد (٢٠٦) - السنة الرابعة



في دردشة جادة قطعها جرس الهاتف كثيرا مع الجنرال

كان لي "ليلاي" في العراق ولم يحصل نصيب

٠٠ وأم سهل تشتري لي الملابس وتختار الوانها ٠٠

● حاوره: طه ابو ردن و سمر حدادين
● تصوير: نادر داود

كركي صلب، من مواليد الياروت عام ١٩٢٤ درس الابتدائية بمدارس الكرك ثم انتقل الى عمان حيث حصل على شهادة الثانوية العامة من كلية الحسين، وحصل على بكالوريوس الهندسة المدنية من جامعة بغداد ثم التحق بالسلك العسكري وفي عام ١٩٧٠ انضم لدورة القيادة والاركان في الولايات المتحدة الاميركية وحصل على افضل النتائج ولقناعة جلالة الملك الحسين بقدراته العسكرية اختاره جلالته ليمثل الاردن عام ١٩٧٢ بدورة الكلية الملكية للدراسات الدفاعية في بريطانيا والتي تعتبر اعلى دورة في العالم في العلوم العسكرية وكان اول شخص يدخل هذه الدورة من خارج دول الكومنولث والحلف الاطلسي.

تدرج في الرتب العسكرية حتى اصبح رئيسا لهيئة الاركان عام ١٩٨١ وعلى الرغم من انه عسكري الا ان هذا لم يمنعه من دخول الدبلوماسية فقد شغل منصب سفير الاردن في اميركا ولكفاءته العسكرية اختاره جلالة الملك في عام ١٩٨٥ ليشغل منصب مدير الامن العام وفي عام ١٩٨٩ احيل على التقاعد ولقناعته بان العمل السياسي يسير بخط متواز مع العمل العسكري قرر في عام ١٩٩٠ تأسيس حزب العهد اختاره الكركيون عام ١٩٩٣ ليكون ممثلهم في مجلس النواب وفي عام ١٩٩٦ اختاره دولة ابو عون لشغل حقيبة وزارة الاشغال العامة والاسكان.

انها الـ(C.V) للمهندس عبدالهادي باشا المجالي الذي تستضيفه البلاد على صفحاتها في هذه الدردشة التي لا تخلو من بعض النجهم.

■ البلاد: او دائما من الباشا تقديم نفسه كذلك يقدمها للناس؟
ابو سهل: انا عبدالهادي المجالي مواطن عادي ولد عام ١٩٣٤ وبدا حياته العملية عام ١٩٥٧، ويحمل الان حقيبة وزارة الاشغال علاوة على كونه نائبا في مجلس النواب عن منطقة الكرك.

■ البلاد: لنبدا باسرتك محلتك الصغيرة مم تتكون؟
ابو سهل: انا متزوج منذ عام ١٩٦٠ وعندي ولد وبنتان وستة احفاد واولادي هم سهل، مني، مي.

■ البلاد: هل كنت تعيش طفولتك وان كنت ذلك في يوم الايام فما هي ملامح هذه الطفولة؟
ابو سهل: طفولتي كانت عادية جدا مثل اي كركي في الثلاثينات والاربعينات لم تكن نلعب باي نوع من الالعاب حتى الساحات لم تكن متوفرة لنا، غير انني اذكر ان اشهر الالعاب هي سبع حجار والدواحل وكرة القماش ومما يميز طفولتنا انها كانت جافة واعتقد ان وفاة والدتي وانا صغير اثر كثيرا على طبيعتي في ذلك الوقت.

■ البلاد: بصراحة يا باشا هل كنت من الطلبة المشاغبين المشاكسين ايام المدرسة؟
ابو سهل: لا لم اكن من المشاغبين بحيث كنت مشغولا في نشاطات هادفة ومختلفة، فاذكر انني كنت رئيس تحرير مجلة صوت كلية الحسين، وكذلك كنت امارس نشاطات رياضية وخطابية وتمثيلية.

■ البلاد: يعني انك كنت طالب متفوق في المدرسة؟
ابو سهل: خلال دراستي الابتدائية في الكرك ولغاية الاول الثانوي، كنت ضمن الطلبة الاوائل، اما في المرحلة الثانوية بعمان كنت في مجال العلوم اي المواد العلمية من الطلبة الاوائل، وكانت درجتي متوسطة في مادة الانجليزي والمواد الادبية.

■ البلاد: ما دمت عملت رئيس تحرير لمجلة المدرسة فلماذا لم تتجه لدراسة الصحافة بالجامعة؟
ابو سهل: في ذلك الوقت لم تكن الصحافة ببال احد، فكان تفكير الناس يتجه نحو دراسة الطب والهندسة والحقوق، حتى انني عندما ذهبت للعراق كان ببالي دراسة الطب، الا انه على حظي صدر قرار يقضي بمنع قبول طلبة غير عراقيين بكلية الطب لذلك اخترت الهندسة.

■ البلاد: يتساءل الجميع هل من الممكن ان يكون هناك فتاة استطاعت قلب كيان الباشا ايام الشباب؟
ابو سهل: بصراحة خلال فترة المدرسة لم اصادف اي فتاة ليس لانني لا اريد بل لان الظروف تختلف في تلك الاثناء فالحريات اقل لكلا الجنسين، اما خلال دراستي الجامعية في العراق فقد كونت الجديد من العلاقات مع زميلات لي الا ان النصيب لم يقسم، وانتهت بهدوء بيننا.

■ البلاد: وكيف تعرفت على ام سهل وكيف كان الزفاف وحجم المهر؟
ابو سهل: تعرفت عليها بطريقة عائلية لشقيقي الاكبر متزوج من اختها وعن طريق الزيارات العائلية قسم النصيب بيننا، وخطبتها في ١٩٦٠/٨/٢٦ وبسبب وفاة هزاع المجالي يوم ١٩٦٠/٨/٢٨ لم نقم حفلة زفاف واكتفينا بحفلة الخطبة وبعد ثلاث ايام اخذتها معي الى بريطانيا وبذلك تزوجنا، اما المهر كان عبارة عن (١٥٠) دينارا المؤجل فقط لا غير.

■ البلاد: يقال بانك امضيت فترة من حياتك في دمشق في كنف اخوالك هناك؟
ابو سهل: هذا كلام غير صحيح، غير انني اذكر وانا صغير والدي رحمه الله اخذني خلال العطلة المدرسية الى فلسطين لمدة شهر حيث زرت القدس وحيفا ويافا والخليل ومن الخليل ذهبنا الى الشام وامضينا شهرا واحدا.

■ البلاد: يا باشا شو قصة دعاء ليلة القدر وهل صحيح ان «العز» اللي انت فيه بسبب هذا الدعاء؟
ابو سهل: هذا كلام تحليلي من الناس، وانا لا اؤمن ان ليلة القدر وجدت لمثل هذه الامور، فالاصل ان يتعبد الانسان خلال ليلة القدر، والعز اللي وصلنا له انا واخواني جاء بجهدنا وعرقنا وعملنا، والبيئة التي عشنا بها هي التي خلقت عندنا طموح، كما ان كلام والدتي له تاثير علينا، فهي دائما كانت تقول لنا ان العلم ضروري (والشيخة) غير مهمة، واعتقد ان ما حققناه ليس بالشيء الكثير فمثلا كانت رتبتي اعلى من دولة مضر بدران بالجيش الا انه ترفع ووصل الى فريق اول وانا بقيت مقدم واصبح رئيسا للوزراء وانا بعد سنوات كثيرة اصبحت وزيرا.

■ البلاد: بمناسبة الانتخابات ما هي قصة تغطية محطة الـ (C.N.N) لحملتك الانتخابية؟
ابو سهل: هذا الكلام غير صحيح، محطة CNN خلال فترة الانتخابات كانت تزور كافة المحافظات وتلتقي مع كافة المرشحين دون استثناء، ولم اكن انا الوحيد المستهدف بهذه التغطية الاعلامية.

■ البلاد: ما هي ردة فعلك عندما علمت بتوليك منصبا وزاريا؟
ابو سهل: كان هذا اليوم من اسوأ ايام حياتي، فلم اكن راض، ولم اكن ارغب بدخول الوزارة فانا اعتقد ان وضعي بالبرلمان ممتاز، فانا رئيس اكبر جبهة برلمانية، الا ان الظروف حكمت بانضمامي للحكومة.

■ البلاد: ما هو السبب الحقيقي الذي جعلك توافق؟
ابو سهل: في بداية مفاوضات التشكيل الحكومي كان معروض علي حقيبة الداخلية، غير ان جلالة الملك اتصل بي وقال لي كونك امين عام حزب فان توليك حقيبة الداخلية ستسبب حساسية عند بقية الاحزاب لذلك نرجو منك قبول حقيبة الاشغال وبذلك امتثلت للرغبة الملكية.

■ البلاد: يقال بان محاضرتك الاخيرة كتبها لك مستشارك فهل هذا صحيح؟
ابو سهل: استغرب مثل هذا الكلام، فمحاضرتي الاخيرة بالذات لم تكن مكتوبة بل جاءت عفوية وبنيت من نتائج الحوار الذي دار خلال الندوة التي اقامها مركز الدراسات، ولكن في بعض الاحيان اعطي الافكار الرئيسية التي اريد تناولها في محاضرتي لاحد المستشارين ويقوم بصياغتها.

■ البلاد: بالله عليك يا باشا شو احلى نكتة سمعتها؟
ابو سهل: احب سماع النكات لكني بالعادة لا ارددها ولا احفظها.

■ البلاد: انت كثير المشاغل فهل تجد وقت تقضيه مع اولادك؟
ابو سهل: نتيجة لكثرة مشاغلي ليس لدي وقت اقضيه مع اولادي، ففي السابق كنت امضي اسابيع دون ان ارى اولادي، الا ان الوضع تغير مع احفادي فتربطني بهم علاقة هائلة.

■ البلاد: هل انت حازم بتعاملك مع اولادك؟
ابو سهل: لا اذكر انني بحياتي ضربت احد اولادي او صرخت بهم اذكر ان ولدي سهل سمعت انه خلال دراسته الجامعية اصبح يدخن فجلست وتحدثت معه وقلت له لا اريد اجبارك على ترك الدخان الا انه من حقي ان اشرح لك مضاره وبالفعل اقتنع بوجهة نظري واقلع عن التدخين.

■ البلاد: ابنك سهل اتجه لدراسة الهندسة هل القرار كان بتاثير منك؟
ابو سهل: لا اعتقد ذلك فولدي اتخذ القرار بنفسه، كما اتخذ قرار الابتعاد عن العمل بالقطاع العام واتجه للعمل بالقطاع الخاص.

■ البلاد: بصراحة يا باشا لماذا «التكشيرة» تعلو وجهك؟
ابو سهل: لا ادري، ربما بسبب الملامح او بسبب العمل بالعسكرية.

■ البلاد: انت من خريجي العراق فهل ميولك بعثية؟
ابو سهل: خلال وجودي بالعراق لم يكن وجود لحزب البعث، كما انني لم انتم لاي حزب خلال دراستي الجامعية، وكنت ابتعد عن هذه النشاطات، فاذكر خلال السنة الاخيرة بالجامعة حصلت مظاهرات بسبب العدوان الثلاثي على مصر وكانت على اثرها ستتوقف الدراسة، فوقفت وخطبت بالطلبة وقلت لهم ان الامة العربية بحاجة الى مهندسين وليس الى متظاهرين فالاجدى بنا الاهتمام بدراستنا بدل من الاضرابات وبالفعل توقفت المظاهرات وعدنا للدراسة.

■ البلاد: انت انتقلت دفعة واحدة من العمل العسكري الى السياسة فهل هذا يعقل؟
ابو سهل: العسكريون هم اكثر الناس معرفة بالسياسة، وهناك فرق بين معرفة السياسة والتعامل بها، فالعسكري (الجنرال) من اهم شروط شخصيته معرفة السياسة، واريد هنا ان اذكر ان كبار رجال السياسة في اسرائيل هم عسكريون وكذلك في اميركا.

■ البلاد: ابو سهل هل تفضل مطالعة الكتب السياسية او الغرامية وهل تجد وقت لسماع الموسيقى؟
ابو سهل: اطالع كل شيء وافضل الكتب السياسية وقصص حياة الزعماء السياسيين وكتب الزعماء، الا انه في الوقت الحاضر اقرا ما يدور في العالم، واحب سماع الاغاني الا ان التلفزيون سيد الموقف فانا اشاهده كثيرا.

■ البلاد: هل كنت من رواد السينما؟
ابو سهل: نعم، كنت وانا طالب اواظب على الذهاب الى السينما واشاهد اي فلم تعرضه السينما.

■ البلاد: شخصية الباشا الصلبة هل انعكست عليك داخل البيت بحيث اصبحت (سي السيد)؟
ابو سهل: انا في البيت لا اعرف شيئا حتى ملابسي لا اختارها فزوجتي تشتريها وتختار الالوان لي، ليس لانني (سي السيد) بل لانني لا اعرف، وانا معروف عني بالعائلة بانني ضيف في البيت.

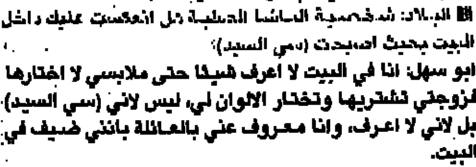
■ البلاد: هل صحيح ان اموالك في البنوك الاردنية والاجنبية لا تعد ولا تحصى؟
ابو سهل: والله لا يوجد فانا مديون ومستعد لكتابة شيك مفتوح لاي شخص ليثبت انه لا يوجد عندي كاش في البنك.

■ البلاد: من الملاحظ الانتباه ان اي زيارة يقوم بها جلالة الملك او رئيس الوزراء للسلطة الوطنية تكون انت المرافق الاساسي فما هو السبب؟
ابو سهل: انتم الصحافة «بلاوي».. بصراحة لم افكر بالسبب ربما ان جلالة الملك يريد ان يكون لي علاقة بالملف الفلسطيني والعربي.

■ البلاد: شكرا لك ابو سهل.
ابو سهل: اهلا وسهلا.



ديانا الجديد، شباب وديع الصافي



■ ■ ديانا حداد لبنانية الاصل، سطع بريقها الفني عبر اغنية «ساكن» التي كتب كلماتها عادل رفول ولحنها الملحن جورج مردورسيان وعلى الرغم من تخوفها في بداية الامر من اغنية «ساكن» الا انها كانت طريقها في الوصول الى قلوب الجماهير.

ديانا حداد.. المستقرة مع زوجها وطفلتهما الوحيدة في دبي والتي جعلت من ديانا نجمة خلافا عن انها جديرة بالشهرة، فكانت انطلاقتها منها باغنية «ساكن» التي نالت على جائزة الاغنية العصرية في مهرجان الاغنية العربية لعام ١٩٩٦ الذي اقيم تحت عنوان «الحلم العربي».

ديانا حداد.. الان وبعد «ساكن» القت بالبومها الجديد «اهل العشق» في حنايا قلوب الجماهير العربية مؤخرا لتعلن للجميع ولتثبت ان لها مكانة كبيرة، تستحق الوقوف عندها والتامل بنبرات صوتها الاصيل.

«اهل العشق» يضم في جعبته ست اغان، هي «بزعل منك، ولفي جفاني، طفح الكيل، يا سامعين الصوت، عنيدة، يا اهل العشق».

اما عن المستقبل فديانا حداد لها تعاون سيكون مع الفنان الكبير الاستاذ وديع الصافي في تحديث بعض من اغانيه العذبة. ■ ■



هنا حيفا

■ جهاد المومني
- حيفا -

لست هنا في حيفا في مهمة تطبيعية كما سيثرثر المنغلقون دعاة السكن في الملاجئ، ولست في رحلة استجمام ايضا، انا هنا لكي اقف على الحقائق بنفسي فلا انساق وراء داعية سلام حالم او سياسي اردني مغمور ولا انساق وراء معارضة جامدة تقرر قبل ان تفكر.

جئت الى حيفا لاعرفها ولافهم شيئا من تاريخها المعقد ولاحدد - ان استطعت - هوية هذه المدينة الجوهرة..

شيئا واحدا لم افهمه واحسست بالخجل بسببه، اذ كيف تركها من كان يملكها وكيف تنازل عنها من اطل يوما من شرفة الكرمل عليها..!! لم افهم ابدا اكانت حيفا عربية - كما كذبوا علينا - ام انها كانت طوال تاريخها يهودية كما هي اليوم!!

عكا هي الاخرى لغز يحيرني فكل الذي اعرفه عنها هو انها مدينة عربية لم تعرف يوما فحلا كالجزار الذي يعتبر هنا اليوم احدى الصفحات السوداء في تاريخ هذه المدينة.. هكذا تعلموا هنا وبهذا يؤمنون الان ومع الوقت ذابت عكا في عكا اخرى جديدة دمستها لوحات الاعلان وغدا جامع الجزار كاي معلم.. تماما كواجهة احد المطاعم السياحية!!

ذابت عكا في حيفا وكلا العروسين ذابت في ثالثة جديدة ليس للعرب فيها سوى منامات كما للجنود في الثكنات!!

جئت الى هنا لاعرف شيئا عن هذا العالم القريب ففوجئت ان عمان ودمشق وبيروت والقاهرة ابعد عن حيفا كثيرا من لندن ونيويورك وباريس وموسكو..

وسيظل يحيرني اللغز الاكبر: ترى ما الذي اخرجهم من هنا وكيف استطاعت اسرائيل ان تغلق الباب على هذا الوطن لدرجة ان تنسي بعض اهل عكا وحيفا لغتهم العربية ودينهم ولدرجة ان يعتقد بعض العكيون ان الجزار كان سفاحا «نسوجيا»..!!

جئت الى هنا لاقرر ان اختار ايهما يفاوضني لاقتنع: حكومة المملكة الاردنية الهاشمية التي تقول ان بيننا وبين اسرائيل سلام مشرف، ام الاسلاميين ومن يدور في فلكهم ويعتقدون ان فلسطين لنا من بحرها والى نهرها.. لم اقرر بعد.. لكن من السخافة ان تعتقد الحكومة ان بيننا وبين اسرائيل سلام حقيقي ومن البلاهة ان يعتقد «الدراويش» انها لنا من بحرها والى نهرها، فهي ليست كذلك ولن تكون، وكل ما في الامر اننا احببنا وهما ونتمناه لنا..

كنا صغارا فضحكوا علينا وقالوا ان لنا وطنا سلبه اليهود منا.. انا الان عرفت ان احدا لم يسلب وطننا فحيفا وعكا ويافا وكل عرائس البحر هنا - اما مباعة او مهداة او مغتصبة!! قالوا لي هنا انهم اشتروها ممن احبوا المال اكثر منها او اغتصبوها ممن لم يفتدوها بارواحهم فجبنوا وارهبهم الرصاص..

انا هنا لاعرف حقائق غير التي اعرفها وكذلك لاتوثق من شكوك واكاذيب تربيت عليها. ■

الاسعار: فلسطين ٢.٥ شيكل، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ٥٠ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلسا، عمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ دينارا، السودان ١٥ جنيها، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد

AL - Belad Newspaper AMMAN - University Street, P.O.Box: 230507, Tel: 693105,700366/ 77/ 88 Fax: 693106-Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. lp U.S.A 2 $. ISRAEL. 2,5 CHAQEL

